بسم الله الرحمن الرحيم

المدينة

العدد الأسبوعي

٤٤ صفحة

ريال

● الاربعاء ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ – ١٧ فبراير ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون – العدد ٥٤٤٩ ★

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5449 WEDNESDAY FEB. 17, 1982



تقرير مثير « للأسوشيتدبرس » عما جرى ويجرى في حماة :

القتال من بيت الى بيت .. ومن غرفة الى غرفة

الحكومة السورية تسحب قواتها من لبنان لمواجهة المعارضين المسلمين

دمشق « ا ب » : ذكرت مصادر مطلعة هنا ان جماعة الاخوان المسلمين السورية كانت اول من كشف الحملة السورية الحكومية على معاقل مقاتليها في مدينة حماة يوم الثلاثاء الماضي بما لها من وسائل كشف الاتصال وتعقب المكالمات اللاسلكية في مخابئها الحصينة .

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة السورية ان الجيش كان ينقل من مبنى الى مبنى ، وفي بعض الحالات من غرفة الى غرفة حتى يقضي على الاخوان المسلمين الذين بدأوا تحركهم الأخير في اليوم الثاني من الشهر الحالي .

وذكر مصدر ان الاخوان المسلمين بنوا (حوائط وهمية) في بعض البنايات القديمة في حماة ، وحالما يصعد الجنود السوريون عندها تنهال عليهم النيران من جميع الجهات حيث يظنون ان البنايات القديمة خالية من الثوار ، بل ومهجورة .

واضاف ان الجنود السوريين عندما يقفون في الطابق الاول من مبنى احد الفنادق يعيشون في قلق عظيم ودهشة شديدة لانهم لا يدرون ما اذا كان الاخوان المسلمون في الطابق الثاني او في غرفة مجاورة لمكان وقوفهم او خلف (حائط وهمي) برعوا في تشييده .

واعترف مسؤولون سوريون ان القتال الفردي بين الاخوان والجنود السوريين استمر على الاقل حتى اليوم الثالث من بدء المعركة في منطقة الآثار التي خلفها الغزاة الرومان .

وتعتبر هذه المعركة اشرس واحدة من نوعها يواجهها الرئيس السوري حافظ الأسد الذي بدأ حملة منذ عامين ونصف العام لتنظيف بلاده من الجماعات الاسلامية .

وحتى يوم امس (الثلاثاء) ما زالت شوارع مدينة حماة – التي يسكنها حوالي ٢٥٠ الف نسمة – مغلقة امام حركة السير والمرور ، وتجوبها الآليات والمدرعات والدبابات التي تطلق نيرانها احيانا على كل شيء يدب في الارض .. وقد ادعت الحكومة السورية في محاولتها تهدئة الوضع ان الطريق الدولي الذي يربط بين دمشق وتركيا ويمر ، بالضرورة ، بحلب وحماة قد فتح امام حركة المرور .

ولكن القادمين من هناك اكدوا ان الطريق الذي يشق وسط حماة اصبح ينحرف قبل وصوله المدينة (بتحويلة مرورية) حتى لا يدخل حماة .

وقد ذكر مسؤول سوري في اول واخر احصائية رسمية عن الاصابات ان حوالي ٢٫٤٠٠ من الجماعات الاسلامية ومن الجنود الحكوميين قد جرحوا ولكنه لم يبين عدد الاصابات في الجانبين بالتفصيل .

وفيما اعلنت وزارة الاعلام عن امكانية السماح للصحفيين الاجانب بزيارة حماة بعد ان ادعت وكالة الأنباء السورية (سانا) انها في يد الحكومة تماماً ، لم ينجح اي صحفي اجنبي في الخروج من دمشق .. ومع هذا فقد واصلت وزارة الاعلام مزاعمها عن ان ذلك لا يعني مطلقا ان (التمرد) في حماة مستمر .

البقية ص (١٩)

● تصوير : متولي امام

بيش تحيط بها مياه السيول

ســـيل مفاجيء يداهم قرى في جيزان

الامارة والبلدية تخفان لمساعدة متضرري الســـيل

● من عثمان العدني :

جيزان : على اثر الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا على منطقة جيزان فوجيء اهالي بيشة بسيل جارف لم يسبق له مثيل يجتاح المنازل والمزارع والحقول .. لم يتمكن الاهالي من نقل اثاثاتهم ودوابهم واغراضهم من المنازل التي دهمها السيل ..

هذا وقد قام امير بيشة وقائد الشرطة والدفاع المدني بزيارة المناطق التي دهمها السيل كما قاموا باخلاء الاهالي الذين يسكنون في المناطق المهددة بالسيل على الوادي وتم نقل الاثاث والدواب الخاصة بهم وقد وصل السيل بعد نصف ساعة الى الامكنة التي اخليت من ساكنيها وقد ارسلت بلدية جيزان معدات اضافية عملت مع معدات بلدية بيشة لفتح الطرق وتنظيفها من بقايا السيل من اخشاب واحجار . اما في قرى الدرب والتي وصلها السيل بعد نصف ساعة من وصول السيل الاول فقد تم العثور على بعض الضحايا وذكر شهود عيان ان السيل داهم مركز شرطة مرضه . وقد داهم السيل قرى عقور والمنجارة وحدثت اضرار في المنازل والممتلكات .

وقد قامت الامارة بارسال مساعدات عاجلة لاهالي القرى المنكوبة بالفيضان تتكون من خيام ومواد غذائية وبطانيات

ويرجع الشيخ موسى نشتلي ان اسباب مداهمة السيل لتلك القرى يرجع الى العقوم والسدود الترابية كانت مفتوحة حيث قام الاهالي بفتحها لري اراضيهم ومزارعهم ولم يقوموا بسد هذه العقوم والسدود ..

هذا وقد شاركت طائرة عمودية في انقاذ الاهالي الذين حاصرهم السيل .. هذا وقد طلبت بلدية جيزان من البلديات التابعة لها ارسال معداتها للمشاركة في ازالة آثار السيل وفتح الطرق امام حركة السير التي توقفت في طريقي ابها جيزان وجيزان جدة الساحلي .

الرئيس المصري يصل الى مسقط

القاهرة - الوكالات « : وصل امس الرئيس المصري حسني مبارك الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين لاجراء محادثات مع السلطان قابوس .

وقد ذكرت صحف القاهرة انه من المقرر ان يعقد مبارك فور وصوله الى عمان جلسة عمل اولى مع السلطان قابوس .

واضافت ان المحادثات تدخل في اطار المشاورات الجارية بين القاهرة ومسقط .

وزيـــر الداخليـــة المغربي يصل غدا

جدة « واس » : يصل الى جدة غدا الخميس السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام على رأس وفد مرافق .

رئيس منظمة الاوبك :

تخفيض الانتاج حل لمشكلة الفائض البترولي

دبي « الوكالات » اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية والرئيس الحالي لمنظمة الاوبك ان تخفيض الانتاج هو الحل الوحيد الحاسم لمشكلة الفائض البترولي .

واشار العتيبة في حديث نشرته امس صحيفة (البيان) التي تصدر في ابو ظبي ان دول الاوبك قد تتخذ هذه الخطوة في اجتماع استثنائي طارئ يتم الترتيب له حاليا ليعقد قبل الاجتماع العادي المقرر عقده يوم ٣٠ مايو القادم باكوادور .

واكد العتيبة انه لم يتم اجراء اي تخفيض على الاسعار الرسمية لأوبك على النقيض مما رددته التحليلات الغربية ورغم انخفاض اسعار السوق الفورية بدولارين او ثلاثة عن السعر الاساسي لأوبك .

وحذر العتيبة من استمرار اثار الأزمة الحالية بالسوق النفطية لتشمل كل اعضاء الأوبك اذا تدهورت الأوضاع اكثر من ذلك .

وقال ان البترول عملة ذات وجهين وجه سياسي ، واخر اقتصادي . ولايمكن الفصل بينهما . وقد سبق واستخدمت الدول العربية سلاح البترول عام ١٩٧٣ بنجاح اعترف به العالم اجمع .

لذلك بات لزاما الابتعاد عن الارتجال والعاطفة في بحث الاستخدام الامثل للبترول كأداة فعالة في التكامل مع العالم الخارجي حتى لا يصيبه الفشل .

سفيرنا في مانيلا (للمدينة) :

تفجير السفارة شائعة مغرضة ومختلقة

■ من عبدالرشيد انديجاني موفد (المدينة) الخاص :

مانيلا – صرح وزير الاعلام الفلبيني روفوريو سنداتيا « للمدينة » بانه وجه دعوة الى وزير الاعلام د . محمد عبده يماني لزيارة مانيلا .

صرح (للمدينة) السيد فوزي الشبشكي سفير المملكة لدى الفلبين بان العلاقات بين المملكة والفلبين جيدة وانها لم تتأثر كما روجت بعض وسائل الاعلام اثر حادث تنفيذ القصاص في العاملين الفلبينيين مؤخرا .

واضاف ان هذه الشائعات هي من قبيل محاولات الاساءة للعلاقات الثنائية . ونفى الشبشكي ان تكون السفارة السعودية في مانيلا قد تعرضت لحادث تفجير ، ونفى ايضا ما اشيع عن ان مسؤولا بالسفارة قد لقي مصرعه .

وعلق على ذلك قائلا . ان جميع هذه الأنباء مختلقة اختلاقا ولا اساس لها من الصحة .

ومن جهة اخرى ذكر السفير السعودي ان السفارة تنهي اجراءات منح اكثر من ٥٠٠ تأشيرة يوميا للفلبينيين الراغبين في العمل بالمملكة .

تظاهرات احتجاجا على القمع الايراني

حيدر اباد – الوكالات : تظاهر عدد من الطلبة الايرانيين حال وصول علي خاميني رئيس الوزراء الايراني السابق الى مدينة حيدر اباد الهندية امس الأول وذكرت الأنباء الواردة من نيودلهي ان الطلبة رفعوا لافتات تندد بزيارة المسؤول الايراني للهند وكذلك بعمليات القمع الدموية للنظام العنصري ضد ارادة الشعب الايراني .

وافادت ان الشرطة الهندية في المدينة تدخلت بعد اندلاع التظاهرات وانها اعتقلت اثنين من اتباع خميني عند محاولتهما الاعتداء على المتظاهرين .

وفي استوكهولم اكدت التقارير الواردة ان المواطنين الايرانيين المضربين عن الطعام هناك لا يزالون يواصلون اضرابهم منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على الاعمال الدموية التي ينفذها نظام خميني العنصري ضد الشعوب الايرانية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ٤ من المضربين عن الطعام نقلوا امس الأول الى المستشفيات وذلك لتردي حالتهم الصحية .

واشارت هذه التقارير الى ان المواطنين الايرانيين المضربين عن الطعام وعددهم ٧٠ شخصا بعثوا بمذكرات الى جميع الأوساط العالمية طالبوا فيها بالتدخل السريع

الأمير عبدالله يستقبل رجال اعمال امريكيين

الرياض « واس » : استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بمكتب سموه وفد رجال الأعمال الامريكيين برئاسة السيد جون وست السفير الامريكي الاسبق لدى المملكة الذي يزور المملكة حاليا .

كما استقبل سموه بعد ذلك وفد الخدمات الطبية بالجيش الامريكي برئاسة الفريق متماير الجراح العام في الجيش .

امير الكويت يستقبل فيصل بن فهد

الكويت « واس » : استقبل سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت صباح امس في قصر السيف بالكويت صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية .

وحضر المقابلة الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والشيخ محمد الفهد العيسى سفير المملكة لدى الكويت .

كما استقبل سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وحضر المقابلة الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية .



أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود

المركز الرئيسي: جدة "التحرير" شارع الصحافة "أبو الطيب المتنبي"
تليفونات: ٦٧١٥٥٢٤/٦٧١٥١٢٤/٦٧١٥٢٦٨/ ٦٧١٥٣٩٦
الادارة - وكالة المدينة للاعلان - الاشتراكات: جدة - كيلو ٥ طريق مكة المكرمة - ص.ب ٨٠٧ - برقيا: المنورة
تليفونات: السنترال: الادارة - ٦٨٨٠٣٤٤ "٣ خطوط" - الاعلانات ٦٨٩٥٢٦٨ / ٦٨٩٥١٤٨
تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة
● المدينة المنورة
● الرياض
● ينبع
● الطائف
● الدمام
● أبها
● بريدة
● الباحة
● تبوك
● حائل

المكاتب في الخارج
● تونس
● واشنطن: 730 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: Suite 331 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K. TEL: 3530743 & 3530744
ومراسلون في: بيروت - الخرطوم - الكويت - عمان - البحرين - الأمارات - كراتشي - مانيلا - كراكاس - نيويورك - باريس - بيروت - طوكيو

كلمة المدينة

المملكة حجر الزاوية في الاتصالات العربية

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء عددا من الرسائل في اليومين الماضيين من عدد من القطب الدول العربية الشقيقة ، وفي مقدمتهم قادة من مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. وقادة المقاومة الفلسطينية .. وتاتى الرسائل المتبادلة بين قادة دول المنطقة في وقت الحاجة فيه ماسة الى تبادل الراى .. وتنسيق المواقف ، في وقت تحددت فيه مواقف الدول العربية الجماعية من خلال لقاء تونس الاخير ، الذى اهتم بشكل خاص بالجرائم الاسرائيلية ضد الاراضى العربية المحتلة .. ومواقف الحكومة الامريكية الداعمة لهذه الجرائم ..

وبشكل مواز لهذه التطورات ، التى عمل العرب على معالجتها تلوح في الافق الآن تطورات خطيرة مبنية على تهديدات يهودية خطيرة بالاستمرار في زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ..

وقد لوحظ في هذا الاتجاه كثافة التحالف بين اليهود وبين مجموعة معزولة من المسيحيين اللبنانيين الذين تتزايد الادلة الآن على تورطهم في التعاون والتحالف مع الكيان اليهودى ضد الاجماع العربى لمواجهة خطر التوسع الصهيونى ..

فقد كان العرب يشكون في وقت سابق من وجود (خائن واحد) هو (المنشق سعد حداد) الذى يتعامل على الشريط الحدودى بين فلسطين المحتلة ، وجنوب لبنان .. فاصبح هناك الآن عناصر تسير في نفس خط الخيانة .. ولعل اخر التطورات التى اشارت الى تدريب عناصر من (الكتائب) اللبنانية في (اسرائيل .. وعلى يد اسرائيليين) يمثل تطورا خطيرا في توسيع رقعة الانشقاق في لبنان بما يصعب معه مستقبلا الوصول الى وفاق بين كل اللبنانيين .. واستمرار انسجام العلاقة بين كافة الاطراف الضرورية للوفاق اللبنانى ..

ويأتى الى جانب هذا ايضا تهديدات اسرائيل المستمرة بغزو الجنوب اللبنانى للاطباق مع حلفائها من مجموعة (سعد حداد) و(مجموعة الكتائب المسيحية) على المقاومة الفلسطينية والاتجاهات الاسلامية الاخرى التى ترفض التعامل مع الكيان اليهودى ، انسجاما مع رفض هذا الوجود الاستعمارى التوسعى ..

ان الامر الآن جد .. لا هزل .. والنوايا الاسرائيلية معروفة ومعلنة .. فهي لن تتورع عن تغذية كل ما من شانه زعزعة الامن والاستقرار والوفاق بين كل الاطراف العربية عامة .. وكل الاطراف اللبنانية خاصة ..

واذا كانت (اسرائيل) قد نجحت في ايجاد طابور خامس لها في لبنان ، فان الغالبية الساحقة من اللبنانيين ماتزال مع (الشرعية اللبنانية) و(الاجماع العربى) و(الالتزام للقضية الفلسطينية) .. وهذه مظاهر ايجابية جدا .. ويحسن العناية بها .. ورعايتها وهذا ماتعمل له الاتصالات العربية ، التى نراها يقظة جدا لاى نوايا عدوانية اسرائيلية ضد الجنوب اللبنانى ..

وان مثل هذه الاتصالات التى تحتل المملكة فيها حجر الزاوية : حريصة على مصالح الامة العربية جمعاء .. والقضية الفلسطينية خاصة ، انطلاقا من الاسس والمبادئ التى تحكم العمل العربى المشترك تجاه القضية العربية الكبرى ..

معركة كسب الاصدقاء

يثير الكيان اليهودى الآن زوبعة كبرى .. ضد وزير الدفاع الامريكى الذى قام بجولة اخيرة في منطقة الشرق الاوسط ..

وتنطلق هذه الزوبعة في اتجاهين :

الأول : انتقاد تصريحات وزير الدفاع الامريكى التى ابدى فيها استعدادا لبيع اسلحة متطورة الى الاردن ..

الثانى : انتقاد الوزير الامريكى الذى اقصى الكيان اليهودى من جولته ، فلم يزر الكيان ..

ورغم سوء المواقف الامريكية السياسية تجاه (القضية العربية) الا ان الانفتاح الاخير الذى جاء على لسان الوزير الامريكى (كاسبار واينبرجر) باستعداد بلاده لرفع الحظر عن بيع السلاح للعالم العربى فيه ايجابيات يحسن دفع الظروف التى ساهمت في تحقيقها ..

فمما لا شك فيه ، ان الدول العربية عامة تواجه مخاطر عديدة ، ابرزها واظهرها خطر الصهيونية التوسعى .. وخطر الشيوعية التوسعي .. وكلا الخطرين لهما امثلتهما الواضحة والماثلة سواء في فلسطين المحتلة او في افغانستان ..

والكيان اليهودى الذى استمرا التاييد الامريكى غير المشروط لوجوده .. ولسياساته في المنطقة .. لا يمكن ان يسكت على اى تطور ايجابى يتحقق في العلاقات الامريكية – العربية عامة ، وخاصة اذا كان مثل هذا التطور يسهم في التمكين لدولة عربية بتحسين قدراتها القتالية ..

وهناك الآن ، لذلك ، حملة مركزة في الكيان اليهودى .. في الصحف .. وفي الكنيست اليهودى ضد وزير الدفاع الامريكى .. لان هذا الوزير كان له موقف شجاع ساهم في الدفاع عن عدد من صفقات السلاح المهمة للدول العربية .. وهى صفقات ستمكن هذه الدول من الانتقال بقدراتها مراحل متطورة وهامة ..

وهذا مالا يرتاح له الكيان اليهودى .. ومن المنتظر ان لا يتردد هذا الكيان في اتباع كل السبل التى تسهم في اقصاء وزير الدفاع الامريكى .. ومثل هذا التدخل في اختيار العناصر القيادية الامريكية معروف في اوساط الضغط الصهيونية في داخل امريكا .. وفي خارجها ..

ولكن هذا الهجوم الاسرائيلى على وزير الدفاع الامريكى يثبت شيئا هاما .. وهو ان الحكومة الامريكية (بقدر السوء الذى تنطوى عليه مواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط) ، توجد بها عناصر حريصة على مصالح امريكا القومية .. وحريصة على استمرار صداقتها للدول العربية .. وهذا مؤشر ايجابى يحسن بالدول العربية مراعاته .. والعمل على توسيع قاعدته لان كسب الاصدقاء في امريكا هو واحد من ابرز المعارك الفاصلة بين العرب .. والصهاينة داخل امريكا .. بل وداخل كل بلد اخر في العالم ..

محليات

أهالى الحوطة يشكرون المليك وولى العهد

حوطة بنى تميم – و ا س : اعرب اهالى مدينة حوطة بنى تميم عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكى الأمير فهد بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء لاهتمامهما البالغ بتنفيذ مشاريع الخير والبناء والتى تعود بالخير على كافة المواطنين .

كما اعرب الاهالى في برقية رفعوها الى جلالة الملك وسمو ولى عهده الأمين عن سرورهم البالغ وفرحتهم الغامرة بمناسبة الانتهاء من مشروع توصيل التيار الكهربائى وتغذية مساكنهم به واشاد الاهالى في برقيتهم بجهود المسؤولين في وزارة الصناعة والكهرباء ومؤسسة الكهرباء في انجاز هذا المشروع

الامير سطام يوقع عقدين قيمتهما ١٩٢ مليونا لتعميم شبكات المجارى بالرياض

الرياض/ واس/ وقع صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى الرياض امس عقدين قيمتها ١٩٢ مليون ريال لتعميم شبكات المجارى في عدد من احياء الرياض .

وصرح الاستاذ عمران العمران مدير عام مصلحة مياه ومجارى الرياض بان توقيع العقدين يتم ضمن سلسلة كبيرة من العقود تم اعتمادها لتعميم شبكات المجارى في كافة انحاء الرياض وقال الاستاذ العمران في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان قيمة العقد الاول ٤١ مليون ريال وستقوم احدى الشركات السعودية بمقتضاه وفي بحر ٢٤ شهرا بمد شبكة المجارى في منطقة المعذر والمنطقة المحصورة بين شارع الثمانين وشارع التخصص

وذكر ان العقد الثانى وقيمته ١٥١ مليون ريال قد رسى على احدى الشركات السعودية بالتضامن مع شركة اجنبية لمد شبكة المجارى في بعض الاجزاء الجنوبية من الرياض وهى حلة بن دايل وجزء كبير من منفوحة والمناطق المجاورة في بحر ٤٣ شهرا .



بحث أسباب إنهيار عمارة مكة

● من مقبول الجهنى :

مكة المكرمة : تراس صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة يوم امس (الثلاثاء) اجتماعا بمكتبه بمكة المكرمة وقد حضر الاجتماع عدد من المسئولين من ذوى العلاقة وكان الهدف من الاجتماع هو تقييم اسباب انهيار العمارة الواقعة بجوار فندق الفتح بمكة المكرمة وقد افتتح الاجتماع بكلمة لسمو الامير اشاد فيها بجهود الاجهزة الحكومية التى قامت بدور كبير في رفع انقاض المنزل المنهار ومتابعة الحادث .

وقد تقدم الرائد عبد الله دهلوى مدير الدفاع المدنى بمكة ببيانات عن الدور الخربة والآيله للسقوط كما قدمت اللجنة المشكلة من الامارة لمتابعة الدور الايلة للسقوط تقريرا يتضمن ٨٠٠ خربة وأيله للسقوط وقد خرجت اللجنة بعدد من التوصيات الهامة وتقوم اللجنة حاليا بعمل مسح شامل للمنطقة الغربية من اجل هدم اى مبنى ايل للسقوط وكان سموه قد اصدر امرا امس الاول بازالة ١٦ منزلا ودكانا بمكة المكرمة في احياء مختلفة . وقد حضر الاجتماع مدير الدفاع المدنى بمكة والاستاذ على ابو العلا مدير عام الحقوق بالامارة وسكرتير لجنة الحج العليا ومندوبون من امانة العاصمة وعدد من المسئولين .

واستغرق الاجتماع حوالى ٣ ساعات .

اراضى الخايع توزع على المستحقين قريبا

■ من مندوب المدينة :

ابها (مكتب المدينة) – ذكر (للمدينة) الشيخ حمزة الشوكانى امير تهامة بالحمر وبالسمر انه سيتم قريبا توزيع اراضى موقع الخايع في المنطقة على الاهالى المستحقين بعد دراسة احوالهم وقد تم تخطيط الموقع ورفع للجهات المختصة .

الزيد وحجرة يبحثان تنفيذ المشروعات التعليمية بالطائف

■ من سعود سعيد مصلح :

عقد بالطائف يوم امس الأول الاثنين اجتماع حضره كل من الدكتور حسن حجرة رئيس البلدية والدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالغربية بحث خلاله المشروعات التعليمية التى تزمع ادارة التعليم بالغربية تنفيذها بالطائف .

وعقب الاجتماع صرح الدكتور الزيد (للمدينة) بان الاجتماع ناقش المشروعات التعليمية التى تهدف للقضاء على المدارس المستاجرة بالطائف كما ناقش الاجتماع موضوع تملك المبانى المدرسية بالطائف وانهاء القضايا المعلقة في هذا المجال واضاف د . الزيد : لقد وجدنا التعاون الكامل من رئيس بلدية الطائف كما وجدناه من معالى امين مدينة جدة الذى اجتمعت به ثلاث مرات لمناقشة المشروعات التعليمية بجدة وقال الدكتور الزيد ان الاجتماع ناقش تنفيذ المرحلة الاولى من نزع الاراضى لاقامة المدارس وعملية فتح شوارع بالمناطق المحيطة بالمدارس وقال ان للمشروعات التعليمية بالطائف تتضمن انشاء كلية متوسطة ومدارس للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتامين ارض للخدمات التعليمية بالهدا والشفا والحوية ومشروع لاقامة ادارة للتعليم بحى الفيصلية وازالة التعديات الواقعة على الاراضى المخصصة لادارة التعليم بالطائف وقال ان المرحلة الأولى تشمل ١٤ موقعا سيتم شراؤها و٤ مواقع سيتم نزع ملكيتها .

المدارس تشارك في اسبوع نظافة المساجد بالباحة

الباحة/ واس/ تنظم ادارة الاوقاف بالباحة في الفترة من الرابع الى العاشر من شهر جمادى الاولى الاسبوع السنوى الخامس لنظافة المساجد الذى سيشارك فيه جميع القطاعات الحكومية

وزير المواصلات يجتمع بنظيره السيريلانكى

الرياض « واس » : اجتمع معالى الشيخ حسين منصورى وزير المواصلات صباح امس مع السيد محمد حنيفة محمد وزير المواصلات والشئون البينية السيريلانكى الذى يزور المملكة حاليا .

وتم خلال الاجتماع الذى حضره الاستاذ عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والأوقاف بحث اوجه دعم التعاون بين البلدين في مجالات النقل والمواصلات استكمالا للمباحثات التى اجراها الوزير الضيف خلال زيارته الماضية للمملكة .

ابو سبعة مديرا لتحرير (اخبار سابك)

منصور ابو سبعة

الزميل الاستاذ عبد الوهاب القحطانى المسؤول بالعلاقات العامة لشركة الصناعات الاساسية (سابك) غادر الرياض الى الولايات المتحدة الأمريكية في دورة دراسية وتدريبية لذلك تولى الزميل الاستاذ منصور ابو سبعة مهمة مدير تحرير النشرة الاخبارية التى تصدرها (سابك) وتتضمن اخبارها ولتكون رابطة قوية بين العاملين في الشركة .

نادى مكة الثقافى :

اكتملت الترتيبات لافتتاح معرض الكتاب الاسلامى والمهرجان الثقافى الكبير بمقر النادى


ماجد بن عبد العزيز

● من مكتب « المدينة » :

مكة المكرمة : اكتملت الاستعدادات فى نادى مكة الثقافى لافتتاح معرض الكتاب .. والمهرجان الثقافى .

فقد التقى الاستاذ « عبد الكريم عبد الله نيازى » بعدد من رجال الفكر والاعلام والثقافة حيث عرض فكرة اقامة هذا المعرض الى جانب المهرجان الثقافى .

ومعلوم ان صاحب السمو الملكى الامير « فهد بن عبد العزيز » ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء المعظم اناب صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز لافتتاح هذا المعرض وحضور المهرجان الثقافى الذى سوف تشترك فيه جميع الاندية الادبية والثقافية فى المملكة .

وقد ابدى عدد كبير من ابناء مكة ومفكريها عن سعادتهم لافتتاح هذا المعرض .. وموافقة سمو ولى العهد لرعاية المهرجان الثقافى .

ويواصل النادى لقاءاته الفكرية والادبية والثقافية يوميا مع نخبة من الادباء والمفكرين حيث يلتقى مع الاساتذة احمد السباعى ومحمد سعيد العامودى وعبد القدوس الانصارى وابراهيم الشورى ومحمد عبد الله مليبارى والدكتور حسن با جودة والدكتور محمود زينى

كما ينوى النادى تقديم مجموعة كبيرة من الكتب الادبية والثقافية .. والتاريخية للمطبعة ..

كما اكد الاستاذ « النيازى » عضو مجلس الادارة بان انتخابات المجلس الجديد لادارة « نادى مكة الثقافى » سوف يتم فى شهر جمادى الثانى القادم .. حيث توجه الان الدعوة « للجمعية العمومية » وان المرشحين لعضوية الدورة الجديدة هم من كبار ابناء مكة ومفكريها .. واكد الاستاذ « النيازى » انه يرى اتاحة الفرصة لوجوه جديدة تقوم بادارة النادى للفترة القادمة .. وانه يرى عدم اعادة ترشيح الاعضاء السابقين لعضوية المجلس .

٢٦ مليونا لمستفيدى الضمان بالقطيف

■ من محمد عبده صباغ :

تم صرف ستة وعشرين مليون ريال خلال عام لمستفيدى الضمان الاجتماعى بالقطيف وعددهم ٦٥٠٠ مستفيدا ..

صرح بذلك « للمدينة » الشيخ مطلق العنزى مدير مكتب الضمان الاجتماعى بالقطيف واضاف ان المكتب حريص على راحة المواطنين الذين لا يتمكنون من الحضور للمكتب بسبب العجز او الشيخوخة حيث يتم تكليف باحث وامين صندوق ومحاسب لصرف استحقاقات هؤلاء فى اماكن اقامتهم فى القرى او الهجر ..

دعوة البيوت الاستشارية لدراسة مشروعى مياه عفيف والدوادمى

الرياض « واس » : وافق معالى الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه على دعوة عدد من البيوت الاستشارية لدراسة وتصميم مشروع مياه لكل من مدينتى عفيف والدوادمى والقرى المجاورة لها ..

ويأتى هذا المشروع مكملا لخطة وزارة الزراعة والمياه والتى انتهجتها فى اقامة المشاريع الكبيرة التى تخدم منطقة باكملها بمدنها وقراها على غرار مشروع الوشم الكبير والذى انتهى تنفيذه مؤخرا ويغذى اكثر من عشرة من المدن والقرى ..

وتشمل دراسة هذا المشروع اجراء اختبار لمنطقة الابار ودراسة خطوط الانابيب ومواقعها ومدى احتياج الاهالى من كميات المياه بالاضافة الى عمل التصاميم اللازمة حسب نتائج المعلومات المستقاة من الدراسة ..

تنفيذ برنامجين فى تكنولوجيا التعليم ولأخصائى المختبرات

الرياض « واس » : تقوم وزارة المعارف خلال العام الدراسى القادم بتنفيذ برنامجى تكنولوجيا التعليم واخصائى المختبرات تمشيا مع خطتها التدريبية وقد طلبت الوزارة من جميع المناطق التعليمية ترشيح اثنين من منسوبيها لكل برنامج وارسال اوراق المرشحين للادارة العامة للتوجيه والتدريب التربوى بالوزارة فى موعد اقصاه ١٤٠٢/٥/٢٩هـ ..

ويشترط للالتحاق بالبرنامج الاول الذى سيقام بكلية التربية بالرياض الحصول على البكالوريوس فى العلوم الاجتماعية او التربية وعلم النفس وان يكون المرشح قد امضى فى التدريس مدة لا تقل عن عامين وان يعمل فى مجال تكنولوجيا التعليم مدة تعادل مدة تدريبية مع اجتياز المقابلة الشخصية ومراعاة الاقدمية فى الخدمة ..

اما البرنامج الثانى الذى سيقام بكلية العلوم بجامعة الملك سعود فيشترط فى المرشح له ان يكون حاصلا على البكالوريوس فى العلوم وان يعمل فى مجال المختبرات المدرسية مدة تعادل مدة تدريبه ..

موعد اختبار المواد المحمولة بكلية العلوم الاجتماعية

■ من سلمان العمرى :

الرياض – حددت كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الملك سعود موعد الاختبار بالنسبة للمواد المحمولة من العامين الجامعيين ١٣٩٩ – ١٤٠٠ ، ١٤٠٠ – ١٤٠١هـ وذلك لجميع طلاب وطالبات الكلية فى كافة الاقسام ليكون فى الساعة الرابعة من عصر يوم السبت ٤ جمادى الاولى القادم .. زمن الاختبار نحو ساعتين ..

وسيكون مكان الاختبار بالنسبة للطلاب بمبنى الكلية وللطالبات بالفيلا الجنوبية بمكتب شئون الطالبات ..

وعلمت المدينة ان الاختبار التحريرى سيشمل جميع المقرر الذى تم تدريسه فى الفصلين الاول والثانى من العام الذى تم نقل المواد منه وستكون الاسئلة فى ذات المنهج والكتاب المقرر فى ذلك الوقت ..

وقد تحدد ان تكون لورقة الاجابة ٦٠ درجة واحتفظ للطلبة والطالبات بدرجاتهم فى اعمال السنة تطبيقا للائحة الامتحانات بالجامعة ..

٣ كيلو مترات جديدة من الكورنيش

○ من احمد دياب :

جدة : يتم الانتهاء من تنفيذ مرحلة جديدة من الكورنيش الشمالى بجدة تبدأ من دوار النويصر الى دوار الناعى .. وتبلغ مسافتها ثلاثة كيلو مترات .

ذكر ذلك « للمدينة » المهندس سعود ميره بقسم الطرق بامانة مدينة جدة واضاف بان العمل مستمر وسيتم الانتهاء من المراحل الاولى من الكورنيش فى القريب العاجل .

وزير الصحة يزور فرسان ويتفقد المنشآت الصحية

● من عثمان عبدالله عدنى :

جيزان : قام معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى يرافقه مدراء الشؤون الصحية بالمملكة والشيخ على ياسين يحوى نائب رئيس محاكم جيزان والاستاذ محمد ابريك رئيس بلدية جيزان والنقيب سعود عبدالعزيز القصيبى قائد قطاع سلاح الحدود فى السادسة من صباح الاحد الماضى بزيارة لجزيرة فرسان حيث وصلوها فى التاسعة صباحا .. وقد كان فى استقبالهم لدى وصولهم اليها الشيخ عبدالعزيز القصيبى امير فرسان وجمع من الاعيان والمواطنين وقد وجه معالى وزير الصحة مدير الشؤون الصحية بالجنوب بالقيام بجولة مكثفة على جزر وقرى فرسان للتعرف على احتياجاتها من المؤسسات الصحية العلاجية والوقائية ..

وقد وعد معالى وزير الصحة بتقديم المطالب التى رفعها له اهالى فرسان الى زملائه اصحاب المعالى الوزراء كما طلب الاهالى من معالى الوزير تأمين طائرة مروحية لتقوم بعمل الاسعاف وذلك نسبة لتقلب حالة البحر ولاستخدامها فى اسعاف الحالات العاجلة الى جيزان وقد وعد معاليه برفع هذا الطلب الى المسؤولين كما اكد لهم ان حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين لا تبخل بجهد او مال فى سبيل راحة المواطنين ورفاهيتهم ..

ثم زار معاليه مستوصف فرسان وتفقد اقسامه كما زار معاليه المستشفى الحديث ولاحظ سموه ان بعض الاطفال لا يراجعون المستشفى بعد اخذ الجرعة الاولى من اللقاحات الخاصة بهم فوجه اطباء المستشفى للاتصال بالجهات المختصة لاحضار هؤلاء الاطفال لاكمال اخذ اللقاحات الخاصة بهم وقد وجه معاليه بزيادة الاضاءة بالمستشفى وتأمين بعض الاجهزة الاضافية فيه ..

ثم تجول معاليه على الجزر التابعة لفرسان حيث وقف على المعالم التاريخية والاثرية فى تلك الجزر .. غادر بعد ذلك معاليه فرسان متوجها الى جيزان ..

٨٩ مليون ريال لمشروعات مياه بالشرقية

الدمام « واس » : تقوم مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية قريبا بتنفيذ عدد من مشاريع المياه والمجارى فى مدن وقرى المنطقة الشرقية والاحساء بتكاليف اجمالية قدرها ٨٩ مليونا و٥٠٠ الف و٩٦ ريالا ..

وصرح الاستاذ عبدالله البابطين مدير عام المصلحة بان هذه المشاريع تشمل تركيب ٢٤ الف متر طولى من خطوط المجارى بالدمام مع انشاء غرف تفتيش جديدة وتمديد خطوط فرعية الى التوصيلات المنزلية وكذلك مشروع استبدال بعض خطوط مياه الشرب فى منطقتى المحاسن والقادسية بالاحساء بطول ١٧ الفا و٩٧٠ مترا وانشاء ٤ خزانات علوية للمياه بمدن المنطقة الشرقية بسعة الفى متر مكعب لكل خزان ووحدات حديثة لتنقية مياه الابار التى قامت المصلحة مؤخرا بحفرها فى كل من الدمام والخبر والهفوف لتوفير مياه الشرب للمواطنين فى المخططات والاحياء السكنية الجديدة بالاضافة الى مناقصة توريد غاز الكلورين وتشغيل وحدات تطهير مياه الشرب ومياه المجارى فى كل من الهفوف والخبر والدمام ..

واضاف ان المصلحة قررت اجراء دراسة نهائية للمرحلة الاولى من مشروع نقل المياه والمجارى بين مدن الدمام والخبر والظهران وانشاء برج للمياه وستنفذ هذه الدراسة احدى الشركات الاستشارية المتخصصة بعقد اجمالى قدره ٣ ملايين و٩٨٧ الف ريال ..

افتتاح مركز تدريب مكافحة الملاريا والبلهارسيا

■ من عثمان عبدالله مدنى :

جيزان : فى نطاق زيارته للمنطقة الجنوبية افتتح معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى عصر السبت الماضى مركز التدريب الخاص بمكافحة الملاريا والبلهارسيا بجيزان .. رافقه فى افتتاح المركز الدكتور هاشم الدباغ مدير عام الطب الوقائى بوزارة الصحة ومدراء الشئون الصحية بالمملكة ..

وقد وفرت للمركز القوى البشرية المتخصصة والاجهزة اللازمة لتدريب مكان العاملين فى مكافحة الملاريا والبلهارسيا .. ومما يذكر ان مركزا بمستشفى الحضاوية قد تم افتتاحه لتدريب فنى المختبرات .

وبعد ان افتتح الحفل بآيات كريمة قام معاليه بقص الشريط التقليدى وقام ومرافقوه بجولة على اقسام المركز .

٢٧ مليونا لمستفيدى الضمان بالخرج

■ من مندوب « المدينة » :

قام مكتب الضمان الاجتماعى بالخرج بصرف ٢٧ مليون ريال خلال العشرة شهور الماضية للمستفيدين البالغ عددهم ٧٨٠٠ مواطن ومواطنة ..

من جهة اخرى تواصل اللجنة صرف المعاشات للقرى النائية فى اماكن اقامة الشيوخ والارامل والعجزة لعدم تمكنهم من الحضور للمكتب ..

توجيه مصانع الالبان للتقيد بفترات صلاحيتها

الرياض « واس » : نبهت الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس جميع مصانع الالبان فى المملكة الى التقيد بفترات الصلاحية التى نصت عليها المواصفة القياسية السعودية المعتمدة للالبان المتخمرة وتحدد المواصفة ٥ ايام كفترة صلاحية للبن من تاريخ انتاجه و٧ ايام للبن الزبادى و١٥ يوما للبنه و٦ اسابيع للالبان المعاملة بالحرارة وتلزم مصانع الالبان بكتابة تاريخ الانتاج بوضوح على العبوات ..

مجتمع المدينة

■ يتم مساء اليوم الاربعاء حفل زفاف الشاب فهد ناصر العصيمى شقيق الزميل حمود ناصر العصيمى المحرر بمكتب الجريدة بالرياض وذلك على كريمة السيد يوسف عبد العزيز اليوسف .. بالرفاه والبنين .

■ يحتفل فى المدينة المنورة مساء يوم الخميس ١٤٠٢/٤/٢٤ هـ بحفل زفاف الشاب محمد عمر قطان على ابنة الشيخ تاج عبدالوهاب قطب مبروك للعروسين وبالرفاه والبنين ..

■ رزق الاستاذ خليل ابو زيد بمولوده جميلة اسماها مها جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

■ الاستاذ عبد الرحيم عثمان بابكر الموظف بشركة عبد اللطيف جميل رزق مولودا اشاع البهجة فى اوساط الاسرة .. وتم اختيار « محمد » اسما له .. جعله الله من ابناء المستقبل العاملين .

ف . العصيمى

ع . الغامدى

ع . عثمان

■ وسط حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء تم فى ليلة الخميس الموافق ١٤٠٢/٤/١٧هـ زفاف الشاب عبد الله محمد على الغامدى الملحق بوزارة الخارجية على ابنة الشيخ محمد عبد الله (؟) تهانينا .. للعروسين ..

■ يحتفل الاستاذ ابراهيم محمد عمار السكرتير بمكتب معالى وكيل وزارة الخارجية بزفاف اخيه الشاب اسعد محمد عمار على كريمة الشيخ صالح جلال وقد وجهت الدعوة الى الاهل والاقارب من اسرتى العروسين ..

■ تم عقد قران الشاب الجامعى خالد ابو الخير سمارة على ابنة الشيخ عبدالعزيز سمارة بمكة المكرمة بارك الله لهما قرانهما ..

■ يسافر الاستاذ عبدالوهاب حسن القحطانى مسؤول الشؤون الاعلامية بالشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الى الولايات المتحدة لحضور دورة دراسية فى مجال العلاقات العامة تمتد لثمانية اشهر رافقته السلامة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله ومشيئته يسر

أمانة مدينة جدة

أن تعلن للمواطنين الكرام عن بدء أعمال

شركة النظافة العربية

والتي تعاقدت مع الأمانة للقيام بأعمال النظافة والصيانة في مدينة جدة ، ولقد وضعت هذه الشركة برنامجاً مرحلياً للقيام بهذه المسئولية حيث يبدأ العمل يوم ٢٨ / ٤ / ١٤٠٢هـ داخل مدينة جدة في المناطق التالية :

١- منطقة بلدية البلد ٢- منطقة بلدية الوسطى ٣- منطقة بلدية الرويس

تم تليها المرحلة الثانية بعد شهر من المرحلة الأولى في ٢٩ / ٥ / ١٤٠٢هـ في المناطق التالية :

٤- منطقة بلدية حي الجامعة ٥- منطقة بلدية قصر خزام

تم المرحلة الثالثة والتي تشمل :

٦- منطقة بلدية بني مالك ٧- منطقة بلدية جدة الجديدة ٨- منطقة بلدية المطار الجديد

وبهذا تغطي أعمال النظافة جميع أنحاء المدينة.

الأعمال التي سوف تؤديها الأمانة بواسطة الشركة

- جمع النفايات من جميع المنازل والمواقع التجارية والصناعية .
- كنس الشوارع آلياً ويدوياً. ● إزالة مخلفات البناء .
- إزالة السيارات الخربة. ● مكافحة القوارض والحشرات والكلاب الضالة .
- صيانة الشوارع .

أمانة مدينة جدة تدعوك للإسهام مع جهاز "شركة النظافة العربية" من أصحاب الخبرة والكفاءة لتحقيق هذه المرحلة الهامة على طريق تطوير مدينتك .. عروس البحر الأحمر .. أخي المواطن .. لنشترك معاً في الخطوة الأولى والتي ستبدأ بـ

منطقة بلدية البلد ومنطقة بلدية الوسطى ومنطقة بلدية الرويس

The Jeddah Municipality is pleased to announce the start of service by the Arabian Cleaning Enterprise Ltd., the contractor to the Municipality for public cleaning and street maintenance in the city.

◐ The company's three-phase program will begin on Monday, February 22, 1982 in these central areas:
1. Al-Balad (Downtown) municipality. 2. Al-Wosta (central) municipality. 3. Rowais municipality.

◐ The second phase will start on March 24, 1982 in:
4. Al-Jamiah (University) municipality. 5. Qasr-Khuzam municipality.

◐ The third phase will start on April 23, 1982 in:
6. Bani-Malik municipality. 7. New Jeddah municipality. 8. Al-Matar (New Airport) municipality.

The municipality services undertaken by the Arabian Cleaning Enterprise Ltd. will encompass the whole city of Jeddah and will cover:

1. Refuse collection from all residences, businesses and industrial locations.
2. Street sweeping, mechanical and manual. 3. Removal of construction rubble.
4. Removal of abandoned vehicles. 5. Combatting rodents, insects and wild dogs. 6. Street maintenance.

The Jeddah municipality urges you to join hands with the Arabian Cleaning Enterprise Ltd., so we can all be proud of Jeddah, the Bride of the Red Sea.

Downtown Jeddah, Rowais and Al Wosta will only be the beginning.

With the compliments of the:
Municipality of Jeddah and the Arabian Cleaning Enterprise Ltd.

مع تحيات
أمانة مدينة جدة وشركة النظافة العربية



عكاظ

مخطط حي الصالحية

يقع شرق الأوتستراد
شرق المطار الجديد

مساحات تصلح لكل
الأغراض: للاستثمار - للبناء
للسكن - للنشاط التجاري

إدفع ٥٠٪
والباقي على أقساط
لمدة سنة كاملة

السوق العقاري
مكتب صالح حسين
الحامودي العقاري
جدة - تقاطع شارع المطار - الشرفية وخالد بن الوليد ت ٦٥٣١٩٦٧/٦٥٣١٩٧١/٦٥٣ / ٦٥٣٣٠٣٥
وكيلكم العقاري "بيع / شراء / تأجير / إدارة" تعاملكم معنا" أساسه الثقة والاحترام"

لوحة رقم ٢٦٩/ب/١٤٠٢هـ || بالنسبة للمشترين في منطقة الرياض يمكنهم السداد لدى مؤسسة الراجحي للصيرفة - فرع البطحاء - والاتصال بهاتف ٤٠٢٣٧٩١/٤٠٢٥٠٨٣

أ
ب
ج
د

الإستثمارات الامريكية فى مجال التنقيب تسجل رقما قياسيا

تولسا/ اوكلاهوما/اب : توقعت مجلة « النفط والغاز » الامريكية ان يبلغ حجم الاستثمار فى مجال التنقيب فى الولايات المتحدة رقما قياسيا هذا العام اذ من المنتظر ان يصل الرقم المرصود ٣ر٩٠ دولارا وقالت المجلة الصناعية المتخصصة ان مخصصات التنقيب والانتاج سوف ترتفع بمعدل ١٤ عما كانت عليه العام الماضى .. جدير بالذكر ان الزيادة عام ١٩٨١ كانت تمثل ٣٩ وينسب هذا النمو المضطرد فى حجم الاستثمار تلق صناعة النفط حول اسعار البترول الخام بجانب عدم استقرار السياسة الفدرالية فيما يتعلق باسعار الغاز .

وتتوقع الشركات الامريكية بصفة عامة ان ترتفع اسعار البترول خلال العام الجارى على الرغم من قلة الطلب وقامت فى ضوء ذلك برسم ميزانياتها الجديدة

٨٤ باخرة فى الموانى امس

جدة « واس » : بلغ عدد البواخر فى موانى المملكة يوم امس ٨٤ باخرة تحمل مواد غذائية واخشاب وبضائع عامة .. منها فى ميناء جدة الاسلامى ٤٤ باخرة ويتوقع وصول : بواخر خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وتم تفريغ ٨٥٨٠٢ « طن شحنى » .. وفى ميناء الدمام ٢٧ باخرة ويتوقع وصول ١٤ بـ ٥٠ خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وتم تفريغ ٤٤٨٨٠ طن شحنى وفى ميناء جيزان ٥ بواخر ويتوقع وصول باخرة واحدة وتم تفريغ ٢٢١٢ طن شحنى وفى ينبع باخرة واحدة ويتوقع وصول باخرة واحدة وفى الجبيل ٥ بواخر ويتوقع وصول ٣ بواخر وتم تفريغ ٣٦٠٦٨ طن شحنى ..

قرارات هامة لتطوير صناعة السكر فى العالم العربى

الخرطوم / الاستماع : عقد مجلس ادارة الاتحاد العربى للسكر مؤتمره الدورى الثامن بالخرطوم واصدر عددا من القرارات والتوصيات المتعلقة بصناعة السكر .

وبعد ان خاطب وزير الصناعة السودانى السيد محمد البشير الوقيع ودعا المؤتمرين للاستفادة من الامكانيات المتاحة فى دول المجلس انتقلت جلسات المؤتمر الى مصنع سكر كنانةباواسط السودان .

وقد صدر فى ختام الجلسات عدد من القرارات والتوصيات لتى تشكل برنامج الامانة العامة للاتحاد العربى للسكر فى الدورة القادمة .

ومن ابرز القرارات والتوصيات التى اقرها المؤتمر ، دعم وتطوير معهد البحوث ودراسات السكر بالرباط فى المملكة المغربية ومركز تدريب السكر بمدينة « سفار » السودانية ليكونا معهدين رئيسين لتطوير وتكوين الكوادر العليا والمتوسطة لصناعة السكر .. وتأمين وايفاد الخبرات المحلية والاجنبية للدول العربية .

كمااقر المجلس مشروع دراسة نوعية وكميات المواد المستعملة فى انتاج السكر .. ومشروع دراسة امراض وافات قصب السكر فى الدول الاعضاء المنتجة لقصب السكر بالتعاون مع الخبراء العرب العاملين فى هيئات الاتحاد .

وقرر المجلس تكوين لجنة فنية تضم مديرى الانتاج فى معامل السكر والقائمين على صيانة تلك المعامل فى الدول العربية وتبادل الخبرات خاصة فى المجال التقنى كذلك اقر المجلس مشروع معجم المصطلحات المستعملة فى قطاع زراعة قصب السكر والشمندر السكرى واستخلاصه من المادة الخام وتكريره وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التعريب بالرباط .

وهناك ايضا مشروع دليل ضبط الجودة فى مجال زراعة قصب السكر والشمندر السكرى .. بجانب قيام المؤتمر العربى الاول لخبراء السكر واصدار مجلة السكريه ربع السنوية

واقر المجلس ايضا تكليف باحث زراعى لتقديم بحث حول امكانية انتاج بذور الشمندر السكرى فى الدول الاعضاء المنتجة للسكر وتقديمه فى المؤتمر العربى الاول لخبراء السكر لمناقشته .

اوروبا تبدى قلقا متزايدا ازاء سياسة واشنطن الاقتصادية

بروكسل « رويتر » : اعرب وزراء المال فى المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن مخاوفهم ازاء الاثار المترتبة على الاقتصاد العالمى من السياسات الاقتصادية للولايات المتحدة واعلنوا انهم سيبعثون ببرقية فى هذا الصدد للادارة الامريكية .

وتخشى الدول الاوروبية من ان يؤدى ارتفاع اسعار الفائدة والعجز الكبير فى الموازنة الامريكية الى تلخير استرداد الاقتصاد العالمى لعافيته .

وقال مسئولون فى السوق المشتركة ان رئيس الوزراء البلجيكى ولفريد مارتنس الذى يراس دول المجموعة حاليا سينقل قلق الدول الاوروبية المتزايد الى الرئيس الامريكى رونالد ريجان .

وصرح هانس ما تثوفير وزير المالية الالمانى فى حديث للصحفيين عقب اجتماع امس الاول بانه من الضرورى لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تتخذ موقفا موحدا نحو واشنطن .

وقد استانف وزراء الزراعة بدول السوق من ناحية اخرى اجتماعاتهم امس دون ان تلوح اى بوادر للنزاع حول اسعار المنتجات الزراعية القائم بين دول المجموعة .

وزير الطاقة الايرانى :

موسكووطهران تعتزمان تنمية العلاقات الاقتصادية

موسكو « ا ف ب » ذكر حسن جعفورى فرد وزير الطاقة الايرانية امس الاول اثر انتهاء زيارة رسمية قام بها الى موسكو ان الاتحاد السوفيتى وايران يعتزمان تنمية العلاقات الاقتصادية بينهما وخاصة فى مجال الطاقة .

واعلن الوزير الايرانى فى مؤتمر صحفى عقده انه قد تم توقيع عقد اثناء زيارته بشان انشاء محطتين حراريتين فى اصفهان والاهواز بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى .. ولكنه قال ان مسالة توريد الغاز الايرانى الى الاتحاد السوفيتى الذى توقف اثر قيام الثورة الايرانية لم يكن موضع بحث خلال زيارته .. واوضح قائلا انه ليست هناك اية مباحثات فى هذا الصدد حاليا المعروف ان الخلاف بين البلدين يتعلق بسعر الغاز .

وصرح جعفورى الذى قام بهذه الزيارة بمناسبة الذكرى الثالثة لقيام الثورة الايرانية بان العلاقات بين الاتحاد السوفيتى وايران هى علاقات طيبة واكد ان الثورة الايرانية تحظى بتأييد جماعى فى موسكو وذكر ان الحوار بين دولة شيوعية مثل الاتحاد السوفيتى ودولة اخرى اسلامية مثل ايران لا يثير اية مشاكل حيث ان ايا من الدولتين لا تتدخل فى الشئون الداخلية للدولة الاخرى .

ومن جانب اخر ذكر الوزير الايرانى ان مسالة حصول العراق على اسلحة سوفيتية لم تكن موضع بحث مثلها فى تلك المسالة الافغانية الا انه ندد بكل اشكال العدوان .

من ناحية اخرى اكد محمد غرازى وزير البترول الايرانى ان الطاقة الانتاجية لحقل كانجان الذى يقع على الخليج وهو حقل الغاز الرئيسى فى البلاد وصلت الى ٤٠ مليون متر مكعب يوميا وذلك على مدى ثلاثمائة عام

وذكر راديو طهران الذى نقل التصريحات التى ادلى بها غرازى لمجلس الوزراء ان الغاز المنتج سوف يخصص للتصدير وللاستهلاك المنزلى واضاف غرازى ان شبكة خط انابيب كنوان المتجهة الى شمال وجنوب ايران ستكون صالحة للاستخدام بعد ٢٤ شهرا .

ارتفاع حركة الشحن

■ من مندوب المدينة :

حققت السعودية ارتفاعا فى حركة الشحن بنسبة ٢٢٪ خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٨١ م كما دلت المؤشرات الى تحقيق المزيد عند صدور الاحصائية الختامية فى نهاية العام ..

الدولار فى طوكيو

طوكيو/ا ب : احرز الدولار الامريكى امس تقدما فى بورصة طوكيو حيث وصل ٢٤١ر٦٠ين ثم اخذ فى الانخفاض ليستقر عند الاقفال على ٢٤٠ر٨٥ .. الى اقل من ٢٤١ر١٠ين التى كانت تمثل سعر الدولار فى نهاية يوم الاثنين .

وقد كان سعر الافتتاح ٢٤١ين ارتفعت تدريجيا نتيجة لحملات شراء نشطة من قبل مصارف كل من سنغافورة وهونج كونج والمصارف اليابانية ايضا .

وبلغت قيمة المعاملات لنفس اليوم ١ر٦٠٧بليون دولار مقابل ١ر٧٠١ بليون ليوم الاثنين .

المفكرة

حركة الموانى

بواخر تصل اليوم

ميناء جدة الاسلامى

اسم الباخرة	نوع البضاعة
بأندرو	شعير مكيس
كريفلن	اخشاب ، بلاط فى طبالى ، عوارض حديدية
لينا	تحميل بضائع عامة ، سيارات
فريجولاس بالماس	برتقال

ميناء جيزان

جوجين مارو	سيارات

ميناء الجبيل

اوكين اوليتا	عامة
هول سكلجراك	عامة
ابن العبار	عامة

ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام

		بارون ماكلاى	=
اشيا رقم ١٢	عامة	بيك باند	=
جيورجيوس كوروبوليس	=	ايكاروس	=
ايلاند ستار	=	لوكون	=
يونيول هوديداه	=	افيستا	=
توهوجو مارو	=	جارنيت ايس	=
شيوس برايد	=	جبيل على	=
		نيو شاين	=

اسعار العملات الاجنبية بالريال

الجنيه الاسترلينى	٦ر٣٤	دينار بحرينى	٩ر١٣
الدولار الامريكى	٣ر٤	درهم امارات	ر٩٣٧٢
المارك الالمانى	١ر٤٣٨١	ريال عمانى	٩ر٩٥٨
الفرنك الفرنسى	ر٥٦٦٦	ريال قطر	ر٩٤٥٧
الفرنك السويسرى	١ر٧٩٧٦	دولار هونج كونج	ر٣٧٤٩
الفلورين الهولندى	١ر٣٢١٩	دولار استرالى	ر٧٥٧٣
الين اليابانى	ر٠١٤٢٣	دولار سنغافوره	ر٨٥٨٢
الدولار الكندى	٢ر٨٦	جنيه مصرى	٤ر٠٧
دينار كويتى	١٢ر١		

المصدر بنك القاهرة السعودى

اسعار صرف العملات الاجنبية بالليرة اللبنانية

	شراء	بيع
الدولار الامريكى	٤ر٩٤	ر٩٤٥٠
الجنيه الاسترلينى	٩ر٠٣٥٠	٩ر٠٧٥٠
اوقية الفضة بالدولار	٨ر٤٣	٨ر٥٥
اوقية الذهب بالدولار	ر٣٧٥	٣٧٦

حركة الطيران السعودى لهذا اليوم (الأربعاء)

الرحلات الدولية المغادرة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
١٥٤	جدة ، الظهران ، بومباى	٧/٥٠ صباحا
٠٤٧	جدة ، القاهرة	٨/٣٠ صباحا
٨٢٠	جدة ، الرياض ، البحرين	١٠/٥٠ صباحا
٧٢٢	جدة ، عمان	١٢/٤٥ بعد الظهر
٧٦٦	جدة ، بيروت	٢/٥٥ بعد الظهر
٠٤٩	جدة ، القاهرة	٤ بعد الظهر
١٤٨	جدة ، كراتشى	٤/١٥ بعد الظهر
١٥٣	جدة ، الخرطوم	٥ بعد الظهر
٠٥٢	جدة ، الرياض ، بانكوك	٧/٢٥ مساء
٠٦٢	جدة ، الظهران ، كراتشى	١٠/٢٠ مساء
٠٢١	جدة ، نيويورك	١٢/٤٥ مساء
١٩٥	جدة ، باريس ، فرانكفورت	١٠/١٠ مساء
١٧٥	جدة ، لندن	١٢/٣٥ مساء

الرحلات الدولية القادمة :

رقم الرحلة	خط السير	الوقت
٧٧٧	صنعاء ، جدة	١١/٣٠ قبل الظهر
١٦١	كراتشى ، الظهران ، الرياض ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٧٦٩	بيروت ، جدة	١/٢٠ بعد الظهر
٠٤٤	القاهرة ، جدة	٢ بعد الظهر
١٥٩	نيودلهى ، الرياض ، جدة	٢/١٠ بعد الظهر
١٤٠	الخرطوم ، جدة	٤/٤٥ بعد الظهر
٧٢٣	عمان ، جدة	٦/٢٠ مساء
٨٢١	البحرين ، الرياض ، جدة	٧/٥ مساء
١٧٠	باريس ، روما ، جدة	٩/٥ مساء
٠٤٢	القاهرة ، جدة	٩/٣٠ مساء
١٥٢	الخرطوم ، جدة	٩/٣٠ مساء
٧٩٩	عدن ، جدة	١٠/٥ مساء
١٦٥	كراتشى ، الرياض ، جدة	١٠/٤٠ مساء
١٥٥	بومباى ، الظهران ، جدة	١١ مساء
٩٥٩	دبى ، الرياض ، جدة	١/١٥ مساء
١٤٩	كراتشى ، جدة	١/٥٠ مساء





السنة الثالثة ● العدد ١٤١

مسؤولات جمعية الملك خالد الخيرية بتبوك لذات الخمار

السرية مبدأنا فى العمل

■ من مكتب المدينة : تبوك ـ فاطمة الحميد

انتشرت الجمعيات النسائية الخيرية فى المملكة انتشارا كبيرا فاصبحت جمعيات موزعة فى مختلف مناطق المملكة ولاشك ان دورها كبير فى سبيل النهوض بمجتمعنا الا ان البعض مازال يجهل هذا الدور على الرغم من الاخبار والاحاديث المتناثرة عنها بين وقت واخر فى صحفنا ومجلاتنا وبعض المجلات الشقيقة ولتوضيح مهام اللجان التى تدير اعمال كل جمعية خيرية التقيت ببعض المسؤولات فى جمعية الملك خالد الخيرية بتبوك ، أسألهن عن طبيعة اعمالهن فى الجمعية ..

الأمانة محور الارتكاز للجمعية

■ قالت الأمينة العامة فى الجمعية (السيدة فوزية تركستانى) عن دورها فى الجمعية :

تعتبر الأمينة العامة هى محور الارتكاز فى مجلس الادارة فعليها يتوقف عقد لجتماع مجلس الادارة وهى التى تتصل بادارة الجمعية لتقدم تقريرا عن اجتماع المجلس وكذلك تقدم توصيات مجلس الادارة الى ادارة الجمعية وتقدم طلبات الادارة الى اعضاء مجلس الادارة وتقوم ايضا بتسجيل محاضر الجلسات ومعرفة ماتقوم به كل رئيسة لجنة خلال الاسبوع ..

السرية مبدأنا فى العمل

■■ وقالت الأنسة عفاف الحميد رئيسة اللجنة الاجتماعية بالجمعية عن طبيعة عملها :

اللجنة الاجتماعية هى المحرك القوى الذى ترسى دعائم الجمعية ولجنتنا تضم مجموعة من العضوات النشطات وتقوم على اساس عمل الخير والتعاون مع الجهات المختلفة لمساعدة المحتاجين والبحث عن الحالات الاجتماعية والاسرية المحتاجة والعمل على حل المشكلات الاجتماعية والاسرية والاقتصادية وتقوم على مبدأ عام هو السرية التامة فى العمل وتتعاون لجنتنا مع المستشفيات والسجون بالاضافة الى اننى احاول التعاون مع مكتب الضمان الاجتماعى لضم بعض الاسر المحتاجة الى فئة المستحقين من خدمات الضمان الاجتماعية بالاضافة الى ذلك تقوم اللجنة بعمل الزيارات الميدانية المنزلية وقد بدأنا بذلك منذ شهر وقد قامت اللجنة بتوزيع المساعدات العينية والنقدية على الكثير من المحتاجين وهى تستقبل الحالات الاجتماعية يوميا لدراستها والتعرف على مدى احتياجاتها والعمل على التنفيذ ..

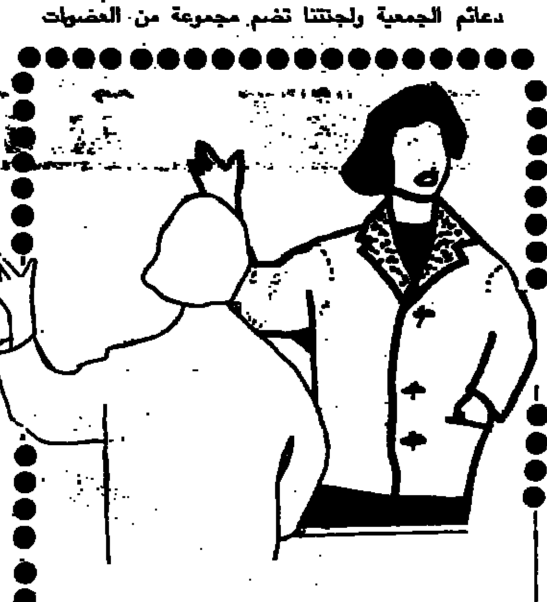
ان الخدمة الاجتماعية مهنة حديثة جدا فى المملكة ولابد ان تلقى الكثير من الصعوبات من قبل المجتمع لذلك نجد ان هذه المهنة تحتاج الى الوقت الطويل حتى تستمر وتنتشر ولابد من تقبل ومشاركة من الاهالى للاعمال الخيرية التى تقدمها كل جمعية خيرية ..

التعاون بين وزارة الصحة والجمعية

■ والتقيت بالأنسة (امال عبدالعزيز ابو صابر) رئيسة اللجنة الصحية حيث تتحدث عن اعمال لجنتها فقالت :

منذ ان انشئت الجمعية كان لزاما تشكيل بعض اللجان المتخصصة فى مجالات النشاطات المختلفة لتقوم بالاشراف والتوجيه فيما يخصها وكان من بين هذه اللجان اللجنة الصحية باعتبار ان النشاط الصحى فى كل مجتمع له الاولوية فى اهتمام الدولة وقد كلفت اللجنة الصحية بالاشراف على المستشفيات للتأكد من توفير الخدمات الصحية المناسبة للمواطنين وحسن معاملتهم ورعايتهم والاهتمام بشؤونهم كما تختص اللجنة بالاشراف الفنى على نظافة دور العلاج وظهورها بالمظهر اللائق بها وذلك من خلال الزيارات الميدانية التى اقوم بها واعضاء اللجنة الصحية من حين الى اخر وذلك بتوجيهات سمو الاميرة رئيسة الجمعية حرم سمو الأمير عبدالمجيد والواقع ان اللجنة صادفت كل تعاون وتجاوب مع الاخوة المسؤولين فى الخدمات الصحية بتبوك وعلى رأسهم مدير المستشفى الدكتور عبدالرزاق كما تم وضع كافة الملاحظات والتوجيهات موضع التنفيذ فى كافة المواقع واننى لسعيدة كل السعادة لهذا التعاون من قبل هيئة الاطباء الذى يرفع كفاءة الخدمات الصحية وتقديم مستويات افضل للخدمة الصحية لمواطن منطقتنا ..

■ وتكمل الأخت امال حديثها عن حاجة اللجنة الصحية فى الوقت الحاضر فتقول : حتى يكون للتوجيه والارشاد الصحى جدوى وذات موضوعية فان حاجة اللجان المتخصصة الى انضمام ممثلين من قطاعات الخدمات المختلفة امرا ضروريا وحيويا للغاية فمثلا اذا انضمت اللجنة الصحية الى عضويتها اعضاء متخصصين فى مجال الطب والتمريض فان اثر ذلك سيكون واضحا على موضوعية التوجيه والارشاد واننى لواثقة الى انضمام الاخوات اللائى يعملن فى مختلف المجالات لعضوية الجمعية حتى تشارك كل مواطنة فى خدمة وطننا من خلال تخصصها ..



تأكيدا لما نشرته ذات الخمار فى ندوة التمريض وتطوير المعاهد الصحية للبنات فى بلادنا :

المدير العام والمشرف على التعليم والتدريب الصحى بوزارة الصحة يقترح :

تقصير مدة الدراسة للممرضة لسد الإحتياج

■ نشرت « ذات الخمار » فى الاسبوع قبل الماضى تسجيلا متكاملا للحوار الذى ادير فى ندوة « التمريض والمعاهد الصحية للبنات فى بلادنا »

والذى اشتركت فيه مجموعة من السيدات المسؤولات فى عدة اجهزة ذات ارتباط بهذا النوع من التعليم .. فى التعليم والتدريب الصحى بوزارة الصحة ، والرئاسة العامة لتعليم البنات وجامعة الملك عبد العزيز .

وقد تطرق الحوار فيما تطرق الى الكثير من الجوانب الهامة والملاحظات على وضع التمريض والممرضة السعودية بالذات .. مما يستحق النقاش والمعالجة .. وقد تلقينا شاكرين من د . يوسف عبد الله الحميدان المدير العام والمشرف على التعليم والتدريب الصحى بوزارة الصحة ضمن الكثير من ملاحظاته على الندوة واقتراحاته بشأن ما تطرقت اليه الندوة من مطالب

وقد جاء رد الدكتور الحميدان على النحو التالى :

■ اطلعت على ما نشر فى العدد « ٥٤٣٥ » فى ٩ ربيع الثانى ١٤٠٢ هـ عن وقائع الحوار الذى دار فى الندوة عن « التمريض وتطوير المعاهد الصحية للبنات فى بلادنا » وقد تحدث فى الندوة عدة سيدات فاضلات لهن التصاق بالتعليم والتدريب الصحى مما جعل الحوار مثمر النتائج فضلا عن تلاقح افكار المتحاورات مما يبشر بمستقبل حثيث الخطى للتعليم والتدريب الصحى ليس فى وزارة الصحة وحدها ، بل فى جميع الجهات التى تعنى بهذا التعليم والتأهيل المهنى ولعل الجانب الجميل فى هذا الحوار انه جميع قيادات نسائية من الجامعة والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة الصحة ولكل منها تجاربه وخبرته ورأيه ومعاييره ولعله من المفيد استخلاص اهم النقاط التى طرحت للنقاش والحوار وهى :

١ ـ وجود ثلاث كليات للعلوم الطبية المساعدة جميعها تمنح المتخرجة درجة البكالوريوس فى التمريض وللمتخرجة استكمال الدراسات العليا فى مجال التمريض .

٢ ـ ظهر فى النقاش رغبة ملحة بصدد تخريج عدد من الممرضات للعناية بالمرضى فى زمن قصير نسبيا لسد الحاجة الملحة للممرضات السعوديات كى تعمل فى القطاعات الحكومية او الاهلية ذلك ان المجالات المفتوحة امام الفتاة السعودية ذات المؤهل المتوسط ما تزال قليلة مما يعزز فكرة ايجاد هذا المستوى من الدراسة .

٣ ـ المطالبة بوصف وظيفى لمهام خريجة التمريض يزيل اللبس وسوء الفهم ويزيل كذلك المفهوم الخاطئ عن التمريض بانه مهنة تقل عن مستوى باقى المهن لدى المجتمع .

٤ ـ عدم معرفة الطبيب بوصف محدد لوظيفة الممرضة حاملة درجة البكالوريوس وخريجة الدبلوم مما يجب التمييز بين حاملة المؤهلين اذ تكلف حاملة الدبلوم بمهام تفوق مستواها العلمى .

٥ ـ الاستعانة بوسائل الاعلام على اختلافها والجمعيات النسائية والخيرية مع اقامة الندوات والزيارات المتبادلة لنشر الوعى عن الممرضة السعودية العصرية بالاضافة الى تطوير برامج التمريض واعتبارها مهنة متخصصة فى المجال الطبى تعادل تماما التخصص الطبى وان يكون هناك رابطة وثيقة بين برامج التمريض فى الجامعة وبرامج الدبلوم فى المعاهد الصحية للتمريض .

والتعليق على هذه الندوة الهادفة مبنى على ما دار فيها من نقاش بل هو تأكيد لما دار فى البحث فيه وفقا لما يلى :

١ ـ تقصير مدة الدراسة للممرضة السعودية حتى تحقق قدرا معينا من سد الاحتياج .

٢ ـ وضع وصف وظيفى محدد وهى مسئولية يشترك فيها ديوان الخدمة المدنية ووزارة الصحة .

٣ ـ مشاركة وسائل الاعلام المختلفة بايجاد قنوات وطرق توصيل جيدة من خلالها نصل الى افهام الناس مهام التمريض ومعنى التمريض كعمل لا يقل عن مستوى التعليم الطبى بل ان التمريض عصب العمل الطبى .

الا ان هذه المطالب مرهونة بما يلى :

أ ـ هناك مستويات عدة للتمريض حددها وزراء صحة دول الخليج العربى فى مؤتمرهم الرابع المنعقد فى الدوحة من ٢ ـ ٥ يناير ـ م ولابد ان تنسجم هذه المستويات مع ما اتخذ من قرارات .

ب ـ فيما يخص عدم الوصف الوظيفى فاعتقد انه تقصير مشترك مرده عدم التعاون والتنسيق فضلا عن غياب وسائل الاتصال الجيدة بالاضافة الى ان المسميات العربية والمصطلحات العلمية هى الاخرى امر حيوى يحتاج الى توحيد مثل المسميات الوظيفية تماما .

ج ـ نحن فى التعليم والتدريب الصحى فى الوزارة لا نعرف ما يجرى فى كليات التمريض الا فى حدود كلية التمريض المساعدة فى الرياض ، فلماذا لا يكون هناك تنسيق موحد للبرامج والمناهج لكليات التمريض المساعدة فى المملكة لتتلاقح الافكار ويقضى على الجهود المبعثرة فى مجال مناهج التمريض فى المعاهد الصحية للتمريض والكليات المساعدة للتمريض .

ومطلب اخير ارجو ان يفيد اكثر من ندوة على مدار السنة وفى امكنة مختلفة فى الرياض فى أبها فى جيزان فى الدمام وان يوسع نطاق الاشتراك فيها وان تكثر اللقاءات والندوات مما يزيل المعوقات والمفاهيم الخاطئة عن التمريض كمهنة انسانية تتعاظم لها الحاجة مع مطلع شمس كل يوم .

مع اطيب التحيات

المدير العام والمشرف على التعليم والتدريب الصحى بوزارة الصحة

د . يوسف عبد الله الحميدان



د . حسين الجزائرى

ضرورة مشاركة وسائل الاعلام

بايجاد قنوات توصيل جيدة

لافهام الناس مهام التمريض







د . يوسف الحميدان

شئ من الأعماق

فاطمة انديجانى

الحب يكفى

قالت – اجد صعوبة فى تسجيل احاسيسى ومشاعرى

قلت – كيف ذلك ؟

قالت – لا ادرى هل انا مخطئة ام انى على صواب عندما اختار الصمت فعادة نحن نحب ان نسيطر على من نحب نحاول امتلاكه بشتى الطرق بحيث لا يشاركنا احد فيه اى اننا ممن يعشقون حب التملك

رددت – لم افهم !!

قالت – ولا انا لا افهم سر تصرفاتى التى دوما ما توقعنى فى المتاهات مشكلتى ان اعرف وافهم كل شئ ورغم ذلك اطلب تجسيده على سبيل المثال امى اعرف مدى حبها لى .. مدى تضحيتها من اجلى وانا لا انكر ذلك ولكنى لا اعترف به حتى تظهره لى اريده مادى اتحسسه بنفسى وليس بخيالى ولا اريد ان تمنحه لغيرى ..

اجد عبارات الثناء والاعجاب من الجميع لدرجة اعجب من امرى من اكون حتى اجد التفاف واهتمام الناس لى

فتارة تجدينى فى قمة السعادة فانا من ضرب الرقم القياسى فى محبة الناس له وتارة اكره ذلك العقل انهم صادقون فيما يبدونه

صدقينى احيانا احتار كيف اختار من تستكين لهم نفسى ومن اختار ؟ ولماذا ؟ هل انا فى مشكلة ام انى اخلق لنفسى مشكلة ؟

قلت – هو ذاك ما تقولينه امن قلة المشاكل وندرتها فى عالمنا تخلقين انت مشكلة فنحن يا صديقتى نتعطش للعاطفة وهذا شئ طبيعى فاجمل واثمن ما تحوى النفس البريئة صدق العواطف .. ورقة الاحاسيس .. وعذوبة المشاعر ولكن عندما تفرق علينا (العاطفة) ونجد المحبة من الجميع نتوه من منهم الصادق ؟ من منهم الوفى ؟ ومن منهم يلعب بالمشاعر ومن منهم يتخذ من الصداقة والأخوة لفظه لا يعرف معناه ولا محتواه فليس كل من سمى نفسه اخا او صديقا هو كذلك !

– وليست مشكلة ان تطلبى المحبة ولكن لا تمنعيها عن غيرك ايضا لا انكر اننا جميعا عاطفيون ولكن لا تجعلى قلبك يفوق عقلك فقد قيل ان من عيوب العقل اعتماده على القلب فاجعليهما سويا منهما شريان الحياة التى تجلب لنا الراحة ولن نندم بذلك ابدا .

قالت – والبراءة تطو وجهها – انا معك ولكن ماذا افعل ان اصدق الجميع بسرعة اظن بالناس خيرا وهم .. ماذا افعل طيبة .. طيبة جدا .

ضحكت وقلت – طيبة « يا بختك » ليتنا جميعا كذلك لما وجدنا تلك النفوس التى تئن ولتعلمى أيتها الطيبة ان الدنيا مهما كبرت ومهما صغرت لا يمكن ان يقوم بنيانها الا على الحب .. الحب فقط فاى عمل نقوم به لا يكون الا بدافع الحب له .. اى شئ نتحدث عنه لا يكون الا بدافع الحب ..

ان الحب قوة عظيمة تتخلل النفس .. تضرب بجذورها فى الأعماق لن تقهرها الايام مهما زاد قوتها .. ان صداه اقوى من كل الأصوات و ... و .... ليتنى استطيع ان احدثك عن مفعول الحب والخير فى حياتنا ولكنى اعجز عن ذلك اجدنى ضئيلة امامها .

وكل ما اتمناه يا اختى من الله ان اكون قد شاركتك ما تشعرينه ووفقت فى ايصال ولو جزء بسيط ما فى نفس اليك .

هذه هى المرأة

بقلم : عبير الجبيلى

الرياض

عندما تسيطر فكرة ما على عقل المرأة ، فانها تحتل تفكيرها وكيانها وجميع احاسيسها ، وتسخر كل تكانها واوقاتها للوصول الى ماتريد وسرعان مايفقد هذا الشئ الجديد بريقه فى نظرها بعد ان تناله فلا تلبث ان تتحول عنه للبحث عن شئ آخر ، وهكذا شأنها مع الحياة وهذا دأبها ..

اذا خرجت من البيت لا تعود بخبرات جديدة ، لان هدفها القديم الجديد هو شاغلها الوحيد ، فلا وقت لديها لاكتساب الخبرات ولا محل فى تفكيرها لاستيعاب معنى واجباتها وقدسيتها ..

ومع ذلك فهى اول مخلوق ينبرى للدفاع عن خلوه من عقدة « الانا » وغيرها من مركبات النقص وتعقد للرجل محكمة لا تفض جلستها ابدا .. تدافع فيها عن حقوقها ووجهات نظرها العائبة المنزهة عن الخطأ فهى تحاول دائما ان تصور القشور على انها « الجوهر » والخط الاعوج على انه المستقيم بعناد واصرار لا يقبل الراى الآخر ..

متى تتحلل المرأة ، هذا المخلوق الجميل من عقدها .. وتدرك ان الجمال هو جمال النفس وان بريق الاشياء التى تهفو نفسها اليها لا يدم الا اذا كان نابعا من النفس العالية التى لا تخضع للرغبات الزائلة ..

متى تتعلم ان الحياة ليست الا فى الحب والحب ليس فى الأخذ وانما الحب فى العطاء .. وماأشبه المرأة التى تعطى بالشجرة العظيمة التى تورق وتزهر وتعطى الثمر والحياة للانسان ..

مكتبة ذات الخمار

من الكتب التى تبحث فى الامور الفقهية ماهو باسلوب صعب على بعض العامة من الناس فى حين اننا نقدم لك عزيزتى القارئة عزيزى القارئ مجموعة كتب فقهية سهلة العبارة واضحة الخط مشتملة على جميع النواحى المتعلقة بالموضوع الفقهى نفسه وهى من ذات القطع الصغير اى من السهل تداولها علاوة على قلة صفحاتها فلايزيد كل منها على ١٦٠ صفحة .

وقد صدرت مؤخرا هذه المجموعة من الكتب فى مجلد واحد كبير يبلغ عدد صفحاته ٥٥٦ صفحة ويحتوى على اربعة كتب هى :

فقه النساء فى الطهارة . فقه النساء فى الصلاة . فقه النساء فى الزكاة والصوم . فقه النساء فى الحج .

اسم السلسلة : دليل المؤمنات وعنوان المجلد : فقه النساء فى العبادات

الناشر : دار الانصار – القاهرة

التأليف : محمد عطية خميس

يقول الكاتب فى بداية مؤلفه : حينما فكرت فى اصدار هذه السلسلة من رسائل « دليل المؤمنات » كنت اشعر تماما ان المكتبة الاسلامية فى حاجة اليها وكنت اشعر ان نساءنا وبناتنا فى حاجة اليها ولهذا حملت نفسى جهد البحث فى بطون الكتب التى تيسرت بين يدى لاستخراج هذه الاحكام واصدار هذه السلسلة سواء كتب الاصوليين او كتب الفقهاء وكتب التفسير وكتب الاحاديث .

وما ان صدرت الرسالة الاولى من هذه السلسلة عن « فقه النساء فى الطهارة » حتى لاقت اقبالا كبيرا من جميع الاوساط واهتم بتدريسها كثير من المعاهد والجمعيات .

فالفتيات والسيدات فى حاجة الى معرفة الكثير من أمور دينهن وقد صادفتنى اسئلة كثيرة منهن عن احكام الاسلام فى كثير من المسائل التى تتعلق بهن فى العبادات والمعاملات لمعرفة ماعليهن من واجبات وما لهن من حقوق .

ولكثرة ماسئلت من بعضهن من اسئلة فى هذه الموضوعات واعلم انها تدور فى رؤوسهن رأيت ان اصدر رسائل خاصة بهن اجمع فيها احكام الاسلام فى النساء فى فقه العبادات والمعاملات حتى تعرف المراة المسلمة امر دينها وتسير على الطريق المستقيم .

وقد صدرت من هذه السلسلة اربعة كتب ونزلت الى الاسواق كل منها على حدة كما نزلت المجموعة كلها فى مجلد واحد .





الدور الهام فى بناء المجتمع

قيادة الاسرة

افساح المجال امام المرأة فى بلادى .. لتحصيل التعليم بمختلف مجالات المعرفة .. ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية .. فالتعليم العالى . هو فى حقيقة الامر .. افساح المجال للعمل والمشاركة فى النهضة الشاملة التى تعيشها بلادنا .. فى قراها ومدنها كافة ..

فالدولة عندما نشرت مدارس العلم للبنات فى كل مكان من مملكتنا الحبيبة بل واخذت جامعاتنا تستقبل كل الطموحات من فتياتنا فى استكمال تعليمهن .. انما تهدف من ذلك الى تهيئة الام الصالحة القادرة على تربية ابنائها تربية تقوم على النهج الاسلامى الصحيح ..

تغرس فى فلذات كبدها وهم امل الامة .. المبادئ السامية والاخلاق الكريمة .. والعادات الاصيلة الصالحة .. وهذا فى رأيى اهم ما يمكن ان تسهم به كل من استغلت هذه الامكانيات ونهلت من معين المعرفة النصيب الذى يمكنها من ذلك ببصيرة وعلم .

فالام المتعلمة .. ترسى قواعد الاسرة السعيدة القادرة على تخريج ابناء صالحين قادرين على المساهمة والبناء ..

وتلك اهم وظائف المرأة واخطر مجالات اسهامها حيث تأتى بعدها المجالات الاخرى التى يمكن المرأة المساهمة عن طريقها فى بناء وطنها واقامة صروح نهضته .. وفى ذلك ، ما بدأت فتيات بلادنا المساهمة فيه من اخذ زمام تعليم بنات جنسها وهى الاقدر على فهم وافهام بنات وطنها ..

وغير ذلك من المساهمات فى مجال التطبيب والتمريض . والاضطلاع بمسئوليات المؤسسات النسائية الخيرية وما شابه ذلك .. مما يدعو اليه دينها ويتمشى مع تعاليمه مما يتوافق مع طبيعتها .. وتخدم به دينها .. ووطنها ..

ونماذج مساهمات فتاة بلادى .. فى مجالات مختلفة نماذج تدعو الى الافتخار والاعتزاز وشواهد تستحق كل اشادة وتقدير .. وهى مساهمات ملحوظة وملموسة فى كثير من جوانب نهضة البلاد .. ندعو الله ان يكلل كل الخطى المخلصة بالنجاح والتوفيق .. ويسدد خطوات العمل الى ما يحبه ويرضاه ..

عزة الغامدى

مشكلات تنشئة الطفل

قماش آل سعيد

تتحصر المشكلات الخاصة بتنشئة الطفل فى توجيهات الآباء مع مايشاهده الطفل فى التلفزيون وهذه المشكلة تؤثر على تنشئة الاطفال من وجهة نظر الممارسين بنسبة عالية . يلى ذلك مشكلتى تأثر الاطفال بتوجيهات وسائل الاعلام ومشكلة تعرض الابناء لتأثيرات الاخرين نتيجة لعمل الامهات وخروجهن للتعلم .. وهذه المشكلات الثلاث من اكثر المشكلات تأثيرا على عملية تنشئة الطفل فى ظروف المدينة . يلى ذلك من حيث التأثير مشكلة اختلاف رأى الآباء عما يقدم عن طريق التلفزيون بالنسبة للواجبات والالتزامات ثم يأتى اختلاف وجهات نظر الآباء عن وسائل الاعلام بالنسبة لاساليب تربية الطفل ثم مشكلة عدم تناسب مستوى برامج التلفزيون مع قدرات الاطفال وهنا يتضح ان تأثير هذه المشكلات على التنشئة يصل الى حد كبير .. وتناقض توجيهات الاباء مع توجيهات اجهزة الاعلام من اكثر المشكلات تأثيرا على تنشئة الاطفال وذلك لانها حصلت على اعلى نسبة من فئات الممارسين التعليمية والطبية والاجتماعية ووضعها فى المستوى الثانى من التأثير . وبالنسبة لفئة القضاة فقد وضعوها فى المستوى الثالث وذلك مشكلة تأثر الابناء بتوجيهات اجهزة الاعلام نتيجة لتغيب الاباء لفترة من اليوم فى العمل ويبقى بعد ذلك عدم مناسبة برامج التلفزيون لقدرات الاطفال واختلاف التأكيدات على الواجبات والالتزامات واختلاف وجهات نظر الاباء عما يقدم فى اجهزة الاعلام من افكار وآراء ..

اعتبار الكفاءة في الرجل دون المرأة

بسبب حقه في القوامة والطلاق والنسب



العالم الاعجمي كفؤا للجاهل العربي

لأن شرف العلم فوق شرف النسب :

الخاطب الكفء هو حلم العائلة وحلم العروس ولكن من هو هذا الزوج الكفء ..؟

الناس يختلفون في تحديد كفاءة الخاطب بالنسبة لابنتهم العروس وتقاليد العائلة ايضا ومنهم من يتشدد في إبرام شروط لا اساس لها من الصحة في الدين او تكون الاراء مختلفة حول الحكم في صحة هذه الشروط من الناحية الشرعية او لزومها مما يحدث مشكلات اجتماعية لذلك تنشر ذات الخمار هذا الموضوع عن الكفاءة في الزواج وهو احد الفصول في رسالة ماجستير قدمت في كلية الشريعة بمكة المكرمة قسم اصول الفقه للطالبة . صالحة دخيل الحليس سنة ١٤٠٠هـ وقد كان عنوان رسالتها (المقصد من عقد الزواج)

□ الكفاءة في اللغة المماثلة والمساواة :

وفي اصطلاح الفقهاء : كون الزوج مساويا للزوجة او اعلى منها في امور مخصوصة وعلى ذلك فهي توفر صفات كريمة في الرجل ليكون مساويا للمرأة او أعلى منها وعند عدم وجود هذه الصفات يحصل العار ..

من رسالة ماجستير في الفقه

بعنوان المقصد من عقد الزواج)

■ هل الكفاءة شروط في الزواج ؟

الحنفية : ذهبوا إلى انها شرط لزوم إذا زوجت المراة العاقلة نفسها وذهب الكرخي منهم الى انها ليست بشرط اصلا ..

المالكية : المذهب عندهم انها معتبرة في ثلاث خصال سوف يأتي ذكرها توجب الخيار للزوجة . وليست شرط صحة في الزواج ..

الشافعية : ذهبوا إلى انها شرط لزوم ، يقول الخطيب : إن الكفاءة معتبرة في النكاح دفعا للعار وليست شرطا في صحة العقد بل هي حق للمراة والولي ولها اسقاطه ..

الحنابلة : اختلفت الرواية عنهم فللامام احمد روايتان :

الاولى : انها شرط في صحة الزواج

والثانية : أنها ليست شرطا وهذا قول اكثر اهل العلم ، والمراد من اشتراط الكفاءة لدى الحنابلة . ان الكفاءة شرط صحة وهذا هو المذهب عند اكثر المتقدمين فتكون الكفاءة حقا لله وعلى رواية اخرى انها شرط لزوم وهي المذهب عند اكثر المتقدمين المتأخرين وقول اكثر اهل العلم ..

مما سبق نستطيع القول أن الكفاءة عند جمهور الفقهاء ليست شرطا في صحة الزواج الا في رواية عن احمد بل هي شرط في لزومه وعليه فزواج غير الكفء ليس باطلا بل هو صحيح ويكون لازما إذا أسقطت المرأة والولي هذا الحق يقول الامام الشافعي رحمه الله (وليس نكاح غير الكفء محرما فأرده بكل حال بل هو نقص على الزوجة والولاة فاذا رضيت الزوجة ومن له الأمر معها بالنقص لم أرده ..

وقد استدل جمهور الفقهاء على ان الكفاءة شرط لزوم بما يلي :

اولا : قال صلى الله عليه وسلم (لا يزوج النساء إلا الاولياء ولا يزوجن إلا من الاكفاء ..

وقد بذل ابن الهمام جهده في اثبات حجية هذا الحديث فقال من الشواهد :

أ – ماروله الحاكم وصححه عن علي انه عليه الصلاة والسلام قال :

(يا علي ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت . والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفؤا ..

ب – ماروى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« تخيروا لنطفكم وانكحوا الاكفاء »

ج – ماروى عن عمر رضي الله عنه انه قال (لأمتعن تزوج ذوات الاحساب إلا من الاكفاء)

هذا من ناحية اثبات حجية الحديث وأما من ناحية دلالة الحديث فيقول ابن الهمام (إن الخطاب للأولياء نهيا لهم أن يزوجوهن إلا من الاكفاء ..

ثانيا : عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قال كان في بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق ، قالت وعتقت فخيرها رسول الله فأختارت نفسها ، . قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : هو عليها صدقة وهولكم هدية فكلوه .. رواه مسلم ..

قال الشافعي : أصل الكفاءة في النكاح حديث بريرة ويعلل ذلك قائلا : (إذا صارت حرة لم يكن العبد لها كفؤا لنقصه) فلو لم تكن الكفاءة شرط لزوم لما خيرها الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي يبين المراد من قوله صلى الله عليه وسلم « ولا يزوجن الا من الاكفاء » فان ظاهره نفي الصحة لكن حديث بريرة يصرفه الى نفي اللزوم ..

ويدل على هذا ايضا حديث خنساء بنت خدام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها ..

■■ استدلالات من قال ان الكفاءة ليست بشرط :

– لقوله تعالى : (إن أكرمكم عند الله اتقاكم).

– قوله صلى الله عليه وسلم (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه) .

– قوله صلى الله عليه وسلم لبني بياضة : انكحوا ابا هند وانكحوا إليه وقد كان حجاما ..

– وان ابا حذيفة انكح هند ابنة اخيه لسالم مولاه ..

وان هالة بنت عوف كانت تحت بلال الحبشي وغير ذلك ..

جواب القائلين بان الكفاءة شرط لزوم :

١ – أن المراد بالاية احكام الاخرة . يقول الكاساني : المراد باية (إن اكرمكم عند الله اتقاكم) احكام الاخرة اذ لا يمكن حمله على احكام الدنيا لظهور فضل العربي على العجمي في كثير من احكام الدنيا ..

٢ – الامر في قوله صلى الله عليه وسلم (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه) للندب وان الافضل اعتبار الدين والخلق ثم إنه لا منافاة بين اعتبار الكفاءة وبين الاية والحديث فهما يؤكدان خصلة اتفق الفقهاء على اعتبارها اساسا في الكفاءة فلا كفاءة بلا دين واستقامة وحسن خلق ..

٣ – لا حجة لهم في حديث ابي هند . لان الامر بالتزويج يحتمل انه كان ندبا لهم .. الى الافضل وهو اختيار الدين وترك الكفاءة فيما سواه والانتصار عليه وهذا لا يمنع جواز الامتناع ويحتمل انه كان امر ايجاب تخصيصا لابي هند كما خصه بشرب دمه صلى الله عليه وسلم ..

٤ – في نكاح سالم وبلال حجة لنا لا علينا فهما يدلان على ان الكفاءة إذا اسقطتها المراة والأولياء تسقط فهي شروط لزوم لا صحة ..

وهؤلاء الفقهاء رغم اتفاقهم على ان الكفاءة شرط لزوم لا صحة اختلفوا في تحديد خصال هذه الكفاءة ..

■■ الخصال التي اتفق عليها الائمة في الكفاءة :

اتفق الائمة الثلاثة على انها معتبرة في خمس خصال هي : الدين والنسب والحرية واليسار والحرفة ، وزاد الشافعية السلامة من العيوب وزاد الحنفية ، إسلام الاباء ..

وذهب المالكية على انها معتبرة في ثلاث خصال هي : الدين والسلامة من العيوب والحرية غير ان الحرية اختلف الرأي عندهم في اعتبارها ..

■■ متى تعتبر الكفاءة ؟

تعتبر الكفاءة عند انشاء العقد وعليه فاذا تغير حال الزوج وأصبح فقيرا بعد الغنى او فاسقا بعد الصلاح فان عقد الزواج لا يبطل وليس للمراة ولا للأولياء حق الفسخ لان الحياة لا يدوم لها شأن فمن سره زمان ساءته أزمان ..

■■ فيمن تعتبر الكفاءة ؟

– الكفاءة معتبرة في الرجل دون المراة لان النصوص وردت بالاعتبار في جانب الرجل خاصة ..

– لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا مكافىء له في منزلته وقد تزوج من أحياء العرب ومن صفية بنت حيي وتسرى بالاماء .

■■ المقصد من اعتبار الكفاءة شرط لزوم :

اولا – مما سبق نلاحظ ان اكثر الفقهاء اتفقوا على ان الكفاءة ليست حقا لله والعقد فيبطل الزواج عند فقدها بل هي حق للعاقد أي للمراة وللولي فمن أراد اعتبارها لا يكون اثما لانه حق له ومن أسقطها صح عقده ولذلك نجد الفقهاء يرسمون خريطة الكفاءة بناء على واقع الحياة واستنادا الى عرف الناس وعملا بما يجري بينهم بحيث تكون هذه الخريطة موافقة للشريعة الاسلامية ومسايرة لعادات الناس واعتباراتهم ..

■■ خصال الكفاءة التي وضعها الفقهاء :

□ خصال الكفاءة ستة :

- الدين
- النسب
- الحرية
- الحرفة
- اليسار
- السلامة من العيوب

الاولى الدين :

بمعنى الاستقامة فالجميع متفقون على ان ذلك من اهم مقومات الرجل في الحياة وهذه الخصلة هي الورقة الرابحة في يد الرجل والمراة وهي قمة الكفاءة وما بعدها من صفات يأتي في المرتبة الثانية .

فالرجل عقيدة وسلوك فمن كان قلبه عامرا بالايمان ذا خلق عال وسلوك قويم فهو الرجل حقا ، يقول تعالى (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون)

ويقول صلى الله عليه وسلم « إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد « قالوا يارسول الله وإن كان فيه ؟ قال : إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه (ثلاث مرات) رواه الترمذي . يقول ابن القيم (فالذي يقتضيه حكمه صلى الله عليه وسلم اعتبار الدين في الكفاءة اصلا وكمالا ..

الثانية : النسب :

عن سلمان الفارسي قال : ثنتان فضلتمونا بها يامعشر العرب لا تنكح نساءكم ولا نؤمكم . هذا هو المحفوظ موقوف وفي رواية عن سلمان أيضا قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتقدم امامكم او ننكح نساءكم ..

فالنسب من الصفات التي اهتم بها الفقهاء واختلفوا فيها ايضا فالحنفية يرون أن العجم لا تكافىء العرب ولا العرب قريشا وقريش كلهم اكفاء واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم :

(قريش بعضهم اكفاء لبعض بطن ببطن والعرب بعضهم اكفاء لبعض قبيلة بقبيلة والموالي بعضهم اكفاء لبعض رجل برجل ..

والشافعية يرون أن العجم لا تكافىء العرب ولا العرب قريشا ولا تكافىء قريش بني هاشم وبني المطلب واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم (ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .. رواه مسلم

وللحنابلة روايتان احدهما كالشافعية والثانية أن العرب بعضهم لبعض اكفاء والعجم بعضهم لبعض اكفاء ..

اما المالكية فلا يعتبرون هذه الخصلة ولم يعتبر الفقهاء هذه الخصلة الا لأن العرب يعدون الكفاءة في النسب ويأنفون من زواج الاعاجم ، يقول عمر بن الخطاب فيما روته عنه السيدة عائشة (لا متعن تزوج ذوات الاحساب الا من الاكفاء) فاشتراط النسب في الزواج اثر متعارف عليه عند العرب وكان لا بد من اعتباره ووضعه ضمن الصفات المعتبرة حيث ان تجاهل ذلك يعني فشل الزواج لأن العربي لن يتنازل عن هذا الحق في اغلب الاحيان وان وجد في زماننا هذا من تنازل وصاهر الاعاجم فالزواج هذا صحيح لان الكفاءة شرط لزوم لا صحة ..

وللحنفية رأي فيما هو ان الاعجمي العالم يكون كفؤا للعربية الجاهلية بنت العربي الجاهل يقول ابن عابدين (العالم العجمي يكون كفؤا للجاهل العربي لأن شرف العلم فوق شرف النسب)

– يقول تعالى (شهد الله أن لا إله الا هو والملائكة وأولو العلم ..

« هل يستوى الذين يعلمون والذين ريعلمون »

– ويقول تعالى « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات »..

– ويقول صلى الله عليه وسلم تجدون الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ..

والعلم الذي جاءت النصوص بمدحه هو العلم الديني وليس المقصود منه حفظ المتون والحواشي والسلوك مخالف بل المقصود هو العلم المقرون بالعمل النافع الصالح واما علم الدنيا وان كان مطلوبا فهو ليس بكاف لأنه قد يكون مصدر شر كما هو حاصل لدى بعض علماء الغرب يقول تعالى (يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ..

الثالثة الحرية :

جميع الفقهاء تقريبا متفقون على اعتبارها ولن اتحدث عنها لعدم وجود الرق في عصرنا الحاضر ..

الرابعة : الحرفة :

المراد بها العمل او الوظيفة . جمهور الفقهاء يعتبرونها من خصال الكفاءة ماعدا المالكية ورواية عن ابي حنيفة ورواية عن احمد والحرفة لصاحبها شرف لانها مصدر رزقه ورزق مجتمعه والحرف كلها متكافئة الا ما تعارف الناس فحشه في الحقارة كالحلاق والزبال والخادم والحجام لقوله صلى الله عليه وسلم « العرب بعضهم لبعض اكفاء الا حائكا او حجاما » قيل لاحمد رحمه الله وكيف تأخذ به وانت تضعفه ؟ قال : العمل عليه يعني أنه ورد موافقا لأهل العرف ..

الخامسة اليسار :

خصلة اعتبرها جمهور الفقهاء ماعدا المالكية ورواية عن الشافعية ورواية عن احمد ورواية عن ابي يوسف والذين اعتبروا اليسار اختلفوا · فمنهم من اشترط أن يكون الرجل اكثر مالا من المرأة ومنهم من قال بتساويهما في الغنى ولكن المقدار المعتبر عند جمهور الفقهاء هو ما يمكنه من أداء مهرها والانفاق عليها قدر كفايتها ..

واستدل المعتبرون لليسار بما اخرجه احمد والترمذي وصححه هو والحاكم من حديث سمرة رفعه (الحسب والمال والكرم التقوى) وعلى كل فان اعتبار هذه الخصلة يتوقف على نوع المرأة فاذا كانت من الصنف المغرور كان اعتبار اليسار اليق بالرجل واحفظ لكرامته حتى لا تتعالى عليه تلك الزوجة بمالها ولا تتمرد على طاعته بغناها فعن عبد الله بن عمرو مرفوعا « لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ولا تزوجو هن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ..

واذا كانت المرأة من النوع العاقل الذي يقدر الأمور ويفهم ان الرجل رجل ولو كان فقيرا فان المقدار المعتبر في الكفاءة لها هو قدرة الزوج على المهر والنفقة وبذلك تدوم الحياة وتستمر في جو من التفاهم والمشاركة والعشرة بالمعروف لان المال غاد ورائح ..

السادسة السلامة من العيوب

اعتبرها الشافعية والمالكية فمن كان فيه عيوب منفردة وهي التي توجب الخيار ليس بكفء للسليمة في حين ان الحنابلة جعلت العيوب هذه من الاسباب التي تثبت للمرأة خيار الفسخ فالحكم واحد والاختلاف في الاصطلاح ..

فاعتبار السلامة من العيوب يساعد على استمرار الحياة الزوجية لان النفس تعاف صحبة من به عيوب منفردة وبذلك يختل مقصود النكاح ..

ثانيا : المقصد الثاني من اعتبار الكفاءة شرط لزوم :

حينما اشترط بعض الفقهاء الكفاءة او حينما وضعوا لها خصالا ورسموا لها معالم لم يكن ذلك الفعل منهم تعميقا للطبقية ولا تعلقا بالجاهلية ولا اعتناقا بالعنصرية بل كان ذلك العمل منهم دليلا على النضوج الفكري وبرهانا على بعد النظر وحجة على الذكاء والدقة والحرص فقد رأوا ان الحياة الزوجية لا يمكن أن تقام ويكتب لها النجاح الا بتوفر تلك الخصال خاصة وان المجتمع العربي حريص على اعتبارها عرفا وعادة فكان من المنطق بمكان اعتبارها ثم تترك لهم الحرية في التمسك بها او التنازل عنها وهو ما عبر عنه الفقهاء بأن الكفاءة شرط لزوم ..

وهناك مالا ينبغي التسامح ولا التهاون به أولا وهو الدين بمعنى الاستقامة يقول الدهلوي معلقا على قوله صلى الله عليه وسلم (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه). ليس في هذا الحديث أن الكفاءة غير معتبرة كيف وهي مما جبل عليه طوائف الناس وكاد يكون القدح فيها اشد من القتل والناس على مراتبهم والشرائع لا تهمل ذلك ولذلك قال عمر رضي الله عنه (لأمنعن النساء إلا من اكفائهن) ولكن اراد ان لا يتبع احد محقرات الامور نحو قلة المال ورثاثة الحال ودمامة الجمال اويكون ابن أم ولد ونحو ذلك من الاسباب بعد ان يرضى دينه وخلقه فان اعظم مقاصد تدبير المنزل الاصطحاب في خلق حسن وان يكون ذلك الاصطحاب سببا لصلاح الدين ففرض الفقهاء من اعتبارها هو استمرار الحياة الزوجية وابعاد كل العوامل التي تفسدها يقول الكاساني (ولأن مصالح النكاح تختل عن عدم الكفاءة لانها لا تحصل الا بالاستفراش والمرأة تستنكف عن استفراش غير الكفء وتعير بذلك فتختل المصالح ولأن الزوجين يجري بينهما مباسطات في النكاح لا يبقى النكاح بدون تحملها عادة والتحمل من غير الكفء امر صعب يثقل على الطباع السليمة فلا يدوم النكاح مع عدم الكفاءة فلزم اعتبارها ..

ثالثا : إن في مراعاة الكفاءة مصالح للرجل والمرأة والاسرة والمجتمع ..

فمصلحة الاسرة والمجتمع ان تدوم العشرة وتستمر في ظل التفاهم والاحترام ومصلحة الرجل ان يكون مساويا للزوجة إن لم يكن متفوقا عليها فاذا أمر يطاع واذا تكلم سمع وفي ذلك شعور نفسي بالثقة وهذا الاحساس النفسي من اكبر العوامل التي تساعد على نجاح الانسان في حياته الخاصة والعامة ..

ومصلحة المرأة ان تشعر بالسعادة في ظل رجل مساو لها إن لم يكن متفوقا عليها ، لأن المرأة وان كانت في قمة الشرف والغنى والنسب تشعر بالضعف وتريد ان يكون زوجها افضل منها في أمور كثيرة ..

وتوفر الكفاءة بين الزوجين عامل نفسي واجتماعي له اثر كبير على تأسيس القرابات واستمرار الزواج في ظل التقارب النفسي والاجتماعي والاقتصادي ، يقول ابن الهمام إن المقصود من شرعية النكاح انتظام مصالح كل من الزوجين بالاخر في مدة العمر لانه وضع لتأسيس القرابات الصهرية ليصير البعيد قريبا عضدا وساعدا يسره ما يسرك ويسوءه ما يسوءك وذلك لا يكون الا بالموافقة ولا مقاربة للنفوس عند مباعدة الانساب والاتصاف بالرقة والحرية ونحو ذلك ..

رابعا : ومع اهتمام الفقهاء بمعالم الكفاءة وتأكيدهم عليها حتى يحصل المقصود من الزواج الاسلامي مع ذلك كله نجدهم يضيقون الخناق على تلك الخصال ويحددون لها زمانا معينا الا وهو عند ابتداء العقد فللمرأة والاولياء إذا اسقطوا حقهم سقط وتغير الحال بعد ذلك لا أثر له فتقلبات الحياة غير مضمونة والدهر يوم لك ويوم عليك فتحول الزوج من غنى الى فقير ومن صالح الى فاسق لا يبطل الزواج ولا يوجب للمرأة حق الفسخ ..

ومن واجبات الزوجة المسلمة وقوفها بجانب زوجها لحظات الضيق والشدة والدعاء له بالصلاح والهداية حتى يجعل الله بعد عسر يسرا ..

خامسا : ان مقصد الشارع من اعتبار الكفاءة في الرجل دون المرأة امر بديهي ذلك لان القوامة في البيت للرجل ولن ينجح الرجل في القوامة ولن يكون صاحب كلمة مادام اقل من زوجته شأنا ..

ناهيك ان الولد ينسب الى ابيه ويفخر بماله من صفات ، يقول شارح منهى الارادات (ولان الولد يشرف بشرف ابيه لا بأمه فلم تعتبر الكفاءة في المرأة)

(ولأن الرجل الرفيع يرفع امرأته بخلاف المرأة الرفيعة فانها لا ترفع من خسيسة زوجها . ولأن الرجل يملك الطلاق في كل وقت فيستطيع دفع المذلة عن نفسه بخلاف المرأة فانها لا تملك ايقاع الطلاق بل اقصى ماتملك ان تطلب من القاضي التفريق في احوال استثنائية خاصة ..

وحفاظا على الاسرة وضمانا لها من التصدع والانهيار وضعت تلك الخصال لكي تراعي في الرجل حتى يستطيع تحمل المسئولية على الوجه الاكمل وحتى يستطيع قيادة الاسرة الى ملفية الخير والصلاح ..

بينما يبحث المجمع الفقهي الاسلامي قضية « اطفال الانابيب »

١٠٠٠ سيدة على قائمة انتظار طبيب



خلال ٣ جلسات متتالية عقدها المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة ناقش العلماء العشرون اعضاء المجمع « قضية « طفل الانابيب التي جاءت على رأس قائمة الموضوعات المطروحة في الدورة الخامسة المنعقدة خلال هذه الايام .

وقد يتساءل البعض عن السبب وراء بحث ومناقشة هذه القضية من قبل المجمع الفقهي الاسلامي ؟

وتأتي الاجابة بالقول بأن الاسلام كان ولا يزال مواكبا وصالحا لكل العصور والمجتمعات منذ بدء الخليقة وحتى قيام الساعة بإذن الله . لذا كان الرأي بالنظر في هذه « القضية » بالبحث والدراسة ليصدر المجمع الفقهي الاسلامي رأيا اسلاميا قائما على ما جاء في الكتاب والسنة والقياس الى جانب رأي العلماء العشرين واجتهادهم في الكشف عما ينتج عنه من استمرار العالم في ممارسة هذا الاسلوب من التلقيح الذي ينتج عنه من يسمونهم بأطفال الانابيب .

وامام هذه الظاهرة التي بدأت تتفشى في المجتمع الغربي ـنى لنا ان نتساءل عن ما يمكن ان ينتظر الجنس البشري من وراء ما يمكن ان يؤدي اليه التناسل بالانابيب ؟

والسطور التالية تكشف لنا عن ما يجري في الغرب حول هذه الظاهرة ..

الخيال .. والواقع

في روايه علمية للكاتب والمفكر البريطاني « الدوس هكسلي » اسمها « عالم طريف شجاع » تخيل فيها المؤلف ان سكان العالم سوف يولد عدد كبير منهم في المستقبل عن طريق الانابيب وسوف يعيشون بعد ذلك فرادى محرومين من التواصل والتعاطف والحب والمعرفة بتاريخ الجنس البشري ولـذلك فلن تكون لديهم اية خلفية عن طريقة ولادة الاطفال عند اسلافهم ولا عن الحب والعلاقات الزوجية .

وكما كانت قصص وتخيلات الروائيين القدامى امثال « جول فيرن » و « هـ . ج . ويلز » عن رحلات القمر والغواصات النووية ضربا من المستحيل في ذلك الوقت ولكنها بعد ذلك اصبحت امرا واقعا في الوقت الحاضر ، وليس فيها اية غرابة . اذن ليس من المستبعد ان تتحقق تخيلات « هكسلي » فتصبح الانابيب هي طريقة منتشرة في تنمية اجنة الجنس البشري في المستقبل البعيد او ربما القريب ..!!

اول طفل انابيب

ربما بدأت فكرة طفل الانابيب مقصورة على الزوجات اللاتي يعانين من عوائق تمنع الحمل الطبيعي لكن .. الذي يبدو الان ان اعدادا كبيرة من الاطفال بدأوا يخرجون بالفعل الى الحياة بهذه الطريقة فلقد صرح الطبيب البريطاني الدكتور « بتريك ستبتو » اول من قام بإجراء هذا النوع من الولادة داخل معمله الان ٤٨ حالة حمل بهذه الطريقة وقد قام بادخال بعض التحسينات على هذه العملية منذ ولادة اول طفلين عن طريقها في انجلترا منذ ٣ سنوات تجعلها مضمونة وروتينية حتى ان نبأ ولادة اول طفل انابيب امريكي قبل ايام حظي بانتباه قليل جدا بالقياس الى ما لقيه الاهتمام بولادة اول طفلة انابيب في العالم .

التخصيب اولا في طبق

وعلى مستوى العالم .. فان هناك الان حوالي ٣٠ طفل انابيب منهم ٨ اطفال تولى الدكتور « ستبتو » رعايتهم ابتداء من عمليات تلقيح البويضات واعادة زرعها في ارحام الامهات حتى تتم عملية الولادة . ويوجد الان ٩ اطفال انابيب في ملبورن باستراليا ويوجد ٣ اطفال انابيب داخل مركز فيرجينيا الشرقي العلاجي في نورفولك وهو اول مركز متخصص لهذا المجال حيث وضعت



سيدة امريكية مولودها في الاسبوع الماضي

وكان المولود يزن ٣٫٦٠ كيلو جرام واطلق عليها اسم اليزابيث وهذه هي المرة الاولى لولادة طفل انابيب في الولايات المتحدة ، كما نشر قبل ايام .

كما ان احدى حالات الحمل حاليا هي للسيدة « ليزلي براون » وهي اول سيدة تضع طفل انابيب في العالم لكن هذه المرة تعتبر الثانية التي تحمل فيها ليزلي بهذه الطريقة .

لويز براون ، اول طفلتي انابيب في العالم في عيد ميلادها الأول والثاني

وقد صرح الدكتور « بتريك ستبتو » ان عملية تخصيب البويضة بالحيوان المنوي تتم داخل اناء يشبه الطبق وبعد هذا تنقل البويضة مباشرة الى رحم الام وانه قد تم حتى الان نجاح زرع البويضة المخصبة في رحم ٢٣٨ اما من ضمن ٤٣٦ حالة تخصيب . نجح الحمل في ٧٤ حالة وتمت الولادة في ثماني حالات ولا تزال هناك ٤٨ حالة في شهر الحمل الثالث أما الباقي فقد رفض الرحم حمل البويضة المخصبة . وهناك حوالي ١٠٠٠ حالة في قائمة الانتظار بعيادة الدكتور « ستبتو » لامهات يرغبن في الحمل بطريقة « الاطباق » ويقول احد زملاء الدكتور « ستبتو » ان عملية تخصيب البويضة تنجح بنسبة ٧٧٪ من الحالات وتبلغ

للتخصيب عن طريق « الاطباق » !!

نسبة النجاح في زراعة البويضة المخصبة ٣٢٪ ويسقط الحمل بعد حدوثه في ١٦٪ من الحالات اكثرها نتيجة لاسباب طبيعية .

ترى .. بعد انتشار هذه الظاهرة وتعدد حالات التناسل بالانابيب هل يصبح خيال المؤلف الانجليزي « هكسلي » امرا واقعا وتتعدى هذه الظاهرة الى مجتمعات اخرى غير مجتمعات العرب ..؟؟

علي الصغير

ثلاث متفوقات من كلية البنات بمكة المكرمة

« ذات الخمار » تلتقي مع : الفتاة السعودية تقطع شوطا كبيرا في مجال التعليم الجامعي

مسابقات سنوية على مستوى كليات المملكة منها مسابقة في حفظ القرآن الكريم وتفسيره ..

النشاط اللامنهجي دور كبير في تنمية مواهب الطالبات

* * * * * * * * * * * * * *

حوار :
صالحة حامد عطية

حفلت كلية البنات هذا الفصل الدراسي بموسم ثقافي تميز بنوع من المنافسة العلمية بين اقسام الكلية .. والذي مثلت فيه مجموعة من الطالبات المتفوقات عن كل قسم .. وقد إنتهت المسابقة بتفوق قسم اللغة اللغة الانجليزية وحصوله على « كاس الكلية » وبهذه المناسبة اقامت طالبات قسم اللغة الانجليزية حفلا تكريميا للطالبات اللاتي مثلن القسم في تلك المناسبة وهن آمنة يعقوب بانتو . و حفصة احمد منشي ونزيهة علي محمد مغربي .. وقد دعيت الى الحفل السيدة عميدة الكلية الأستاذة حميدة فطاني ووكيلة الكلية الاستاذ دلال الشريف ورئيسة قسم اللغة الانلجيزية الاستاذة عنايات زكي وعضوات لجنة التحكيم والمسئولات عن شئون الطالبات وبعض عضوات ادارة الكلية .. وفي هذا الحفل قد مت طالبات القسم مجموعة من الهدايا التذكارية تقديرا لجهود زميلاتهن .. وقد أشرفت على الحفل الاستاذة اسيا يار كندي ..

وملحق « ذات الخمار » وجدها مناسبة ان يحي الطالبات المتفوقات ويلتقي معهن .. لانهن صورة مشرفة من بنات بلدي اللاتي يتوقع لهن مستقبل باهر في الحياة الاجتماعية .. التقيت بثلاث من متفوقات كلية البنات وهن :

حفصة احمد حسن منشي .
التخصص لغة انجليزية .

المستوى الدراسي : الثالث
العمر :؟

الترتيب : الثالثة من الصف الثاني الى الثالث ..

● نزيهة علي محمد مغربي .
– التخصص : لغة انجليزية

– العمر :؟
المستوى الدراسي : الثالث .
الترتيب : الثالثة من الصف الثاني الى الثالث .

○ امنة يعقوب نتو .
التخصص : لغة انجليزية .
– العمر :؟
– المستوى الدراسي : الثالث
– الترتيب : الاولى من الصف الثاني الى الثالث ..

وطرحت عليهن السؤال التالي : ثقافتك العامة ماهي مصادرها ..؟

■ امنة : لدي ولع شديد بالقراءة .. ومطالعة الصحف والمجلات الهادفة .. خاصة في اوقات فراغي في الأجازات .. ولا أنس ايضا ما تقدمه لنا الاذاعة والتلفزيون من بعض البرامج المفيدة .

حفصة : انا أميل كثيرا الى القراءة فهي احدى هواياتي التي لا استغني عنها .. فانا اقرأ حتى في ايام الدراسة اما في الاجازة فهناك متسع من الوقت .. يستطيع الانسان ان يستغله فيما هو مفيد . فبالاضافة الى قراءتي للكتب انابع عن كثب البرامج المفيدة في الاذاعات المختلفة .. والتي أحرص على متابعتها قدر أستطاعتي ..

نزيهة : ان الانسان مهما نال من درجات علمية وشهادات عليا فهو بحاجة الى الالمام بكل ماهو جديد ومفيد من حقائق ومعلومات .. لذلك فقد خصصت من وقتي ساعة كل يوم للقراءة الحرة ..

الأنشطة اللامنهجية وارتباطها بالدراسة

■ بالنسبة للانشطة اللامنهجية في الكلية . هل تمارس بشكل عملي ام انها انشطة أغلبها لا إرتباط له بالحياة العملية ..؟

حفصة : لا شك بأن النشاط اللامنهجي او المكمل « للمنهجي » يساعد كثيرا على اكتشاف المواهب وبالتالي تشجيعها .. فالطالبة هنا في الكلية غير مجبرة للانضمام الى لون معين من الوان النشاط .. إنما الحرية متروكة للطالبة في اختيار النشاط الذي يتلاءم وميولها .. اما عن نشاط الكلية فهناك لجان مختلفة ومنها اللجنة الثقافية واللجنة الاجتماعية واللجنة التخصصية وهي نوعان فنية ولغات بالاضافة الى اللجنة الصحية .. وكل لجنة من هذه اللجان لها فروع مختلفة ..

كما ان هناك مجلتين داخليتين تصدرهما الكلية وهما مجلة « الثمرة » ومجلة « قطوف دانية » وهي نصف سنوية ..

نزيهة : إن المسابقة التي اقامتها اللجنة الثقافية والتي فزنا بها وكانت على مستوى الكلية ، وهي نشاط لا منهجي .. كما ان اللجان الاخرى منها ما يهتم بتنمية مواهب الطالبات في التمثيل والانشاد وانتاج المجلات ، كما ان هناك محاضرات دينية وثقافية وإجتماعية تلقى على الطالبات . ولا يقوم بدور ذلك النشاط فقط على تنمية المواهب بل هو مجال فيه ترويح عن النفس بكل ماهو نافع ومفيد بعيدا عن جو الدراسة ..

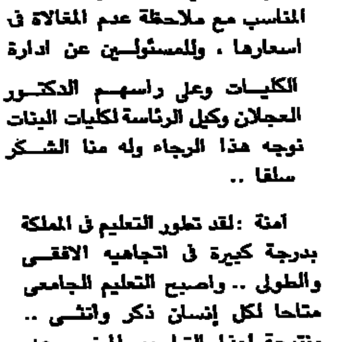
آمنة : أحب ان أضيف بأن هناك مسابقات سنوية تقام على مستوى كليات البنات في المملكة ومنها مسابقة في حفظ سورة من القرآن الكريم وتفسيرها بالاضافة الى بعض الاحاديث .. وكذلك تتضمن المسابقة عمل البحوث المتخصصة في مواضيع معينة .. وعلى مستوى المملكة ايضا هناك مسابقة المجلات الحائطية .. وبهذه المناسبة فقد فازت مجلتنا « بلادنا » بالمركز الثاني في مسابقة العام الماضي وكانت تصدر باللغة الانجليزية ..

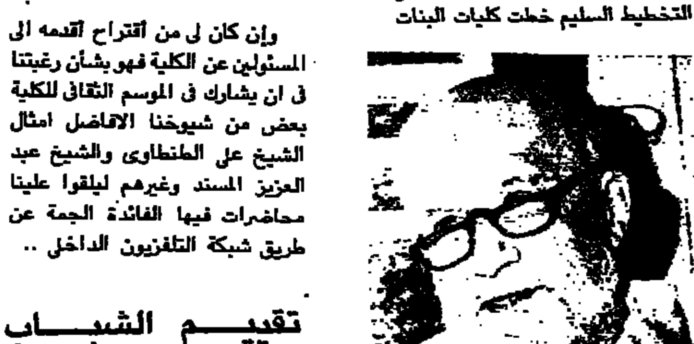
■ ماراييك في المستوى العام لمناهج الكلية .. وهل لديك اقتراحات او ملاحظات تحبين إبدائها ..؟

■ نزيهة : مستوى المناهج في الكية جيد ولكن لدي بعض الملاحظات التي أقولها بناء على تجربتي وزميلاتي وهي توزيع المواد التربوية على المستويين الثالث والرابع فقط . يشكل ضغطا كبيرا من حيث الكم في المواد والمعلومات .. فيا حبذا لو تم توزيع تلك المواد على جميع المستويات الأربعة . وهناك اقتراح اخر اقدمه من وجهة نظر علمية وهي نقل مادة « طرق البحث » من المستوى الرابع الى المستوى الأول لاهميته من حيث تعريف الطالبات على كيفية اعداد البحوث مع اول السلم الجامعي ..

حفصة : في الحقيقة ان مستوى الدراسة في الكلية ولله الحمد يسير في تطور مستمر فالعلاقة التي تربطنا بمدرساتنا ودية بحيث تمكننا من مناقشتهن بروح جيدة .. واود هنا ان الفت نظر المسئولين حول مسألة عدم توفر الكتب الدراسية والتي كثيرا ما نضطر في الحصول عليها مباشرة من انجلترا وامريكا .. أقول هذا خاصة بالنسبة لكتب اللغة الانجليزية .. وهذا ليس في وسع كل الطالبات عمله .. صحيح ان احدى دور نشر الكتب بجدة توفر بعضا من الكتب ولكنها غير كافية ولا تأتي في الوقت المناسب .. فياليت المسئولين يجدون حلا لهذه المشكلة .. كأن يكون بالتعاقد مع احدى دور نشر الكتب في توفير تلك الكتب في الوقت المناسب مع ملاحظة عدم المغالاة في اسعارها ، وللمسئولين عن ادارة الكليات وعلى راسهم الدكتور العجلان وكيل الرئاسة لكليات البنات نوجه هذا الرجاء وله منا الشكر سلفا ..

آمنة : لقد تطور التعليم في المملكة بدرجة كبيرة في اتجاهيه الافقي والطولي .. واصبح التعليم الجامعي متاحا لكل إنسان ذكر وانثى .. ونتيجة لهذا التطور المبني على التخطيط السليم خطت كليات البنات


الشيخ علي الطنطاوي


الشيخ عبد العزيز المسند

د . العجلان

خطوات بناءة ولله الحمد .. حتى ان برنامج الدراسات العليا اصبح حقيقة ماثلة ..

وإن كان لي من اقتراح أقدمه الى المسئولين عن الكلية فهو بشأن رغبتنا في ان يشارك في الموسم الثقافي للكلية بعض من شيوخنا الافاضل امثال الشيخ علي الطنطاوي والشيخ عبد العزيز المسند وغيرهم ليلقوا علينا محاضرات فيها الفائدة الجمة عن طريق شبكة التلفزيون الداخلي ..

تقييم الشباب الجامعي :

■ الى اي مرحلة من النضج تضعين فيها الفتاة الجامعية وكذا الشباب الجامعي في بلادنا من الناحية الاجتماعية ..؟

أمنة : لقد قطعت الفتاة السعودية شوطا كبيرا في مجال التعليم فهناك المئات من الطالبات اللاتي يتخرجن كل عام من مختلف جامعات المملكة منهن الطبيبات والمدرسات والممرضات وغيرهن ممن قمن بدور رائد في نهضة المراة السعودية .. وكذلك الأمر بالنسبة للشباب . ولي ملاحظة حول الهجوم الذي يشنه كل جنس على الاخر على مستوى الصحف والمجلات .. وهذا امر لا يليق بالشباب الجامعي فتيان وفتيات .. نعيش في مجتمع اسلامي محافظ له تقاليده وقيمه وعاداته .. فالسخرية من الجامعيات من قبل الشباب أمر جد سيء خاصة وانها تنشر على مستوى الصحف .. وفي رأي ان وصول الفتاة السعودية الى هذه المرحلة من الامور التي يجب ان يفخر بها الشاب السعودي .. كما ان على لختي الفتاة الجامعية ان تكون هي ايضا مثالا جيدا يحفظ لها قدرها التي تستحقه .. وأسأل الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح ..

حفصة : ان نظرة واحدة الى الوراء توضح لنا مدى التطور الذي وصل اليه التعليم في بلادنا وبخاصة تعليم الفتاة .. فالمستوى العلمي الذي بلغته الفتاة الجامعية وصل الى مستوى الدراسات العليا .. فكم من سعوديات يحملن شهادة الدكتوراه ، ويؤدين دورهن في المجتمع وكذا حاملات الماجستير والبكالريوس في مختلف التخصصات التي يمكن للمراة السعودية ان تقدم فيها خدماتها .. والواقع يفرض على ان اتحدث عن واقع مرير يشوب بعض ما يكتب في صحفنا من نظرة غير واقعية بل سطحية عن الجامعيات من قبل بعض الشباب الذين يكتبون ذلك من واقع تجارب شخصية ومحدودة ومن ثم يقومون بتعميمها على الجميع .. وهذا أمر مرفوض منطقيا .. واتمنى ان يفكر كل شاب وكل فتاة قبل ان يلقى اللوم على الجنس الاخر ان يلجأ الى النصيحة بدلا من التهجم وبذلك نجني فائدتين الاولى قريبة وهي العودة الى الصواب والثانية بعيدة وهي ثواب الله سبحانه وتعالى .. فالدين النصيحة كما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم .. والأمر معروض على شيوخنا الافاضل لمناقشتها امثال الشيخ الطنطاوي والشيخ المسند ..

نزيهة : في راي ان اكثر الشباب الجامعي هو نموذج حسن للشاب السعودي والذي ساهم ويساهم في صقل شخصيته وتكوينها .. وهو يسعى الى اكمال شخصية تتميز بالطموح والسعي الحثيث الى بلوغ اعلى المراتب لخدمة هذه البلاد الحبيبة . وحول النقاش الذي اثارته الزميلتان حفصة وامنة . أريد ان اضيف اليه بعض الشيء .. وهو أن النقد البناء والايجابي لا تحيز فيه ولا ذاتية وإذا كان كذلك فهو اهل لان يدخل دائرة الحوار من اجل خدمة قضية لا من اجل خلق مشكلة فما قيل عن الفتاة الجامعية قد ينطبق على القليل منهن وليس على الكل .. فمن حق كل فتاة كما هو حق لكل شاب – ان تتعلم وتتسلح بسلاح العلم فلما اوتيت من امكانات تستطيع به التصدي للمصاعب والمشاكل التي تواجهها في الحياة .. وما عزوف الجامعية عن الزواج من غير الجامعي قد يرجع الى عامل نفسي سببه الرجل وهو أن كثيرا من الازواج لا يريدون زوجات اعلى منهم درجة في سلم التعليم إذا المشكلة سببها « الرجال » والصقت التهمة بالنساء .. وعلى شباب بلادي من فتيان وفتيات الابتعاد عن مثل هذا النقاش البيزنطي والذي لا يخدم الوطن بحال من الأحوال .. وان يهتموا بمواضيع اكثر اهمية لها تأثيرها الاجتماعي الاكبر ..

سمة الحجاب للمرأة المسلمة

■ يعتبر الحجاب من اهم مميزات المراة السعودية .. وهذا الاتجاه بدأت المراة العربية في اتباعه .. ما يعني ذلك كسعودية تعي فائدة الحجاب ..؟

■ حفصة : نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمه الكثيرة والتي من بينها ان اسبغ علينا نعمة التزام الحجاب .. فما اكثر المشاكل التي عانت منها المجتمعات الاخرى والتي كان السفور من الاسباب الرئيسية التي أدت اليها .. ورجوع المراة العربية الى الحجاب دليل قوي على ما للحجاب من اهميته .. وانا هنا اطلب من اخواتي المسلمات بالذات والسعوديات من بنات وطني .. بأن لا يعتبرن الحجاب مجرد تقليد اجتماعي يتخلين عنه إذا ذهبن الى مجتمع سافر يسايرنه .. وانما يجب ان يكون تمسكهن بالحجاب نابع من قوة ايمانهن ..

حفصة والمراة العربية بعودتها الى الحجاب تكون بذلك قد رجعت الى طريق الصواب ..

آمنة : ان الحجاب من ضروريات المراة وهو الذي يحفظها ويصون كرامتها .. وقد فرضه الله سبحانه وتعالى علينا لحكمة بالغة .. فمن واجب المراة المسلمة الالتزام به وعدم التخلي عنه .. لان السفور يؤدي الى الكثير من المشاكل كما تحدثت الاخت

نزيهة – بما اننا مسلمات فليس من حق اي منا مخالفة امر من أوامر الخالق عز وجل .. فالحجاب من الأمور التي دعانا اليها الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .. قال تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما .. الاحزاب « ٥٩ » وهذا خطاب صريح من الله سبحانه وتعالى .. فعلى كل مسلمة قبل ان تفكر في ترك الحجاب ان تقارن بين احكام الاسلام وبين ما يسمى بنظريات التمدن والحضارة .. ثم تختار لنفسها ان تبقى مسلمة او ان تنقطع صلتها بالاسلام .. وعلى أولياء الأمور متابعة ومراقبة بناتهن في تنقلاتهن وترحالهن .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته ..

اخيرا ماهي امنياتك في الحياة ..؟
امنة

امنة : ارجو العلي القدير ان يجمع شمل المسلمين ليكونوا يدا واحدة .. وليستطيعوا مواجهة اعدائهم بقوة ايمانية .. كما اتمنى ان يوفقنا في حياتنا الدراسية والعملية ..

حفصة : اغلى امنياتي هو عودة الامة الاسلامية كلها .. المئة مليون مسلم الى التوحد الكامل في ظل الاسلام .. حتى نتمكن من تحقيق ما نصبوا اليه من آمال ومنها عودة القدس السليبة .. وتحرير أراضي افغانستان المسلمة من ظلم الجيش الاحمر ورفع راية الاسلام خفاقة عالية وليعود للاسلام عزه وسؤدده ..

نزيهة : امنيتي ان يحافظ كل شباب وفتيات بلادي على نعمة الدين الاسلامي والتمسك بتعاليمه السمحة وان ارى فتاة بلادي وقد تسلحت بسلاح الايمان وسلاح العلم .. وان يعم الامن والاستقرار في عالمنا الاسلامي والعربي ..

دقائق من أجلك على الهاتف

اليوم مع صاحب البقالة

اعدتها زهرة المعبي

مرحبا .. مندوبة جريدة المدينة – ملحق ذات الخمار : فضلا دقائق .. على الهاتف من اجل القارئ والقارئة .

– – اهلا وسهلا .

– لو سمحت عرف نفسك للقراء ؟

محمد سليمان داؤود

– بالنسبة لكونك مدير بقالة .. ماهي البضائع الاكثر استهلاكا ؟

– اهم البضائع المستهلكة دائما من قبل الزبائن .. هي الحليب . الارز . السكر . الاجبان . ادوات التنظيف . ادوات ومستلزمات الأطفال . الشاي . السمن . الزيت .

– شهر رمضان يختلف عن الاشهر الاخرى .. ما استعدادك لهذا الشهر ؟

– انني امول البقالة بكل متطلبات الزبائن هذا الشهر . كالزيت . والقمر الدين . وحب الشوربة والجوز . والفستق . والالماسيه . وبقية المتطلبات المرغوبة .

– اي الأوقات التي يكثر فيها ارتياد الزبائن ؟

– الأوقات التي يكثر فيها ارتياد الزبائن على البقالة .. بين فترتي الظهر وبعد المغرب .

– كيف تتصرف مع طفل معه ٥٠ ريالا . وطلب منك ان تبيعه حلوى بهذا المبلغ ؟

– بالطبع لا ابيعه حلوى بهذا المبلغ الكبير . لكني اطلب منه الذهاب الى امه واحضار ورقة بالطلب الذي تريده .

– ايهما اوفر عليك .. تسجيل المشتري على الحساب ام القبض الفوري ؟

– القبض الفوري عندي احسن بكثير .. ولكن في هذه الايام .. فمعظم الزبائن المرتادين يسجلون مشترياتهم عندي بالدين .. علما بان هذا يؤثر على المحل . لأن البعض يستدين لمدة شهرين واربعة .. فيؤجل الزبون التسديد . قد يكون لظروف وهذا يؤدي الى مشاكل مع التجار واصحاب البقالات والسبب هو عدم دفع الثمن . علما بان حركة البيع والشراء تتطلب توفر المال وتأخير السداد للديون . يربك هذه الحركة .

– اذا اشترت سيدة اغرضا كثيرة وعند الدفع . وجدت ان المبلغ الذي معها لا يكفي فما الاجراء المتخذ ؟

– اعتمد على امانتها في تسديد ما ينقصها ولا استرد منها شيئا .

□ في نظره .. من اكثر اتعابا .. الرجل – المراة – الطفل . ولماذا ؟

– الزبون المتعب هو (المراة) لأن المراة عندما تشتري تحب ان تسأل وتلح في طلب الاجابة . وتستفسر عن كل شيء . وعن اسعار البضائع ونوعيتها اما بالنسبة للرجل فانه يأخذ طلباته بدون اسئلة . حتى الطفل . فلا تصدر عنه متاعب .

– البضائع الفاسدة – او المنتهي تاريخها .. من الذي يتصرف بها اولا .. انت ام البلدية ؟

– اذا اكتشفت ان البضاعة انتهى تاريخ تعليبها . فانني اتخلص منها اولا .. ولكن في بعض الأحيان يحصل مالا يكون في الحسبان . فقد يرسل المستورد او الموزع بضائع منتهية التاريخ . او فاسدة . فنتحملها نحن . لانهم يرفضون أن يعيدوها .. ولكن حينما تحضر البلدية للفحص وترى ان البضاعة منتهية التاريخ يصادرونها . ونكون نحن قد اشتريناها من يوم او يومين . اما بعض البضائع . فلا يوجد عليها تاريخ الانتهاء لكن البلدية لديها علم بصلاحية البضاعة فاما ان تبقيها او تتلفها .. هذا يرجع لمدة صلاحيتها .

– مامدى مراقبة البلدية ووزارة التجارة للاسعار والبضائع ؟

– وزارة التجارة .. ترسل دائما لجنة لفحص الاسعار .. والسجل التجاري .. اما البلدية فترسل لجنة لفحص جميع محتويات المحل .. ومن فترة طلبوا منا ان نفصل الملحمة عن المحل ولن تعمل كروتا صحية . ورخص للبلدية . ويجب ان نضع سطل القمامة امام المحل كما لا يفوتني ان اذكر دور البلدية في مراقبة تاريخ الانتهاء للسلع وصلاحيتها .

– ماهي نسبة الربح الى الشراء ؟

– تختلف نسبة الارباح بين البضائع .. فمثلا العطور والحلويات تختلف ارباحها عن الأرز والسكر لأنها مسعرة من قبل البلدية وتنزل اسعارها بالجرائد اليومية . وعموما فارباح المواد الغذائية ضئيلة . لكن العطور والحلويات . فان ارباحها اكثر . لأن التاجر يعطينا البضاعة وعليها خصم كبير .

□ كلمة اخيرة .

– انني اتمنى من البلدية بمساعدة وزارة التجارة مراقبة المستودعات الكبيرة التي تخزن البضائع المعلبة لمدة سنوات . لأنه قد ينتهي تاريخها وهي لم توزع للبيع والاستهلاك . وقد نستلم نحن البضاعة فنتحمل مسئولية غيرنا . كما ارجو تسهيل مهمة قطع الكارت الصحي . لأن الفترة قد تطول هذه الايام الى نصف الشهر . وحينما يترك البقال تجارته ويتابع معاملة الكارت من مكان لاخر . هذا بالطبع يؤثر على تجارته وعمله .

■ يعلن عمر ابراهيم ابو شرخ عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ١٣٤١٣٥ سجل جدة فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن موان مارتينيز – فلبيني الجنسية – عن فقد بطاقة اقامة رقم ٣٣٦٠٩/٤ ش صادرة من جوازات جدة في ١٤٠٠/٥/٢٠ .. يرجى من يجدها يسلمها لجوازات جدة وله الشكر .

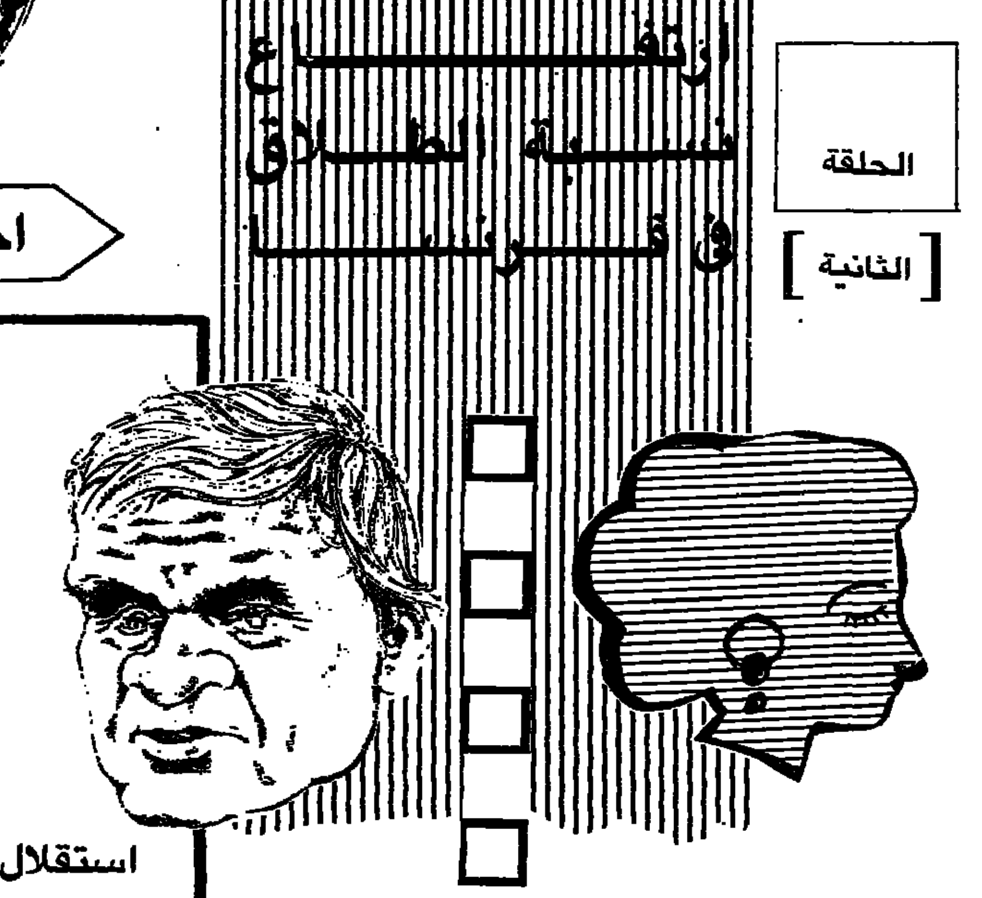
■ يعلن معاوية مظهر محمد المالح عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧٤٧٤٣ مصدرها جدة بتاريخ ١٣٩٧/١١/٢٧ فعلى من يجدها يقوم بتسليمها لمرور جدة

قد يتسبب الطلاق في الانتحار

اختلاط الاجناس من اسباب الطلاق

الحلقة [الثانية]

ارتفاع نسبة الطلاق في فرنسا



نواصل في ما يلي نشر الحلقة الثانية من المقال المطول الذي نشرته جريدة « لوموند » الفرنسية حول ارتفاع عدد حالات الطلاق في فرنسا وقد تحدثت الحلقة الاولى من هذا المقال عن تاريخ الطلاق في فرنسا وتطور القانون الذي ينظمه اما في هذه الحلقة فاننا نتحدث عن اهم اسباب الطلاق والوسط الذي يتكاثر فيه يقول كاتب المقال .

الزواج يبقى ما بقيت القيم الدينية في النفوس

استقلال المرأة ماديا يجعلها تبادر بطلب الانفصال

التقى « فرانسوا وفاليري وكانا طالبين وبسرعة مذهلة حملت فاليري فتزوجا وكانا يظنان ان زواجهما سيطول ويحمد لانهما كانا مقتنعين به ثم انجبت فاليري طفلا لكنه لم يكن ركيزة كافيه للحفاظ على رابطة العائلة اذ ما لبث كل منهما ان عرف حبا اخر واخذ سريا اخر فذهب فرانسوا مع صديقة جديدة واتبعت فاليري طريقا اخرى . فهل كان هذان الزوجان يعرفان مصير زواجهما ؟

حسب الاحصائيات يلاحظ ان زواجهما محكوم عليه منذ البداية بالطلاق لانه يقرب كثيرا من فئة الزيجات المحكوم عليها بالزوال اذ ان العوامل التي حددها قسم الابحاث في وزارة العمل الفرنسية والتي ترفع من احتمالات الطلاق متوفرة فيه .

وقد حددت هذه العوامل في كتاب ضخم صدر عن « مصلحة التوثيق الفرنسية » بعنوان الطلاق في فرنسا ، ما يلي : الزواج الحاصل قبل سن الرشد . كان تتزوج البنت قبل سن العشرين ، وانجاب طفل قبل الزواج الشرعي (لكن الملاحظ هو ان الزواج الذي لايخلف ابناء يفشل اكثر من غيره) والسكنى في بيئة متحضرة ذات نهضة صناعية كبيرة مثل « جزيرة فرنسا » ومنطقة الشاطىء الازردي » التي تبلغ فيها نسب الطلاق اضعاف ما تشهده المناطق الاخرى في فرنسا ولا يشترط في المرء ان يكون علامة او متفرسا لفهم اسباب الطلاق التي تبدو ظاهرة للعيان وهي ظروف الحياة القاسية وقابلية الانسان لاستيعاب الافكار الجديدة وعدم معرفة الناس لبعضهم وكثرة فوضى الالتقاء والاختلاط بين الاجناس .

وفي المقابل فان الزيجات التي تدوم عادة ما تزهر في اوساط تطغى عليها الطرق التقليدية في الاستغلال وهي الاوساط الفلاحية حيث لا تزال التقاليد الدينية راسخة ومتغلغلة في النفوس في هذه الجهات تعرف الحياة الزوجية بعض المشاكل والمحن لكنها لا تنقطع بسهولة .

تصنيف المطلقين حسب المهنة والسن

يتميز « المطلق المثال » لبداية سنة ١٩٨٠ بكونه اطارا متوسطا او موظفا باحد البنوك يتراوح سنه بين ال ٣٥ و٣٩ سنه . وما يلاحظ هو ان الطلاق يتكاثر لدى الازواج الشبان اكثر منه لدى اي فئة اخرى من المتزوجين وفي هذا الصدد تبين الدراسة التي قامت بها وزارة العمل ان الازواج الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٣٩ سنه يمثلون لوحدهم ربع المطلقين في فرنسا اما اذا صنفنا المطلقين حسب اوساطهم الاجتماعية فاننا نلاحظ ان اعلى نسبة للطلاق توجد من بين الموظفين وعمال المصالح ثم تليهم الاطر المتوسطة والعليا واصحاب المهن الحرة ثم نجد الفلاحين واصحاب المؤسسات الصناعية والعاطلين عن العمل وهنا نشير الى ان مطالب الطلاق المقدمة من طرف الموظفين واصحاب المهن الحرة والاطر العليا تكون غالبا بيادرة من الرجال اما النساء فانهن كثيرات في تقديم مطالب الطلاق بالنسبة لفئة الاطر المتوسطة . ومن ناحية اخرى نشير الى ان النظرة الاجتماعية للطلاق تغيرت وخير دليل على ذلك تجربة « ايفلن » في هذا الميدان وهي من منطقة « البروتان » وتبلغ من العمر ٤٠ سنه تقول ايفلن كان عمري ١٣ سنه عندما طلقت امي من ابي واصبحت من رائدات الارصفة ولما كان علي ان اعيش مع عائلة امي كنت اتالم من الاقاويل التي تشاع حولي بخصوص امي وطلاقها لكن ما راعني الا وهذه العائلة تساند خالتي في الطلاق بعد مرور ٣٠ سنه عن طلاق امي . فقد اصبحوا ينظرون الى الطلاق على انه تصرف عادي ، وهذا يعني ان الطلاق كان يعتبر شكلا من اشكال الانحراف واصبح الان سلوكا منطقيا ومقبولا .

ويرى الاستاذ « جاك كوماني » ان هذا التغيير في نظرة الناس للطلاق يجد معناه في تحليل تطور مفهوم الزواج الذي كان قديما زواج مصالح يعقد بين عائلتين واصبح الان مبنيا على العواطف والحب مدفه النجاح العاطفي وهذا يعني ان حظوظ نجاح الزواج تنقص مع انخفاض درجة العواطف والمشاعر .

ويضيف الاستاذ « كوماني » قائلا : « ان النمط الحالي الذي يفهم من موقف شباب جيل اليوم هو نمط يكون فيه الزواج مجرد شكلية من الشكليات ويعتبر « الزواج » التجربة » تصرفا معقولا والاقتران الحر » شيئا جميلا والامتناع عن الانجاب يتضارب مع مبدأ الزواج الحقيقي وتظهر فيه — اي النمط — الاستقلالية كعنصر اساسي والعلاقات العائلية قابلة للقطع بمجرد اتفاق يحصل بين الطرفين » .

ومن جهته شهد مفهوم الزواج تطورا وتغيرا فاذا النساء يطالبن اكثر فاكثر بالمساواة مع الرجل في عش الزوجية واصبحن يطالبن ويرغبن في الانعتاق الذي لا يمر لزاما عبر الشؤون المنزلية بل صرن يرغبن في العمل خارج المنزل لكن الرجال حتى وان اقتنعوا بان مواردهم غير كافية — وهم قلة من هذا النوع — فانهم يطلبون من المراة مواصلة القيام بمهمتها التقليدية الى جانب عملها خارج المنزل اما جل الرجال فانهم يرون ان مواردهم كافية للعيش وان على المراة ان تقوم بدورها في الدار لكن البقاء في المنزل يكون هو الاخر بعض المشاكل فـ (سيلفي) التي تزوجت وهي في التاسعة عشرة من عمرها من رجل تعرفت عليه وعاشت معه قبل الزواج مدة طويلة انهت قصتها بالطلاق ، وذلك بعد ان تاكدت من ان زوجها يحب انجاب الاطفال رغم ما في ذلك من خطر على حياتها لم يكن يرغب في الاطفال الا لانه يرى فيهم قيدا يشد به وثاق زوجته . ولما تفطنت سيلفي لذلك ولاحظت ان زوجها لا يرجع للمنزل الا في الليل منهكا ليتركها من الغد وحيدة في المنزل ثم لما اكتشفت انه يرتاد احدى صويحباته انفصلت عنه هي الاخرى وكونت لنفسها حياة ملجئة مثله وكانت الخاتمة طلاقا عارضه الزوج كثيرا زاعما انه متعلق بأبنائه وحياته الزوجية بالرغم من تعلقه بصويحبته كما ادعى انه مقتنع بالعمل الذي تباشره سلفي منذ مدة وانه راضي بذلك لكن سيلفي اصرت وكان الطلاق .

وهذه القصة ليست فريدة من نوعها بل مثيلاتها كثرة وكان يمكن لسيلفي ان تتفادى الطلاق لو انها رضيت وقنعت بتربية الاطفال والعمل خارج المنزل ولم تطالب باشياء اخرى .

ويلاحظ من خلال هذه القصة ان النساء اللاتي لا يرضين بانصاف الحلول وهن الاكثر عددا في المبادرة بتقديم مطالب الطلاق وقد كانت الظاهرة منتشرة منذ ما قبل الحرب العالمية الاولى لكنها انخفضت خلال الحربين ثم ارتفعت من جديد بعدهما وتشير التقارير الاخيرة الى ان ٦٦٪ من مطالب الطلاق مقامة من طرف النساء ولعل من اهم اسباب هذه الظاهرة التطور الاقتصادي الذي اعطى للمراة كثيرا من وقت الفراغ ووفر لها الحبوب الواقية من الحمل للانجاب كذلك لعل انهيار البناء العائلي التقليدي — اذ اصبحت العائلة تقتصر على الزوجين وبعض الابناء — يعتبر من اهم هذه الاسباب التي نذكر منها ايضا الفراغ الذي تشعر به المراة عندما يذهب ابناؤها للمدرسة علاوة على معدل الاعمار الذي اصبح مرتفعا كل هذه العوامل تظافرت مع بعضها ودفعت بالمراة الى التساؤل عن ذاتها وحقيقتها .

هناك عامل اخر يؤثر على مبادرة المراة باتخاذ قرار الطلاق وهو العمل خارج المنزل الذي يوفر لها استقلاليتها المادية فقد بينت الاحصائيات ان النسوة العاملات هن اللائي يرغبن اكثر من غيرهن في الطلاق٪ في الحلقة القادمة حديث حول الحياة بعد الطلاق ومآسيها .

رحلة مع القراء

لا شمس بلا خيوط ولا ماء بلا نبع .. وحتى تشرق شمس ملحقنا ويزداد استمرار نبع عطائنا .. هذه قلوبنا نفتحها لكم .. لرسائلكم .. فهي همزة الوصل بيننا وصدى علاقتنا .. فبكلماتكم ومقترحاتكم وانتقاداتكم يمكن لملحقنا الاستمرارية والعطاء .. فمرحبا بنتاج اقلامكم ..

كانت ذات الخمار قد نشرت في عددها ١٣٧ الصادرة في ٢٥ ربيع الاول مقالا بعنوان « احذر من هذه الاطعمة » من بعض التعابير الاجنبية لبعض الاغذية المستوردة المحرمة واستلمت في الاسبوع الماضي من القارئة السيدة « عواطف نواب » من مكة المكرمة « مجلة النساء » العدد ١٥ الصادرة في ١٩ ديسمبر وقد نشر فيها بعض الاكلات التي تحتوي مقاديرها على النبيذ واشارت الاخت عواطف الى ضرورة التحذير من هذا الغزو الذي يتسلل الى موائدنا عن طريق المجلات النسائية العربية .. كما انها تستنكر ان ينشر مثل هذا للجمهور « عيني عينك » .

وذات الخمار تحيي فيك يا أخت عواطف هذه الروح الاسلامية القوية العميقة وتشكرك على تنبيهك وحسن ثقتك فيها .. وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان المرأة في بلادنا ما زالت بخير والحمد لله ومن واجبها ايقاظ القلوب النائمة والغافلة .

على انى احب ان اقول حول هذا الموضوع بان سياسة كل مجلة تابعة لسياسة الصحافة للدولة الصادرة منها تلك المجلة فما صدر في مجلة نساء انما هو تعبير عن حالة بعض الاسر التي تعيش في لبنان الشقيق وهي تدين بغير الاسلام ولعلك تلاحظين

المقادير لـ ٥ اشخاص

حجل عدد ٣

٣٠٠ غرام من العنب الأحمر

قدح كونياك

كأسان من نبيذ بورتو .

½ قنينة نبيذ ابيض

صلصة من خواص اللحم

وهي بمثابة « Demi glac

قصاصة مما نشر في المجلة النسائية « نساء »

نفس المنوال متبعا ، في بعض البودرات



والكتالوجات الاجنبية حازت تلك الاكلة المحتوية على النبيذ على اعجاب احدى القارئات المسلمات بمجرد قراءتها لها او بمجرد رؤية شكلها فانها تستطيع ان تحضر هذه الاكلة بدون نبيذ لانه لا يستعمل الا كشيء ثانوي ضمن المقادير واعتقد ان الواحدة بخبرتها المنزلية يمكن ان تبتكر اكلات الذ وافضل مما ينشر في المجلات .. اليس كذلك ؟ فالامر بسيط

بالنسبة للمراة المسلمة ما دامت حريصة على طاعة الله في اوامره ونواهيه والامر الاهم : موقف المراة المسلمة من الاكلات المستوردة المعلبة التي لا تشير الى محتويات الطعام نفسه .. ماذا هي فاعلة ؟

اليك والى كل قارئة وقارىء اكتب بعض الكلمات الاجنبية الدالة على وجود الخنزير في طعام او شراب ويحتاجها اكثر اولئك الذين يعيشون في بلاد غير الاسلام وهذه الكلمات هي : Pork, Ham, Bacon, Sow, Barbeck, Susage, Pig. والكلمتين الاخيرتين تستخلص من الخنزير الا اذا رافقتها كلمة (البقري : ايضا Beef) كلمة Gelatin, اذا سبقتها كلمة Kosher, وكلمة Shortening وكلمة Lard, قبل Stabilizer Glyceride اذا لم ترافقها كلمة Vegetable وبالحلال والعافية تاكلين ان شاء الله دائما .

اخر الرحلة

□ الصديق عبد الرحمن ياسين هبشي - المدينة المنورة ..

سؤالك عن الممثلة المذكورة سوف تجد الاجابة عليه ان شاء الله في العدد السنوي الخاص الذي ستصدره ذات الخمار في الشهر القادم ضمن تحقيق خاص عن المراة السعودية والاعلام .. اما التساؤل الثاني فلعلك عرفت اجابته من خلال خطبة امام المسجد النبوي الشريف في يوم ١١ ربيع الثاني وربما تنشر « المدينة الاسلامية » تلك الخطبة كما هي عادتها فانتظرها .. حياك الله دائما ..

□ الصديقة نفين عبده .. جدة

بقدر ما تسرني مقالاتك بقدر ما يزعجني عدم حرصك على الكتابة على وجه واحد من الورق وعدم مراجعة ما تكتبين لذلك اتاخر في نشر مقالاتك لما تحتاجه من تصحيح املائي ونحوي واعداد للنشر فأرجو منك التعاون معي قدر الامكان وبالنسبة لقصيدتك « افراح القدس » فقد حولتها الى ملحق « فلسطين » حياك الله دائما .

□ الصديقة بتول العطاس - مكة المكرمة :

النقاش مفتوح بين القراء والقارئات في اي موضوع واذا وجدت ما يستحق الرد فمرحبا بك اما ان يعود الموضوع بلا شاطيء من الافضل ايقافه .. بارك الله في اقامتك الجديدة وانتظري مني كل خير ان شاء الله .







السفير السعودي في بنجلاديش :
يجب نقل القضية من اطار وطنى قومى إلى إطار إسلامى

دكا — اشاد سعادة السفير السعودى في بنجلاديش الشيخ فؤاد الخطيب بالتغطية الاعلامية للشؤون الفلسطينية ضمن العدد الاسبوعى لـ (المدينة) وقال سعادته :

(ان سقوط فلسطين بيد الصهاينة كان نتيجة مؤامرة بريطانية واسعة النطاق قام بها الانجليز ضد الامة العربية .. وقال انه منذ كنا اطفالا كنا نعيش في حلم ان تتحقق لاخواننا الفلسطينيين رغباتهم في الاستقلال والسيادة وكنا نسمع بوجود الانجليز واستعمارهم ثم اذا بنا نرى الانجليز يتآمرون مع الصهاينة ويخرجوا من فلسطين بعد ان سلموها لليهود ..

وانني اعتقد ان قضية فلسطين هى قضية اسلامية وكان ينبغي ان تستمر قضية اسلامية وان يربي سلوك شبابها وتنمى فيهم روح الفدائية والجهاد وان ينظم الشعب الفلسطيني بحيث يصبح كل فرد فيه صغيرا او كبيرا مسؤولا عن هذه القضية وان يكون السلام هو الاسلام ذلك لان القضية كانت في الأصل قضية اسلامية .

ولكن .. اعداؤنا فطنوا الى خطورة ان تكون هذه القضية اسلامية فحرفوها بحيث اصبحت قضية اقليمية عربية ضيقة الافق ولذا لم تتحقق اهدافها وفى رايى انها لم تستطع تحقيق اهدافها السامية لاستقلال فلسطين كما استقلت بقية الدول العربية . لأنها بعدت عن فكرة انها قضية اسلامية لشعب مسلم . اغلبيته مستسلمة ولكى تعود القضية الى يقظتها وتظهر فيها الجدية يجب ان تتحول لتكون قضية اسلامية ويجب ان يشعر شعب فلسطين ان الاغلبية فيه اغلبية مسلمة وعلى المسلمين ان يجاهدوا ويضحوا بانفسهم واموالهم في سبيل الله وعندئذ يستطيعون تحريك ملايين المسلمين في العالم للدفاع عن قضيتهم افرادا وحكومات .

اما بشكلها الحالى كقضية تتبناها حكومات فقط والشعوب لا تشعر بها وافراد الشعب الفلسطيني لا يشعر باهمية جهاده في سبيل الله من اجل فلسطين سيظل الافراد والجماعات تنتظر من مجموعات معينة وقيادات معينة ودول معينة ان تساعدهم بالأموال او بالدعم الادبى او السياسى وفى اعتقادى ان فلسطين لا تتحرر الا اذا كانت هناك حركة شعبية من جميع المسلمين في فلسطين وغير مسلمى فلسطين لانها وان كانت قضية اسلامية الا ان الاسلام يدافع عن الضعفاء ويدافع عن الاقليات ويدافع عن الجيران مهما كانت عقائدهم ومهما كانت اديانهم لأن هذا هو الاسلام . واذا كانت اسلامية فانها تستحق استشهاد كل فرد وجهاد وكفاح كل فرد مسلم في فلسطين .

.. وفى خارج فلسطين وبذا تكون قضية حية متحركة ومتدفقة وبذلك تخرج من النطاق الذى اصبحت فيه النطاق السياسى والدبلوماسى الضيق الذى لا يحرك ساكنا ولا يشعل الحماس في قلوب جميع افراد هذه الامة .

■ والمثال امامنا حى فها هم الافغان يواجهوا الاتحاد السوفيتي وهى دولة عظمى وقطعا هى دولة اقوى واكبر من اسرائيل ومع هذا فان عدد القتلى السوفيت يفوق عدد القتلى الاسرائيليين الذين يسقطون في الساحة الفلسطينية .

اذكر انه حينما كنت طالبا في الجامعة وبدات فرق المجاهدين ومن ضمنها الفرق السعودية حيث بعثت برجالها كماجهدين وكانوا اعداء الاسلام يقولون لا تقولوا مجاهدين لا تاتوا بسيرة الاسلام هذه قضية وطنية وقضية سياسية وليس للاسلام دخل فيها . فمعنى هذا ان يتخلى الناس عن اخلاقهم وعن فدائيتهم وعن استعدادهم للاستشهاد في سبيل الله واصبحت قضية انانية كل واحد ينتظر ان يموت غيره لا هو وكل واحد ينتظر اين الغنيمة التى سيفوز بها شخصيا ما دامت انها اصبحت قضية وطنية وتبعد عن الاسلام . والاسلام هو دين كامل يربى الاخلاق وينمى روح الفداء وحب الوطن والذود عن حياضه وشرفه والاسلام يعد الذين يموتون دون اموالهم واعراضهم ومقدساتهم واراضيهم الجنة بل ان للمجاهدين اعلى الدرجات ولهم اوفر الجزاء في الآخرة ...

السفير

فؤاد

الخطيب

كلمة

فلسطين

الذين يستحقون البصاق على وجوههم اصبحوا من الكثرة الان بحيث يحتاج الانسان الى جيش من البصاقين الحاذقين كلما احتاج الأمر لمواجهتهم وتحيتهم بما يليق بهم من تحية واخر من يستحق هذه التحية هى اليابان التى قالت لا ضد الحق والعدل في الأمم المتحدة قالتها دون خجل او حياء من العرب الذين يمدونها بالدم والحياة .

ولا نعرف حتى الان سر هذه العنترية اليابانية ولا نعرف فيما اذا كانت اليابان على استعداد لكى تستغنى عن المائدة العربية وتقتات على فضلات المائدة الامريكية او فضلات (بيجن) الذى فضلت عدوانه على حق العرب واشترت مجونه وفسقه ونزقه على حساب صداقتها مع العرب لا ندرى هل اليابان تعلم ان العرب قادرون عن الاستغناء عنها وعن صوتها وعن منتجاتها ان العرب لو امتنعوا عن استيراد العرائس ولعب الأطفال فان اولادهم لن ينزعجوا ولن يبكى طفل عربى اذا ما اختفت من اسواقه لعبة كرتون او عروسة باغة ولكن قد يموت عشرات الالوف من العمال اليابانيين جوعا وفقرا لو اوصدنا ابوابنا تجاه مثل هذه المشتريات السخيفة . ونقول لعب الأطفال ولا نقول قائمة الكماليات الأخرى التى نستوردها والتى تمثل العمود الفقرى للاقتصاد اليابانى لما تدره عليهم من اموال طائلة وهى كماليات لا ضرورة لها اطلاقا .

نحن لا نقول ان اليابان هى التى وقفت ضدنا في الأمم المتحدة ولكن الذى يشجب على اليابان يشجب على سائر الدول التى تعادى الحق العربى وتحقد على العرب وتناصبهم العداء ان اليابان هى النموذج وما قلناه عن اليابان هو ايضا نموذج عما ينبغى اتخاذه عربيا واسلاميا ضد من يماثلها وهو جزاء الذين يعادون الأمة العربية والقضية الفلسطينية ...

السجناء العرب في الرملة :

الاشاعات عن طلب مقابلة دودين

اصدر السجناء العرب في سجن الرملة بيانا الى الراى العام ، استنكروا فيه الاشاعات التى راجت حول رسالة وجهوها الى مصطفى دودين رئيس رابطة قرى الخليل يدعونه فيها الى زيارتهم والاجتماع بهم في القريب العاجل واكدوا انها اكاذيب رخيصة ومفضوحة .

وكانت صحيفة الانباء الحكومية الاسرائيلية قد نشرت في ١٩٨٢/١/١٧ خبرا رددت فيه هذه الاكاذيب واعلنت « ان السجناء العرب في سجن الرملة اعربوا عن تاييدهم التام لخطوات ومواقف دودين » .

ويؤكد السجناء في بيانهم انهم لا يرون في روابط القرى سوى طابع العمالة لسلطات الاحتلال وطعن كفاح الشعب العربى الفلسطينى المشروع من اجل حقوقه القومية .

سريد مستعد للاجتماع بعرفات

اعلن يوسى سريد عضو الكنيست اليهودي من كتلة التجمع عن استعداده لعقد اجتماع مع ياسر عرفات يستهدف تهيئة المناخ لاعتراف متبادل .

ومن جهة اخرى اعرب سريد عن شكه في امكان عقد مثل هذا الاجتماع في المستقبل القريب .

الحكم على مواطن بالسجن والغرامة بتهم امنية

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الخميس الماضى على المواطن خالد محمود احمد من دير جرير قضاء رام الله بالسجن الفعلى لمدة سنتين وبغرامة مالية تقدر بحوالى ٢٥ الف شيكل اسرائيلى .

وقد وجهت للمواطن المذكور تهم امنية مختلفة .

١٨ الف مستخدم يشتركون في انتاج طائرة « لفيى »

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٨٢/١/٣١ ان عضو الكنيست الاسرائيلي جاد يعقوبى ورئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست قال في محاضرة القاها في النادى التجارى والصناعى في تل ابيب ان انتاج طائرة لفيى في « اسرائيل » سيوفر العمل لـ ١٨ الف مستخدم . منهم ٧٠٠٠ اكاديمى .

سول لينوفتش : بح صوتى اثناء محادثاتى مع بيغن حول الاستيطان

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها ليوم ١٩٨٢/٢/٣ ان سول لينوفتش الممثل الخاص الاسبق لمحادثات ما يسمى بالحكم الذاتي قال في مقابلة مع مجلة (فورين بوليسى) انه ارهق وبح صوته اثناء محادثاته مع بيغن حول الاستيطان .

واضاف بان رئيس الحكومة بيغن المتعنت في موقفه بالنسبة للاستيطان يجب ان يولى ثقته لرغبة الولايات المتحدة الحسنة .. واردف قائلا . ان على الاطراف ان تقرر اتخاذ ما هو مطلوب لتحقيق اتفاق حول الحكم الذاتى . والا ستطرح خيارات اخرى كمشروع الامير فهد . والمبادرة الاوروبية التى من شانها ان لا تدفع المسيرة السلمية الى الامام .

اتلاف ٨٠٠ كتاب في حريق هائل

بلغ عدد الكتب التى اتلفت في حريق مكتبة الهلال الاحمر بغزة ٨٠٠ كتاب حيث احرق ٣٠٠ كتاب واكتشف ان ٥٠٠ كتاب خاصة بالاطفال قد اتلفت بسبب رش النفط عليها .

وقام عدد من طلاب الجامعات الاسلامية والمدارس الثانوية والمواطنين بغزة بعمل تطوعى من اجل ازالة اثار الحريق وترميم ما اتلف من الكتب . وتبرعوا بعشرات الكتب لصالح مكتبة الهلال التى ما زالت تتلقى تبرعات المواطنين من الكتب .

عضو كنيست لم يتمكن من العثور على مسكن بالقدس لمجرد انه عربى

ذكر التلفزيون الاسرائيلى ان سبعة اعضاء من حركة « مبام » المشتركة في الجبهة العمالية الاسرائيلية المعارضة يعدون لمشروع قانون لمناهضة التفرقة العنصرية واوضح التلفزيون ان الذى بادر الى تقديم مشروع هذا القانون هو النائب محمد وتد عضو حركة مبام الذى لم يتمكن منذ عدة اشهر من العثور على مسكن في القدس الغربية لمجرد انه عربى .

انفجار قنابل قرب تل ابيب وايلات

القيت يوم السبت ١٩٨٢/١/٣٠ قنبلة على مطعم في مستوطنة اور يهودا مما اسفر عن جرح ٧ اشخاص .

ومن جهة اخرى القيت قنبلة على منزل في مستوطنة رمات عميدار سببت اضرارا للبيت . وكذلك وقع انفجار هائل في قيادة كويات حولين في ايلات ولم يعرف اسبابه . ولم تقدم الشرطة على اعتقال اى شخص في حوادث الانفجار .

محاصرة وتطويق ثلاث قرى عربية

قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم السبت ١٩٨٢/١/٣٠ بمحاصرة وتطويق قرى بيت فجار وبيت امر والعروب وقامت بتفتيش منازل القرية .

ومنعت السلطات اناسا من خارج هذه القرى من الدخول اليها كما منعت اهلها من الخروج منها .

وذكر راديو « اسرائيل » ان السلطات قامت بحملات اعتقال واسعة في هذه القرى وانه فرض نظام شبه منع تجول .

مجموعة فلسطينية تشتبك مع الجيش الاسرائيلى قرب قرية تياسير

صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلى انه تم اسر ثلاثة فدائيين فلسطينيين تسللوا من الاردن بعد ظهر يوم السبت ١٩٨٢/١/٣٠ اثر اشتباك مع الجيش الاسرائيلى وقع بالقرب من قرية تياسير الفلسطينية في وادى نهر الاردن .

وكانت القوات الاسرائيلية قد اغلقت المنطقة واصطدمت مع اعضاء الخلية .

وكان الفدائيون الثلاثة مختبئين كهف وعندما اقترب الجنود الاسرائيليون منهم القوا عليهم قنابل يدوية ، ووقع اشتباك بين الجانبين ادى الى جرح اثنين من الفدائيين .

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان الثلاثة اعضاء في مجموعة تضم ستة افراد حيث وضعت المجموعة الاولى ثلاثة الغام مضادة للسيارات ليلة الخميس الماضى وعادت للاردن . بينما دخلت الثانية الى الارض المحتلة لتنفيذ عملية مسلحة .

وعثر بحوزة الخلية على مسدسات ومواد متفجرة وقنابل يدوية وبنادق كلاشنكوف .

وقال الناطق الاسرائيلى ان الثلاثة ينتمون الى حركة فتح ، ويذكر ان احد الجنود الاسرائيليين قد لقى مصرعه عندما سار فوق لغم في المنطقة .

عودة نصف العائلات التى غادرت كريات شمونة

تقول مصادر العدو ان نصف العائلات البالغ عددها مئة عائلة والتى كانت قد هجرت مستوطنة كريات شمونة ابان الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية قد عادت الى المستوطنة .

الافراج عن شاب بعد انتهاء مدة محكوميته

افرجت السلطات عن الشاب مروان بزيز بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات بتهمة امنية .

٤ قتلى و ٢١٧ جريحا في حوادث الطرق

قتل اربعة اشخاص وجرح ٢١٧ شخصا اخر في ١٣٩ حادثة طرق وقعت خلال الاسبوع الماضى .

اعتقال جنديين اسرائيليين حاولا سرقة اسلحة من مخازن الجيش

القى القبض يوم الاثنين ١٩٨٢/٢/١ على جنديين في الجيش الاسرائيلى بتهمة محاولة السرقة من مخازن الجيش .

ولدى قيام القوات الاسرائيلية بتفتيش الامتعة التى كانوا يحملونها تبين انها تحتوى على ثلاث قنابل ومخزن ذخيرة رشاش م — ١٦ وعشرات الطلقات وعثر بحوزة احدهما على معدات عسكرية وخرائط تعتبر سرية جدا .

ضبط خلية في منطقة الخليل

اعلن المتحدث العسكرى الاسرائيلي يوم الاثنين ١٩٨٢/٢/١ انه قد تم اكتشاف خلية تابعة لمنظمة « فتح » في منطقة الخليل القى القبض على اعضائها ، ولم يتحدد عدد اعضاء الخلية . واضاف المتحدث ان هذه الخلية مسؤولة عن حادث الهجوم على سيارة نقل كانت تقل سياح ايطاليين في الصيف الماضى في القدس مما اسفر عن مصرع اثنين من السياح . وعن حادث القاء قنبلة يدوية مما اسفر عن اصابة اربعة اسرائيليين في القدس في شهر تموز الماضى .

وذكر المتحدث العسكرى الاسرائيلى انه تم اغلاق ثلاثة بيوت عربية بالاسمنت المسلح في الضفة الغربية اثنان في الخليل يعودان لاعضاء الخلية التى ضبطت ، واخر لمواطن من قرية قطنة شمال غربى القدس وجهت اليه تهمة فتح النار على سيارة نقل كانت متجهة الى مستوطنة « معاليه حمساه » في ٢٨ تموز الماضى . واوضح المتحدث انه قد تم العثور على السلاح الذى استخدم في حادث الهجوم — كذلك قامت السلطات العسكرية بشن حملة اعتقالات في القرية بحجة انهم قدموا له المساعدة بعد العملية .

ويذكر ان المنزلين اللذين تم اغلاقهما بالاسمنت يعودان للمواطنين حمدى وزوز الذى يقع بيته في منطقة المكشه وابراهيم فضل ناجى جابر ويقع بيته في حارة المشارقة التحتا بالمدينة .

اما منزل المواطن ادريس توفيق خالد جويحان والذى يقع في حارة المشارقة التحتا فلم يتم اغلاقه وذلك بسبب حصول اصحابه على امر احترازى من المحكمة العليا بتاريخ ١٩٨٢/١/١٧ .

من جهة اخرى قام حاكم عسكرى مدينة رام الله ترافقه اعداد كبيرة من قوات الجيش بالحضور الى قرية قطنة في الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة يوم الاحد ١٩٨٢/١/٣١ وقاموا باصطحاب صبحى طبنجه شقيق كامل طبنجة الذى اعتقل بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٠ بتهمة اطلاق النار على باص ايغد اسرائيلى بمستوطنة معاليه حميشاه .

وقامت القوات الاسرائيلية باخراج زوجة المعتقل ووالدته من منزله كما رموا بجميع محتويات المنزل تحت المطر وقاموا باغلاق البيت .

متعهد اسرائيلى يهدم منزلا بشعفاط رغم وجود امر من المحكمة بمنع هدمه

ابلغت صباح يوم الاحد ١٩٨٢/١/٣١ المواطنة نعمتى صباح باخلاء منزلها الواقع جنوب مخيم شعفاط بالقرب من الحى اليهودى في التلة الفرنسية بالقدس وذلك تمهيدا لهدمه . وقالت المواطنة نعمتى انها فوجئت قبل ايام عندما عادت في المساء ووجدت سقف بيتها مهدوما والابواب والنوافذ مسروقة .

وقالت انه حضر صباح اليوم الذى قدمت فيه الدعوى مقاول يهودى يدعى حاميم براشى وهددها بهدم المنزل . كما انه اعترف لها بانه قام بهدم سقف المنزل قبل ايام بسبب خلوه من السكان .

واشارت المواطنة صباح انه منذ سنة ١٩٧٠ واسرتها تتعرض لضغوط تستهدف اجبارها على ترك المنزل بحجة انه يؤوى بعض الاغنام والتى تنبعث منها رائحة كريهة تؤذى اليهود المجاورين وقالت انها قامت بعد ذلك باخلاء الاغنام بناء على رغبة البلدية . الا ان رغم ذلك مازالت ادارة اراضى « اسرائيل » تحاول ارغامها على اخلاء منزلها عن طريق المقاول الاسرائيلى المذكور .

وقال عبد الرحمن صباح — ٤٥ سنه انه استصدر امرا بمنع الهدم من محكمة الصلح بـ ٨٢/١/١٣ . باسم اصحاب المنزل الاصليين انور وعونى زاهدة من القدس ضد ادارة اراضى « اسرائيل » والمتعهد رحاميم تمنعهم المحكمة من الاستيلاء على البيت المذكور او هدمه .

واضاف انه رغم ذلك قام المقاول المذكور بهدم سقف المنزل .

احكام مختلفة على عدد من الشبان العرب

اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الاحد ١٩٨٢/١/٣١ حكما بالسجن المؤبد على راجح محمود ديب حماد من سلواد — ٢٥ سنة — بعد ان وجهت اليه تهمة اغتيال ثلاثة اشخاص من سلواد وكذلك القاء قنبلة على باص اسرائيلى ومحاولة تفجير عبوة ناسفة في نتانيا والانتماء لمنظمة فتح .

كما اصدرت المحكمة العسكرية ايضا حكما على مصطفى محمد عبد الرحيم حماد — ٢٩ سنة — بالسجن لمدة ٧ سنوات بتهمة محاولة قتل ثلاثة اشخاص والانتماء لمنظمة فتح .

وكان قد القى القبض على المتهم الاول وافراد خليته قبل حوالى عام .

مجلس طلبة لطالبات معهد الطيرة

انتهت يوم الاحد الماضى المرحلة النهائية لانتخابات مجلس طلبة معهد تدريب المعلمات بالطيرة وقد فازت كل من الطالبات زمية حمدان — رئيسة . عزيزة الكدش — نائبة للرئيسة . سمر عودة — ممثلة للنشاط . نهاية سلامه ممثلة للقسم الداخلى . حنان قرناوى — سكرتارية المجلس . فدوى صيام — امينة السر . وفا ابو الكاس — امينة الصندوق .

لائحة اتهام بحق صاحب مكتب بنابلس لحيازته كتبا ممنوعة

وجه المدعى العام العسكرى الاسرائيلى في نابلس لائحة اتهام يوم الاربعاء ١٩٨٢/١/١٣ الماضى ضد « هانى ابو غضيب » صاحب المكتبة الجامعية في المدينة ، وابلغه فيها تقديمه للمحكمة العسكرية في نابلس في التاسع من الشهر القادم لنشره وحيازته سبعة كتب بدون الحصول على اذن رسمى من السلطات .

وكانت المحكمة قد حكمت على المواطن المذكور بغرامة مالية قدرها ٨٠٠ شيكل قبل ثلاثة اشهر ، بتهمة حيازة كتب ممنوعة ايضا .

السجن اربعة اشهر بحق طلال ابو عفيفة

حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية بالقدس يوم الاثنين ١٩٨٢/١/٢٥ م على طلال ابو عفيفة بالسجن لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات اعتبارا من صدور الحكم وذلك بتهمة اشتراكه في المظاهرات التى وقعت في مدينة القدس في شهر اب عام ١٩٨٠ م احتجاجا على اوضاع سجن نفحة الصحراوى .



شارو يتوقع مليون يهودى بالضفة الغربية

ذكرت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٨٢/١/٣١ ان ارئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلى قال يوم الجمعة ١٩٨٢/١/٢٩ الماضى بان المستوطنات في الضفة الغربية تلعب دورا امنيا هاما في حالة الطوارىء . وعندما تكون هناك حاجة لتعبئة الاحتياط بكم ان المستوطنين انفسهم مزودون بالاسلحة والاجهزة الدفاعية واضاف شارن بان عدد المستوطنات تشكل رادعا لاى هجوم عسكرى من الجبهة الشرقية .

وقال شارون لقد استوطن حوالى ٢٣ الف يهودى حتى الان في الاراضى المحتلة . وانه بالامكان ان يصل هذا العدد الى مليون يهودى خلال ٣٠ سنة . وذلك من خلال مسح الخط الفاصل بين اليهود والعرب والحياة المشتركة بينهم .

استمرار حظر السفر على سكان نابلس

عادت حركة العبور عبر جسر الامير محمد صباح يوم الاحد الماضى كعادتها للمسافرين والقادمين بعد ان توقفت يوم الجمعه الماضى . الا ان حظر السفر استمر على مناطق من الاغوار وطوباس وعقابا وطمون وتياسير لليوم الثالث على التوالى .

كما استمر حظر السفر للضفة الشرقية على سكان مخيمات بلاطه وعسكر الجديد والقديم وبرقة ودير شرق وزواتا وكفر قليل .

اقرار مشروع تنظيم جديد في مناطق بيت لحم ورام الله والقدس

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٨٢/٢/١ ان مجلس التخطيط الاعلى لمنطقة الضفة الغربية اقر في الاونة الاخيرة مشروع تنظيم جديد لمناطق بيت لحم ورام الله والقرى التى تحيط بمدينة القدس . وقد تم تحديد مجالات جميع القرى العربية في المنطقة وفقا لهذا المشروع من قرية عين يبرود في الشمال الى قرية بيت فجار في الجنوب . وكذلك تم رسم الاراضى الزراعية لهذه القرى ويخصص المشروع الجديد مساحات واسعة من اراضى الضفة للاستيطان الاسرائيلى . وكذلك للطرق التى تربط القدس بمناطق الاستيطان الجديدة .

طرح ١٦ مليار شيكل في ١٠ اشهر

جاء في تقرير لبنك « اسرائيل » ان الحكومة الاسرائيلية طرحت في السوق المالى ١ر١ مليار شيكل في شهر تشرين ثانى الماضى ، وقد طرحت منذ بداية السنة المالية الحالية ١٦ مليار شيكل ، وهذا اكثر مما كان مخططا له .

شارون : ٣٠ الف عربى انتقلوا من الضفة الى القدس منذ ١٩٦٧

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها ليوم ١٩٨٢/٢/٣ ان وزير الدفاع الاسرائيلى ارئيل شارون اجتمع يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢ مع وفد الجباية اليهودية في الولايات المتحدة في مستعمرة (ارئيل الواقعة في شمال الضفة الغربية ، وقد ابلغ شارون الوفد بانه منذ حرب حزيران ٦٧ استوطن في الضفة الغربية ٣٠ر٠٠٠ يهودي ، وزعم شارون قائلا : ان الكثيرين يتناسون انه في الفترة ذاتها انتقل ٣٠ر٠٠٠ عربي من الضفة الغربية الى القدس . وان اكثر من ٣٠ر٠٠٠ عربي انتقلوا ايضا من الضفة الى المنطقة المحيطة بالقدس .. هذا دليل على ان « اسرائيل » لم تمنع ابدا تنقل هؤلاء العرب بصورة حرة الى القدس ولهذا ايضا نحن نطالب بحق الاستيطان بالضفة الغربية بشكل حر .

فلسطين بلادنا

انواع الاراضى فى فلسطين

كانت فلسطين قبل الانتداب البريطانى خاضعة للسلطان العثمانى وكانت الارض وفقا للقانون الاسلامى ملكا للدولة . وكانت هذه الاراضى تسمى الاراضى المدورة « الجفتلك » . وقد انتقلت هذه الاراضى من ملكية السلطان الخاصة الى ملكية بيت المال بعد الثورة التركية علم ١٩٠٨م

وقد لعبت هذه الاراضى دورا هاما وخاصة عند صدور المشروع الاصفر عام ١٩١٠ والذى نص على بيع الاراضى المدورة بالمزاد العلنى . كما جابه الفلسطينيون الخطر الصهيونى الذى حاول الاستيلاء على هذه الاراضى ولم تتخذ الحكومة قرارا بشان هذه الاراضى حتى اعلان الحرب العالمية الاولى .

انواع الاراضى

تنقسم الاراضى فى فلسطين الى الانواع التالية :

١ - الاراضى الملك .
٢ - الاراضى الاميرية .
٣ - الاراضى المحلولة .
٤ - الاراضى الموات .
٥ - الاراضى المتروكة .
١ - الاراضى العمومية او املاك الدولة « الدومين » .

اولا :الاراضى الملك : هى الاراضى التى يملكها اصحابها وتقسم الى قسمين اراضى عشرية : وهى الاراضى التى كانت تمنح للفاتحين المسلمين او تترك فى يد من يعتنقون الاسلام من السكان وتدفع العشر اى عشر مجموع غلة الارض . اما الاراضى الخراجية فهى التى تركت فى ايدى غير المسلمين من السكان وتدفع الخراج اما بالمقاسمة اى بالنسبة لمجموع الغلة او الاراضى التى تدفع مبلغا معينا كان يفرض على الارض فورا بعد ان تصبح صالحة للزراعة . سواء زرعت فعلا ام لم تزرع .

ومن الاراضى الملك الاخرى المواقع التى تبنى عليها البيوت فى المدن والقرى بصرف النظر عن مساحتها وايضا قطع الاراضى التى لاتزيد عن نصف دونم والواقعة ضمن المدن والقرى والمتممة لبيوت السكن . وكذلك الاراضى التى يهبها صاحب السلطة هبة خاصة لاشخاص تصبح ملكا .

ويتمتع صاحب الاراضى الملك بكل حقوق التملك والتصرف بها .

ثانيا : الاراضى الاميرية : هى تلك الاراضى التى تعطى الدولة حق التصرف المتوارث بها الى شخص ما مع بقاء الرقبة لها . وتقع معظم الاراضى الزراعية فى فلسطين تحت هذا النوع من الاراضى . وتدفع هذه الاراضى رسوما عند الانتقال والارث كما تدفع ايجارا يتخذ شكل عشر او ضريبة وكانت الاراضى الاميرية فى العهد العثمانى تسجل فى دائرة الدفتر خانة حيث تصدر سندات الطابو وتسجيل المعاملات ثم قامت دائرة تسجيل الاراضى فى العهد العثمانى بنفس العمل . وكان ذلك يتم عن طريق تسجيل السندات اى تسجيل المعاملات بين الاشخاص وليس تسجيل الحقوق التى يتم بها مسح الاراضى مسحا مضبوطا يعتمد عليه .

ويمكن القول ان الحقوق على الاراضى الاميرية قابلة للتحويل والانتقال بالارث فاذا لم يكن هنالك ورثة شرعيون . حسب قانون توارث الاراضى . الاميرية ، تعود الاراضى الى الدولة .

وقد تم تحويل كثير من هذه الاراضى الى النوع الاول « الاراضى الملك » وخاصة نتيجة لدستور فلسطين المعدل الذى صدر عن البلاط الملكى فى اليوم السابع من شهر شباط« فبراير » عام ١٩٣٣ والذى تنص المادة ١٦ مكررة على انه يجوز للمندوب السامى ان يحول بمرسوم يصدره بتوقيعه اية ارض فى فلسطين يسميها فى المرسوم من صنف الميرى الى صنف الملك » .

وعليه فقد استطاع المندوب السامى تحويل اراضى كثيرة من صنف الميرى الى صنف الملك بناء للقوانين والصلاحيات المعطاة له ومنها اراضى قرية بادرس حنا الواقعة فى قضاء حيفا حيث تم تسجيل هذه الاراضى باسم « جمعية الاستعمار اليهودية بفلسطين » . بناء على امر صادر من المندوب السامى تحت رقم ٦٧ لسنة ١٩٤٢ صادر فى ٢٥تموزه يوليو « عام ١٩٤٢ .

ثالثا : الاراضى المحلولة : عندما تنتهى حقوق المتصرف بالارض المعطاةله بسند تفويض تصبح الاراضى محلولة . ويحق للدولة عندئذ ان تفوضها الى شخص اخر . وتستوفى على ذلك بدل المثل . كما يحق للدولة ان تسترد هذه الاراضى اذا اهملت دون زرع مدة ثلاث سنوات متتابعة . وفى هذه الحالة ينتهى حق التصرف فى الارض بسبب اهمالها وعليه اذا اراد ان يسترد حق التصرف ان يدفع قيمة الطابو واذا لم يقبل تصبح الاراضى محلولة . وعندما ينتهى حق التصرف بسبب وقف الانتقال اى عدم وجود وارث . تعطى حقوق الطابو بالترتيب الى الذين يملكون البنايات او المغروسات على الارض او الشركاء او الى اهل القرية التى تقع فيها الارض .

رابعا : الاراضى الموات : وهى الاراضى التى ليست تحت تصرف احد ولامتروكة ولامشاع . وهى البعيدة عن القرى الخالية عن اقصى العمران مسافة تزيد عن ٢كلم . والاراضى الموات هى الخالية التى لم تكن فى تصرف احد بالطابو ولم تتخصص من القديم لاهالى القرى . وتقع هذه الاراضى الموات فى قضاء بئر السبع حيث تبلغ مساحتها ٠٠٠ر٠٠٠ر١٢ دونم وفى المناطق الجبلية نحو ٠٠٠ر٠٠٠ر٣ دونم تقريبا .

خامسا : الاراضى المتروكة : وهى الاراضى المخصصة لاستعمال عموم الناس كالطريق العام او الاراضى المخصصة لعموم اهالى القرية او القرى المتعددة ومنها المراعى المخصصة لاهالى القرى وكذلك الاحراج .

وعندما صدر قانون الغابات بامر المندوب السامى صودرت اراضى عربية مليئة باشجار الغابات حولت الى مناطق غابات مملوكة تحت اشراف الحكومة وادارتها بلغت مساحتها ٣٨١٨٨ دونما بينها ٤٧٠٢ دونم فى اراضى سحماتا . ٢٣٦٦ر١دونما فى اراضى البقيعة ١٢٧٧٤ دونما فى بيت جان ، ٤٧٧٣ دونما فى فراطية وغيرها . وقد وضعت هذه الاراضى تحت تصرف الصهاينة لتصبح فيما بعد ملكا لهم .

سادسا : الاراضى العمومية او املاك الدولة « الدومين » : اراضى خاضعة لمراقبة الحكومة وحسب القانون الفلسطينى الذى سنته حكومة الانتداب تناط بالمندوب السامى جميع الحقوق فى الاراضى العمومية او الحقوق المتعلقة بها وله ان يمارس تلك الحقوق بصفة كونه امينا عن حكومة فلسطين . فقد جاء فى المادة١٢ من قانون صك انتداب على فلسطين ما يلى .

١ - تناط بالمندوب السامى انئذ جميع الحقوق فى الاراضى العمومية او الحقوق المتعلقة بها وله ان يمارس تلك الحقوق بصفة كونه امينا عن حكومة فلسطين .

٢ - تناط بالمندوب السامى كافة المناجم والمعادن على اختلاف انواعها واوصافها سواء اكانت فوق اليابسة او المياه او تحتها وسواء اكانت تلك المياه انهرا داخلية او بحيرات او مياها ساحلية . على ان يراعى كل حق ممنوح لاى شخص لاستثمار هذه المعادن او المناجم بمقتضى امتياز يكون نافذا فى تاريخ هذا المرسوم » .

وتشير المادة ١٣ من قانون صك الانتداب بما يلى :

« للمندوب السامى ان يهب او يؤجر اية ارض من الاراضى العمومية او اى معدن او اى منجم وله ان يأذن باشغال مثل هذه الاراضى بصفة مؤقتة وبالشروط وللمدد التى يراها ملائمة على ان تراعى فى ذلك احكام اى قانون ويشترط فى ذلك ان تجرى كل هبة كهذه او ايجار او تصرف كهذا وفقا لمرسوم او تشريع او قانون معمول به الان فى فلسطين او سيعمل به فيما بعد او وفقا لما قد يصدر للمندوب السامى من التعليمات بتوقيع جلالته وختمه او بواسطة الوزير المختص . تنفيذا لاحكام صك الانتداب .

وتشمل الاراضى العمومية الاقسام التالية :

١ - الاراضى الاميرية التى تصبح محلولة .

٢ - الاراضى المدورة « الجفتلك » : وهى الاراضى التى كانت تخص السلطان سابقا واستولت عليها الحكومة العثمانية كاملاك الدولة . وتسمى هذه الاراضى . الاراضى المدورة او المنتقلة لانها انتقلت من ملكية السلطان الخاصة الى ملكية بيت المال بعد الثورة التركية عام ١٩٠٨ .

فبعد ثورة ١٩٠٨ اتخذت اوضاع الاراضى فى فلسطين شكلا جديدا حيث كان السلطان عبدالحميد قد وضع يده على الاراضى المدورة مقابل دفع مبلغ زهيد من المال لخزينة الدولة . وكانت تعرف باسم « الجفتلك » . واستولت الحكومة العثمانية على هذه الاراضى باعتبارها من املاك الدولة . ولقد لعبت مسألة الاراضى المدورة دورا هاما وخاصة عند صدور « المشروع الاصفر عام ١٩١٠ حيث ينص على بيع الاراضى المدورة بالمزاد العلنى . وقد وحدت جهود الفلسطينيين لمجابهة الخطر الصهيونى فى الاستيلاء على هذه الاراضى ولم تتخذ الحكومة قرارا بشأن مستقبل الاراضى المدورة حتى اعلان الحرب العالمية الاولى .

ومن الاراضى المدورة اراضى الغور وفى جوار « رفح » على حدود فلسطين . وكان اصحاب هذه الاراضى يدفعون عنها « الخمس » حيث كانوا يدفعون العشر ويدفعون عشرا اخر كاصحاب املاك اميرية .

ولاتزال هذه الاراضى يتوارثها المتصرفون بها منذ القدم . ووفقا لقانون تسوية الاراضى طبقا لاتفاقية ١٩٢١ فان المتولين حراثة هذه الاراضى هم اصحاب اراضى اميرية ومعظم الاراضى القابلة للزراعة فى فلسطين هى اراضى اميرية مفوضة بالطابو او مدورة .

٣ - المناجم والمعادن . لصاحب الاراضى الاميرية حق سطح الارض فقط ولايملك المناجم والمعادن تحت سطح الارض فهذه ملك الدولة وخاضعة لرقابة حكومة فلسطين .« انظر المادة ١٢ من قانون صك الانتداب » .

ويمنح دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ . المفوض السامى « الحق فى المعادن التى فى الاراضى العمومية وتحتها بما فيها الاراضى الاميرية وحتى المعادن التى هى تحت الاراضى الملكة » .

٤ - الغابات المحفوظة : وهى الاراضى الحربية التى ليست ملكا خاصا وتقع تحت نوع الارض الموات . وتقسم الغابات الى اربعة انواع - ١ - غابات الدولة . - ٢ - الغابات الوقف . - ٣ - الغابات المشاعية . - ٤ - الغابات المملكة ملكا خاصا .

٥ - الاراضى والمبانى التى تمتلكها الدولة عن طريق الشراء وهى ليست « متروكة » لانها ليست خاضعة لحقوق مشاعية اوعمومية . كما انها ليست « اراضى موات » حيث جرى عليها تحسين . وهذا النوع يشمل مبانى الحكومة والموانىء والمزارع الاختبارية وبنايات السكك الحديدية والاراضى الاثرية . والاراضى الاميرية المحلولة التى اعلن انهااراضى عمومية وكذلك الاراضى المملوكة التى وصلت الى الدولة عن طريق الشراء او عدم وجود وارث لها .

٦ - الاراضى الموات .

٧ - الاراضى والمياه التى من نوع المتروكة .

وتشير احصاءات القرى لعام ١٩٤٥ ان اراضى الدولة تبلغ ٦٨٠ر٥٤٢ر١ دونما منها ٥٥٣ر٨٣٩ دونما تستعمل للاغراض العامة كالطرق والغابات والسكك الحديدية وغيرها تمثل ٥٤ر٤٢٪ من مساحة الاراضى العمومية او « الدومين » ويوضح ذلك الجدول :

وهناك ٦١٥ر٩٦١ دونما من المساحة السابقة متفق على ملكيتها بينما الباقى ومساحته ٩٢٦ر٧١٩ دونما غير متفق على ملكيتها .

هذا وهناك اختلاف بين المذكرة رقم ٣٧ المعدة لافادة اللجنة الملكية لفلسطين عن هذه الاراضى واحصاءات القرى لعام ١٩٤٥ فالمذكرة تشير بان مساحة اراضى الدولة هى ٤٩٧ر٢٦٣ر١ دونما وبذلك يكون الفرق هو ٢٧٩ر١٨٢ دونما وقد اضيفت هذه المساحات بعد اجراء عملية تسوية الاراضى خلال فترة الانتداب بين عامى ١٩٣٠ و١٩٤٣م .

الزراعة فى فلسطين

تبلغ مساحة فلسطين ٠٢٧ر٢٧كيلو مترا مربعا اى ما يعادل ٠٢٣ر٠٢٧ر٢٧ دونم مربع بينها ٠٠٠ر٧٠٤ دونم مناطق المياه « نصف مساحة البحر الميت ٣٥٠ الف دونم وبحيرة طبريا ١٦٥ الف دونم والحولة ١٤ الف دونم » وبذلك تكون مساحة الاراضى اليابسة فى فلسطين ٠٢٣ر٣٢٣ر٢٦ دونما .

ملكية الاراضى فى فلسطين : وفقا لاحصاءات القرى عام ١٩٤٥ تتوزع ملكية الاراضى فى فلسطين وفقا للجدول الاتى

ملكية الاراضى فى فلسطين

وليس من شك فى ان العرب يملكون اراضى فى قضاء بئر السبع ويزرعون الاراضى الصالحة للزراعة فيها منذ القدم .

مما سبق يتبين ان املاك اليهود فى فلسطين بلغت ٦٩٩ر٤٩١ر١دونما اى ما نسبته ٦٧ر٥٪ من مساحة فلسطين كلها .

وتشير اللجنة الانجلو - امريكية ان الاراضى التى اشتراها اليهود وسجلوها خلال الفترة مابين تشرين اول « اكتوبر » عام ١٩٢٠ و٣١كانون اول « ديسمبر » عام ١٩٤٥ بلغت ٩٣٨ر٣٦٥ دونما بالاضافة الى ٦٥٠ الف دونم كان اليهود يملكونها قبل عام ١٩٢٠ وبذلك يكون مجموع الاراضى التى يملكها اليهود حتى نهاية عام ١٩٤٥ هو ٣٦٥ر٥٨٨ر١دونما .

استغلال الاراضى فى فلسطين

وفقا لاحصاءات القرى عام ١٩٤٥ فان مجموع الاراضى المزروعة فى فلسطين هو ٣٢٨ر٢٠٥ر٩ دونما اى بنسبة ٩٧ر٣٤٪ من مساحة فلسطين . وتتوزع هذه المساحة اقضية فلسطين . وتقع اكبر المساحات المزروعة فى قضاء بئر السبع اذ بلغت حوالى ٢مليون دونم تليها غزة ٨٠٥ر٩١٦ دونما ونابلس ٨٩٧ر٧٠٧دونما .

ويوضح الجدول التالى استغلال الاراضى فى فلسطين لعام ١٩٤٥ .

استغلال الاراضى فى فلسطين

المساحة بالدونم

ويأتى لواء اللد فى المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة فيه حيث بلغت نسبتها ٢٤ر٧٠٪ من مساحة اللواء . ثم لواء الجليل ٤٥ر٥٩٪ من مساحته وحيفا ٥٨ر٤٣٪ .

النسبة المئوية لاستغلال الارض فى فلسطين عام ١٩٤٥

اهم المحاصيل الزراعية

تزرع فى اراضى فلسطين الحبوب والحمضيات والموز والزيتون والكروم والخضروات . واهم هذه المحاصيل

اولا : الحبوب : تزرع الحبوب بمختلف انواعها القمح الشعير والذرة والسمسم فى السهول الساحلية والداخلية ومنطقة بئر السبع وبعض مناطق الغور . ففى عام ١٩٣٥ بلغت المساحة المزروعة بالحبوب والبقول ٥٣٥ر٠٢١ر٦دونما بينما بلغت ٣٥٣ر١٣٢ر٦ دونما عام ١٩٣٦وبلغت ٢٦٢ر١٦٥ر٦دونما عام ١٩٣٧

المساحات المزروعة بالحبوب بالدونم وكمية الانتاج بالطن ومعدل انتاج الدونم عام ١٩٣٥

يلاحظ من الجدول السابق ان الشعير يأتى فى المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة حيث ان مساحته تمثل ٤٠ر٢١٪ من مجموع المساحة المزروعة بالحبوب ويأتى القمح فى المرتبة الثانية حيث ان مساحته تمثل ٤٤ر٣٤٪ من المساحة المزروعة بالحبوب والذرة ٣٨ر١٥٪ .

ومع ان مساحة الشعير تمثل اكثر من ٤٠٪ من المساحة المزروعة بالحبوب الا ان انتاجية الدونم قليلة جدا حيث انها تبلغ ٠٢٦ر٠ من الطن « لاحظ الجدول وقارن انتاجية الشعير بالمحاصيل الاخرى .

وتمثل المساحة المزروعة بالحبوب ٩٧ر٨١٪ من جملة المساحة المزروعة فى فلسطين لعام ١٩٣٥ والتى بلغت ٤٨١ر٤٧٢ر٧ دونما .

المساحة المزروعة بالمحاصيل المختلفة والنسبة المئوية لمساحتها بالنسبة للمساحة المزروعة لعام ١٩٣٥

ان زراعة الحبوب هى العمل الرئيسى الذى يقوم به اكثر المزارعين فى فلسطين خلال فترة الانتداب . فالقمح يزرع فى كل المناطق وتشغل زراعته حوالى ثلث مجموع الاراضى المزروعة بالحبوب وقيمة انتاجه تصل الى ٤٠٪ من قيمة انتاج الحبوب وحوالى ١٢٪ من مجموع قيمة كل المنتجات الزراعية . ومعدل انتاج الدونم الواحد منه ٤٦كيلو غراما عام ١٩٣٥ ويزرع الشعير فى قضائى غزة وبئر السبع حيث بلغت المساحة المزروعة به فى الاول ٥٤٧ر١٤٨دونما وفى الثانى ٠٠٠ر٧٠٠ر١ دونم تعادل حوالى ٧٠ بالمئة من المساحات التى زرعت شعيرا علم ١٩٣٥ فى فلسطين . اما انتاجه فيعادل ٣٠بالمئة من انتاج البلاد من الشعير لتلك السنة بينما هبط عام ١٩٣٦ الى ١٥٪ فقط مع ان نسبة المساحة المزروعة فى القضائين لم تتغير . ويعزى ذلك الى قلة كمية المطر التى سقطت فى تلك السنة فى قضاء بئر السبع وغزة اما الذرة البيضاء والصفراء والسمسم فتزرع فى شمال فلسطين كموسم صيفى .

وفى عام ١٩٤٥ بلغت المساحة المزروعة بالحبوب ٠٥١ر٧١٠ر٧ دونما تمثل ٧٥ر٨٣٪ من مجموع المساحة المزروعة فى فلسطين فى تلك السنة والبالغة ٣٨٥ر٢٠٥ر٩ دونما .

هذا وان انتاج فلسطين من الحبوب لايكفى الاستهلاك المحلى مما يضطر البلاد للاستيراد من الخارج .

ثانيا : الحمضيات : بدأت زراعة الحمضيات فى فلسطين فى اوائل القرن العشرين فوصلت المساحة المزروعة بها حوالى ٣٠ الف دونم عام ١٩١٣ . كما وصلت الى ٥٠٠ر٤٣٢ دونم عام ١٩٢٢ عدد اشجارها ٥٠٠ر١٦٢ شجرة على اعتبار ان الدونم الواحد يزرع فيه ٥٠ شجرة وان شجرة الحمضيات تعطى ثمرا متزايدا من السنة الرابعة والخامسة من عمرها . ومنذ عام ١٩٢٧ بدات المساحة المزروعة بالحمضيات تزداد حتى وصلت عام ١٩٣٨ الى ٥٠٠ر٢٩٩ دونم وعدد اشجارها ١٥ مليون شجرة وصل انتاجها الى ٩٦٤ر٤٠٨ر١١ صندوقا ومعدل انتاج الدونم الواحد يصل الى مائة صندوق ويصدر الانتاج الى اوروبا وخاصة بريطانيا التى يصدر اليها اكثر من ثلثى الكمية المصدرة . والمانيا وهولنده وفرنسا ورومانيا والسويد وغيرها .

ويقدر الخبراء ان المساحة المزروعة بالحمضيات يمكن ان تصل الى ٥٠٠ الف دونم . الا ان صعوبة تصريف الانتاج تقف حائلا دون التوسع فى زراعة الحمضيات فى عهد الانتداب .

بلغت مساحة الاراضى المزروعة باشجار الحمضيات ٢٣٥ر٦٣٦ دونما عام ١٩٣٤ منها ١٧٢ر٧٤٥ دونما فى اللواء الجنوبى تمثل ٧٣ر٢٤٪ من مجموع المساحة المزروعة بالحمضيات . ٩٠٦ر٦٢دونمات فى اللواء الشمالى اى بنسبة ٦٩ر٢١٪ بينما فى لواء القدس ١٥٦ دونما فقط فى منطقة اريحا اى بنسبة ٠٧ر٠٪ فقط من مجموع الاراضى المزروعة بالحمضيات وتتركز زراعة الحمضيات فى مناطق يافا والرملة وطولكرم وحيفا وغزة فبلغت مساحة الاراضى المزروعة بها فى منطقة يافا ٩٢ر٤٦٥ دونما علم ١٩٣٤ اى بنسبة ٢٤ر٣٩٪ من مجموع المساحة المزروعة بالحمضيات وفى الرملة ٦٧ر٩٤١ دونماو ٨٣ر٢٨٪ « « جدول ١١ »

المساحة المزروعة باشجار الحمضيات فى فلسطين عام ١٩٣٤

وقد طرأ توسع كبير فى زراعة الحمضيات فى فلسطين وخاصة فى الاربعينات من القرن العشرين حيث وصلت المساحة المزروعة بها الى حوالى ٣٠٠ الف دونم عام ١٩٣٨ منها ١٦٠الف تعطى ثمارا وبلغت صادراتها ٩٦٤ر٤٠٨ر١١ صندوقا منها ٣٢٧ر١٢٥ر٩ صندوقا من البرتقال تمثل ٣٨ر٨٣٪ من مجموع الصناديق المصدرة لعام ١٩٣٨ .

تطور زراعة اشجار الحمضيات خلال السنوات ١٩٢٢ - ١٩٣٨

وتصدر الثمار الحمضية الى اسواق بريطانيا والمانيا وهولنده وفرنسا ورومانيا وبولنده وغيرها الا ان بريطانيا تأخذ النصيب الاكبر من حيث الكميات المصدرة من الحمضيات حيث تتراوح من ٦٠ - ٧٠٪ من الكمية المصدرة .

ثالثا : الزيتون : يكثر الزيتون فى فلسطين . وكانت فلسطين مشهورة بزيتونها من قديم الزمان . وتكثر اشجار الزيتون فى مناطق نابلس وطولكرم وصفد وجنين والقدس ورام الله« لماذا ؟» وهو مورد هام للدخل الوطنى يأتى فى المرتبة الثالثة فى الاهمية بعد الثمار الحمضية والحبوب .

وبلغت المساحة المزروعة باشجار الزيتون فى فلسطين ٤٧٤ر٤٦٦دونما وذلك عام ١٩٣٥ منها ٩١٤ر٣١٣ دونما فى مناطق اللواء الشمالى تمثل ١١ر٦٦٪ من جملة المساحة المزروعة زيتونا بينما المساحة المزروعة فى لواء القدس منه بلغت ٥٢٧ر١٢٥ دونما اى بنسبة ٤٦ر٢٦٪ من المساحة المزروعة زيتونا .

اما فى منطقة اللواء الجنوبى فبلغت المساحة المزروعة زيتونا لنفس العام ٠٢٥ر٣٥ دونما تمثل ٧ر٢٨٪ من جملة المساحة المزروعة منه .

اما فى عام ١٩٢٧ فارتفعت المساحة المزروعة منه حتى بلغت ٥٣٥ر١٩٠ دونما منها ٧٠٨ر٣٧٥ دونما فى اللواء الشمالى ٠٧٣ر١٣٣دونما فى لواء القدس بينما فى اللواء الجنوبى بلغت ٤٠٩ر٣٦ دونمات فقط . ويبلغ عدد اشجار الزيتون فى تلك السنة حوالى سبعة ملايين شجرة انتجت حوالى عشرة الاف طن .

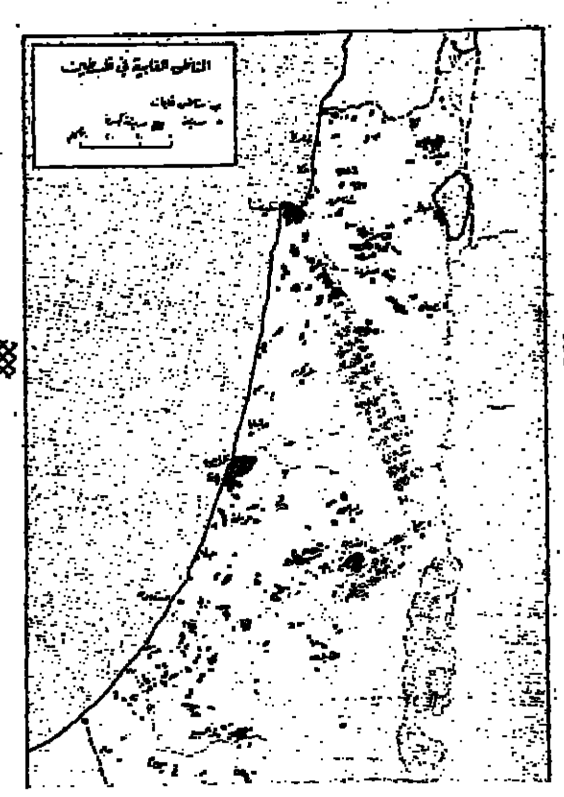
ويستفاد من الزيتون فى الاكل واستخراج الزيت وصناعة الصابون وبعد عصر الزيتون يستعمل « الجفت » « بقاياه » للوقود .

وتشتهر بعض مدن فلسطين بصناعة الصابون واهمها نابلس وعكا ورام الله واللد وغزة .

رابعا : كروم العنب : تزرع كروم العنب فى مناطق عديدة من فلسطين وخاصة فى مناطق القدس ورام الله والخليل وغزة وحيفا وطولكرم والناصرة ونابلس وبلغت المساحة المزروعة منه ٤٥٠ر١٤٩ دونما عام ١٩٣٥ منها ١٨٨ر٤٦ دونما فى منطقة غزة - المجدل . ٣٨٫٨٣٣ دونما فى منطقة الخليل ٠٠٠ر٢٠ دونم فى منطقة رام الله . ٨٠٠ر١٠ دونم فى حيفا . ٤٦٤ر٦ دونما فى نابلس وبلغ الانتاج منه فى نفس العام ٨١٨ر٢٨طنا بلغت قيمته ٢١٦ر١٦٦ جنيها استرلينيا .

خامسا الفواكه الاخرى : اهم اشجار الفاكهة الاخرى التى تزرع فى فلسطين هى التين واللوز والمشمش والخوخ والبرقوق والرمان والتفاح والموز . فالتين يزرع فى مناطق عديدة من البلاد واكثره من النوع الذى يؤكل اخضر طازجا وبلغت المساحة المزروعة به ما يزيد على ٩٨ الف دونم عام ١٩٣٥ وبلغ انتاجه ٨٨ر١٠ طنا .

اما اللوز فبلغت المساحة المزروعة به حوالى ٢٨ الف دونم بينما المشمش حوالى ١٨الف دونم . والتفاح ١١الف دونم . والخوخ ٢٥٠٠ دونم والرمان ٢٧٥٠دونم .



رئيسة اللجنة النسائية الفلسطينية السيدة سلوى خلف :

كدنا نموت غرقاً يوم اخراجنا من ديارنا

حوار : نورة سالم آل شماخ

ان العمل الجاد المدعوم بالتعاون المستمر بين افراده يحقق اهم اهدافه في فترة وجيزة لان يد الله مع الجماعة دائما : هذا ما وجدته مجسدا في اللجنة النسائية الفلسطينية عندما سعدت بلقاء رئيسة اللجنة السيدة سلوى مصباح خلف التي اتسمت بحسن الخلق وخفة الروح وقوة الشخصية وبدا حديثنا مع ضيفتنا بطرح هذا السؤال :

■ اخت سلوى نريد منك ان تقدمي بطاقتك الشخصية لقراء ملحق فلسطين ؟

■■ اسمي سلوى مصباح خلف ولدت بمدينة يافا عام ١٩٣٩ م اعمل رئيسة اللجنة النسائية الفلسطينية ومشرفة فنية بالجمعية الفيصلية . الحالة الاجتماعية متزوجة زوجي هو السيد رفعت محمد خلف موظف بمؤسسة الدويرب للتجارة .

اهداف اللجنة وتاسيسها

■ متى اسست اللجنة النسائية وما اهدافها ؟

■■ اسست اللجنة في ١٤٠١/٨/٢٨ هـ وتهدف هذه اللجنة الى تقديم كل عون ممكن للمجاهدين الفلسطينيين ولابناء الشعب الفلسطيني واللبناني ولاهالينا في داخل الارض المحتلة ولاتاحة الفرصة للمراة الفلسطينية للمشاركة في هذا الدعم من خلال التوعية والكلمة الصادقة .

■ كم كان عدد العضوات في عام التاسيس وكم عددهن الان ؟

■■ بلغ عدد العضوات في عام التأسيس خمسا وثلاثين عضوة وقد بدا العدد يزداد بعد الحفل الاول — واحب ان اضيف ان اللجنة تضم عددا من اللجان المختلفة والتي تقوم بمختلف الانشطة فهناك لجنة العلاقات العامة ولجنة الخدمات الاجتماعية ولجنة التوعية والاعلام ولجنة الزهرات والاشبال واللجنة الفنية واللجنة الثقافية ؟

■ ما اهم الشروط التي يجب توفرها في العضوة ؟

■■ هناك ثلاثة شروط ينبغي توفرها في كل من لديها الرغبة في الالتحاق باللجنة اولا ان تكون الملتحقة باللجنة فلسطينية الجنسية ثانيا ان تدفع المشتركة في اللجنة مائتي ريال سنويا لتجديد عضويتها وثالثا ان تواظب على الحضور وتساهم في اعمال اللجنة المختلفة .

كدنا نموت غرقا

■ ما تكرياتك عن فلسطين ؟

■■ لن انسى ما شاهدناه في عام ١٩٤٨ م من رعب وذعر كل صباح نجد القذائف على سطح المنزل : لم تعرف أعيننا النوم من الخوف خاصة وان والدي رحمه الله لم يكن معنا في الليل كان يقضي وقته مع الثوار الفلسطينيين يحاربون قدر استطاعتهم وجاء اليوم المشؤوم يوم خروجنا من ديارنا عن طريق البحر من مدينة يافا الى قطاع غزة وما قاسيناه في المركب من دوران وقيء وجوع فالزاد الذي اعدته والدتي لمسافة الطريق وضعه العمال في المركب الثاني الذي يحمل بعض الامتعة الخاصة وعند وصولنا قطاع غزة وقف المركب بعيدا جدا عن الشاطئ واصبحنا نحن في داخل البحر ولولا عناية الله عز وجل لمتنا غرقا انا واخواتي وكان عمري انذاك سبعة اعوام وكانت جدتي معنا مشلولة تخيل ما سببه العدو الصهيوني من ذكريات اليمة في نفوسنا رغم صغر سننا لن انسى ما عانيناه وهو مثال بسيط بالنسبة لما حصل لباقي اهلنا واحبائنا .

فرص العمل متاحة

■ لماذا اخترت المملكة العربية السعودية ان تكون لك ماوى من بين الدول العربية ؟

■■ لقد مارست تعليمي العلمي والفني في قطاع غزة وبعدها تم زواجي وسافرت مع زوجي الى السعودية وكان ذلك في عام ١٩٦١م ولقد كان مجال العمل مفتوحا في بلدان عربية اخرى ولكن شعورنا بالامان والاستقرار والتقرب الى بيت الله زادنا حبا في هذا البلد المضياف الأمين .

القلب ينزق .. والعين تدمع

■ بماذا تشعرين عند سماعك بالتعذيب الذي يمارسه العدو الاسرائيلي على الاشقاء الفلسطينيين ؟

■■ اشعر بالحزن والالم والقلب ينزف والعين تدمع هؤلاء اناس خلت قلوبهم من الرحمة يتصورون انهم من خلال هذا التعذيب الوحشي يستطيعون لنتزاع حبنا لارض الوطن يدفعونا للهجرة خارج وطننا ولكننا اثبتنا من خلال الصمود والتحدي على مساندة اهلنا في الداخل بالمشاركة المباشرة وغير المباشرة في ارض الوطن وهذا زرع فينا شعور التحدي والاصرار على وسائل التعذيب واننا لن نتخلى عن ذرة تراب انتظارا ليوم النصر الذي ليس على الله بعسير .

الى متى استبدادهم

■ ما رايك في عملية ضم الجولان من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ؟

■■ كل جزء من البلاد العربية اعتبره جزءاً من بلدي الاول .. والاعتداء عليه اعتداء على ارضي الى متى استبدادهم وجبروتهم وضم الجولان عمل شنيع لا يرضى الله ولا عبيده واننا نعتبر ذلك ناقوس خطر بضم الضفة وقطاع غزة .

اعطاء اسرائيل الضوء الأخضر

■ ما رايك في الفيتو الأمريكي الذي استعمل ضد قرار مجلس الأمن الدولى الأخير ؟

■■ ان الولايات المتحدة باستخدامها الفيتو اعطت العدو الاسرائيلي الضوء الاخضر ليرتوي باطماعه ومخططاته الموجهة على لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة بعد ضم الجولان وهذا ليس بموقف جديد علينا من امريكا فقد قدمت للعدو وما زالت تقدم ما هو ابشع .. احدث الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة والرد الطبيعي على هذا القرار هو وحدة امتنا بشكل يؤكد تصميم الأمة العربية على النضال بكل الصور وبكافة الطاقات لوضع حد للعدوان الصهيوني المستمر ولاستعادة الحقوق المغتصبة والرد بما يتناسب مع تجاهل الولايات المتحدة الامريكية لمشاعر امتنا وقضاياها الوطنية .

على طريق النصر

■ ما رايك في المعونات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للاشقاء الفلسطينيين ؟

■■ موقف المملكة من القضية الفلسطينية ودعمها للفدائيين . كل ذلك نابع من شعور وطني نعتز به ونعتبره اداة ايجابية على طريق التحرير والنصر .

انطلاقة الثورة

■ كيف كانت انطلاقة الثورة الفلسطينية ومتى ؟

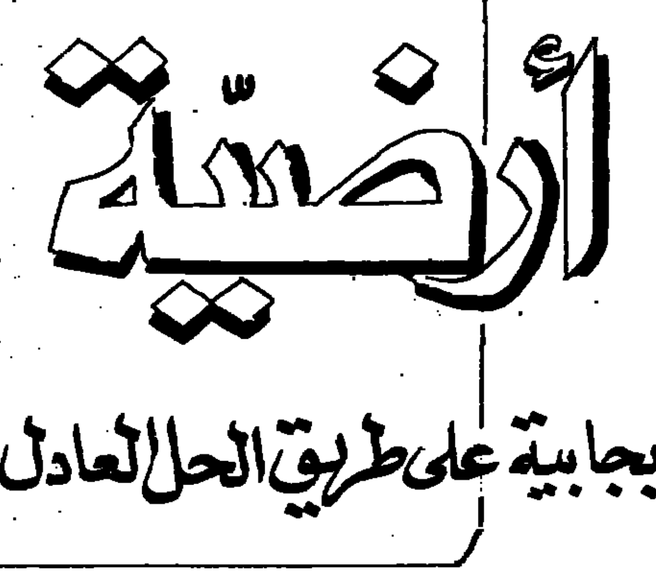
■■ منذ النكبة وخيبة الأمل التي اصابت شعبنا بدا بعض الشباب المؤمنين بالله من ابناء شعبنا الاتصالات والمشاورات لعمل تنظيم مسلح للرد على الاحتلال بنفس المفهوم الذي احتلت فيه ارضنا وشرد شعبنا فكانت انطلاقة الكفاح الفلسطيني في ليلة الفاتح من كانون ثاني عام ١٩٦٥ م واحد يناير بدأت الغالبية الواعية من ابناء شعبنا وامتنا اعلاميا وتعبويا .

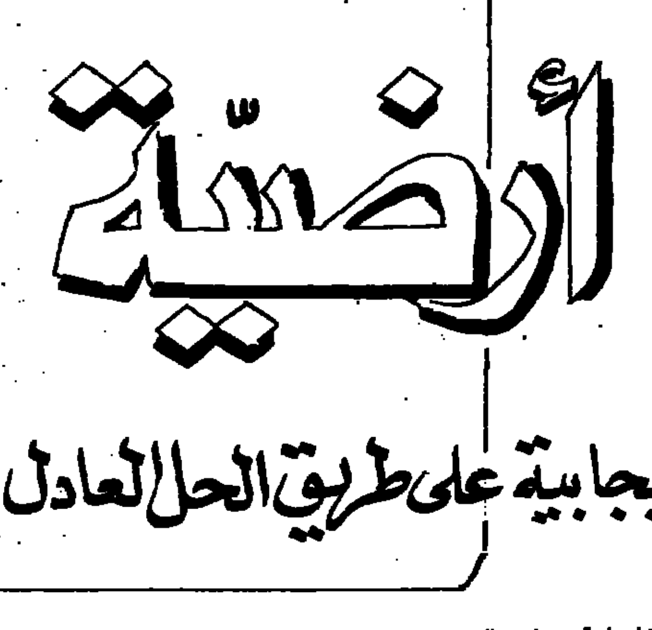
لغة السلاح

■ هل تؤيدين ان يعود الفلسيطنيون لاستعمال البندقية ضد اعدائهم الصهاينة ام ترين ان بالامكان ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم بالطرق السلمية ؟

■■ عندما حملنا البندقية وبعد اليأس من القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة والمحافل الدولية المنبثقة عنها والتي ضرب بها العدو الصهيوني عرض الحائط كان لابد من استعمال البندقية وتحويل قضيتنا من قضية لاجئين الى قضية ثوار ولاجئين هذا لا يعني اننا راغبون باستعمال السلاح مع اننا متأكدون بان العدو لا يفهم اي لغة سوى لغة السلاح والقوة .

مشروع الأمير فهد





أرضية ايجابية على طريق الحل العادل

سمو الامير فهد

■ ما رايك في مشروع السلام الذي طرحه سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز ال سعود ؟

■■ انني مع الاجماع العربي فيما يتخذه من قرارات تعمل على حل قضيتنا ولاشك ان مشروع سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز اطال الله في عمره يعتبر ارضية ايجابية على طريق الحل وربنا يعمل ما فيه الخير والصواب .

تصريحات تشارلز

■ ما رايك في تصريحات تشارلز بيرسي رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس الأمريكي والتي ادلى بها في بيروت مؤخرا حيث برر ان استعمال الفيتو الأمريكي كان لهدف الحيلولة دون قيام ما يسمى باسرائيل ؟

■■ المبررات الواهية التي تطلقها الولايات المتحدة بين الفترة والاخرى دفاعا عن طفلها المدلل العدو الاسرائيلي ما عدات هذه المبررات مقبولة

الممثل الشرعي الوحيد

■ هددت مؤخرا كرك باتريك مندوبة امريكا في الأمم المتحدة الدول العربية بعدم التعاون مع الفلسطينيين ومع منظمة التحرير الفلسطينية فما تعليقك على تصريح المدام كرك باتريك ؟

■■ انها ضربت بعرض الحائط جميع المواثيق الدولية والحقوق الوطنية بتصريحها هذا تناست ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني باعتراف مائة وسبع عشرة دولة .

الأماني

■ ماذا تتمنى سلوى خلف .. اولا لسلوى خلف نفسها وثانيا للفلسطينيين ؟

■■ اتمنى لنفسي العفو والعافية والستر في الدنيا والاخرة واتمنى للفلسطينيين العودة الى ديارهم والصلاة بالقدس الشريف وتحرير كافة التراب الفلسطيني من الغاصبين اعداء الله والوطن ...

التليفزيون الاسرائيلي : ستهدم المنازل في رفح

قال التلفزيون الاسرائيلي ان العديد من المنازل ستهدم في مدينة رفح لكونها تاتي على الحدود الجديدة وستنقل عشرات العائلات للسكن في اماكن اخرى بديلة . وقال احد السكان انه لم يحصل على اية تعويضات . وان اللجنة المشتركة الاسرائيلية - المصرية تجري القياسات وتضع العلامات وهذا كل ما في الامر .

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ليلة الاثنين ١٩٨٢/١/١٨ ان محادثات شارون في مصر تمخضت عن الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لتسوية المشاكل التي ستنجم عن تقسيم مدينة رفح الى قسمين في شهر نيسان القادم وذلك في اطار الانسحاب الاسرائيلي من سيناء .. وفي غضون ذلك ينتظر البدو في قرية الداهنية بفارغ الصبر نتائج محادثات شارون في مصر لمعرفة مصيرهم .

واضاف شارون ان منازل القرية ستكون حسب هذه الحدود في اطار السيطرة الاسرائيلية في حين ستكون اراضيها في اطار السيطرة المصرية ، وان سكان القرية البدو يطالبون بالتعويضات في حالة عدم السماح لهم بزراعة ارضهم من قبل الحكومة المصرية .

وقد قامت الجرافات الاسرائيلية بجرف خط الحدود في احدى المزارع ، وفهم سكان القرية انه لاتوجد تسويات في قضية تحديد الحدود .

تقرير دبلوماسي فرنسي مقدم الى وزارة الخارجية الفرنسية عام ١٩١٥ حول الخطر الصهيوني على المصالح الفرنسية في سوريا

فلسطين والمكائد الصهيونية

يبدأ التقرير بعرض موجز للتطور الذي شهدته حركة الهجرة اليهودية الى فلسطين ابتداء من عام ١٨٩٠ م فيذكر انه (حتى منتصف القرن التاسع عشر ، لم يصل عدد اليهود المقيمين في فلسطين ليصل الى حد العشرين الفا . وكانوا بمعظمهم بؤساء ولا يستطيعون العيش لولا الصدقات التي كانت ترسل اليهم من الجماعات الاسرائيلية في الخارج . ولم يكن يخطر ببال هؤلاء ان يفكروا يوما باحياء مملكة لقومهم في فلسطين)

في حين انه ابتداء من عام ١٨٥٠ م بدأ يهود اوربا يدركون ما لديهم من قوة وذلك عبر الثروات الهائلة لمصرفييهم وعبر النفوذ الذي يمارسوه على السلطات العامة والصحافة .

ويشير التقرير الى السكان اليهود في القدس فيقول : (ان السكان اليهود في القدس الذين لم يتعدوا السبعة الاف نسمة عام ١٨٥٠ م وصل عددهم الى سبعين الف نسمة في اواخر القرن التاسع عشر ، وكان معظم المهاجرين الوافدين يأتون من غاليسيا وروسيا الغربية .

وفي عام ١٩١٤ م ارتفع عدد اليهود في فلسطين الى حوالى ١٤٠ الفا ويتوزعون كما يلي : القدس ٠٠٠ر٨٠ . يافا ٠٠٠ر٢٠ ، حيفا ٠٠٠ر٥ ، صفد ٠٠٠ر٤ ، طبريا ٠٠٠ر٤ ، الخليل ٠٠٠ر١ ، جاليات زراعية متفرقة ٠٠٠ر٢٥ .

ويتساءل التقرير في سياق اللغط الذي يتصاعد في اوربا والحماس الذي يظهره البعض تأييدا لعودة اليهود الى فلسطين : (هل هناك فعلا ثمة ارادة من هذا النوع موجودة حقا في مجموع الشعب اليهودي ام انها تقتصر على النخبة في الأمة اليهودية ؟)

(ان تفحصا سريعا للشروط الراهنة التي يتواجد فيها الشعب اليهودي في العالم الحديث ونظرة بسيطة الى فلسط . يفرضان جوابا سلبيا على هذا السؤال . فعدد اليهود في العالم يصل حاليا الى ١٢ مليونا بينهم ٧ — ٨ ملايين في اوروبا ، ومليونان الى حد الثلاثة في امريكا ، ومليونان في اسيا وافريقيا)

ثم ان يهود اوروبا وامريكا

دكتور وجيه كوثراني

ينصرفون تقريبا وبشكل خاص الى التجارة والى العمليات المصرفية ، والى بعض الحرف المنتجة ، وهؤلاء يبدون كما نعرف رفضا غريزيا لاعمال الزراعة والمهن المرهقة .

فاذا كان الأمر كذلك فاننا نؤكد ودون شك بان الاكثرية الساحقة من اليهود لن ترضى ابدا بمبادلة الموقع الممتاز الذي احتله (لسرائيل) في اوربا وامريكا . بجبال (جودة) وسهولها .

. انن من البديهي ان المشروع الصهيوني لم يكن هدفه الحقيقي ولا يمكن ان يكون اعادة الشعب اليهودي الى فلسطين .. فمن المهم ان نعرف ان الصهيونية وهي تطالب بفلسطين من لجل اليهود ، لا تعمل في الحقيقة الا من لجل جزء قليل منهم ، وفي الواقع فان هذا الجزء ليس هو الجزء المهم والنافع فيهم كما سنرى ..

ويضيف صاحب التقرير (لنـر لاية فئة من الشعب اليهودي تحاول اللجان الصهيونية ان تتملك فلسطين .

ان الـ ١٤٠ الف يهودي القاطنين في الأرض المقدسة حاليا يتوزعون كالاتي : .

الاشكنازيم ..

الاشكنازيم : القادمون من غاليسيا وروسيا ، والنمسا ورومانيا ، وهؤلاء يتكلمون الالمانية ويبلغ عدده حوالى الـ ١٢٠ الفا .

السفارديم : القادمون من سلونيك ، وموناستير ، وبغداد ، وهؤلاء يتكلمون الاسبانية ويبلغ عددهم حوالى ١٢ الفا .

ويضاف الى ذلك :

- اليهود المغاربة والجزائريين واليمنيين ويتكلمون اللغة العربية .

اليهود القادمون من القوقاز وايران ومناطق اخرى من اسيا ويبلغون حوالى الـ ٢٠٠٠ نسمة)

ويخلص صاحب التقرير : (من خلال هذا الجدول نستنتج بوضوح ان الغلبة الساحقة هي للاشكنازيم ذوي اللغة الالمانية ، وهذه الغلبة لابد اخذة بالتزايد المستمر ، نظرا للنمو في نسبة الولادات ، ونظرا لتصاعد تيار الهجرة المنطلق من غاليسيا وروسيا)

ويشير صاحب التقرير الى ان الصهيونية لا تستقطب اليهود الفرنسيين فيقول : (ثمة واقعة لابد من الاشارة لها للصحفيين الفرنسيين الذين يقدمون انفسهم محامين عن الصهيونية . وهي انه في كل فلسطين يصعب ان نجد مائتين اسرائيلي مولود في فرنسا او من ابوين فرنسيين . وخارج اليهود الجزائريين المقيمين في فلسطين والحائزين على صفة المواطنية الفرنسية لا يبلغ اليهود الفرنسيين الثلاثين شخصا ، وهؤلاء يعملون كعملاء لدى روتشيلد ويقيمون في فلسطين لبعض الوقت)

وفي التحليل الاخير تقول ان الاشكنازيم او اليهود الالمان هم الذين سينقلون الى فلسطين وفق المخططات الصهيونية .



ويعد ان يعرض لهؤلاء الاشكنازيم فيصف اوضاعهم الاجتماعية المتسمة بالفقر والانهيار والانفلات الاجتماعي والثقافي ، ويؤكد على عنصريتهم وتعصبهم تجاه الاخرين ، ومعاداتهم للحضارة الغربية ، ويقول : (انه لمصلحة هؤلاء تعمل الصهيونية لنزع ملكية الارض عن اصحابها الشرعيين في فلسطين . وكل هذا يهدد بخلق صراعات رهيبة ومصاعب سياسية مربكة لفرنسا . ولنقل بضع كلمات عن نتائج الغزو اليهودي لفلسطين)

الهجرة اليهودية والسكان الفلسطينيون

يقطن فلسطين حوالي مائتي الف مسلم ، ومائتي الف مسيحي ، والفلاحون ، مسيحيون كانوا او مسلمين هم اصحاب الارض الشرعيين .

ويناقش صاحب التقرير ادعاء اللجان الصهيونية شراء الارض ، بصورة شرعية فيقول : (ان اللجان اليهودية والصحافة التي تدعمها تنكر اغتصاب الارض ، وتقول بصوت عال ان حيازة الارض لم تتم عن طريق المصادرة والانتزاع ، وانما عن طريق الشراء الشرعي ، وفي الحقيقة اليكم كيف حصلت الامور خلال العشرين سنة الاخيرة)

ان وكلاء اللجان اليهودية يتواطؤون مع زعماء القرى التي يطمع بارضها . فيقدم لهؤلاء الزعماء رشوة مقابل اقناع الفلاحين بالتنازل عن الأرض . وهؤلاء الفلاحون وقد افقرتهم قرون الابتزاز . ولم يكونوا ليصمدوا امام طعم الذهب الذي كان يتراءى بواسطة اعيان القرية امام اعينهم . ولذلك كانوا بعد اسابيع من الصراع الداخلي يستسلمون . وبعد هذا تلجأ اللجان اليهودية الى استخدام اسم يهودي من التبعية العثمانية في عملية الشراء . وكانت السلطات العثمانية بتاثير الرشوة تسهل عملية انجاز المبيع . وهكذا لا يبقى للفلاحين الذين يبيعون ارضهم الا ان يصبحوا اجراء لدى اليهود الحائزين الجدد للارض)

السلطان عبدالحميد

ويتعرض التقرير الى موقف السلطان عبدالحميد من الصهيونية فيقول : (ينبغي ان نعترف له بهذا الفضل . لقد فهم تماما الخطر الذي يشكله هذا الاجتياح اليهودي على فلاحي فلسطين ، فمنع بشكل قاطع بيع الاراضي لليهود الغرباء . غير ان ذكاء ذهب اليهود عرف كيف يعدل من اوامر السلطان)

(ان هذا الغزو اليهودي لفلسطين سيجلب ليس فقط دمار الفلاحين المسلمين . بل ايضا دمار التجار والحرفيين والمسيحيين منهم في المدن .. فانه من المستحيل على التجار الفلسطينيين ان ينافسوا الترستات اليهودية القوية المدعومة بالبنوك اليهودية)

(ان العدالة الاكثر بداهة تقضي المحافظة على العنصر الاسلامي والعنصر المسيحي المغروس في فلسطين منذ قرون ، ضد الغزاة الذين يدمرونهم بوسائل غير معلنة . وبالانتظار فان الحقد والرغبة في الثار يتصاعدان في قلب الفلسطينيين)

الغزو اليهودي الى فلسطين المصالح السياسية والتجارية لفرنسا

ان اليهود الذين اقاموا في فلسطين خلال الخمسين سنة الاخيرة ينتمون بمعظمهم الى المجموعة الالمانية . ومن المقدر ان هذه المجموعة هي التي ستغذي الهجرة اليهودية ، وهؤلاء المهاجرون ليس فقط كما نعرف مقاومين لثقافتنا . ولغتنا وانما معادين لهما بشكل اساسي .



واذا كانت فرنسا ستصبح سيدة فرنسا وفلسطين . فهل تستطيع وهل يمكن ان تساعد على نمو نفوذ هو الماني تجارة ولغة . ولابد لدول المحور ان تستغله في وقت من الاوقات ضدنا ؟

الصهيونية في فلسطين والتجارة الفرنسية

ان التجار اليهود ذوي اللغة الالمانية في فلسطين ، يتوجهون بشكل اساسي نحو النمسا ، وهنغاريا ، والمانيا في طلب بضاعتهم كالاقمشة ، والورق ، والساعات والمعادن والالات الزراعية وحتى بعض السلع الغذائية .. كل هذا تقدمه دول المحور .

ويخلص : (انه جنون ان تقدم فرنسا على تشجيع حركة هي من كل الوجهات منقلبة لا محالة ضد مصالحها)

عهدك يا فلسطين

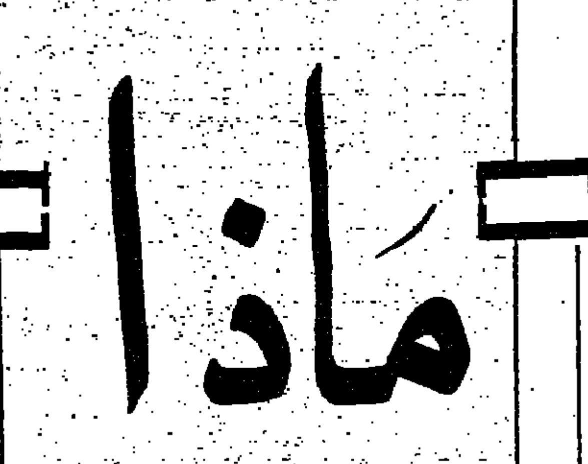
يا شهيد الثورة
يا رمز الصامدين
على دربك اقسم الرجال
سائرين
فاشبالي متوقدون
ثائرون
والى ساحة القتال
زاحفون
فعهدا .. علينا
يا فلسطين
اننا لن نهدأ
او نستكين
ولن نرضى ان نظل
مشردين
فكلنا اليك
يا عروس قادمين
فخيامنا تحولت
الى شباب ثائرين
ولتزهر الاوراق
في شجر الليمون

عاشق فلسطين

تجديد الاقامة الجبرية على المحامي غسان وليد

ابلغت سلطات الحكم العسكري المحامي غسان وليد الشكعة بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه لمدة ستة اشهر اخرى اعتبارا من السابع من الشهر الحالي .

كما طلبت من اثبات وجوده في مركز شرطة نابلس يوميا مع اخضاعه للرقابة وعدم مغادرة المدينة بالاضافة الى عدم تغيير مكان سكناه .



ماذا عن محادثات هيج بيجن حول الحكم الذاتي

ما زال الخلاف قائما ما بين اقطاب كامب ديفيد . حول الشكل الذي يجب ان ياخذه الحكم الذاتي . المزمع تطبيقه في الارض العربية المحتلة . وهنا . تستحوذ مدينة القدس على نصيب الاسد من حجم هذه الخلافات . اذ يصر العدو الصهيوني على ابقائها خارج اطار المحادثات . لانها لا يمكن اعادة تقسيمها . كما يؤكد رئيس وزراء العدو بيغن .

وهكذا . تدور عجلة المحادثات بين بيغن وهيغ . ثم بين هيغ والرئيس المصري حسني مبارك . كل ذلك من اجل التوصل الى صيغة « مقبولة » يتم على اساسها الحكم الذاتي .

الاطراف التي سبق لها ان تجاهلت حقوق الشعب العربي الفلسطيني في كامب ديفيد . تواصل تجاهلها لهذه الحقوق فهل ستتوصل هذه الاطراف الى صيغة فعلا ؟؟

مرارا وتكرارا . عبر الفلسطينيون في الارض المحتلة . عن رفضهم لكل ما تمخضت عنه اتفاقات كامب ديفيد . ولا يخفى على احد التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني . من اجل احباط مؤامرة كامب ديفيد .

واذا راى بيغن في الحكم الذاتي المرفوض « حكما ذاتيا كاملا » كما يقول . فهل فكر . قبل ذلك . في ردة فعل الجماهير العربية في الضفة والقطاع ؟

وفيما يلي . تقرير حول المحادثات التي جرت وراء الكواليس . بعيدا عن الوفود . بين بيغن ووزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ . حول الحكم الذاتي اليكم ما جرى في تلك المحادثات منقولة عن صحيفة معاريف الاسرائيلية :

الخطيئة السياسية

لو وافقنا على اعطاء سكان شرقي القدس حق المشاركة في انتخاب مؤسسات الحكم الذاتي لسارت المحادثات مع مصر بصورة اسهل هذا ما يعتقده المصريون ..

هكذا بدأ الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي الجزء الهام من محادثاته الاولى مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن بحضور الطاقم الوزاري . ربما كان هيغ يعتقد انه اذا ما تجاوز هذه الحقيقة فانه سيحقق تقدما حقيقيا . ولعله كان مقتنعا بامكانية التوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي قبل نيسان ١٩٨٢ .

لكن بيغن اجابه في الحال ان « اسرائيل » لن توافق ابدا على موضوع كهذا ولا شك ان هيغ والوفد الامريكي المرافق قد فهم من اسلوب بيغن ان اي حديث من هذا النوع سيكون مضيعة للوقت .

ومن اجل ان يوضح لهيغ ان مجرد التفكير في هذا الامر يعتبر في نظره خطيئة . قام بيغن كعادته بسرد رواية اسطورية عن حاخام يهودي طلب اعطاءه مهلة للتفكير عندما اقترحت عليه السلطة عدم القيام باداء الشعائر الدينية في رأس السنة وعن العقوبة التي فرضت على هذا الحاخام لمجرد انه طلب اعطاءه المجال للتفكير . واكتفى بيغن بعرض موجز للقصة قائلا لهيغ : « ان هذا ليس وقت الروايات وانا مدين لك برواية » ..

كما كان السادات يدعي دائما . ويهذا فانه طرح بوعي كامل اذن اكثر الموضوعات تعقيدا . لقد كان يعتقد انه اذا ما تم التوصل الى نقطة ارتكاز في هذا المجال فسيكون قادرا على تبرير جولته .

شعر هيغ بضرورة ايجاد مبرر لجولته رغم انه تلقى قبل مجيئه النصائح بعدم القيام بهذه الجولة في هذه المرحلة . فحسني مبارك لم يكن راغبا بمثل هذه الزيارة . ويبدو ان لديه مبررا مقنعا لذلك . وهو انه هو نفسه يستعد لزيارة واشنطن في بداية الشهر القادم . لذا ما الداعي لزيارة هيغ للقاهرة الان ؟ لكن هيغ اصر على موقفه .

لم يكن في الحسبان

وربما كان هذا الاستيضاح غير ضروري . لان المصريين سبق وان طالبوا في كامب ديفيد بمنح مواطني الضفة الغربية حق تقرير المصير . واعادة « القدس العربية » الى العرب وغزة للمصريين .

وذكر بيغن امام هيغ هذا الاسبوع : « لقد اخبرتهم ان هذا غير وارد في الحسبان .. ووافقوا في النهاية على اتفاقيتي كامب دافيد ..

هل تتحدث كامب دافيد عن حق تقرير المصير ؟

وهل يوجد اي ذكر للقدس في هذه الاتفاقية ؟

ولماذا يصرون الان على اثارة موضوعات ليس لها اية علاقة باتفاقية كامب دافيد ؟

جاء هيغ الى المنطقة ومعه « مادة للنقاش . ويبدو انه ادرك بسرعة انه لا يمكن الحصول على انجاز كبير هنا من شأنه دفع محادثات الحكم الذاتي . ربما اعتقد انه سيتمكن من التأثير على بيغن وتحريكه عن مواقفه اثناء محادثتهما الثنائية . ولهذا ترك « الامور الصعبة » لبيغن . اما بقية الامور فقد طرحها في لقاءاته الاولى مع وزير الدفاع ووزير الخارجية حيث اخبرهم بانه تلقى توضيحات من الاوروبيين ولا سيما اللورد كارنغتون البريطاني تفيد بانهم على استعداد للمشاركة في القوة متعددة الجنسيات في سيناء دون اي شروط سياسية (مثل وثيقة البندقية) » .

هذا لم يكن في كامب ديفيد

وحتى نكون اكثر دقة فان هيغ لم يطرح اقتراحا مبلورا بهذا الخصوص وانما تحدث عن مجرد تقدير بانه فيما لو تم ذلك فان هذا سيسهل المحادثات . واضاف هيغ : ان هذا هو ما يعتقده المصريون . واجابه بيغن : « لا .. لان هذا لم يرد في كامب ديفيد ولن ما رفضناه حينذاك لا يمكن ان نوافق عليه الان » .

وهنا عند هذه النقطة كشف له بيغن النقاب عن ان المصريين هم الذين رفضوا اقتراحا امريكيا في الوقت الذي كانت فيه « اسرائيل » على استعداد لقبوله . وتحدث بيغن للوفد الامريكي كيف ان الولايات المتحدة اقترحت في كامب ديفيد ان تبقى القدس موحدة وان « اسرائيل » اعربت عن استعدادها لمناقشة اي اقتراح في هذا الاطار خلال المحادثات وقال ان الوفد المصري رفض ذلك بصورة قاطعة على كل حال . واستطرد بيغن قائلا : فان موضوع القدس قد اخرج نهائيا من اتفاقية كامب ديفيد – وطالما ان هذا الموضوع خارج نطاق مفاوضات الحكم الذاتي فلا داعي للتطرق اليه مطلقا ؟

وبعد ان اخبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ضيفه الامريكي كيف رفض جميع الاقتراحات التي عرضها كارتر حول القدس الى ان قام بيغن بابلاغ كارتر انه اذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن مقترحاتها فانه والوفد الاسرائيلي سيتركون كامب ديفيد في الحال . وتناول مناحيم بيغن صورة عن الرسالة التي سلمها للرئيس كارتر وقرأ على مسامع هيغ ومرافقيه : سيدي الرئيس : « انني اتشرف بابلاغك انه في الثامن والعشرين من حزيران علم ١٩٦٧ اتخذ مجلس النواب الاسرائيلي قرارا يخول الحكومة الاسرائيلية حق فرض السلطة والقضاء والادارة على كل بقعة من ارض « اسرائيل » كما هو وارد في القرار وبناء على تلك اصدرت الحكومة الاسرائيلية امرا في شهر تموز علم ١٩٦٧ يحدد بان مدينة القدس ستبقى موحدة ولن يعاد تقسيمها ابدا » .

سلطتان في المدينة

سيدي وزير الخارجية « اننا متمسكون فيما ورد في تلك الرسالة . وكيف نستطيع الموافقة الان ان يشارك عرب القدس في انتخاب مؤسسات الحكم الاداري الذاتي ؟ الن يؤدي هذا الامر الى ايجاد سلطتين في مدينة واحدة .. حكومة « اسرائيل » وسلطة الادارة الذاتية ؟ » .

واضاف بيغن : « ان اتفاقية كامب ديفيد تنطبق على المناطق الخاضعة للحكم العسكري وهذا ما لا ينطبق على القدس » .

استمع هيغ الى بيغن دون ان يدخل في حوار معه واكتفى بالقول « اردت ان اطرح هذا الموضوع كمادة للنقاش » .

ما الذي سيقوله هيغ للمصريين .. ان هذه هي مشكلته . لكنها ليست مشكلة خاصة بالنسبة لهيغ . بل انها المشكلة التي سيتوقف عليها مصير المحادثات الطويلة المسماة محادثات الحكم الذاتي والا فان المصريين سيدعون بان اي حل لا يرضي الفلسطينيين والعرب لن يرضيهم ايضا .. مع ان هذا الامر لازال مستبعدا في هذه المرحلة .

وحقيقة ان هيغ بدأ زيارته للمنطقة « باسرائيل » اولا . لا يعني ان الادارة الامريكية تريدان تضغط على اسرائيل « وليس على القاهرة . وان سبب بدء زيارة هيغ الثانية للقدس تنبع من تقدير مختلف تماما فقد قال الامريكيون بانهم لو بدأوا جولتهم بزيارة القاهرة ثم القدس فسيصادف ذلك يوم السبت .

لكن حقيقة ان هيغ بدأ زيارته القدس بالتحدث عن موضوع المدينة تعني دون ريب الكثير من الامور . عندما قال ان المصريين يريدون ان يعطى سكان شرقي القدس حق المشاركة في الانتخابات فانه كان يعرض بذلك الموقف المصري التقليدي حول القدس. (القدس العربية)

وحتى في هذا الامر اراد بيغن ان تكون التوضيحات خطية وواضحة .

تفضيلات لكنها ليست تفصيلات

وبعد ذلك قال هيغ للوفد الاسرائيلي المفاوض ان مصر موافقة على ان تتواجد وحدات من القوة متعددة الجنسيات في جزيرتي سنافير وتيران .

برلمان ام حكومة ؟

وبعد هذه الاخبار الطيبة التي اراد هيغ ان يخلق منها اجواء مناسبة وصل الى الحكم الذاتي . لكن النجاح لم يحالفه . لقد ابدى اهتماما باستعداد « اسرائيل » منح المجلس الاداري والتوصل الى تفاهم حول اراضي الدولة حتى يكون لدى الحكم الذاتي الاحساس بالسيطرة على الارض . ويبدو ان المانع لوصول هيغ الى اي تقدم هو نفس المانع الذي اعترض به من سبقه ممن ارادوا معالجة موضوع الحكم الذاتي : التنازلات التي تريدها الولايات المتحدة من « اسرائيل » في التفصيلات . التي لا يعتبرها بيغن امورا تفصيلية . ولناخذ على سبيل المثال حجم المجلس الاداري الموضوع الذي اثاره هيغ في محادثاته مع بيغن : طالب المصريون ان يتكون من ٨٠ عضوا في حين طالبت « اسرائيل » ان يكون المجلس مكونا من رؤساء الشعب الادارية المختلفة فقط طالما ان الغاية من تشكيله هي تسير الامور الادارية . ويقول بيغن بهذا الصدد لماذا يريده المصريون ان يكون من ٨٠ عضوا . هل يريدونه برلمانا يتم من خلاله انتخاب السلطة التنفيذية ؟

واعاد بيغن الى الاذهان انه حتى سول لينويتس حدد انه لامكان لوجود هيئتان – اي لبرلمان وحكومة – وان المجلس الاداري ينبغي ان يكون هيئة واحدة . واضاف بيغن قائلا . صحيح ان لينويتس ابدى ملاحظة تقول انه اذا رغبتم بهيئة اكبر حجما . فانه سيكون من الضروري توسيع عدد الوظائف – ولكن بيغن رد على ذلك بقوله – لماذا يجب علينا توسيع المجلس الاداري بشكل رسمي . وقال بين لهيغ نحن حساسون ونريد خطا فاصلا بين تقريبا – حكومة وتقريبا برلمان – لهذا اذا اردتم اضافة وظيفة او اثنين على تلك التي اقترحناها . سنبحث في ذلك . ولكن بشرط ان يكون العدد اقل من عشرين . واذا كنا نتحدث عن حكم ذاتي وليس دولة فلا ارى مبررا لعدم قبول اقتراحاتنا .

ان الاقتراحات الاسرائيلية المبلورة في الوثيقة التي اعدت في وزارة الخارجية . تعتبر من وجهة نظر بيغن سخية جدا وتشكل غطاء حقيقيا لا لتزامتنا بانشاء الحكم الذاتي الكامل » .

اوضح بيغن لهيغ ان الاقتراحات الاسرائيلية تشكل حكما اداريا بكل ما تعنيه الكلمة . وخاطبه قائلا . « خذ على سبيل المثال الحكم الاداري الذي طبقته حكومة بلجيكا عندما فصلت الى جزئين (البلميم والفالونيم) وحددت لكل قسم جمعية خاصة به . وابقت الشؤون والامن والتربية والمالية والقضاء . في يد الحكومة المركزية . ونحن سنمنح المواطنين في الضفة والقطاع حكما ذاتيا كاملا – التربية . والصحة . والدين والزراعية والتجارة والصناعة . والمواصلات والاتصالات والقضاء وشرطه الخ .. . ولكننا سنبقى على الشؤون الخارجية والامن في ايدينا . اليس هذا ملائم من جانبنا ؟ والا كيف يمكننا ان نتصرف بشكل اخر وم . ت . ف . متواجدة هناك في الضفة الغربية . وفي كل مكان . ان وجود الامن في يد « اسرائيل » سيمتع سفك الدماء . والدم العربي ايضا » .

اما بمسألة الامن والامن الداخلي فقد اسهب وزير الدفاع اريل شارون بالحديث عنهما . وقد التقى هذا الاسبوع في بيته مع وجهاء عرب وبحث معهم توسيع الميليشيات روابط القرى . وقال لضيوفه : « انني لا اريد ان تكونوا صهاينة . ولا تهمني وجهة نظر كل واحد منكم . ان اساس التفاهم والتعاون لصالح الجميع يجب ان يكون واحدا : وان م . ت . ف . لا تمثل عرب ارض « اسرائيل » . فمن خلال ادارة شؤونكم لا يستطيعون اتهامكم باضطهاد العرب . اذ انكم ستهتمون فقط بشؤون التعليم والطب والتجارة الخ » .

كما اوضح بيغن تحديا امام هيغ عندما قال له : « قل لي من فضلك اين تجدون حكما ذاتيا يمنح مواطنيها صلاحيات بهذا الحجم ؟ » .

النموذج الفرنسي

وفي هذا الصدد . اجرى بيغن مقارنة بين اشكال الحكم الذاتي فقد قال : « خذوا مثلا الحكم الذاتي الذي منحته فرنسا لكورسيكة » . وهنا اثار بيغن ضحك الحاضرين عندما قال بان والد نابليون قد حارب ضد الفرنسيين في كورسيكه – واي حكم ذاتي منحته فرنسا لكورسيكة ؟ .. (علي فكرة هذا السؤال علي ان اوجهه لميتران ..) ؟ مع العلم ان فرنسا لا تواجه المشاكل التي نواجهها » .

واي حكم ذاتي منح ليترول ؟ بينما نحن لا ننوي التدخل بادارة شؤون الحكم الذاتي . واقترحنا منحه صلاحيات لسن القوانين وتحديد الميزانية وطرق تمويل المجلس الاداري . والصلاحية لابرام اتفاقيات وادارة المحاكم المحلية واقامة شرطة قوية – اليس حكما ذاتيا كاملا » .

« يا سيد هيغ – قال بيغن – « نحن لسنا متعنتين عندما نرفض هيئة ادارية كبيرة . تعد عشرات الرجال مثلما طرحتم والمصريون بان يكون العدد ٨٠ ان هذا ليس تعنتا . ولكن علينا ان نفعل كل ما بوسعنا كي لا يتحول الحكم الذاتي لدولة فلسطينية .

وعلى الرغم من كل حديث بيغن هذا فمن الصعب القول ان هيغ خرج من هنا بأمال جديدة . ماذا بعد ؟

ان الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من اقوال رئيس الحكومة من قبل كل من استمع للاحظاته هو استنتاج واحد : وهو انه اذا اقيم حكم ذاتي سيكون حكما ذاتيا كما نفهمه نحن . ولن نوافق ان تعود مصر وتطالب مرة اخرى في محادثات الحكم الذاتي ما قد رفضنا سابقا – في كامب ديفيد .

يبدو ان هناك امرا واحدا اصبح في حكم المؤكد : وهو ان الحكم الذاتي لن يقوم قبل شهر ابريل القادم .

قال بيغن في مجرى المشاورات التي اجراها في القدس انه يجب ان يكون لمصر مصلحة للتوصل مع « اسرائيل » الى اتفاق الحكم الذاتي . اذ انه دون التوصل لاتفاق كهذا ستبدو مصر وكأنها اعملت سلاما منفردا مع « اسرائيل » في حين ظل الحكم العسكري في الضفة الغربية والقطاع . ولذلك سارعت بالوقاية . مصر بدأت معركة من اجل حق تقرير المصير . وتطالب بمنح صلاحيات تشريعية للمجلس الاداري . حتى تثبت ان المصريين ارادوا ذلك . ولكن الاسرائيليين لم يوافقوا .

ماذا سيكون اذا ؟

لقد حدد بيغن بقوله . انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق للحكم الذاتي . – فان الحكم العسكري بالضفة والقطاع سيستمر .

ماذا سيكون عندئذ بالنسبة للسلام مع مصر . والحكم الذاتي يبدو بعيدا جدا ؟

لا يمكن ان تكون هناك محادثات افضل

حول هذه المسألة يستطيع بيغن اقتباس ما قاله رئيس مصر الجديد مبارك : فقد قال مبارك : ان السلام يحتل الاولوية .

وماذا بالنسبة لخيبة امل وزير الخارجية هيغ ؟

يبدو ان هيغ يفصل بين الاثنين بين محادثات الحكم الذاتي والمحادثات حول المواضيع الثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل » .

عندما انهى بيغن محادثاته التي جرت على انفراد مع هيغ . لم يكن بمقدوره ان يسر احد بذلك ولكن اجمال لمحادثاته مع هيغ كان مهما بحد ذاته . فقد اجمل بقوله : « ان المحادثات الجيدة في المحادثات التي تجرى باربعة اعين . فليس هناك تسجيلات . وكل واحد يتكلم بحرية وبدون سوء فهم ولا يطلب احد من الاخر تفسير ما يقصد . فكل شيء واضح . وحول محادثاتي مع هيغ استطيع القول . بان هذه المحادثة كانت ممتازة بكل ما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية .. وحقا لا يمكن ان تكون هناك محادثة افضل » .

مصادرة ١٥٠٠ دونم من قرية بيت سوريك

قامت السلطات الاسرائيلية صباح يوم الجمعة ١٩٨٢/١/٢٩ باغلاق منطقة تبلغ مساحتها حوالي ١٥٠٠ دونم من اراضي منطقة الرادار التابعة لقرية بيت سوريك . وقام رجال الامن باغلاق المنطقة وطرد جميع الاهالي الذين كانوا يعملون فيها . وقد قام وفد يمثل اصحاب الاراضي بمقابلة الحاكم العسكري في رام الله الذي اجابهم بان هذه الاراضي تعود ملكيتها الى الاسرائيليين .

وسيقوم اصحاب هذه الاراضي برفع قضية لدى المحاكم المختصة لالغاء قرار المصادرة .

مصادرة ٥٠٠ دونم غربي مدينة اريحا

قامت جماعة من المستوطنين الاسرائيليين بمصادرة ارض تقدر مساحتها بحوالي ٥٠٠ دونم وتقع هذه الارض غربي مدينة اريحا وقد بدأت السلطات بتسييلها وجرفها لتهيئتها للزراعة .

وتم في المدة الاخيرة مصادرة ارض تبلغ مساحتها حوالي ٥٠ دونما تقع شرقي المدينة .

مطالبة المحكمة العليا الاسرائيلية بمنع ضم مناطق للناصرة العليا

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٨٢/١/٣١ ان رؤساء المجالس المحلية للقرى العربية . رانه . وعين ماهل . ومشهد ينوون مطالبة المحكمة العليا الاسرائيلية بمنع ضم مناطق تابعة للمجالس القروية المذكورة للناصرة العليا من قبل وزارة الداخلية وبلدية الناصرة العليا .

وتقدر مساحة الارض المنوى قطعها وضمها للناصرة العليا بـ ٦٠٠٠ دونم تعود ملكيتها لمواطني القرى العربية المذكورة .

رئيس مجلس محلي عرابة يحتج على مضايقة الطلاب العرب

بعث رئيس المجلس المحلي في عرابة . محمد عبري نصار . برسالة الى رئيس الجامعة العبرية في القدس عبر فيها عن الاحتجاج الشديد على الممارسات العنصرية التي تقوم بها فئة من الطلاب اليهود المتطرفين ضد الطلاب العرب في القدس .

وندد رئيس المجلس بتخاذل رجال الامن والشرطة عن القيام بواجبهم في الدفاع عن الطلاب العرب الذين تعرضوا في الشهر الماضي الى هجوم دموي من الطلاب اليهود المتطرفين الذين استعانوا بعناصر ارهابية من خارج الجامعة .

وحمل محمد عبري ادارة الجامعة مسؤولية الحفاظ على الهدوء والنظام في الحرم الجامعي وطالب بالعمل على توفير حياة جامعية ديمقراطية .

مستوطنة جديدة قرب قلقيلية

باشرت حركة « حيروت » الاسرائيلية باقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم « كوخاب يشير » على اراض واقعة الى الشمال الشرقي من قلقيلية وعلى جانبي الخط الاخضر .

وتمتد الاراضي التي تعتزم الحركة اقامة المستوطنة عليها على مساحة ١٦٠٠ دونم . ومن المقرر توطين حوالي الف عائلة فيها .

وقالت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان المستوطنة تاتي في نطاق سياسة الحكومة الاسرائيلية « دق اسافين في قلب المناطق التي تمتاز بكثافة سكانية عربية » .

السلطات الاسرائيلية تفصل معلمة بمدرسة اناث بيت عوا الثانوية

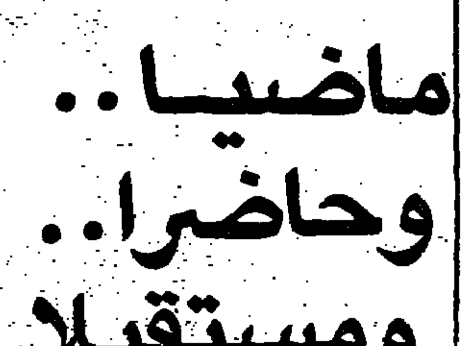
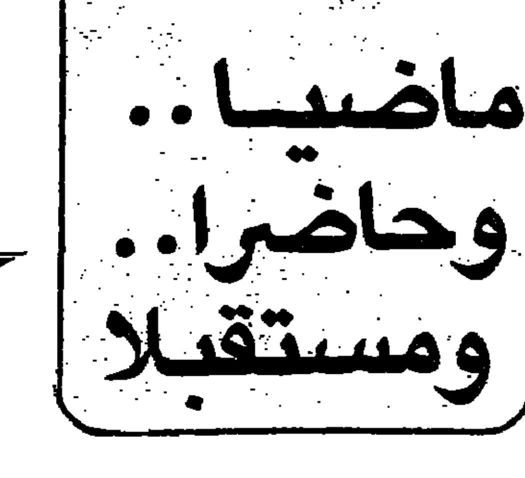
ابلغ ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية قرارا بانهاء خدمات الانسة المدرسة سهيلة احمد غنام مدرسة التربية الاسلامية في مدرسة اناث بيت عوا الثانوية .

وكانت المعلمة المذكورة قد تعينت في بداية العام الدراسي الحالي .

السجن لمدة ٢٠ شهرا بحق مواطن من بيت لحم

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية في عددها يوم ١٩٨٢/١/٣٦ م ان المحكمة العسكرية في اللد اصدرت حكما بالسجن لمدة ٢٠ شهرا فعليا و١٨ شهرا مع وقف التنفيذ بحق المواطن انور ابراهيم من بيت لحم . وذلك بتهمة الانتماء لفتح وبمحاولة وضع عبوة ناسفة في محطة للباصات قرب بوابة يافا بالقدس .

المرأة الفلسطينية


ماضيا .. وحاضرا .. ومستقبلا

قضية المرأة الفلسطينية – عندما ندرس المرأة كقضية – هي قضية المرأة العربية . في هذا الوطن العربي الكبير . بما يمثل من حضارة وثقافة وبما دار فيه عبر تاريخه الطويل من احداث وتغيرات . والتي من ابرزها واقدمها انتشار الاسلام كعقيدة وحضارة وثقافة . ومن اهمها ايضا تلك الاحداث التاريخية الكبرى التي مرت على هذا الوطن وساهمت في بنائه الفكري والاجتماعي بقليل او كثير . ويهدم او بناء .

فعبر هذه القرون الطويلة مرت اجيال واجيال ورثت عن سليقتها واعطت لمن جاءت بعدها . واستمرت الحلقات متصلة الى زمننا هذا حيث ترى الصورة واضحة امامنا . هذه الصورة التي تمثل كل شيء عن واقعنا وتمثل فيما تمثل صورة المرأة العربية . وهي صورة تكاد تكون متقاربة في الوانها واكثر تفصيلاتها . وان اختلفت في بعض هذه التفصيلات . وهذا امر يعد من طبيعة الأشياء . لأنه يخضع للظروف الخاصة التي تمر على المجتمعات وتترك عليها بصماتها المميزة .

هذه المقدمة لموضوعنا هذا عن المرأة الفلسطينية . تهدف الى الكشف عن وحدة الهدف والتفكير والمصير . وحتى لا يظن ان المرأة الفلسطينية هي غير اختها في وطنها العربي الكبير . اللهم الا ما يجعل لها شيئا من الخصوصية لابد منه بسبب احداث القضية الفلسطينية التي عاشتها المرأة الفلسطينية ولا تزال تعيشها والتي تركت عليها اثارا كبيرة جدا .

وهكذا نستطيع ان ندرس المرأة الفلسطينية ضمن حلقات متمايزة ومتداخلة في آن واحد . ولعلنا اذا ركزنا الدراسة على هذا الجزء الذي انقضى من القرن العشرين جعلنا الدراسة على ثلاث مراحل .

المرحلة الأولى :

وهي المرحلة السابقة للنكبة الفلسطينية التي تمت سنة ١٩٤٨ م عندما كان الشعب الفلسطيني يعيش متأثرا بأسوا احتلال مر في التاريخ وهو الاحتلال البريطاني الذي مهد وخطط ونفذ جميع حلقات المأساة الفلسطينية . وقد دام هذا الاحتلال قرابة ثلاثين سنة . وجاء الى المسرح بعد غياب الدولة العثمانية عن مسرح العالم العربي . وهو تاريخ لا يذكر – على كل حال بالخير – بسبب ما ترك من بصمات الجهل والتخلف لم يسلم من ظلماتها رجل او امرأة . وكانت المرأة الفلسطينية تمثل دور المرأة التقليدية التي ورثت ماضيها وحاضرها . فقامت حياتها على العمل في الحقل او الغابة او البيت كشريكة لزوجها . تحمل عنه جزءا كبيرا من متاعبه وتشاركه في همومه وافراحه . وتجهد نفسها في جلب السعادة الى نفسه ونفوس ابنائها وهذا هو الدور التقليدي للمرأة . دور بسيط غير معقد . الا انه بالنسبة للمرأة الفلسطينية سيكون هذا الدور ذا اهمية خاصة فقد انتهى علم ١٩٤٨ م باحتلال اكثر من ثلاثة ارباع فلسطين وتشرد معظم سكانها في هجرة جماعية الزامية امام بنادق اليهود وسوء تخطيط العرب .

المرحلة الثانية :

وتبدأ هذه المرحلة في سنة ١٩٤٨ م وهو عام النكبة المعروف وفي هذه المرحلة وجدت المرأة الفلسطينية نفسها في وضع خطير فهي قد تركت وطنها بما يربطها فيه من عواطف وآمال . ومسرح حياة . فقد هجرت بيتها وحقلها . وهجرت حتى حيواناتها ودواجنها وكل عزيز على نفسها وخرجت تحمل في داخلها حقدا على عدوها وتظلما من مصيرها . ولكنها لم تملك حيلة الا ان تشكو امرها لله . ومرت السنون وهي تعيش في مخيمات اللاجئين في المدن والقرى المتبقية من فلسطين والتي عرفت فيما بعد بالضفة الغربية .

وتعتبر هذه المرحلة حاسمة في حياتها . فقد تزايدت على كاهلها الأحمال وتحولت شدة المأساة الى آمال . حتى لا تتحول الحياة الى جحيم ضيق . في هذه المرحلة اهتم الفلسطينيون بتدبير شؤون حياتهم وكان اكثر ما اهتموا به طلب العلم . وكأنهم ارادوا ان يكملوا مسيرتهم بعد الهجرة والتي كانت قد بدأت من قبل .

ولم تتخلف المرأة الفلسطينية عن الالتحاق بدور العلم على الرغم من قلة المورد وضيق الحال . وقد ساهمت المرأة الفلسطينية خلال هذه المرحلة بتعبئة الجيل الصاعد وهو جيل الأبناء ممن ولدوا في فلسطين وهاجروا من بيوتهم صغارا . او ممن ولدوا في المهجر . الا ان الأمور لم تكن ممهدة امام الفلسطينيين ولم يكن لديهم الاختيار فيما يريدون ولا فيما يفعلون وانتهت هذه المرحلة بنكبة ثانية وقعت سنة ١٩٦٧ م ضاع على اثرها ما تبقى من فلسطين بالاضافة الى ما ضاع من مصر وسوريا .

المرحلة الثالثة :

وهذه هي المرحلة التي تعيشها المرأة الفلسطينية اليوم وهي مرحلة تأتي بعد نكبتين . وقد زادت فيها الأخطار بسبب تزايد قوة المحتلين وتزايد الدعم الاستعماري لهم . وملاحقة الاعداء للفلسطينيين في كل مكان ولتدمير حتى مخيماتهم وقتل اطفالهم . الا ان الشيء الذي تغير هو اكثر خطرا . انه نفس الفلسطيني والفلسطينية . فقد دخلت المرأة الى جانب الرجل في العمل لتحرير فلسطين وصارت تتحمل مثله كل شيء : تتدرب وتجتاز الأسلاك المكهربة والادغال والأوحال . وتحمل الصاروخ والمتفجرات وتركب البحر . وتقود العمليات وتستشهد .

هذه هي المرأة الفلسطينية في مرحلتها الثالثة ترسل احد ابنائها الى المدرسة . وتأذن للثاني بالالتحاق في صفوف المجاهدين . وتستقبل شهادته بالزغاريد . ولعل هذا التغير هو ارهاص للنصر والله ينصر المؤمنين ...

هكذا منذ الأصل

الدكتور عبدالله الزايد لـ « دار الهجرة »

الجامعة الاسلامية تستضيف مؤتمر مكافحة المخدرات

اليهود خلف انتشار كل هذه السموم الضارة

■ على الانسان المسلم ان يوضح للآخرين هذه المفاسد

■ من عبدالرحمن مبروك :

مؤتمر مكافحة المخدرات والمسكرات الذى سوف تعقد جلساته فى رحاب الجامعة الاسلامية .. هذا المؤتمر يعكس مدى الاهتمام الذى توليه الجامعة الاسلامية لكل مايتعلق بحياة الفرد المسلم .. فهى صرح علمي رائد يقدم باستمرار المثل فى الريادة والتوجيه ..

وفى هذا اللقاء مع فضيلة الدكتور عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية يحدثنا عن هذا المؤتمر بالتفصيل ..

المؤتمر واهدافه

■■ نشرت الصحف فى الآونة الاخيرة اعتزام الجامعة الاسلامية عقد المؤتمر الاسلامى العالمى لمكافحة المخدرات والمسكرات فهل يتفضل سماحتكم بتقديم فكرة عن هذا المؤتمر والاسباب التى ادت الى التفكير فيه ؟

– من المعلوم ان رسالة الجامعة نشر الدعوة الاسلامية بطبيعتها وحقيقتها وبيان الحق للناس وبيان الضار للبشر وتحذيرهم منه وهذا من اهتمامات الجامعة عن طريق التأليف وارسال الوفود فى سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل .. والتفكير فى المؤتمر قديم بعض الشئ .. وقد صدرت الموافقة السامية على اقامة هذا المؤتمر بالتعاون مع وزارة الداخلية .. وهدف المؤتمر هو التكريس للاعراف الاسلامية فى السلوك ولبعض الاسس المهمة فى حياة الانسان فى المجتمع الاسلامى .. ومنذ زمن ليس ببعيد لم نكن نسمع من الناس البعيدين عن المنطقة الاسلامية شيئا من التحذير من هذه المفاسد الضارة ولكن فى السنوات الاخيرة بدأنا نرى نشاطا مكثفا وحملات كبيرة سواء كانت اعلامية او بالسلطة التنفيذية لكبح جماح هذا النشاط التخريبى ، الذى يقوم اول مايقوم على ايدى الصهاينة لانهم هم الذين يشجعون على استمرار هذه البؤر الضارة للانسان حتى يحطمونه .. وتاريخ المخدرات والمسكرات يثبت ان اول من جلبها الى الجزيرة العربية هم اليهود ، الذين شجعوا على رواجها فى العالم .. ونحن نسمع الآن عن حملات فى كل دول العالم ضد هذه الشرور الضارة .. وبالطبع فان الاسلام سبق كل هذه النشاطات وحرم المخدرات والمسكرات وحاربها .. بطريقتين هما : الاقناع بما تشتمل عليه هذه المواد من مضار .. وتقوية الايمان فى النفس حتى لا ينشر الانسان مايضر غيره .. اما الطريق الثانى فهو طريق السلطة ، فاذا لم تجد الوسائل السلمية فان الواجب على ولاة الامر ان ينزلوا بالسفهاء مايستحقونه من العقوبة حتى لا ينتشر شرهم فى الامة والمجتمع ..

دور الجامعة والداخلية

■■ ماالدور الذى تساهم به الجامعة فى هذا المؤتمر ومادور وزارة الداخلية ؟

– الواقع ان الجامعة الاسلامية بدأت بالاعداد للمؤتمر منذ وقت طويل ودعت رجال الفكر والعلم من الداخل والخارج لحضور المؤتمر ، وقد وصلت بعض بحوثهم الى الجامعة وهى اكثر من ستين بحثا ، ونحن حاليا بانتظار بحوث اخرى وهذه البحوث القيمة سوف تناقش فى المؤتمر وسوف تنشر بعده ..

والجامعة سوف تقوم بتصنيف هذه البحوث وطباعتها وتقديمها فى المؤتمر وتقديمها للقراء بعد ذلك وتوزيعها على اوسع نطاق فى العالم وهناك نية الى ترجمة الصالح منها حتى تكون الفائدة عامة للجميع .. وقد تم التنسيق مع وزارة الداخلية باتخاذ اللازم منذ وافق صاحب السمو الملكى الامير فهد على انعقاد هذا المؤتمر .. وارجو ان يتسع وقت سموه لرعاية هذا المؤتمر .. وقد تم تشكيل (٨) لجان وزعت عليها الاعمال النوعية للمؤتمر حتى يمكن تقديم الخدمات والتسهيلات على احسن حال ..

الدكتور عبدالله الزايد

أبحاث كثيرة

■■ ماهم البحوث المقدمة لمؤتمر مكافحة المسكرات والمخدرات ؟

– المؤتمر يبحث مضار المخدرات والمسكرات وهناك عدد من المتخصصين ممن تقدموا ببحوث منها مايجمع بين العلم الشرعى والعلوم الاخرى .. والبحوث تدور حول مضار هذه المواد وهناك بحوث كثيرة كما قلت سابقا وهى مهمة وسوف تنشر ..

أبرز المدعوين

■■ هل يمكن تقديم فكرة عن الشخصيات التى دعيت لحضور هذا المؤتمر ؟

– طبعا هناك شخصيات كثيرة جدا تم توجيه الدعوة اليها .. ونحن فى هذه الايام نعد قوائم نهائية لدعوة بعض الشخصيات الاخرى .. وهناك فى الداخل عدد كبير من المدعوين من اصحاب السمو الملكى الامراء والمعالى الوزراء ومديرى الجامعات وكثير من المشائخ والعلماء واصحاب الفكر وفى مقدمتهم سماحة الشيخ عبدالله بن حميد وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز .. ومن الخارج ايضا عدد كبير من العلماء وكبار رجال الدين والمعرفة ومنهم سماحة الشيخ ابو الحسن الندوى من الهند الى جانب عدد من الشخصيات من الخليج العربى واوربا وامريكا ..

نجاح متوقع

■■ ماذا يتوقع فضيلتكم من نتائج ايجابية لهذا المؤتمر ؟

– اتوقع بمشيئة الله ان تكون النتائج حسنة خاصة فى هذا المؤتمر لانه مؤتمر نوعى والمجتمعات الآن مهيأة لتقبل مايصدر من توصيات واقتراحات عن هذا المؤتمر فالجميع فى شوق لهذا وخاصة العقلاء واتوقع ان يكون المؤتمر ناجحا ..

قناعة التنفيذ

■■ هل ستكون لتوصيات المؤتمر قوة التنفيذ العملى فى المجتمع الاسلامى ؟

– المؤتمر سيقدم ابحاثه وتوصياته وقوة التنفيذ هى امر يصدر عن قناعة من يأخذ بهذه التوصيات والمقترحات فاذا اقتنع بها تتحول من توصيات واقتراحات الى اسلوب عمل وتنفيذ من قبل السلطات التى تملك هذا الامر .. والمؤتمر لا يملك فى حد ذاته قوة التنفيذ فسبيل المؤتمرات العلمية ان تقدم للناس الطريق الصحيح للتنفيذ ..

استعدادات كبيرة

■■ ما هى الاستعدادات التى اتخذتها الجامعة لانجاح هذا المؤتمر ؟

– الاستعدادات قائمة وكل يوم تجتمع اللجان من أجل البحث فى الطرق التى اقرت .. وقد اتصلنا بالجهات المختصة للمساعدة فى المحافظة على النظام واتصلنا بوزارة الاعلام من أجل التغطية الاعلامية .. وقد قمنا بكل مايتطلب المؤتمر من وسائل كفيلة بنجاحه ..

دور الاعلام

■■ ماالدور الذى يمكن ان تؤديه اجهزة الاعلام فى هذا المؤتمر وماذا يطلب فضيلتكم من الاعلاميين باعتبار فكرة المؤتمر فكرة اسلامية ويجب ان تتضافر جميع الجهود لانجاح المؤتمر ؟

– سبق ان قلت اننا كتبنا لوزير الاعلام لتغطية المؤتمر كذلك كتبنا الى رؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية لتغطية هذا المؤتمر وسوف يكون هناك تعاون مع الصحفيين الذين سيحضرون المؤتمر وهذا مانطلبه منهم ، فالمؤتمر يهم الجميع واعتقد انه فرصة للصحافة السعودية والصحافة الاسلامية فى ان تنير الرأى العام فى موضوع الساعة ..

المؤتمر الثانى

■■ هل المؤتمر هو الاول من نوعه ام هناك مؤتمرات سبقته ؟

– اقامت وزارة الداخلية المؤتمر الاول بالرياض وهذا هو المؤتمر الثانى حسب ماأعلم .. ولهذا يأتى التعاون بين وزارة الداخلية وبين الجامعة باعتبار ان وزارة الداخلية كانت سباقة باقامة اول مؤتمر ولها خبراتها الطويلة فى هذا المجال ولابد من الاستفادة منها ..

حديث الكاميرا

■■ جانب من الثانوية المهنية .. يعكس روعة المشروع الجديد ..

تصوير : احمد عبدالبديع

لى رأى

■■ امس وقفت امام بائع الطماطم .. فراح يعرض ماعنده من انواع .. منها ماهو كبير الحجم .. وماهو صغير الحجم .. ومنها ماهو اخضر اللون .. وماهو فاقع الحمرة ..

سالت الرجل : لماذا تعرض كل هذه الانواع .. انني ارى ماأريده .. ؟

فقال لى بكثير من السخرية .. ماكل مدردم بذنجان ..

قلت : صحيح هذا ..

فقال بخبث : كم تريد ان تشترى ؟

قلت وانا اتجاهل مايقصد :

ليس المهم كم اشترى .. ولكن المهم ماذا احتاج ..

نظر الي الرجل وهو يقول :

ياعمى البيع ممنوع !

فقلت : « صحيح « ماكل مدردم بذنجان » !!

على حسون

تدعيم المرور بالمملكة بكل ما هو حديث

■ من محمد عبده صباغ :

تراس العميد محمد بن رجاء الله الحربى مدير عام المرور بالمملكة اجتماعا بالأمن العام حضره عدد من ضباط الادارة العامة للمرور ومدير ادارة التخطيط والتنظيم بالادارة العامة ناقشوا خلاله سبل تطوير ادارات المرور بمختلف مناطق المملكة لتواكب النهضة السريعة الذى تشهدها البلاد والزيادة الملحوظة فى عدد السيارات .

وعلمت (المدينة) ان المرور بكافة مناطق المملكة سيشهد مع بداية العام الهجرى القادم تطورا ملموسا فى اجهزة المرور وستحل السرعة والمرونة محل الاجراءات الروتينية التى تسير عليها حاليا وسيتم تدعيمها بكل ما هو حديث يساعد رجال المرور فى اداء واجبهم على اكمل وجه .

هذا ويواصل العميد محمد بن رجاء الله الحربى مناقشة ايجابيات وسلبيات التأمين المقترح دفعه عند شراء اى سيارة او تجديد استمارتها وتتوقع (المدينة) تطبيق هذا النظام مع بداية العام الهجرى الجديد اذا تمت الموافقة عليه من صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

من جهة اخرى عمد العميد محمد بن رجاء ادارة التخطيط بالادارة بتزويد مرور عسير بما يحتاج اليه وسيتم افتتاح قسمين جديدين للمرور فى كل من النماص ومحايل فى تهامة عسير وذلك للقيام باعباء الخدمة المرورية وتسهيل حركة السير ومراقبته .

اشارة

■■ اولياء امور بعض الطلبة الذين تخرجوا هذا العام من كلية التربية يتساءلون لماذا لم يحتفل بتخرج ابنائهم ؟ .. خصوصا وان هذه اول دفعة يتم تخريجها ..

نسوق هذا للمسؤولين فى الكلية .. مع عظيم الاحترام والتقدير ..

لجنة للأشراف على انتخابات الغرفة بالمدينة

من ابراهيم برى :



المدينة المنورة : تم تشكيل اللجنة الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بالمدينة المنورة للدورة القادمة .

اوضح ذلك الشيخ عبدالعزيز مرداد مدير فرع التجارة وقال ان باب الترشيح قد فتح وسوف تبدأ اللجنة اعمالها اعتبارا من السبت القادم ويراس اللجنة الاستاذ صلاح غمرى وعضوية عايد الاحمدى ممثلا لوزارة التجارية والاستاذ احمد عباس جمال ممثلا لوزارة الصناعة .

أخبارهم

■■ تمتع الاستاذ محمد عبدالله بافقيه مدير ادارة حج المدينة المنورة باجازته .. وقد سافر الى المانيا برفقة عائلته لاجراء بعض الفحوصات الطبية هناك .. بالسلامة ..

■■ رزق الاستاذ رضا عباس نور المدرس بالمهنية الثانوية بمولود .. وقد اقام حفلا بهذه المناسبة ـ مبروك ..



حوار مفتوح في « نادي مكة الثقافي » مع :

الدكتور راشد الراجح .. وكيل جامعة القرى ..

كل العلوم النظرية والتطبيقية مطلوبة لاسيما في مرحلة البناء الحضاري للأمة ..

كان لقاء ماتعا رائعا .. ذلك الذي تم في (نادي مكة الادبي الثقافي) مع سعادة الدكتور (راشد بن راجح الشريف) اول وكيل لجامعة ام القرى ، حيث احتشد جمع غفير من اساتذة الجامعة وطلابها والاداريين فيها ، وعدد اخر من رواد نادي مكة الادبي الثقافي .. حيث اجاب سعادة وكيل الجامعة على اسئلة الحاضرين ، وافاض في الحديث عن واقع الجامعة وامالها ومشروعاتها المستقبلية ، منذ كانت حلما جميلا يداعب خيال ابناء مكة الابرار ، الى ان توج هذا الحلم بضياء الحقيقة المشرق ، حين صدر المرسوم الملكي من صاحب الجلالة (الملك خالد المفدى) في شعبان سنة ١٤٠٠ هـ ، وتم افتتاح الجامعة في العام الدراسي (١٤٠١ – ١٤٠٢ هـ) وفي هذا اللقاء تبلورت آمال الكثيرين من ابناء العاصمة المقدسة حول الدور التاريخي الذي يجدر بهذه الجامعة الوليدة ان تنهض به : احياء لامجاد مكة في التاريخ ، وتجديدا لذكراها في اذهان المسلمين ، وتاكيدا لريادتها الحضارية باعتبارها مشرق النور الاسلامي الذي ملأ اركان الارض السبعة ..



ابراهيم امين فوده



عبدالكريم نيازي

مؤلفات كثيرة للدكاترة السعوديين تصدر عقب تاسيس مطبعة الجامعة ..

متابعة واعداد :

ابراهيم محمد سريسيق



راشد الراجح

□ □ □

وفي بداية الحوار قدم سعادة الاستاذ (ابراهيم امين فودة) رئيس نادي مكة الثقافي – درع النادي هدية الى جامعة ام القرى ، حيث تسلمه سعادة الدكتور (راشد الراجح) شاكرا ومقدرا ، ثم القى رئيس نادي مكة الثقافي كلمة تقديرية حيا فيها هذا الجمع النبيل من اساتذة الجامعة وطلابها والاداريين فيها ، وشكرهم على ما يقومون به من جهود علمية وعملية في وقت معا ، لتجديد الثقافة العربية واحياء مصادرها الاسلامية ، كما اعلن عن امتنانه العميق لجهود الجامعة واساتذتها في احياء الموسم الثقافي للنادي الادبي الثقافي بمكة المكرمة ، ثم القى سعادة الاستاذ (عبد الكريم نيازي) عضو مجلس ادارة النادي كلمة عن اهداف هذا الحوار البناء وثمراته في دعم العلاقة بين الجامعة والنادي ، وبعدها القى سعادة الدكتور (راشد الراجح) كلمة تمهيدية للحوار ، جاء فيها :

سبحانك اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا ، انك انت العليم الحكيم ، اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، انك على ماتشاء قدير .

اتوجه بالشكر الخالص (لرئيس واعضاء النادي الادبي بمكة المكرمة) على دعوتهم الكريمة ، كما اتوجه بالشكر لجمهور الحاضرين الذين جاءوا الى مقر النادي لينهلوا من كوثره ، وليستفيدوا من محاضراته ، ويسعدني ان اعلن ان جامعة ام القرى مستعدة للاسهام مع النادي الادبي ومع اى هيئة تود العمل لخدمة الاسلام وقضايا المسلمين .

ان حديث الليلة سيكون مشتركا بيني وبينكم ، من لجل تحقيق المصلحة العامة لنا ولكم ولكافة الحاضرين . ان جامعة ام القرى تعتبر في الحقيقة اقدم جامعة واحدث جامعة . لانها تضم اقدم كليتين بالجامعة ، وهما كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، وكلية التربية التي عملت في خدمة التعليم باعتبارها امتدادا لمعهد المعلمين نحو ا من ثلاثين عاما .

ولقد حظيت هذه الجامعة (جامعة ام القرى) بدعم كبير من جلالة الملك خالد حفظه الله . وسمو ولي عهده الامين ، ومعالي وزير التعليم العالي

والجامعة الآن وان كانت حديثة في تاسيسها ، يبلغ عدد الدكاترة السعوديين نحو (مائة من حملة الدكتوراه). واعضاء هيئة التدريس من المتعاقدين يبلغ عددهم ٢٧٧ ، واعضاء حملة الماجستير من السعوديين ١٢٨ عضوا ، وحملة الماجستير المتعاقدين حوالي ٤١ عضوا .. كما ان عدد طلاب وطالبات الجامعة حتى الآن (سبعة الاف) طالبا وطالبة .

ثم تفضل سعادة الدكتور الراجح بالاجابة على اسئلة الحاضرين ، وسنذكر فيما يلي ماتهم القارىء من هذه الاسئلة والاجوبة :

حول سؤال من الاخ (سليمان عطية) حول مؤلفات الحاصلين على الدكتوراه من السعوديين واسباب قلتها رغم الحاجة الشديدة اليها – اجاب سعادته :

– ان وجود مطبعة في الجامعة سوف يساعد كثيرا على سرعة انجاز وطبع مؤلفات الدكاترة السعوديين ، ومن المقرر ان شاء الله ان يتم وضع اساس هذه المطبعة قريبا ، حيث تمت الاعتمادات الخاصة بها ، وسوف يتم تشكيل لجنة لشراء المعدات الطباعية على احدث مستوى ممكن ، وحينئذ سوف يمكن توفير الكثير من البحوث العلمية باقلام الدكاترة السعوديين ، هذا الى ان كثيرا من البحوث العلمية السعودية منشورة فعلا في المجلات التي تصدرها كل كلية ، وهي بحوث علمية متخصصة عالية المستوى ، ومع ذلك فهذا لايمنع من مطالبة الاساتذة السعوديين بمضاعفة انتاجهم وتقديم المزيد من بحوثهم العلمية ، ففي ذلك خير كثير وفائدة عظمى للجميع ..

وحول سؤال عن (مركز بحوث الحج) وضرورة ضمه لجامعة ام القرى .. حتى يكون قريبا من المشاعر المقدسة – اجاب سعادته :

– نحن نرحب بهذا اذا وافق المسئولون في جامعة الملك عبدالعزيز ، وعلى راسهم معالي الاخ الدكتور (عبد الله نصيف) مدير الجامعة ، ونحن نجد تعاونا كذلك من الاخ (سامي عنقاوي) مدير المركز ، ونامل في تحقيق هذا الرجاء اذا وافق المسئولون في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

المواد العلمية بالجامعة

وسؤال من الأخ (عبد الله حمزة) حول اهتمام جامعة ام القرى بالكليات الدينية والتربوية والاجتماعية – رغم اننا مفتقرون الى تخريج علماء في الهندسة والطب والزراعة والذرة .. باعتبارها اهم الدعائم في تقدمنا ..

اجاب سعادته :

ان هذه الكليات مهمة . ما في ذلك شك : ولكن الجامعة تلتزم جانب التروى والحكمة عند التفكير في افتتاح كليات جديدة ، ومن المعروف ان كل العلوم والمعارف مهمة بدون تفرقة بين علوم نظرية وعلوم تطبيقية ، فالعلم مطلوب بلذاته ايا كان نوعه .. وقد انشئت في الجامعة هذا العام اربع كليات جديدة . ومعلوم ان العمر الزمني بالنسبة للجامعات لايحسب بالمدة الزمنية القليلة التي مرت بها الجامعة منذ افتتاحها حتى الآن . فهناك جامعات عريقة مضى عليها عشرات السنين ، ومع ذلك لا تزال تستكمل مرافقها عاما بعد عام .. فينبغي مراعاة ظروف نمو الجامعة التي صدرت موافقة مجلس الوزراء الموقر على انشائها في ١٤٠١/٦/٢٢ هـ . ومع ذلك فانها تحتوي حتى العام الدراسي ١٤٠١ – ١٤٠٢ هـ على ست كليات ومعاهد للطلبة والطالبات ، ومركزين علميين للبحوث ، ومركز للحاسب الآلي (الكومبيوتر) ، ومركز للوسائل التعليمية ..

جامعة ام القرى :

اقدم جامعة

واحدث جامعة ..

التدخين داخل الجامعة ..

وتلقى سعادة الدكتور راشد الراجح سؤالا يقول : هناك ظاهرة التدخين داخل الجامعة ، مع ان اضرار التدخين كثيرة ، بل قد افتى بعض العلماء بالتحريم . وياحبذا لو اتخذ سعادتكم قرارا حاسما تجاه هذه الظاهرة جزاكم الله خيرا ..

– وقد استنكر (الدكتور الراجح) هذه الظاهرة استنكارا شديدا ، لاسيما داخل اسوار الجامعة او داخل قاعات الدرس ، وذكر طرفا من اضرار التدخين وتقارير الدوائر الصحية عن اخطارها المدمرة ، ووعد ببحث هذه الظاهرة في مجلس الجامعة تمهيدا لاصدار قرار بالقضاء عليها ، حفاظا على صحة الطلاب ، وليكون الاساتذة قدوة حسنة امام ابناءهم في داخل الجامعة وخارجها .

علاقة الجامعة بالاذاعة والتليفزيون

سؤال آخر من المذيع يحيى كتوعة : (المعروف ان الاذاعة

والتليفزيون تعدان دورات اذاعية مختلفة .. فلماذا لاتسهم جامعة ام القرى بتقديم مقترحات هادفة لمختلف البرامج ، وترشيح من تراه من الاساتذة للاسهام في اعداد وتقديم هذه البرامج ؟

– اجاب سعادته . وانا اسال الاخ يحيى كتوعة .. هل كتبت الاذاعة او التليفزيون الى الجامعة تطلب منها تقديم مقترحات ؟ نحن على استعداد اذا فعلوا ذلك . ومع هذا فهناك اسهام فعلي تقوم به الجامعة .. على سبيل المثال (برنامج مدرسة القران) الذي يعده في التليفزيون : الدكتور حسن باجودة .. فالتعاون ممكن اذا حصل نوع من التنسيق بالاتفاق بين وسائل الاعلام المختلفة والجامعة ..

وفي ختام اللقاء تقدم الاستاذ (ابراهيم امين فودة) رئيس النادي الادبي بمكة : فوجه الشكر لسعادة الدكتور (راشد الراجح)، واشار الى جهود الجامعة في تنمية المجتمع والعمل على رفع مستواه العلمي والتكنولوجي ، ثم لفت اذهان الحاضرين الى مسالة مهمة : وهي انه لاينبغي اتهام الشباب في هذا العصر بالتقصير او انخفاض المستوى العلمي او التحصيلي ، وقال انه لاينبغي مقارنة جيل بجيل ، بل يجب ان تكون المقارنة بين النوابغ وامثالهم بين جيل واخر ، والحقيقة ان الشباب يبذل جهده في كثير من المجالات المعاصرة ، ويحقق كثيرا من طموحه بالعمل الدائب – الا ان مصادر الثقافة امام الشباب كثيرة ومتشعبة ، ومن المؤكد ان مستوى شبابنا اكثر تقدما ووعيا وخبرة بما يدور حولهم من احداث على المستوى المحلي والعالمي .

دعاء مبارك

اللهم ، اني اسالك العفو والعافية ، والمعافاة الدائمة ، في الدين والدنيا والاخرة .

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني . اللهم اني اسالك صحة في ايمان ، وايمانا في حسن خلق ، ونجاحا يتبعه فلاح ، ورحمة منك ، وعافية منك ، ومغفرة منك ورضوانا .

اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة ، وحسن الخلق ، والرضا بالقدر .

اللهم اجعلنا هادين مهديين ، غير ضالين ولا مضلين ، سلما لاوليائك ، حربا لاعدائك ، نحب بحبك من احبك ، ونعادي بعداوتك من عاداك .

ذلك مال رابح

عن انس رضي الله عنه قال : كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل ، وكان احب امواله اليه بيرحاء ، وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . فلما نزلت هذه الاية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » وان احب مالي الي « بَيْرحاء » وانها صدقة لله تعالى ارجو برّها وذخرها عند الله تعالى » فضعها يارسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح ! وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين » فقال ابو طلحة « افعل يارسول الله » فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه » متفق عليه ».

قال الله تعالى

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

سورة العنكبوت :
(٤٢ – ٤٥)

من الهدى النبوي

عن ابي هريرة رضي الله عنه . ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال : يارسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت ، قال : « قل » اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لااله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه » . قال : « قلها اذا اصبحت واذا امسيت . واذا اخذت مضجعك » .

« رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح »

برنامج فتاوى :

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

سائل يقول

اذا باع انسان مصاغا من الذهب لآخر . وليس مع المشتري بعض القيمة او كل القيمة الا بعد ايام او شهر او شهرين .

فهل هذا جائز ام لا ؟

الجواب :

اذا كان الثمن الذي اشترى به مصاغ الذهب . ذهبا او فضة او ما يقوم مقامهما من الاوراق النقدية ، او مستنداتها ، لم يجز ، بل هو حرام لما فيه من ربا النساء ، وان كان « عروضا » كطعام او نحوه ، جاز تاخير الثمن .

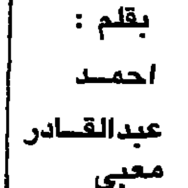
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

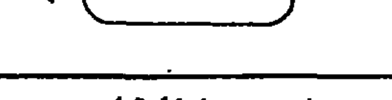
مواقيت الصلاة

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبي	١٣	١١	٣٢	١٢	١٩	٦	٣٧	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٦	٥	٥٥	٦	٤٢	١٢	٠٠	٤	٢٣	٦	٥٣	٧
عرض المدينة	غروبي	١٩	١١	٣٦	١٢	٢٢	٦	٣٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٣٩	٥	٥٦	٦	٤٣	١٢	٥٨	٣	٢٠	٦	٥٠	٧
عرض نجد	غروبي	١٨	١١	٣٩	١٢	٢١	٦	٣٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالي	٠٦	٥	٢٧	٦	١٠	١٢	٢٦	٣	٤٨	٥	١٨	٧

التحذير من حب الدنيا والانهماك في طلبها ..

بقلم :
احمد عبدالقادر معبى





كفى اغراقا في المال وحبا للشهوات والملذات ..

اخي المسلم ، عزيزي القارىء الكريم :

مما يؤسف له كل الاسف ما نرى عليه الناس اليوم من اقبال شديد وشديد على الدنيا وحطامها والاغراق في المتع والشهوات الرخيصة ، متع الحلال والحرام ، وسواء وافقت الصواب ام وافقت الباطل وجلبت سخط الله ولعنته .

نعم يااخي لقد اقبل الناس على الدنيا اقبالا وطلبوها طلبا وشمروا لها السواعد ، وياليتهم طلبوا مع تلك الدار الآخرة وشمروا لها فوازنوا بين الدنيا وبين الآخرة موازنة لاطغيان فيها على حساب طرف آخر ، طبقا لمفهوم قوله تعالى (وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) وطبقا لمفهوم ومنطوق قول الرسول عليه الصلاة والسلام : اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا) الحديث .

– نعم لقد راينا اكثر الناس وغالبيتهم غلبوا امر الدنيا ومتاعها وطغوا به على الآخرة وعلى حساب الدين والتين وهذا هو الواقع في الحقيقة والذي يؤيده اعمالهم واعتقاداتهم الا من رحم الله وهم قليل .

– اخي المسلم : ان طلب الدنيا طلبا شديدا والاقبال عليها اقبالا كبيرا لانحرمه ولاننمه (اذا كان معه مثله من الطلب للآخرة والعمل لها وعدم نسيان الله)

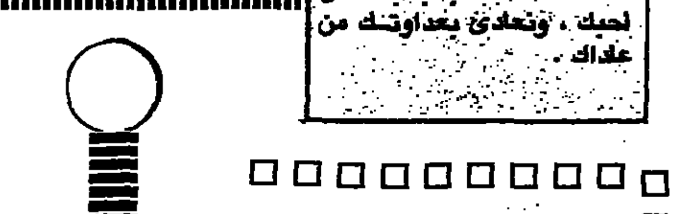
فبناء الحياة مطلوب لكن بشرط ان لا تطغى على العقيدة والا تفسد حياة الضمير وتقلل من اهميته الاخلاق . لكن الذي ننمه هذا الاقبال الكبير ويفهم شره وحرص على الدنيا والمال بكل مصادره والوانه مع التفريط الشديد للاسف بكل الوان وانواع العبادات المفروضة وبالواجبات الاسلامية المحتمة هذا ما ينطق به القران وينعى على الناس فعله وينكر عليهم (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لايبخسون . اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ماكانوا يعملون) وهذا في الحقيقة شرك كما سماه علماء الكلام شرك النية والارادة والقصد .

– ان الناس اكثرهم ياصاحبي اصبحوا يفكرون في النقود وحسب ، ويعملون الخطط والطرق لجمعها على اى حال وبكل وسيلة هذا شيء ليس فيه غلط قط لأن الواقع الملموس يصدقه ، تجد زيدا يهتم ببناء العمارة الفلانية وكله هم وقصد ونية في ان يضرب الناس في الصميم ويقصم ظهر المستاجرين ولايبالي بالجشع والهلع ولايتذكر خوف الله ونعمة الله ونقمة الله ومراقبته وخشيته كل ذلك قد نسيه وتناساه ، انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس » (واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ، المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا .. وقال تعالى (اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله » .

ياهذا اعمل للدنيا واعمل للآخرة ، الدنيا تريد والآخرة تريد ولاتغلب جانب الدنيا وتجعله يعلو على جانب الآخرة ، ولاتنس حق الله من هذه الاموال المكدسة والملايين المتراكمة واعرف حق المسلمين فيها من مساجد واربطة وصدقات وزكوات وتتناس البعث والحشر والنشر وعذاب القبر وسؤاله الشديد .

ياهذا كفى اغراقا في المال وحبا للشهوات والملذات وجعل ذلك على حساب الدنيا ، ان مما اخاف عليكم بعدي مما يفتح عليكم من زهرة الدنيا .. الحديث .

اعمل للدنيا كانك تعيش ابدا ، واعمل للآخرة كانك تموت غدا ..



نبذة من سيرة الصديق « ابي بكر »

قبل الجهر بالدعوة : كان ابو بكر – رضي الله عنه – يعبد ربه في داره . ولا يستعلن بصلاته ، ثم بدا له ان يبني مسجدا بفناء داره ، ففعل ذلك . وكان يصلي فيه علنا ويقرأ القرآن جهرا ، فتزاحمت عليه نساء المشركين وابناؤهم ، وهم يعجبون منه وينظرون اليه ، وكان ابو بكر رجلا رقيقا بكاء لايملك عينيه اذا قرأ القرآن .. وافزع ذلك كبار قريش من المشركين ، فارسلوا الى (ابن الدغنة) الذي اجاره .. فجاءهم ، فقالوا له

انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك . على ان يعبد ربه في داره ، فقد تجاوز ذلك الآن ، فاقام مسجدا بفناء داره . فاعلن بالصلاة والقراءة فيه ، واننا لنخشى ان يفتن ابناءنا ونساءنا ، فانهه وامنعه عن ذلك ، فان احب ان يقتصر على عبادة ربه داخل بيته . فعل ، وان امتنع عن ذلك واصر الا ان يعلن بذلك – فاطلب منه ان يرد اليك ذمتك ويعيد اليك جوارك ، واننا لنكره ان ينقض عهدك . كما اننا لسنا مقرين لابي بكر بالاستعلان بدينه ..

فذهب (ابن الدغنة) الى ابي بكر ، واخبره بما قالت له قريش ، فقال ابو بكر : (فاني ارد اليك جوارك ، وارضى بجوار الله) رواه البخاري في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها .

ندوة الرفاعى تأخذنا من النـادى الادبـى ومعنا رئيسه !

مكتب المدينة بالرياض

مشكلة الحضارة المعاصرة عند كل امة من الامم هى العلاقة الجدلية الحية المعقدة بين الموروث الفنى فى لغة الشعر وبين مقتضيات الحاضر ومتطلباته . والعلاقة بين الاصالة والتفتح على الحياة المعاصرة وتطورها وصلتها بالعالم ..

عبدالعزيز الرفاعي

كتب حوار الندوة :

كمال الكيلانى

لايمكن للابـداع الحـق ان يكون خروجا على كل شيىء وانكار الاصالة والابداع . لأن المبدع لاينفصل عن تراثه وحياته فكريا وحضاريا واجتماعيا .. بل يعنى التفكير فى الماضى تفكيرا انتقائيا لاينتزع الاشياء من اطارها ولا يخرجها عن سياقها ...

هذا موجز النقاش الذى دار بـين الاديب عبد الله نور . والشاعر معيض البخيتان . فى نادى الرياض الادبـى بحضور وفد الزوار التونسيين . وعدد من الادباء والشعراء من اعضاء النادى وضيوفه ..

كان الحوار تلقائيا .. بلا انفعالات نفسية مليئـا بالاحاسـيس الصادقـة الخالية من الشوائب الذاتية ..

وقد جاء عبد الله نور بآراء صائبة وافكار عميقة كنا نود ان نسجلها ..

ولا ندرى لماذا سكت عبـد اللـه الشهيل .. وهو صاحب الحوار الساخن والرأى السديد ..

واين صالح الصالح الذى كان يثير الناس ويحرضهم فى محاضرة الدكتور يوسف عز الدين .

ولم لم يسهم فى الحوار عبد الرحمن المعمر . وفهد العريفى ؟...

ولم يستغرب سكوت عبد اللـه بن ادريس .. لأن المجاملة فرضت عليـه الحياد !.

ولكن الحوار انتهى بتاثير انفعالى ابعد المتحاوريـن عن الاحسـاس العميـق بالوضع الاجتماعى والفكرى الذى يمر به العرب وادراك عميق للتناقضات التى نعانى من وطأتها . والاحداث التى تحرك التاريخ المعاصر . وتوجه مساراته ..

فالوعـى بحقائـق هذه الاشيـاء ضرورات لابد من توافرها لفهم ازمة ثقافة الشاعر كى يصل الى رؤية معينة .

وكأنى بهذه المناقشة كانت استمرارا لمحاضرة الدكتور يوسف عز الدين عن « القلق فى الشعر المعاصر » التى القاها بدعوة من النادى الادبى فى قاعة معهد الادارة .

ولم تستمر الجلسة او يستمر الحوار بعد ان ترك الضيوف النادى الى دارة الشيخ عبد العزيز الرفاعى ... التى لابد ان يزورها كل اديب او مفكر يصل الى الرياض ..

فالندوة مجمع للمفكرين من اعضاء المجامع العربية . واساتذة الجامعـات والشعراء واهل الصحافة ...

وبلطفه . ورقة شمائله وسجايـاه . وبسعة علمه يديرها باسما .. وتظهـر الافكار والآراء فى ود والفة وانسجام بين الحاضرين .. ومن تفاعل الآراء والحوار تظهر الخبرات المتنوعة والتجارب الفردية لكل مفكر واديب .

فالرفاعى له ذوق مرهف .. فهو شاعر وكاتب قادر على كسـب حب النـاس واحترامهم فى وقت واحد ..

فلما التأم الشمل .. رحب الشيـخ الرفاعى بالحاضريـن وبـدأ التعريـف بالضيوف التونسيين ... وكانوا جماعة من مدرسى الثانويات . الذين يهتمون بالطفل وادبـه ويضمهـم نادى « على البلهوان » احد رجال السياسة الاوائل والفكر والثقافة الذين اثروا فى حيـاة تونس زمن الاحتلال الفرنسى ثم اصبح من مسؤولى ادارة الدفة الفكرية والثقافية فى الشقيقة تونس .. وقد نعم بفتـرة قصيرة من زمن الاستقلال .

وبـدأت النـدوة بقصائـد جيـدة استحسنها الحاضرون منهـا قصيـدة بعنوان « شعاع الحب » حيا بها الدكتور محمد خير حسن . الشيـخ الرفاعـى وندوته والضيوف ... يقول فيها :

سعـدت . وسـوف افخـر . باجتماعى
بمـن أمـوا ديـارك يارفاعى
شبـاب بالقلـوب الى المعالى
دعاهم من دواعـى الحـب داعى
رجـال عشرة فى كل صقع
لهـم فى الخـير بارزة المساعى
« على البلهـوان » بهـم فخور
وناديهـم تشبـع باليقاع
لقـد عرفـوا رسالتهـم فهبوا
وكانـوا « للطفولـة » خـير راعى
يغـذون القلـوب بنـوز علم
يهـز النابهـين الى ارتقاع
فاهـلا ياسفـير الحـب اهلا
وسهـلا قد حللـت من البقاع
كأن الشـمس قد سطعـت حديثا
بتـونس ثم القـت بالشعاع
فايقـظ فى قلـوب الشرق شوقا
يحـرك من يحـب على السماع
فكيـف اذا سعـدت بيـوم قرب
بهالـة منتـدى آل الرفاعى
كأن عكاظ قد بعثـت عروبا
لتخفـق فى فؤادى كالشراع
هو الاسـلام وحـد عدو تينا
بنـور من ثنيـات الوداع
اذا الغربـى فرقنـا رجعنا
بديـن اللـه نحفـل باجتماع
ومهمـا تبعـد الاوطـان نبقى
نـريد جئـت بالامـر المطاع

جانب من حضور الندوة

ثم ألقى الشاعر التونسى « مصطفى عزوز » نائب رئيس النادى الادبى فى تونس قصيدة جميلة عن المعلم بعنوان « مـن هو ».. ثم القـى قصيدتـين ضاحكتين فى سيدتين متناقضتين ضعفا وسمنا .. ولخيرا قصيدة بعنوان « اتينا والهوى قد مد .. كفا ».

والقى الشاعر عبد الرحمن صالـح العشماوى قصيدتين : « رحلة وفاء » و « لحن وجرح » وتلاه الشاعر عصـام الغزالى بقصيدة عنوانها « فى بيتنا ملك » ثم قصيدة للشاعر محمد اديب حمران بعنوان « مسرح الالهام » والقى منصور المنصور قصيـدة كانـت من الواقـع الاجتماعى .

وكان الشاعر احمد باعطب القـى قصيدة ضاحكة فى النادى الادبى ثم ثناها هنا بقصيدة جميلة دلت على تمكنه من اللغة العربية .

ثم دعا المضيف الشيـخ الرفاعـى الحاضرين الى غذاء الجسم بعـد ان غذاهم بغذاء الفكر والروح .

وبعد ان استقر بالقوم المجلس جرت احاديث فكريـة جادة عن العلاقـات الثقافية بين تونس والوطـن العربـى وضرورة توثيق الصلات الفكرية والادبية وتبادل الزيارات والكتب والمطبوعات بين ارجاء الوطن العربى .. وقد ركز الحضور على ضرورة تبـادل الزيـارات بـين المؤسسات العلمية والادبيـة والفكريـة والثقافيـة كالنـوادى والجمعيـات والجامعات .

ولعل من الاقتراحات العلمية المفيدة ان يكون سعر بطاقات السفر بين الاقطار العربية فى الطائرات موحدا ورخيصـا ليكون الوطن العربى وحده جغرافيـة واحدة تتبع الاجور الداخليـة .. لأن اللقاءات تقرب الافكار وتنقل الآراء بين الوطن العربى بخاصة اذا كان العربى يتجه بسياحته الى الاوطان العربية بدلا من الاتجاه الى اوربا ومـا فيهـا من متناقضات ومشكلات يتعرض لها السائح العربى .

وقد ركز الحضور على ادب الطفل فى الوطن العربى .. ويرى الدكتور يوسف عز الدين ان الطفل لم يلتفت اليه . ويرى ان الحضارة الحقيقية هى التى تبدأ بالعناية بالطفل وقد حرم اطفال الوطن العربى من المجلات والاقلام والكتـب والدراسات .

ولم يعن بالطفل وادابه الا قلة منهم كامل الكيلانـى فى قصصـه ومحمـد الهراوى فى قصائده التى نظمها للأطفال وما تقوم به وزارة الاعلام بالعراق فى سلاسل عن الطفل لتسهيل العلم والتراث وما بدات به بعض اقلام المفكرين فى المملكة العربية السعودية من امثال طاهر الزمخشرى الذى سمى « بابا طاهر » والاستاذ يعقوب اسحق الذى يعد رائدا فى ادب الاطفال .

وبصورة عامة فان الطفل العربـى محروم من الرعاية الكاملـة والعنايـة المركزة التى نراها فى الأمم المتحضرة التى تعتنى بالطفل وهو فى رحم امه حتى يصبح شابا يافعا .

ومن القضايا التى عرضت للمناقشة المسلسل الذى يعرض فى اكثر من وطن عربى من خلال الاذاعة المرئية وهو : « افتح ياسمسم ».... فيراه البعض انه يدعو الى الترف والاستهلاك الذى لايقدر عليه كل اولياء امور الاطفال . وبخاصة ابناء اللاجئين المشردين فى خيامهـم . المحرومين من كل ضرورى .. فكيف بهم يجدوه فى الترف الحضارى من لعـب ضخمة وكتب انيقة ودمى مترفة ممـا يعرض فى المسلسل المذكور ...

اما المؤيدون .. فيرون انه يعلم الطفل اللغة العربية الفصحى وهو صغير ويقوم السنتهم ... وقد احس اولياء الامـور بهذه الظاهرة على السنة الاطفـال فى المملكة .. فبداوا يقومون السنتهم فلا يقولون « ثلوث » و « ربوع ».. انما يقولن « الاربعاء » و « الثلاثاء »

ثانيا : يعلم الاطفال الحساب قبل ان يذهبوا الى المدرسة . وينبـه الـذكاء الفطرى وينمى القابلية الفردية عنـد الاطفال فى بداية اعمارهـم ويعدهـم اعـدادا لتلقـى المعلومـات التـى قد لايجدونها فى مجتمعهم بسهولة .

ولا بد لنا من وقفة متانية عند اهم نقطة تدور عند المفكرين والكتاب .. هى ابتعاد ابناء الوطن الواحد عن اخوانهم رغم سهولة المواصلات وتقدم الحضارة .

فقد كانوا فى العصور القديمة اكثر صلات وامتن وشيجة . لانهـم كانـوا يحسون بانهم امة واحدة واليوم اصبحت امما متناحرة وشعوبا متناقضة .

اذن لابد من اعادة النظر فى الصلات المعاصرة والقضاء على ما زرع الاستعمار واعداء العرب من قطيعة وتجزئة وتفرقة وحدود وسدود تحول دون تبادل الخبرات الفكرية والادبية والعلمية والاقتصادية .

وحبذا لو كثرت مثل هذه الندوات الفكرية العاليـة والمناقشـات الادبيـة العميقة .. لأن نواة الحضارة لاتزرع الا بالحوار والنقاش وتفاعل الاراء .

عبدالرحمن المعمر

عدد من حضور الندوة


الشيـخ عبدالعزيـز الرفاعـى والشيخ عبدالله بن ادريس

ثوار التجراي يستولون على مدينة سيكوتا

الخرطوم « ا ب . رويتر » : اعلن ممثلو ثوار جبهة تحرير تجراي الاثيوبية ان الثوار استطاعوا تحرير مدينة سيكوتا الواقعة على بعد ٦٥ كيلو مترا (٤٠ ميلا) الى الغرب من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ..

وذكر بيان اصدرته جبهة تحرير تجراي الشعبية في الخرطوم ان الهجوم من جانبها على سيكوتا قد بدا يوم السبت الماضي ..

واضاف ان قتالا ضاريا استمر ٤ ساعات متواصلة اسفر عن مقتل ١٠٧ من الجنود الاثيوبيين وحاكم منطقة هستريكو وضابطين في الجيش الاثيوبي كما انه اسفر عن اسر ٢٣٠ اثيوبيا والاستيلاء على بعض الاسلحة والمؤن والمعدات العسكرية ..

وكانت جبهة تحرير تجراي الشعبية قد شنت هجوما عنيفا في الشهر الماضي اسفر عن مقتل ٢٦٧ جنديا اثيوبيا واسر ٣٩ اخرين حسب ماذكر البيان ..

هل تدخل زمبابوى دوامة التصادم الحزبي :

حكومة موجابى تستولى على شركات للجبهة الوطنية »

سالزبوري « ا ف ب » : قررت حكومة زيمبابوي امس الثلاثاء الاستيلاء على عدة شركات تجارية تخضع لاشراف الجبهة الوطنية - حزب الاقلية في الائتلاف الحاكم التي اتهمها روبرت موجابي رئيس الوزراء في الايام الماضية بالتآمر ضد الدولة .

واذاع الراديو الرسمي ان الدولة قد استولت على احدى عشرة مؤسسة تسيطر عليها بعض الشخصيات السياسية المعروفة او تساهم فيها بموجب القانون الخاص بالتنظيمات غير الشرعية وكانت الجبهة الوطنية وزعيمها جوشوا انكومويدران اثنين على الاقل من هذه الشركات وهما « نيترام و سالزبوري موتيل » .

وجاء عقب البيان ان الحكومة تعتقد ان لوجه نشاط هذه الشركات قد تؤثر على الدفاع والامن والنظام العام .

وكان موجابي صرح في نهاية عطلة الاسبوع الماضي بانه سيعاقب الجبهة الوطنية بقسوة وكانت علاقات الجبهة الوطنية مع حزب زانو برئاسة رئيس الوزراء تتغور تالي حتبعيد منذ اكتشاف مخابئ للاسلحة يوم ٥ فبراير الحالي في بعض ممتلكات حزب نكومو .

واضاف الراديو انه يتعين على الحكومة حل هذه الشركات وتوزيع ممتلكاتها .

ويؤكد عمل الحكومة الذي اصبح نافذا بموجب قرار اصدره الرئيس كنعان "بنانا بناء على مشورة ريتشارد هوف وزير الداخلية التدهور الخطير في العلاقات بين حزب زانو والجبهة الوطنية منذ رفض نكومو لمقترحات ادماج الحزبين التي تقدم بها موجابي في الشهر الماضي .

وبلغت حدة التوتر اوجها خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي عندما وصف رئيس الوزراء نكومو بانه ثعبان وبانه مرتش وذلك في اقسى خطاب من حيث اللهجة القاه رئيس الوزراء منذ استقلال البلاد في ابريل ١٩٨٠ .

كما اعلن ان الشركات التي تخضع لاشراف الجبهة الوطنية قد استخدمت كمخازن لايداع الاسلحة في عدة اماكن استراتيجية في البلاد انتظارا لشن انقلاب ضد حكومته .. التي شكلت منذ حوالي اثنين وعشرين شهرا من جانب الجبهة الوطنية وبعض عناصر جناحها المسلح السابق ابان حرب الاستقلال وهو الجيش الثوري الشعبي لزيمبابوي زيبرا .

وكانت اللجنة المركزية للجبهة الوطنية قد نفت ذلك بصورة قاطعة اثر الاتهامات التي وجهت اليها مؤكدة انها لا تعلم شيئا عن مخابئ الاسلحة التي عثرت عليها قوات الامن في الاسبوع الماضي .



تاس تهاجم ريجان بسبب امرأتين

موسكو « رويتر » : هاجمت وكالة تاس السوفيتية امس الاول الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسبب وعده بمساعدة المرأتين اللتين لجأتا الى مبنى السفارة الامريكية في موسكو وقامتا بالاضراب عن الطعام تعبيرا عن احتجاجهما ..

وقالت تاس ان على ريجان الاهتمام بمشاكله الداخلية التي لا حصر لها عوضا عن الانشغال بقضية لا قيمة لها كالتي تزعمها هاتان المرأتان ..

وكان الرئيس الامريكي قد ابرق للمرأتين عبر سفارته في موسكو في الشهر الماضي داعيا اليهما لانهاء اضرابهما عن الطعام ووعدهما بانه سيقوم بمساعدتهما مهما كان الثمن ..

وكانت المرأتان قد اخترقتا الحاجز الذي يقيمه الجنود السوفييت الذين يحرسون سفارة امريكا في موسكو في عام ١٩٧٨ .. وطلبتا منها حق اللجوء السياسي في امريكا .. وقد قامت السفارة بنقل احداهما الى المستشفى في اواخر يناير الماضي بعد ان نصح طبيب السفارة بنقلها اليه خشية تدهور حالتها الصحية ..

ومازال هناك بالسفارة ست نساء اخريات لجأن الى مبنى السفارة طالبات منحهن حق اللجوء الى امريكا للذهاب الى هناك لممارسة عقيدتهن المسيحية بحرية بعيدا عما يواجهنه من ضغوط من الشيوعيين السوفييت ..

محاكمات مستعجلة لمنتهكي الاحكام العرفية في بولندا

وارسو « رويتر » : اعلنت السلطات البولندية التي اتهمت معارضي الاحكام العرفية بالتآمر للقيام باعمال ارهاب وانتقام ان حوالى الف منشق يواجهون الان محاكمة مستعجلة لادانتهم بارتكاب جرائم ضد الدولة .

وقال مكتب المدعي العام في وارسو امس ان هناك تحقيقات مستعجلة تجرى الان ضد ٩٦٤ شخصا اتهموا بانتهاك الاحكام العرفية منذ فرض الحكم العسكري منذ شهرين .

وأضاف ان الانتهاكات تشمل مواصلة نشاطات المنظمات التي تم تعليقها وتنظيم الاضرابات والحملات الدعائية المتعلقة بها وتقويض امن بولندا واضعاف طاقتها وتحالفاتها .

وتسمح قوانين الاحكام العرفية باتخاذ اجراءات قانونية مستعجلة ضد الانتهاكات التي تعد بالغة الخطورة على امن الدولة بينما يستمر النظر في قضايا الجرائم الاقل خطورة عن طريق القنوات القضائية العادية .

وكانت صحيفة تريبونا لودو الناطقة باسم الحزب الشيوعي البولندي التي ادانت في مقالة مطولة نشاط المنشقين قد ذكرت ان هناك عددا من المنشورات السرية التي تم توزيعها من بينها منشور يدعو الى الموت للحمر .

واضافت تريبونا لودو تقول ان منشورات اخرى تنبأت بنشوب حرب اهلية وحاولت اثارة عداء الشعب ضد القوات المسلحة .

وقالت تقارير وصلت الى وارسو من مدن اخرى ان السلطات تشرع بازالة الشعارات المعادية للحكومة التي تكتب على جدران المنشآت .

ومن بين المنشورات السرية التي توزع في وارسو نشرة جاءت في ١٥ صفحة قيل ان لجنة التضامن للمقاومة الاجتماعية التي شكلها اعضاء اتحادات العمال المستقلة التضامن الذين نجوا من الاعتقال هي التي اصدرتها .

وتقول النشرة ان هدفها هو تقديم المشورة بشان اساليب الكفاح غير الدموي ضد النظام الاستبدادي .

وتضمنت النشرة تعليمات مفصلة لكيفية القيام بمقاومة سلمية وكيفية خداع البوليس السري خلال التحقيقات .

رئيس الوزراء الفرنسي يزور تونس

تونس « ا ف ب » : ستؤدي دون شك المباحثات التي يجريها بييرموروا رئيس وزراء فرنسا مع المسئولين التونسيين خلال اول زيارة رسمية يقوم بها لتونس في الفترة من ١٨ الى ٢٠ فبراير ..

الى رغبة مشتركه في تقوية التعاون الفرنسي التونسي .

ويستند تاكيد العلاقات الممتازة بين فرنسا وتونس ليس الى تطابق وجهات النظر فيما يتعلق بالمشكلات الدولية فحسب بل الى ملفات التعاون والتبادل التي تدعو الى الارتياح الشديد .

وفي عام ١٩٨٢ تقدم باريس لتونس اكثر من ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي حصلت تونس على ٢٥٠ مليون فرنك منها بالفعل وتحصل على ٢٥٠ مليون بمقتضى اتفاق مالي يبرم قريبا و ٣٥ مليون ناجمة عن ارجاء القروض التي لم تستخدم في العام الماضي .

وفيما يتعلق بعملية القروض الخاصة ذات سعر الفائدة الخاص التي ستضاعف من القروض العامة فهي حوالى مليار فرنك تمنح لتونس هذا العام .

وعلى الصعيد التجاري تحتل تونس المركز العشرين بين عملاء فرنسا التي ليست المورد الاول لتونس اذ تسبقها ايطاليا والمانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية بينما كانت في الاعوام السابقة المورد الثاني او الثالث بعد اليونان ايطاليا وقبل الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية ..

وتمت الموافقة خلال هذين العامين الماضيين على ما يقرب من ٨٠ مشروعا بالاشتراك مع فرنسا اهمها صناعة السيارات واقامة مصنع لسيارات بيجو في مدينة سوسه مساهمة ٢٠ في المائة واخر لسيارات رينو في ماطر مساهمة ٦٠ في المائة .

وتامل تونس توجيه هذا النوع من الاستثمارات المشتركة الذي تحتل فيه فرنسا المركز الثاني بعد المانيا الاتحادية نحو الالكترونيات والميكانيك

صياغة الاتفاقية التجارية لدول مجلس التعاون

● من سمير شيباني :

الرياض – مكتب « المدينة » : اجتمعت صباح امس في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض لجنة خبراء حكوميين من وزارات المالية بدول المجلس وبحثت النقاط الرئيسية التي اقرها وزراء المالية بشان الاتفاقية والنظام الاساسي لمؤسسة الاستثمار الخليجية في اجتماعهم في الرياض الشهر الماضي .

وفي تصريح (للمدينة) حول ما اذا جرى بعض التعديلات على النقاط المذكورة قال الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون : لم نجر اي تعديل على هذه النقاط في اجتماعنا هذا وانما قمنا بصياغة الاتفاقية صياغة نهائية بلغة قانونية سيوقع عليها وزراء المالية في اجتماعهم القادم في الثاني من شهر يونيو المقبل .

وردا على سؤال حول مشاركة مؤسسة الاستثمار الخليجية ومدى فاعليتها في مسيرة التعاون الخليجي قال الدكتور القويز : ستقوم المؤسسة بكافة انواع العمليات الاستثمارية في داخل دول مجلس التعاون وخارجها وستساعد في التنمية والتكامل الاقتصادي لدول الخليج العربي . وسيكون لها دور هام في ايجاد مداخيل اضافية وتنويع مصادر الدخل في دول مجلس التعاون .

هذا وكانت اللجنة قد بدأت اعمال جلستها الصباحية في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس واستمرت حتى الواحدة ظهرا . وفي الخامسة مساء انعقدت الجلسة المسائية حيث تم وضع النظام الأساسي لمؤسسة الاستثمار الخليجية .

الكويت وقطر تجددان دعمهما لمجلس التعاون

الكويت « الوكالات » اكد سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت دعمهما وتاييدها لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقال الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشئون الخارجية في تصريح عقب جلسة المباحثات التي عقدت صباح امس بين الجانبين القطري والكويتي ان المباحثات تركزت حول عدد من القضايا التي تهم الامة العربية بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة .

واضاف ان الزعيمين قد اعربا عن ارتياحهما البالغ لنمو العلاقات بين البلدين الشقيقين واكد على ضرورة تعزيزها وترسيخها على كافة الاصعدة لصالح المنطقة وابنائها . كما اكد حرصهما على استمرار هذه الاتصالات واللقاءات والمشاورات بين البلدين على كافة المستويات في اطار مجلس التعاون الخليجي الذي يحرص الزعيمان على ترسيخ ودعم اركانه .

زعماء الالوية الحمراء يهددون بالانتقام لزملائهم المعتقلين

بروجيا « ايطاليا » « ا ب » : هدد ١٢ زعيما من قيادات منظمة الالوية الحمراء الارهابية الايطالية – من بينهم مؤسس حرب عصابات المدن اليسارية ريناتو كورسيو – بانهم سيضطرون للانتقام العنيف ازاء ماسموه بتعذيب رفاقهم في السجون الايطالية ..

وكانت احدى محاكم نابولي قد حكمت امس الاول على كورسيو والخرين بادانتهم لارتكابهم عدة جرائم ارهابية ..

وصاحوا في القاضي بانهم سينتقمون لزملائهم الذين خضعوا للتعذيب في السجون ومنهم انطونيو سافاستا ..

وقد قبض على سافاستا في الثامن والعشرين من يناير الماضي عندما اقتحم البوليس احدى الشقق في منطقة بادوا وحرر الجنرال الامريكي جيمس ل دوزييه الذي كان مختطفا لمدة ٤٢ يوما ..

وكان عدد من ممثلي الدفاع قد زعموا ان بعض موكليهم من الالوية الحمراء قد عذبوا في السجن .. وزعم محامي جيوفرانكو فورنوني الارهابي الذي قبض عليه مشتبها في اشتراكه في عملية سرقة احد البنوك في مدينة سنيا في الشهر الماضي ان موكله قد ضرب ونزعت عنه ملابسه ودحرج جسده على اشجار شوكية نثرت على الارض ..

وادعى محامون اخرون ان دبابيس حديدية قد زرعت في انامل موكليهم مما ادى لاختلال العملية الهرمونية في اجسادهم ..

وقد طلب ماركو بوتاو ممثل الحزب الليبرالي في مجلس النواب الايطالي من الحكومة التحقيق فيما اذا كان التعذيب موجودا في السجون الايطالية ..

كيركباتريك وعمدة نيويورك يهاجمان الأمم المتحدة بعنف

● من مكتب « المدينة » و« الوكالات » :

نيويورك : دعا عمدة نيويورك الصهيوني سياور كوش امس الأول الولايات المتحدة لتخفيض مساهمتها في ميزانية منظمة الامم المتحدة .

وقال انه عندما كان عضوا في الكونجرس ظل يدعو باستمرار لتخفيض الـ ٣٣٪ التي تسهم بها امريكا في ميزانية المنظمة الدولية لتصبح ٢٥٪ فقط !

وكان كوش يرد على الانتقادات التي وجهتها له صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي التي وصفته بانه (متعصب) بسبب (الشتائم) التي وجهها للامم المتحدة غداة صدور قرار الجمعية العامة بادانة اسرائيل لضمها مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

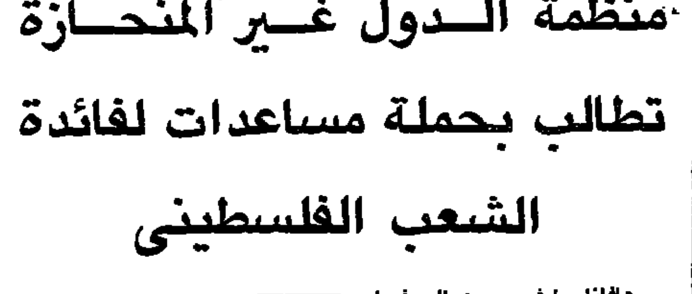
وكرر كوش اتهاماته وتهجماته على الامم المتحدة من جديد امس الأول حينما زعم انها فشلت فيما اسماه باعتداءات العراق على ايران وعيدي امين وبولندا .

ووصف كوش الامم المتحدة بانها (بؤرة نفاق ولا اخلاق وجبن) وقال انه لن يضار بشئ لو قررت الامم المتحدة اتخاذ مقر اخر غير نيويورك . واضاف ان وجودها في مدينة نيويورك يكلفها ٧ ملايين دولار لحماية الدبلوماسيين .

وامتنع كوش عن ذكر حقيقة ان وجود الامم المتحدة في نيويورك يدر عليها دخلا سنويا يقدر بحوالى ٦٩٢ مليون دولار حسب تقارير مكتب حسابات ولاية نيويورك .

ومن جهة اخرى حذرت جين كيركباتريك مندوبة امريكا في الامم المتحدة امس الأول من ان الامم المتحدة تعمل (ضد نوايا مؤسسيها) على الرغم من اللمسات الانسانية التي تضفيها عليها بعض منظماتها كمنظمة الصحة العالمية مثلا .

وابلغت جمعا من الامريكيين ان الامم المتحدة منوط بها حل النزاعات الدولية ولكنها غالبا ما تجنح للتدخل في غير شؤونها متجاوزة صلاحياتها .



منظمة الدول غير المنحازة تطالب بحملة مساعدات لفائدة الشعب الفلسطيني

هافانا « ا ف ب » : طلب فيدل كاسترو رئيس كوبا بوصفه رئيسا للدول غير المنحازة ..

الدول الاعضاء في هذه الحركة تقديم مساعداتهم الايجابية لمنظمة التحرير الفلسطينية المهددة بعدوان اسرائيلي وشيك .

وذكر كاسترو في بيان كتابي صدر في هافانا ليلة امس الاول الاثنين ان الدول غير المنحازة ستجرى مشاورات على الفور للقيام بمساع دبلوماسية لدى الامم المتحدة وغيرها من الساحات الاخرى للمساهمة في وقف العدوان الاسرائيلي الوشيك ضد الشعب الفلسطيني ..

تقرير مثير تتمة

وقد ذكر امس الأول ان اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري اتهم (الامبريالية والصهيونية) بوقوفهما خلف عملية (التمرد) –

وهما لفظتان تستخدمان دائما للاشارة الى اسرائيل وامريكا . ولكنه لم يقدم الدليل على ذلك بشئ سوى ان الأسلحة التي عثر عليها لدى بعض الأخوان المسلمين (غربية) الصنع . مع ان الأسلحة التي عرضتها صحافة دمشق – على انها غنائم – توضح انها غربية الصنع وشرقية ايضا .

وتبعد حماة عن دمشق حوالى ١١٠ أميال (١٧٥ كيلومترا) .

وجاء في بيان اذاعته قيادة (الثورة الاسلامية المعارضة للحكومة السورية) ان المظليين الذين ارسلوا الى (حماة) لاستعادتها قد قتلوا جميعا .. وقد توسعت الاشتباكات مع الجيش السوري في حماة جنوبا حتى جسر الرستن .. وقال البيان : ان مدينة حلب تمر حاليا بشلل كامل منذ يوم السبت من الأسبوع الماضي ..

وذكر البيان : ان اصوات طلقات النيران تسمع بشكل مستمر في حلب .. وضمن دمشق .

وقال هذا البيان . ان قطاعات من الجيش السوري تمردت على الحكومة ..

وتم نسف جسر (سراقب / حلب / اللاذقية) .

وذكر في بيروت امس ان حالة استنفار قصوى اعلنت في صفوف الجيش اللبناني وقوات البوليس لمواجهة ما وصف باحتمال انسحاب قوات الردع العربية من لبنان .

وابلغ ضباط في الجيش والبوليس وكالة الانباء الكويتية ان هذا الاجراء اتخذ امس الأول ويتضمن الغاء جميع الاجازات ويطلب من جميع العسكريين التواجد في مراكزهم على مدار الساعة ولكن هؤلاء الضباط لم يشيروا الى اي دلائل على ان هذه القوات المكونة من ٢٢ الف جندي قد بدأت في الانسحاب فعلا ...

القاسم وشئيسون يبحثان مشكلة الشرق الاوسط

ميتران

باريس « رويتر » : اجرى وزير خارجية الاردن مروان القاسم الذى يزور فرنسا حاليا محادثات على مائدة العشاء مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسى ..

وصرح دبلوماسيون مطلعون ان مشكلة الشرق الاوسط وتطوراتها الراهنة خيمت على محادثات الوزيرين الفرنسى والاردنى ..

خاصة وانها تسبق زيارة يزمع الرئيس ميتران القيام بها الى اسرائيل فى اوائل الشهر القادم (مارس) يصطحب فيها معه وزير خارجيته ..

ومما يذكر ان ميتران ذكر انه سيدعو الاسرائيليين لقبول فكرة الدولة الفلسطينية ولكنه مؤمن بان على العرب الاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود ..

مهمة خاصة لشامير فى جنيف


الارهابى شامير

القدس المحتلة « رويتر » : طار الى جنيف الليلة الماضية وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير فى زيارة لسويسرا تستغرق يومين تلبية لدعوة من منظمة جمع التبرعات للدولة الصهيونية ..

وذكر مسؤولون فى القدس المحتلة ان شامير سينتهز فرصة زيارته لجنيف فيلتقي بصورة خاصة برؤساء عدد من وكالات الامم المتحدة التى تبنت مؤخرا قرارات تدين اسرائيل وتدعو لفرض العقوبات عليها ..

جدير بالذكر ان لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان بجنيف كانت قد اتخذت فى الاسبوع الماضى ثلاثة قرارات ادانت فيها ضم اسرائيل للجولان وسياساتها فى الاراضى العربية المحتلة ..



تستهدف تحـــويل شـــعب فلســـطين الى جالية بلا ارض

● من مراسل (المدينة) الخاص :

عمان : فرغت نقابة المهندسين الاردنيين من اعداد تقرير مهم حول سياسة الاحتلال الصهيونى واهدافه وممارساته البشعة فى الوطن المحتل وصمود شعبنا فى مواجهة مخططاته التصفوية .

وجاء فى التقرير ان الاحتلال الصهيونى ماض فى سياسته القمعية ضد ابناء شعبنا فى الداخل وهو مستمر فى مصادرة المزيد من الأراضى العربية لاقامة المستوطنات الصهيونية عليها لتصبح مع الايام واقعا صهيونيا جاثما على الأرض العربية يصعب ازالتها فى اية حلول سلمية مقبلة .

واشار التقرير الى ان اهداف العدو الصهيونى من وراء ذلك تنحصر فى فرض سياسة التهجير القسرية على شعبنا ليسهل عليه بالتالى ابتلاع وضم المزيد من الأراضى ومن ثم (تهويدهـــا) وتحقيق اسطورة بنى صهيون القائلة (ارض بلا شعب لشعب بلا ارض) .

وجاء فى التقرير ان اجراءات العدو الأخيرة كفرض الادارة المدنية بزعامة الارهابى القديم مناحيم ميلسون ما هى سوى وسيلة لتحويل شعبنا الى جالية بلا ارض .. الا ان يقظة شعبنا واصراره على الصمود والتشبث بالأرض ستفوت الفرصة على الغزاة الصهاينة .

واشـار التقريـر الى دور نقابـــة المهندسين فى تصعيد نضال شعبنا فى الداخل وعلى كافة المستويات والأصعدة المهنية والثقافية والاعلامية من خلال مشاركتها الفاعلة فى النشاطات المهنية والثقافية والتعليمية والندوات التنموية التى اعدتها جمعية الملتقى الفكرى العربى حول الزراعة والصناعة والعمل والعمال فى الضفة الغربية .

كذلك اسهمت فى افتتاح فروع عديدة لمجمع النقابات المهنية فى كل من حنين وطولكرم وبيت لحم والخليل علاوة على الفروع الأخرى فى نابلس ورام الله .

واشار التقرير الى دور النقابـة فى مقاومة سياسة الاعتقال التعسفية التى تنتهجها سلطات العدو الصهيونى ضد ابناء شعبنا على الصعيد المحلى والعربى والعالمى .

كما اشار الى ان النقابة تقوم بتقديم مساعدات ماديـة لاعضائهـا الذيـن يتعرضون لظروف سيئة تشجيعا لهم على الصمود والبقاء فى ارض الوطن .

واختتم التقرير بالاشارة الى ضرورة يقظة الشعب العربى الفلسطينـى فى الداخل ازاء مخططات العدو الصهيونى الرامية الى طمس هويته الوطنية وسحقه نهائيا ليسهل عليه بالتالى ابتلاع ارض الاباء والأجداد .

ارتفـــاع عدد اللاجئـــين الفيتناميين

بانكوك « ا ف ب » : اعلن المكتب الاقليمـى للمفوضية العليـا للامـم المتحدة من اجل اللاجئين امس الثلاثاء فى بانكوك ان عدد لاجئـى البحـر الفيتناميين الى المعسكرات فى ماليزيـا وسنغافـورة تضاعف خلال شهر يناير الماضى ..

كما زاد عدد اللاجئين بالنسبة لمجمـوع الـدول الاسيوية بنسبة عشرين فى المائة فقد ارتفع من ٣٫٣٩٢ فى ديسمبـــر الماضى الى ٤٫١٦٧ فى يناير الماضى .

وقد وصل الى ماليزيا فى شهر يناير الماضى ١٥ الف لاجئ مقابل ١٠٫٤٨٦ فى ديسمبر الماضى واستقبلت معسكرات سنغافورة ٨١ لاجئا قدموا عبر البحـر بينما كان عدد اللاجئين فى ديسمبر ٣٩ لاجئا .

لا يريدون ان يكونوا « عمـــالا نموذجيين » !

بـــكين « رويتـــر » : ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس ان معظم العمال الصينييـن لا يرغبون فى اختيارهم لما يعرف فى الصين « بالعامـل النموذجـى » خشية ان يسخر منهم زملاؤهم !

وقالـــت (الشعـــب) ان « العمال النموذجييـن » صاروا مثارا لسخرية زملائهم العمـــال الذين ينتقدون اداءهم العام فى العمل .

واضافت ان الجنود والعمال الذين انقذوا طفلا من الغرق فى بكين قبل عامين تعرضوا للاحتقار من زملائهم الذين اتهموهم بانهم يريدون تملق الحزب ونيل منصب فى احدى لجانه .



سفـــير مصر فى اسرائيـل يمنـــع من دخول مطار تل ابيب

القاهرة « ا ف ب » : أعـــرب سعد مرتضى سفير مصر فى تل ابيب عن دهشته وانزعاجه للاستقبال الذى قوبل به فى المطار عندما ذهب لاستقبـال الوفـــد السياحـــى المصرى ..

وقالت الصحيفة التى نشرت النبا ان قوات الامن الاسرائيلية منعت السفير المصرى الذى ذهب الى المطار لاستقبال وفد السياحة المصرى من الدخول عن طريـق الباب الرئيسى للمطار .. ثم قيل له عندما توجه الى قاعة كبار الزوار ان الوفد المصرى لن يستقبـل فيها ..

واضافت الصحيفة ان السفير المصرى اخطر لانتظار الوفـد فى احد فنادق تل ابيب ..

ايران تطرد مراســل وكالـــة الانبـــاء اليابانية

طهـــران « واس » : طردت سلطـــات النظـــام الايرانـــى كونيهيكت سوزوكي مراسل وكالة الانباء اليابانية كيودو بعد ان رفض الاعتذار عن نبـا نشرتـه الوكالة عن طلب ايران من بعض البنـــوك اليابانيـــة قروضـــا لمساعدتها فى ازمتها الاقتصادية الناجمة عن الحرب مع العراق .

وقد غادر سوزوكي طهران يوم الاحد الماضى عائدا الى بلاده .

ومما يذكر ان سلطات ايران دابت منذ فترة بعيدة على طرد مراسلي الصحف ووكالات الانباء الاجنبية بدعوى نشرهم انباء غير صحيحة عن النظام الايرانى .

تنويه

فى المقابلة المثيرة التـى نشرتهـا المدينة (امس) مع محامي خالـد الاسلامبـولى المتهـم باغتيـال (السادات) ورد عنـوان (حـكم القضيـة) .. والصحيـح (حجـم القضية لا يتعدى الاغتيال) لذا لزم التنويه ..

برنامج (فلنترك بولندا) على الطريقة البولندية :

وقائع اقسى عقوبـــة توقـــع فى بولندا منذ ١٩٦٨م

وارسو – جلس القضاة فى زيهم العسكرى وقد تميز بالنجوم الثلاثـة والشريطين الخاصة برتبة الكولونيل بينما تلتف حول اعناقهم السلسلة التى تحمل شعار النسر رمزا لبولندا . وطالب المدعى وهو بنفس الرتبة بعقوبة الاعدام بينما توقفت الكاميرا على المتهم الذى اخذ يحملق فى ارضية الغرفة بينما اتسمت ملامحه بالجمود .

وهكذا شاهد البولنديون لمدة عشرين دقيقة على شاشات التلفزيون هذا الموعد غير العادى لمحاكمة جاســوس امـــام المحكمة العسكرية فى وارسو وذلك فى محاولة فيما يبدو لازالة اثار الحديث التلفزيونى للرئيس رونالد ريجان كى تعود بولندا الى طبيعتها .

ويدعــــى الجاســـوس بودجــــان فالوفسكى وقد جندته وكالة المخابرات الأمريكية فى سايجون بينما كان يعمل مترجما للجنة الدولية للرقابة والمتابعة وعلى مدى اكثر من عشرين عاما زود بودجان المخابرات الأمريكية بمعلومات عن الوضـــع الاجتماعـــى والسيـاسى والاقتصادى لبولندا وحلفائها .

ولقد تحول بودجان فالوفسكى الى جاسوس حبا فى المغامرة وفى الربـــح المادى ولقد اعترف بكل شئ دون اية محاولة للتخفيف من جرمـه بيـد ان الكولونيل جيرزى زيلسكى الذى يمثل الادعاء العسكرى لم يعتبر هذا الموقف من الظروف المخففة لاسيما وان قوة مكافحة التجسس كانت على علم بكل تفاصيل القضية .

وتعد محاكمة بودجان فى واقع الأمر بمثابة قرار اتهام للامبريالية الامريكية ووكالة المخابرات المركزية الامريكية مع اشارة الى التقصير الذى ارتكبه سفيرا بولندا فى طوكيو وواشنطن وذكر ماسيج دبوا محامى الدفاع ان المتهم لم يمد وكالة المخابرات المركزيـة الامريكيـة بمعلومات يمكن ان تلحق بالضرر بصورة مباشرة بأمن بولندا وقدرتها الدفاعية .

وصدر الحكم مساء السبت الماضى وكان ٢٥ سنة سجنا مع حرمان بودجان من حقوقه المدنيـة لمدة عشر اعـوام ومصادرة املاكه . وتعد هذه العقوبة اقسى عقوبة تصدر بعد الحكم باعدام ادم كازمارزيك وهو موظف مدنى فى وزارة الدفاع اتهم بالتخابر مع بريطانيا فى سنة ١٩٦٨ م .

وسئل القاضى بودجان كما هو متبع عما اذا كان قد فهم الحكم فوقف وقال وهو يجفف دموعه نعم لقد فهمته جيدا وامامه الان اسبوع لكى يستأنف هذا الحكم (ا . ف . ب) .

اسوأ كارثتين فى مياه الأطلسى :

غرق اكبر حفار نفط فى العالم وسفينة شحن ســـوفيتية

سانت جونز – نيوفوندلاند « رويتر » : ظلت سفن الانقاذ تبحث امس واليوم فى مياه المحيط الأطلسى فى جو عاصف عن احياء من بين افراد طاقم حفار ضغط فقدوا اثر غرقه فى مقابل ساحل كندا الشرقى الا انه فقد الأمل فى العثور على اى احياء من بين افراد الطاقم البالغ عددهم ٨٤ رجلا .

وكانت الطائرات التى قامت بالبحث قد شاهدت قوارب نجاة وحطام من الحفار (اوشيان رانجر) الذى مال على جانبه ثم غرق امس الأول فى عاصفة قوية فى حقل نفط هيبرنيا على مسافة ١٧٥ ميلا من هذه المدينة .

وتعد هذه اسوأ كارثة بحرية تشهدها كندا منذ الحرب العالمية الثانية وفى حالة تاكد مصرع كل افراد طاقم الحفار فسيكون هذا الحادث ثانى اكبر حادث حفار نفط منذ مارس ١٩٨٠ م عندما لقى ١٢٣ شخصا مصرعهم نتيجة انقلاب الحفار الكسنـدر كيلاند فى بحر الشمال .

وقد انتشل رجال الانقاذ جثة واحدة كانت على طوف انقاذ الا ان سوء الأحوال الجوية والأمواج التى بلغ ارتفاعها ١٢ مترا حالت دون انتشال اى جثث اخرى .

ويتبع الحفار (اوشيان رانجر) لشركة موبيل اويل اوف كندا . ويعد من اكبر حفارات التنقيب عن البترول فى اعماق البحار فى العالم .

وقد تعرض الحفار لعواصف ثلجية شديدة كانت تهب بسرعة ٨٠ ميلا فى الساعة (١٢٠ كم/ساعة) . وقد امرت رئاسة موبيل اويل اوف كندا الطاقم بمغادرة الحفار فى حوالى الساعة الثانية و٤٥ دقيقة من صباح امس الأول ثم فقد الاتصال بين الحفار والرئاسة بعد ذلك بقليل .

وتقدر قيمة الحفار الذى غرق بحوالى ١٢٠ مليون دولار واعلنت الحكومة الكندية ان تحقيقا رسميا سيجرى لمعرفة تفاصيل الحادث . وذكرت طائرات الانقاذ التى هرعت الى الموقع عقب فقد الاتصال به ان الحفار كان موجودا ولكنه مائل بحوالى ١٠ – ١٥ درجة ولكنه سرعان ما تلاشى فى لجة اليم .

واعلن مسؤول ان من بين الـ ٨٤ شخصـا المفقودين ١٠ امريكيين و٢٥ كنديا . وقد بنت شركة ميتسوبيشى اليابانية للصناعات الثقيلة الحفار فى عام ١٩٧٦ م بطلب من شركة التنقيب والاستكشاف فى المحيط بمدينة نيو اورليانز . (ولاية لويزيانا) وقد كان يعمل حاليا لحساب شركة موبيل اويل كندا .

كارثة السفينة السوفيتية

ومن جهة اخرى ذكر ان سفينة شحن سوفيتية تقل ٣٧ شخصا قد غرقت فى مياه البحر المطلة على نيوفوندلاند .

وقد اغرقت السفينة المسجلة فى لينينجراد وتزن ٢٦٢٫٤ طنا – واسمها ميخانيك تاراسوف – بمقدار ٤٥ درجة شمالى المحيط الاطلنطى على بعد حوالى ٢٤٠ ميلا الى الشرق من الموقع الذى غرق فيه الحفار (اوشيان رانجر) وذكر خبراء فى مركز الانقاذ فى نوفا سكوشيا ان ميلانا بسيطا ادى لتغير وضع الشحنة مما تسبب فى انحرافها حوالى ٤٥ درجة والذى ادى الى اغراقها .

ولم تستطع طائرات الانقاذ العثور على السفينة ولا انقاذ احد من ركابها او طاقمها لانها غرقت بسرعة نتيجة العواصف الشديدة .

تأجـير « هونج كونج » لبريطانيا

هونج كونج « رويتـر » : ذكرت صحيفة صينية .. ان بريطانيـا والصين اتفقتا مبدئيـا على توقيـع معاهدة تواصل بريطانيا بموجبهـا حكمها لهونج كونج بعـد انتهـاء معاهدة (الحكر) الحالية .

وقالت صحيفة (تساى شن يات باو) الاقتصادية اليومية ان تفاصيل المعاهدة الجديدة ستعلن فى وقـت واحد فى بكين ولندن فى اليوم الأول من مايو القادم لمعرفة ردود الفعل عليها فى البلدين وفى المستعمرة نفسها .

واضافـت ان اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعى الصينى اقرت هذه المعاهدة التى بحثها نائـب وزيـر الخارجية البريطانى همفرى اتكنز مع المسؤولين فى الصين فى زيارته لها فى الشهر الماضى .

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها ان المعاهدة الجديدة تنص على الاعتراف بحق الصين فى السيادة على هونج كونج بينمـا توافـق الصـين على استمرار الوضع الحالى فى هونج كونج بموجب المعاهدة الجديدة . ولـكن الصحيفة لم تذكر الى اى مدى ستدوم هذه المعاهدة .

ومما يذكر ان بريطانيا تحكم هونج كونج بموجب اتفاقية (حكر) لمدة ٩٩ عاما تنتهى فى الثلاثين من يونيو عام ١٩٩٧ م !

توصية باختيار جدة مقرا للمجمع الفقهى

جدة « واس » اوصت لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة الخبراء الموسعة التى شكلت لدراسة المشروع الاساسى لمجمع الفقه الاسلامى بان يكون مقر المجمع فى جدة وبان تكون للمجمع شخصيته المعنوية داخل اطار منظمة المؤتمر الاسلامى وبان يعمل على تحقيق الوحدة الاسلامية نظريا وعمليا واجتماعيا ودوليا وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

كما اوصت اللجنة بكتابـة الفقـه الاسلامى بالطريقة التى تسهـل على الدارس اخذ ما يحتاجه من الموسوعة الفقهية الشاملة وبنشر بحوث المجمع بشتى الوسائل المتاحة على اوسع نطاق وبان يكون لكل دولة عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامـى عضـو عامـل فى المجمع .

وكانت اللجنة قد انهت اعمالها امس بعد سلسلة من الاجتماعات عقدتها بمقر منظمة المؤتمر الاسلامى بجدة بناء على قرار المؤتمر الثانى عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

وقد شارك فى اجتماعـات اللجنـة ممثلون عن المملـكة والاردن وتـونس والكويت والسنغال وماليزيـا ولبنـان وفلسطين والجزائر والمغرب والجمهورية العربية اليمنية والسودان .

منع التجـول فى مدينتـــين هنديتين

نيودلهى « رويتـر » : فرض نظام حظر التجول فى مدينتـين هنديتـين امس الاول عقب ازدياد موجـة الاشتبـاكات بـين الهندوسيـين وجماعـات اخرى مجهولـة وصفـت بانها ذات طابع دينى ..

وذكر ان عدة حوانيت قد تعرضـت للاحتـراق والنهب واضطر البوليس لاستخدام الهراوات والغاز المسيل للدمـوع لتفريـق المتظاهرين فى مدينتى بون وسولابـور فى ولايتـى اسباهرشتـار

الحرب الإعلامية اليهودية على العرب

مشاهدات في أمريكا

* *

يجب ان نقفز قليلا فوق عجلة الزمان ..

لم استطع ان اكتب شيئا .. وانا اداري الامي من عملية بسيطة ..

الدكتور دبغي .. قرر ان يشق البطن ليرى ماهذه الكتلة الرابضة في الجهة اليسرى حيث الكولون والامعاء الغليظة .. وطلب ابن اخي الدكتور محمد الاموي الجراح المساهم في دودج سيتي ميديكال سنتر في كانساس .. الذي اتى خصيصا ليشرف على صحتي او بالاحرى مرضي .. سمح الدكتور دبغي بذلك .. فماذا راى الدكتور دبغي ؟

راى المصران يهوى في فجوة .. فيعرقل سير الامعاء جميعا .. نشله واعاده الى حيث كان .. وارجع حركة المصارين الى سيرتها الاولى .. وقطب قطبتين او ثلاثة وترك لمساعديه باقي الغرز !!

واعيد بي بعد ساعة محمولا على سرير بعجلات .. الى غرفتي رقم ١٢١٥ وعادت الالام تعتصرني .. وفي كل يوم يتحسن التئام الجرح او الشق .. ويضمر ولكن قيحا يسيل من الشق .. فيعالج باهتمام بالغ !

على ان الليلة التي سبقت يوم العملية كانت ليلة شاقة جدا ..

جاءتني ممرضة عجوز .. تبلغ الستين عدا .. تعمل ممرضة منذ ان كان عمرها ١٨ عاما ..

— قالت : عليك ان تشرب الليلة خمسة ليترات ماء .. هي امامك الآن .. نقها .. واذا ماء مالح !

قد اشرب عن طيب خاطر .. خمسة او عشرة ليترات ماء في يوم قائظ في جدة مثلا .. اما بالاكراه .. وفي الليل .. وفي وقت محدد .. فهذا امر فوق الطاقة .. ولكن الاوامر اوامر ! .. ولابد من اطاعتها .. ومالاحت خيوط الفجر الا وقد كرعت الخمسة ليترات .. وكانت المواصلات متصلة باستمرار مع الحمام .. ونظفت المعدة تماما الا من الماء ..

وحلق شعر صدرى حتى تحت الركبتين ! .. والى المشرحة !!..

في غرفة الدبغي .. ترى كثيرا من السرر منسبل عليها رجال ونساء .. منهم من اجريت له العملية .. وخلاص .. وهو يتأوه ويخرج شخيرا كالعويل .. في محاولة منه الاستفاقة من « البنج » ومنهم من ينتظر اجراء العملية .. واهله يحوطونه .. ويخففون عنه .. ويتبسطون معه !..

ومنهم اى الذى ينتظر المشرحة .. من هو متجهم .. ومنهم المرح .. ومنهم الساكت الصامت .. الخائف الوجل .. ولكن في اتعس الحالات .. ما اجمل قول المتنبي :

اذا لم يكن من الموت بد .. فمن العجز ان تموت جبانا !!

ولكن من من هؤلاء يعرف ماقال المتنبي .. وماقال العرب في احلك الساعات .. واحرج الظروف !! ..

★ ★ ★

عند هذا البيت بالذات اراني انتقل فجاة لموقف اخر .. هو حديث الصحافة والعالم كله هذا اليوم ١ اكتوبر .. انه يوم .. بلغت فيه جراة السعودية مبلغا رائع المثال ..

لا تتكلم الصحافة .. ولا التلفزيون ولا ريجن .. بنفسه .. في مؤتمره الصحفي الهام جدا .. الا عن الاواكس .. التي تريد السعودية بحر مالها بـ ٥ر٨ بليون .. خذ بالك بليون .. وهؤلاء الرعاع المأجورون من اسرائيل .. واللوبي اليهودي .. يحاورون ويداورون .. ويخادعون ويفترون .. ويكذبون بالبنط العريض .. على الشعب الامريكي .. في ان الاستقرار بالسعودية غير مامون .. ان الخوف من ان اسرائيل ستضرب الاواكس السعودي على الارض .. والأهم من ذلك كله امن اسرائيل ، الذى هو عند هؤلاء اهم من امن امريكا !!

كان بودي لو عمل العرب حسابا دقيقا .. لاهمية الـ ٥ر٨ بليون دولار .. للشعب الامريكي .. الذى يشكو كل فئاته من تخفيض الميزانية .. في كل مجال من مجالات الحياة الامريكية ... كان بودى عمل دراسة وافية لافهام الشعب الامريكي .. الذى يشكو من العجز المالي في كل بنود موازنته .. كم هي فائدة الـ ١٧٠ بليون دولار المدخرة من قبل العرب في بنوك امريكا .. كم هي مفيدة ومهمة لخزينة الشعب الامريكي ..

كان بودى عمل دعاية في جميع قنوات التلفزيون الامريكي كم يخدم الزيت السعودى الشعب الامريكي ..

كان بودى لو عملت دراسة واحصائيات دقيقة كم تستفيد الشركات الامريكية في السعودية من العقود والاتفاقات .. في البناء والانشاء والتعمير .. والتجهيزات .. والاثاث والرياش .. والموظفين والخبراء الذين تستخدمهم السعودية في مختلف المجالات والادارات .. وكم تستورد السعودية من امريكا .. بالبلايين بالحضرة .. للسعودية على سن ورمح هي التى تنعش اقتصاد امريكا ..

رضي بيجن وريجن .. او بالعكس ام لا !! ومع هذا ياتى بيجن الى امريكا .. فيفسح له المجال بان يصول ويجول ويكذب .. ويموه ويخادع الشعب الامريكي .. بان الاواكس (ستدمر) اسرائيل .. اسرائيل ياسيدى لن تدمرها الا اسرائيل .. طال الزمن ام قصر !! ..

ويتسلل بيجن بين فئات ذوى السوالف الطويلة والطواقي التى تغطى خمس مساحة الراس .. ليهدد ويثور .. ويتعجرف .. وبالتالى ليمد يده طالبا البلايين .. اما في الشعب الامريكي غفلة وسذاجة الى حد البلاهة ياعالم !! ..

السعودية تريد ان تعطي .. تعطي ٥ر٨ بليون .. وبيجن يريد اخذ اكثر من هذه البلايين .. ومع هذا تمشى الحكاية على الشعب الامريكي (المغفل جدا) وترى جاكسون .. اللعين .. الخبيث .. يقول : كل شيء ولا امن اسرائيل !!

ستضحكون لما ساقول لكم : اربعة مكاتب (علاقات عامة) .. في واشنطن .. في نيويورك .. في ديترويت .. في هيوستن .. تشتريها الأمة العربية كلها بما فيها من موظفين .. وتشغلها لحساب الامة العربية .. كافيه (لدحض) كل افتراءات بيجن وجاكسون .. ومن لف لفهما !! ..

ياسيدى ليس مهما ان تشترى هذه المكاتب الحكومات العربية .. بل المهم ان يشتريها حتى ولو اثرياء عرب (مؤمنون) بالقضايا العربية .. وفي المسلمين السود .. وفي الجاليات الفلسطينية .. وقد اوضحت شان بعضها من قبل من هم اكفاء .. وفوق الاكفاء .. من يستطيعون ان يديروا هذه المكاتب لصالح القضايا العربية .. وعلى راسها قضية فلسطين .. بكفاءة .. وامانة .. ودوى .. في جميع الاوساط الامريكية !! .. الاحصاءات التى ذكرت المطلوب تحضيرها وتوزيعها على الصحافة والراديو والتلفزيون .. لو نشر عشرها او خمسها كافية لتغيير الرأى العام الامريكي .. مهما كان اللوبي اليهودى قويا !! ..

لانها تمس صميم الحياة والاقتصاد الامريكي !! . على ان يعمل في هذه المكاتب امريكان متخصصون امناء للعرب .. وماأكثرهم .. ولكن لا يستفاد من طاقاتهم وكفاءاتهم واتصالاتهم مع الأسف !! ..

أعرف سيدة هنا .. هي بنت سفير سعودى .. توفي .. عملت في هيئة الامم .. وعملت في جنيف .. هي جملة عوني الدجاني .. عملت في المؤسسات العالمية الكبرى .. ومع هذا هي اداة معطلة هنا في هيوستن .. تريد ان تخدم في مجالها الذى اتقنت خبرته ودربته .. وحنكتها التجارب .. وجعلت منها شعلة متوقدة .. تشع في اى وسط تكون فيه .. ولكن .. مع الأسف ؟ .. ماذا نقول ؟! .. اعرف شابا فتح (دكان) علاقات عامة هنا .. وافلس .. وسكر الدكان !! .. قلت له : اخطات ياهذا .. والله لو كنت مكانك لاستقطبت جميع السفارات العربية لتمدني بكل ماعندها من معلومات عن بلادها .. واكون الواسطة بينها وبين (الميديا) الامريكية .. وبعد قليل (هم) يفتشون عليك « لا انت تفتش عنهم » !!

قلت كل هذا لاخواننا .. المهتمين بالقضايا العربية هنا .. فثاروا .. وقالوا :

السفارات العربية .. الحكومات العربية ..

الاثرياء العرب .. لا يمدون المؤسسات العربية الموجودة هنا .. الا بالفتات .. بالهللات .. لان لا فائدة (لهم) منا شخصيا !! ..

وارسل لى المذكرة التالية :

لخي الحبيب ..

الحمد لله على سلامتك .. ان الله رؤوف حكيم وعالم بحاجتنا الملحة الى العقول النيرة .. والاقلام الكبيرة السيالة .. اكثر من اى وقت مضى ..

ياأخي - ارفق طيه قائمة بتسعة اسماء للمؤسسات العربية الامريكية التى تعمل بجد .. ومستوى عال جدا .. في حقل الاعلام للقضايا العربية مع التركيز على قضية فلسطين ..

١ — كل هذه المؤسسات تقوم بجهود اعلامية وثقافية هائلة ..

٢ — جميعها تشكو من عدم الدعم المالي — محاربة الدعاية الصهيونية — لن تقوم على تبرعات متواضعة ومترددة .

٣ — الـ N AAA اى رقم (٤) هي الوحيدة المسجلة للعمل السياسي المباشر ..

٤ —

Institute of Arab Studies
Arab American Cultural Foundation

تعملان في الحقل التربوى والثقافي (العمل على التلامذة والاساتذة للجامعات المحترمة .. والاخيرة التى يراسها هشام شرابي تكاد تفلس على عشرة الاف دولار ؟! .. همتك يابطل ! .. والله يحفظك ويرعاك .. واسلم لاخيك . (ش ...)

وارفق لى قائمة بسبع مؤسسات تعمل عملا جديا في امريكا ..

Association of Arab American University Graduates INC. (AAUG)
556 Trapelo Road
Belmont, Massacmusetts
02178 Tel: (617) 484-5483

American Arab Anti-Discrimination Committee (A.D.C.)
1611 Connecticut Ave N.W.
No. 7 Washington,
D.C. 20009
Tel: (202) 797-7662

Organizing Directors
James G. Arbourezk
James J. ZOGEY

Palestine Human Rights Campaign P. O. Box 3033
Washington, D. C. 20010
Tel (202) 296-5089

National Association of Arab Americans
1825 Connecticut Avenue,
N.W. Washington, D.C.
20009
Tel, (202) 797-7757

Institute of Arab Studies
556 Traplo Road
Belmont,
Massacusetts 02178
Tel (617) 484-32€2
(Khalil Nakhleh)
(and)
(Edward Said)

Palestine Congress of North Amercia
P. O. Box 9621
Washington, D. C. 20016

Arab Amercian Cultural Foundation
P. O. Box 3761
Washington, D. C. 20007
Dr. Hisham Sharabi

Student Aid Internation For Arab Students
P. O. Box 10
Fanwood, N. J., 07023
U. S. A.

وهذه المؤسسة الأخيرة .. التى يراسها هشام شرابى .. اخو نظيم شرابى .. الذى يعمل مستشارا في البنك الاهلى التجارى بجدة .. واخو نظام شرابى احد اعمدة البنك العربى الهامة جدا بعمان .. تكاد تفلس على ٠٠٠ر١٠ دولار ؟؟! .. ياعيب الشوم ياعرب ؟! .. وهذه المؤسسة يعمل فيها ابراهيم ابو لغد .. وادورد سعيد ؟! ..

ويذكر صاحبى الذى حدثتك عنه سابقا .. وهو ذو مركز مرموق يقول :

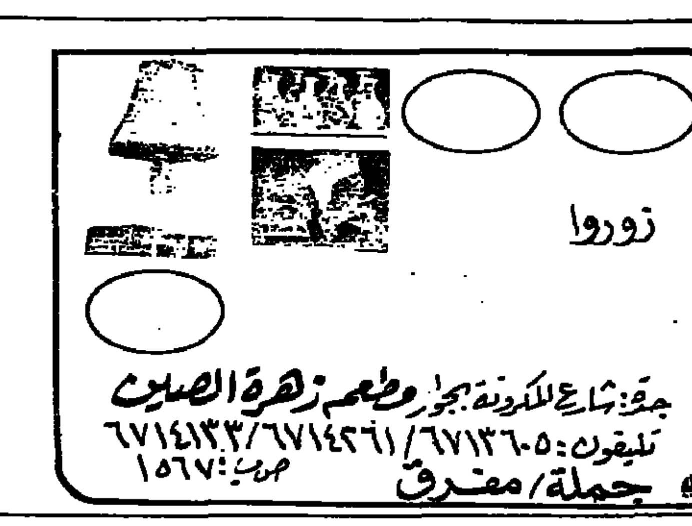
٨٠٠٠ دولار .. كل ماتبرعت به ارامكو لمشروع هشام الشرابى ..

٥٠٠٠ دولار من وزير اعلام قطر عيسى الكوارى ..

١٠٠٠٠ دولار تبرع بها هاني سلام .. وهذه مبالغ تافهة ضئيلة بالنسبة لما تقوم به هذه المؤسسات وتقدم للامة العربية من معلومات وخدمات .. على غاية مايكون من الاهمية .. ؟!!

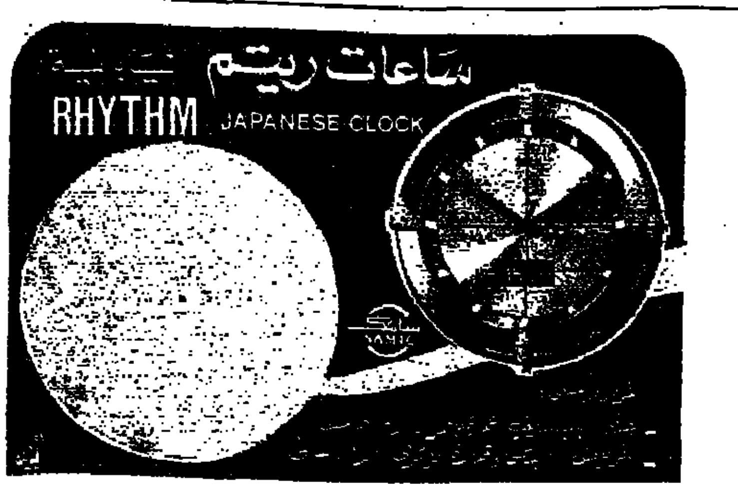
بقلم : شكيب الاموى

هكذا منذ الأصل









اليوم فى ممتاز اليد:

تراجع الفتح هل يكون على حساب الوحدة ؟
هل ينجو الاتحاد بفوز ام يخسر فيتعادل ؟

اليوم يتجدد اللقاء مع دورى اليد الممتاز فى اسبوعه السادس عشر بعد فترة توقف دامت قرابة الشهر لموسم الامتحانات واجازة الربيع واليوم تعاود الأندية صراعها فى الدورى سواء على مراكز المقدمة او التثبت فى الوسط او الهروب من القاع بسبب الموقف المضطرب والشديد الحساسية الذى تمر به الفرق فى الوقت الحالى حيث لم يتجاوز الفرق بين غالبية اندية الوسط حتى المؤخرة سوى نقطة او نقطتين :

ولقاءات اليوم على النحو التالى

تقام على ملعب نادى الفتح بالاحساء فى السادسة مساء .

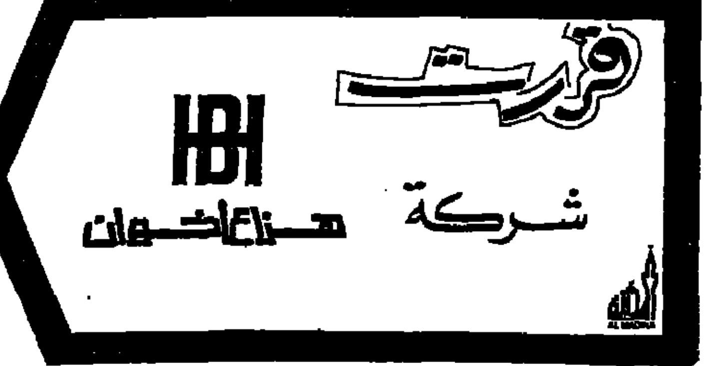
يدخل الوحداويون اللقاء وهم لايزالون فى المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة بعد خسارتهم الاخيرة من الاهلى فى مكة .

اما الفتح الذى سجل تراجعا واضحا فى مستواه عن بداية الدورى فله ٢٦ نقطة فى المركز السادس وله لقاء مؤجل مع النجمة وذلك بعد خسارته الاخيرة من الانصار .

لقاء الفتح بالوحدة اليوم يعتبر من اهم اللقاءات نظرا للتكافؤ الواضح فى مستواهما نظرا لكون اللقاء على ارض الفتح وبين جمهوره الذى سيسعى بأى طريقه للكسب والابتعاد عن مراكز المؤخرة الذى اصبح قاب قوسين منها بعد تواضع عروضه .. فى حين تسعى الوحدة كذلك للكسب الذى لن يكون سهلا اذا لم يضاعف افرادها جهودهم .

فهل يعوض الفتح مافاته ويتدارك وضعه ام تستمر الوحدة فى الرابع ؟

يحكم المباراة محمد العجلان وحمد اللحيد .



زكريا — جوهر — حسن — العليان — عبد الرحمن — ممدوح

توقع الفوز هل يسمح به الهلال للخليج ؟

الانصار – العربى

تقام على صالة المدينة المنورة فى السادسة والنصف مساء

العربى بثبات لايزال حتى الآن محافظا على مركزه المتقدم الثالث برصيد ٣٢ نقطة بعد فوزه الاخير على الاتحاد فى عنيزة .

اما الانصار فلا يزال عاشر واخير الدورى برصيد ٢٣ نقطة اى ان الفارق بينهما ٩ نقاط وذلك بعد فوز الانصار فى آخر لقاء له امام الفتح فى المدينة .

يعتبر لقاء العربى بالانصار اليوم من اهم لقاءات الاسبوع السادس عشر فالعربى يحاول الدفاع من مركزه المتقدم فى حين يسعى الانصار على ارضه وبين جمهوره ان يخطف فوزا يتمناه من العربى يدعمه للهروب من القاع حيث لم يتبق من الدورى سوى ثلاث اسابيع فقط بهذا الاسبوع .

اللقاء هام جدا وحساس وهو تقرير مصير بالنسبة للانصار اذا اراد البقاء فهل يستغل عامل الارض والجمهور وينجو ام يثبت العربى تفوقه ؟

يحكم المباراة ابراهيم الونين وابراهيم التركى .

الاتحاد – النجمة

تقام على صالة جدة فى السادسة والنصف مساء .

الاتحاد بعد خسارته الاخيرة من العربى لايزال فى مركزه السابع برصيد ٢٦ نقطة وليس له اى لقاء مؤجل .

اما النجمة فلها ٢٤ نقطة بعد خسارتها هى ايضا من الهلال مؤخرا ولها لقاء مؤجل مع الفتح .

كان مقررا ان يلعب هذا اللقاء فى الدور الثانى بين الاتحاد والنجمة فى عنيزة على ملعب النجمة الا انه نقل الى جدة عقابا للنجمة لما بدر من جمهورها فى احدى اللقاءات السابقة .

لقاء الاتحاد بالنجمة هو المهم الثالث فى مباريات هذا الاسبوع نظرا للتكافؤ بينهما وموقفهما فى جدول الدورى ففى حالة فوز الاتحاد سيضمن الى حد كبير بقائه فى الممتاز ويترك النجمة تصارع الانصار والقادسية على الهبوط ... اما فى حالة العكس وهو فوز النجمة فان ذلك سيضع الاتحاد فى موقف حرج حيث سيتعادلان فى النقاط ب ٢٧ لكل منهما وهناك لقاء مؤجل للنجمة كما ذكرنا مع الفتح .

اللقاء صعب وحساس ويصعب التكهن بنتيجته فمن يفوز ؟

يحكم المباراة حسين باسنبل ومحمد ابو لبن .

القادسية – الاهلى

تقام على صالة الدمام فى السادسة مساء .

الاهلى لايزال محافظا على مركزه الثانى برصيد ٤١ نقطة بعد فوزه الاخير على الوحدة منتظرا لقائه الفاصل مع الخليج على بطولة الدورى فى آخر اسبوع .

اما القادسية فلها ٢٤ نقطة فى المركز التاسع دون لقاءات مؤجله لتعادلها مع النجمة بنفس الرصيد .

اللقاء رغم انه على ارض القادسية وبين جمهورها الا ان الاهلى هو المرشح للفوز لفارق المستوى والخبرة بينهما .

يحكم المباراة عبداللطيف بشير وعباس باشا .

الخليج – الهلال

تقام على صالة الدمام ايضا فى السابعة والنصف مساء اى بعد لقاء الاهلى بالقادسية .

الخليج بكل اصرار لايزال فى صدارة الدورى محتلا المركز الاول برصيد ٤٣ نقطة بعد فوزه الاخير على القادسية .

اما الهلال الذى تحسن وضعه بصورة واضحة فله ٢٧ نقطة منفردا بالمركز الداقه الخامس بعد فوزه الاخير على النجمة

التوقعات ترشح فوز الخليج زيادة على عامل الارض والجمهور لصالحه فى محاولة لدعم مركزه فى القمة .. الا ان ذلك لايمنع ان يكون الهلال خصما عنيدا محاولا خطف التعادل او تقليل الفارق بينهما فهل يحقق الخليج التوقعات ام يخلف الهلال المفاجئة ؟

يحكم المباراة عمر بلقارش وعبد الرحمن تخته .

اعد التحليل
وهيب خليل

مباريات الاشبال

كما تقام اليوم مباريات لاشبال يد الممتاز تقام قبل لقاءات كبارهم على النحو التالى : –

اشبال الفتح – الوحدة / على ملعب الفتح بالمبرز فى الرابعة عصرا .

اشبال الانصار – العربى / على صالة المدينة المنورة فى الخامسة عصرا .

اشبال القادسية – الاهلى / على صالة الدمام الثالثة ظهرا

اشبال الاتحاد – النجمة / على ملعب النجمة فى الرابعة والنصف عصرا .

اشبال الخليج – الهلال / على صالة الدمام فى الخامسة عصرا

الاسبوع الثقافى لبيت الشباب بجدة

بدأ فى السادس والعشرين من الشهر الجارى الاسبوع الثقافى والذى ينظمه مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية وقد اعد برنامجه على النحو التالى .

- السبت ٤/٢٦ المناظرات الادبية
- الاحد ٤/٢٧ افتتاح معرض رسوم الاطفال/ صالة روك بلازا وافتتاح معرض المسابقة الثانية للفنون فى الهواء الطلق بالميدان العام امام عمارة الملكة
- الثلاثاء ٤/٢٩ افتتاح معرض صحف الحائط/ بيت الشباب بجدة .

بطولة الوسطى للجمباز

من مندوب المدينة

الرياض – تشهد صالة رعاية الشباب بالدرعية اليوم الاربعاء وغدا الخميس مباريات بطولة المنطقة الوسطى فى الجمباز والتى تشارك فيها اندية الهلال . الرياض . المزاحمية . العرض والبطين .

فصل مكتب الرئاسة بجيزان عن ابها

صدر قرار من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بفصل المكتب الفرعى بمدينة جيزان عن مكتب الرئاسة بالمنطقة الجنوبية .. وربطه مباشرة بالرئاسة بعد ان اصبح مكتبا رئيسيا لجيزان .

البطولة المفتوحة لأختراق الضاحية

من مندوب المدينة :

الرياض – تبدأ صباح اليوم الاربعاء على مضمار ستاد رعاية الشباب بالرياض مسابقات البطولة المفتوحة لأختراق الضاحية والتى يشارك فيها نحو ٧٥ لاعبا ويتم على ضوء نتائجها اختيار افضل خمسة متسابقين لتمثيل المملكة فى اللقاء الخليجى الاول لأختراق الضاحية . والذى يقام فى قطر فى الشهر القادم .

منتخب كوريا للتنس يصل الرياض

الرياض – وصل الى الرياض فجر امس منتخب كوريا لتنس الطاولة فى زيارة للمملكة تستغرق (١٠) ايام بدعوة من الاتحاد السعودى للتنس . ويجرى الفريق الكورى خلال الزيارة عدة لقاءات ودية وتدريبية مع منتخب المملكة للتنس الذى يستعد للمشاركة فى بطولة الخليج والجزيرة العربية الثالثة . والتى تقام بالرياض خلال الفترة من ٢ الى ١١ جمادى الأولى القادم .

ويرأس الوفد المكون من (٩) لاعبين ومدرب السيد بارك تشونج . هذا وكان مدرب منتخب المملكة . الكورى الجنسية . والذى تم التعاقد معه مؤخرا قد وصل الى الرياض منذ اسبوع وبدأ فى تدريب المنتخب

مهرجان الخليج الثانى « للمينى باسكت »

من مندوب المدينة

الرياض – وصل الى الظهران ظهر امس . الثلاثاء . منتخب دولة الامارات العربية للسلة والذى سيشارك فى مهرجان الخليج الثانى . للمينى باسكت . الذى سيقام يومى غد وبعد غد فى الدمام .

ويتكون المنتخب من ١٥ لاعبا واداري واحد ومدرب ويرأسه السيد عبد الكريم صنقور .

هذا وتصل الى مطار الظهران اليوم وفود كل من البحرين . وقطر . العراق والكويت .

على عبدالكريم مسرور بفوز الاتحاد واغنية جديدة سيشارك بها فى الحفل

● من على باخشوين :

اعرب المطرب على عبدالكريم عن بالغ سعادته بتحقيق الاتحاد للبطولة التى عاش اربعة عشر عاما يعمل من اجل تحقيقها .. حتى استطاع ان يعيد البسمة لشفاه جماهيره .

واشار على عبدالكريم الى انه سيشارك فى حفل الاتحاد باغنية جديدة خاصة بالنادى .. قال عنها .. اتمنى ان تعجب الاتحاديين الذين اقول لهم مبروك عليكم فوز الاتى .

على عبدالكريم

جامعة الملك فيصل تستعد للدورى

● الدمام – ابو خلدون :

تقيم جامعة الملك فيصل بالدمام معسكرا تدريبيا لفرقها الرياضية فى الاحساء استعدادا لدورى الجامعات وذلك لمدة اربعة ايام ابتداء من اليوم .

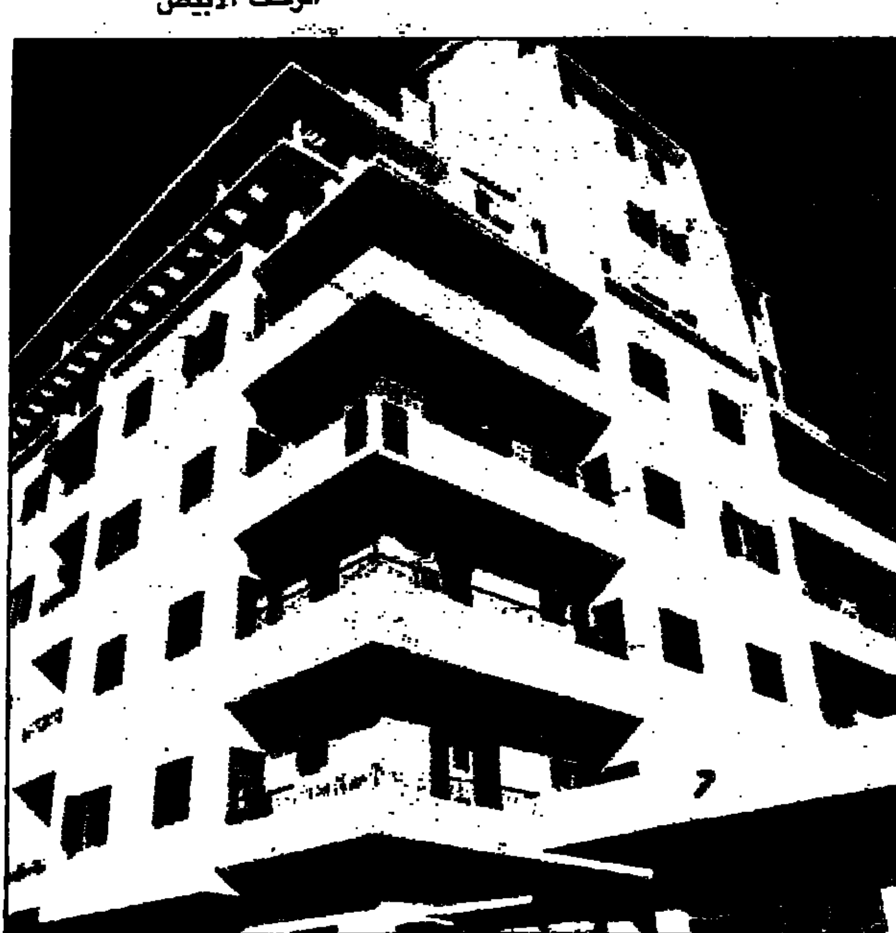
تحقيق مصور



الزحف الابيض

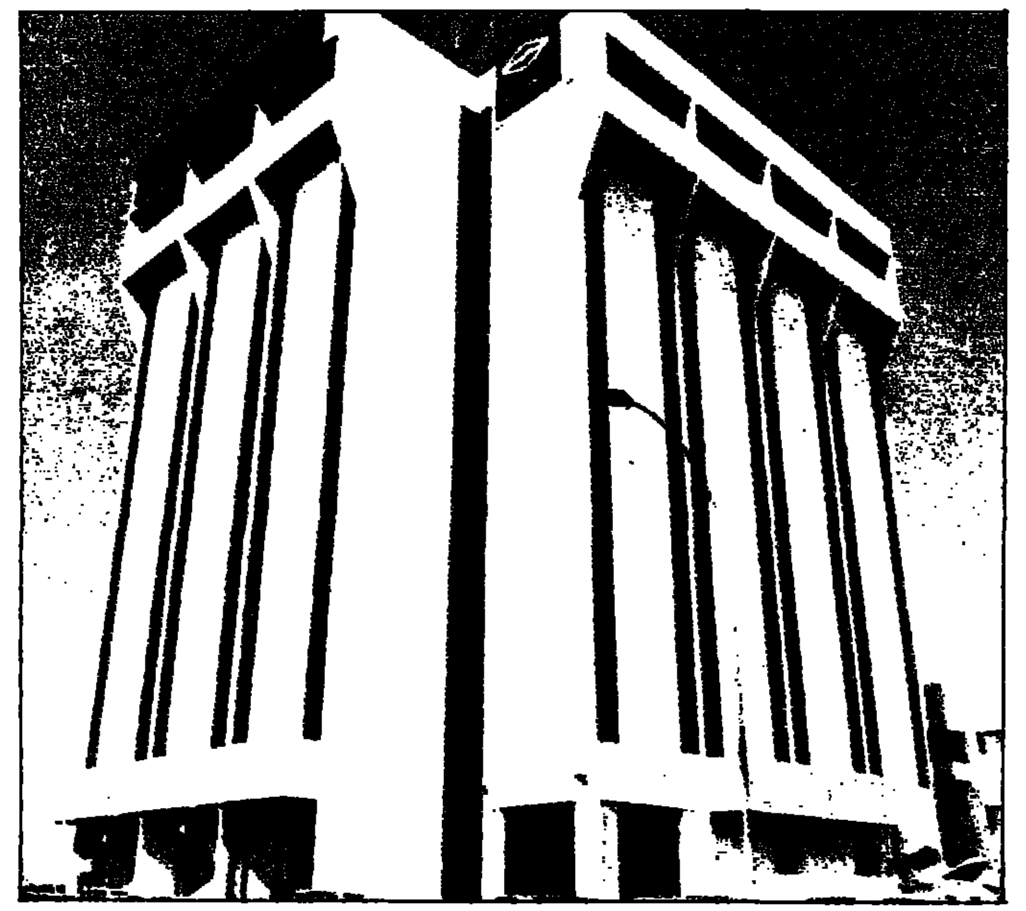
اللمسات الاخيرة

تصوير : محمد كنانى



بانتظار الفرح

دار العروس



« الكوشه »

مشكلات و آراء

صفحة اسبوعية تهتم بالاسهام في حل مشكلات القراء والاجابة على استفساراتهم الاجتماعية والنفسية والتربوية والطبية وغيرها وذلك بعرضها على اختصاصيين في تلك المجالات للحصول على الاجابة العلمية المتخصصة

هل هناك خطورة

اذا ظل ابنى على هذه الحالة ؟

ابنى يبلغ من العمر ٤ سنوات .. اكتشفت ان له خصية واحدة في كيس الصفن .. والاخرى غير موجودة .. فما هو السبب وهل من علاج لهذه الحالة .. وما هو الضرر على الطفل في المستقبل اذا ظل بخصية واحدة ؟

صابر في : مكة المكرمة

لكى نفهم سبب هذه الظاهرة .. فيجب ان نعلم كيف تتكون الخصيتان - في الجنين منذ البداية

وباختصار شديد فان الخصيتان تتكونان على جانب العمود الفقرى في بطن الجنين بجوار الكلية ... ومع نمو الجنين تهبط الخصية تدريجيا حتى تخرج من البطن لتستقر في مكانها الطبيعى في كيس الصفن في حوالى الشهر التاسع ... ولكن في ظروف خاصة قد تفشل احدى الخصيتين او الاثنتين معا في الهبوط وتظل داخل البطن .. او تضل طريقها لتستقر في مكان أخر مثل منطقة العانة او القناة الاربية .. وبذلك يولد الطفل وليس لديه في كيس الصفن الا خصية واحدة او يولد والخصيتان معا معلقتان في مكان غير كيس الصفن .. والواقع ان وجود الخصية في كيس الصفن ضرورى لعملية الانجاب في المستقبل حيث ان عملية تكوين الحيوانات المنوية عند البلوغ تحتاج الى درجة حرارة اقل من درجة حرارة الجسم فاذا ظلت الخصيتان داخل البطن حتى سن البلوغ فان العقم هو النتيجة الحتمية ... ولكن اذا كانت هناك خصية واحدة خارج البطن فان القدرة على الانجاب لن تتاثر كثيرا حيث تكفي خصية واحدة للانجاب .. اما من ناحية الرجولة بمعنى النمو الجسدى والجنسى الطبيعى والقدرة الجنسية فليس هناك اى تاثير عليها حتى لو ظلت الخصيتان معا خارج كيس الصفن ...

ولعلاج عدم نزول الخصية هناك طريقتان .. الاولى هى العلاج الطبى بهرمون الغدة النخامية .. فاذا فشل هذا العلاج فيجب اللجوء الى الجراحة لانزال الخصية المعلقة الى مكانها على ان تتم هذه العملية قبل سن البلوغ ويفضل قبل العام العاشر ... فكلما كانت العملية مبكرة كانت النتيجة افضل .

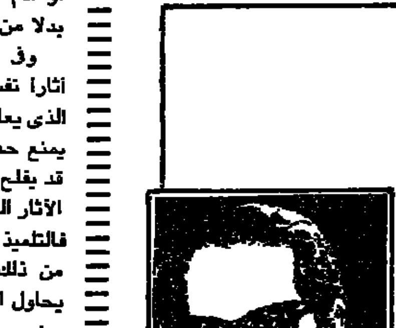
وفي حالة الطفل المذكور يجب عرضه فورا على الاخصائى لتقرير العلاج اللازم او اجراء العملية بدون ابطاء ...

وعلاج الحالة مبكرا يحمى الطفل مستقبلا من ثلاثة مخاطر

اولا - العقم كما تقدم

ثانيا : حماية الخصية من الصدمات حيث انها لو ظلت في منطقة الاربية مثلا تكون معرضة للاصابة بالارتطام او الكدمات التى قد تؤذيها - اما في كيس الصفن فالخصية في حماية طبيعية

ثالثا - ان احتمال الاصابة بالاورام الخبيثة معدلة اكبر بكثير في الخصية المعلقة عنه في الخصية الطبيعية ومن هنا يجب الاسراع بالتدخل الطبى لحماية الخصية من هذا الخطر .




دكتور
حسنى عوض

دكتوراه
الامراض الجلدية والتناسلية والعقم

العقاب في المواقف التعليمية

وردت الى هذه الصفحة اكثر من رسالة تدور موضوعاتها حول العقاب في المواقف التعليمية .. ولاهمية الموضوع فلقد طرحنا الأمر على عميد الكلية المتوسطة بمكة المكرمة الاستاذ عدنان امين كاتب الذى تفضل مشكورا بكتابة هذه المقالة العلمية عن « العقاب في المواقف التعليمية »

المحرر



بقلم : عدنان امين كاتب

من الواضح البين انه عندما يطبق او ينفذ العقاب في المواقف التعليمية فان ذلك قد يؤدى الى حالة عدم الرضا وعدم الارتياح لدى المتعلم - لذا ينبغى ان يبتعد عن العقاب ويعرض عنه بشيء يؤدى الى حالة الرضا والسرور والارتياح . فالتعليم قد يسير ببطء وربما قد يتوقف كليا عند حالة من عدم الرضا . او عدم الارتياح تتبع السلوك المراد تعلمه بدلا من حالة الرضا والسرور .

وفي كثير من الحالات يترك العقاب آثارا نفسية سيئة في المتعلم . فالمدرس الذى يعاقب تلميذا في الفصل من اجل ان يمنع حدوث سلوك غير مرغوب فيه ربما قد يفلح .. ولكن في نفس الوقت يتجاهل الآثار النفسية السيئة المترتبة على ذلك . فالتلميذ فيما بعد قد يتولد لديه الخوف من ذلك المدرس او المادة ومن ثم قد يحاول الابتعاد عن المدرس بتخلفه وعدم حضوره الدرس او ربما المدرسة .

وعندما يكون العقاب شديدا فانه يولد الخوف لدى المتعلم ومن ثم فالخوف يؤدى الى تحطيم وتمزيق عملية الفهم . والفهم بدوره هو جوهر العملية التعليمية .

والمعلم او المدرس الذى يستخدم العقاب البدنى لمنع سلوك غير مرغوب فيه . انما هو في نفس الوقت يجرى تجربة يوضح للطفل فيها قوة العداء وانه نموذج عدوانى . ولما كان المدرس يعتبر نموذجا للطفل او التلميذ فانه بفعله هذا قد يمنع التلميذ من ان يتطابق معه اى ان يتخذه نموذجا له . والاكثر من هذا فان الطفل يمتنع عن تكوين علاقات ايجابية كالحب والتقدير مع المدرس والعقاب عموما اقل الوسائل فعالية في علاج السلوك الغير سوى فهو قد يؤدى الى نتائج غير مرغوب فيها بدلا من التخفيف من قوة الاستجابة المراد اضعافها او ايقافها

الامحاء

ان المقصود بهذا الاصلاح ان الاستجابة المثارة قد تتضاءل وتتلاشى اذا لم تعزز .

ومن الممكن تبسيط وتوضيح هذا الاصلاح بالمثال التالى :

من الواضح ان النار تحتاج الى الهواء لكى تستمر في الاشتعال فهكذا الهواء يساعد على الاشتعال والاحتراق . فلو حدث ان احدا اوقف الهواء عن النار فلا شك تكون النتيجة هى انطفاء النار وبنفس الاسلوب اذا اوقف او قطع احد المثير الذى يساعد على استمرار السلوك الغير مرغوب فيه فقد تكون النتيجة هى توقف السلوك الغير مرغوب فيه وبالاحرى عودة ذلك السلوك الغير سوى الى حالته ومستواه قبل الظهور

الاشتراط الضدى

يقصد بهذا الاصلاح اضعاف السلوك الغير مرغوب فيه بواسطة تقوية السلوك المرغوب فيه

ويكون على النحو التالى :

اولا : بتوفير بديل سلوكى يساعد على تحقيق التعزيز الذى يريده الطفل .

فمثلا قد يصرخ او يتكلم طفل بصوت عال جدا لكى يجذب انتباه المدرس اليه .

فالصراخ هنا سلوك غير مرغوب فيه . فطريقة التضاد الشرطى لاضعاف او ازالة هذا السلوك تتمثل في ايجاد سلوك بديل للصراخ يحقق للطفل رغبته في جلب انتباه المدرس .

فقط يطلب المدرس من الطفل ان يمسح السبورة او اى فعاليات اخرى تحقق نفس الرغبة فبالتالى قد لايلجأ الطفل الى سلوك غير سوى في تحقيق رغبته .

ثانيا : تعزيز السلوك المضاد للسلوك الذى يرغب الانسان اضعافه او حذفه ... فمثلا لايمكن للطفل ان يكون ضاحكا وباكيا في وقت واحد كما انه لايمكن ان يكون جالسا عندما يكون واقفا . فالمدرس يمكن ان يربط المعزز بالسلوك المرغوب فيه بدلا من السلوك الغير مرغوب فيه فاذا كان وقوف الطفل في الفصل غير مرغوب فيه يمكن للمدرس ان يعزز السلوك المرغوب فيه وهو الجلوس وذلك ببعض عبارات الثناء والتشجيع وغيره .

وبهذا نجد ان السلوك الغير مرغوب فيها (الوقوف) قد يتضاءل في حين ان السلوك المرغوب فيه (الجلوس يتزايد .

التشجيع

يشير هذا المصطلح الى ان قوة الاستجابة ربما تنخفض وتتضاءل نتيجة للتعزيز المستمر . فبعض السلوك الغير سوى قد تفيد هذه الطريقة في اضعافه وتوقفه .

فمثلا اذا كان الطفل يميل الى تمزيق اوراق او كراسات زملائه .

قد يطلب المدرس منه ان يمارس نفس السلوك بصورة مستمرة في جو لايدعو الى المرح او السرور . وذلك بتوفير كمية وافرة من الورق المستخدم ويستحسن ان يكون من بين الورق نوع لايسهل للطفل تمزيقه .

وهكذا قد يعاف الطفل ذلك السلوك ويمتنع عنه .

العزل

يقصد بهذا الاصلاح عزل الطفل الذى صدر منه السلوك الغير سوى من البيئة الاجتماعية التى يفترض فيها ان تكون مرغوبة ومشجعة كالفصل الدراسى مثلا ولفترة وجيزة .

ولكى تكون هذه الطريقة فعالة ومجدية فلا بد ان يكون الفصل الدراسى الذى يدرس فيه الطفل مرغوبا ومشجعا اكثر من المكان الذى يوضع فيه الطفل الذى صدر منه ذلك السلوك الغير سوى وان لم يكن كذلك فليس لهذه الطريقة اى جدوى .

وعند استخدام الطريقة هناك عدة امور لابد ان توضع في عين الاعتبار . لابد ان تكون الفترة التى يقضيها الطفل في العزل قصيرة ولا تزيد عن ١٥ دقيقة - يجب ان يكون مكان العزل خاليا من المسليات او المثيرات . على المدرس ان لايتجاهل الطفل بعد عودته من مكان العزل بل عليه ان يحاول تشجيع اول سلوك حسن يصدر من قبل ذلك الطفل .

الاعصاب المرهقة

بقلم/ مقدم خالد عرب

سلامة الاعصاب من الغايات الهامة والاساسية لانسان هذا العصر الآلى الذى يفقد فيه المرء امانه واستقراره والذى تفقد فيه كل الاشياء بساطتها في زحمة تعقيدات المدنية المتزايدة مع كل يوم مهدد من لايهيء نفسه جيدا لمواجهتها يفقد طريقه ونفسه في وقت واحدمعا .

فلهذا يجب ضرورة العناية بسلامة الاعصاب وتحاشى العلل المترتبة على الارهاق العصبى كالشعور بالتعب عند الاستيقاظ والشعور بالصداع والام الراس الى اخر ذلك بالاضافة الى مايترتب على الارهاق العصبى من اخلال في التوازن السلوكى للمرء اما في تقييمه هو او في تقييم الآخرين .

لهذا يجب الحذر من القلق لانه عامل من عوامل ثورة الاعصاب ومن المهم الا نستسلم له فالقلق من الاحاسيس الخفية التى تسبب من الضرر فوق ما يبدو للمرء والشخص القلق لايستطيع ان يمضى في حياته او ان يستمتع بها على الوجه الاكمل لانه يرهق ذهنه واعصابه فترتبك بالتالى دورته الدموية ومن الضرورى ان نواجه القلق وان نسأل انفسنا ما الذى نخشى ان نفقده بالضبط وما الذى نتوقع ان يلحق بنا من الضرر ؟

فاذا توصلنا الى معرفة مبعث القلق .. تاملنا - ما هنالك من فرص له ضدنا وامكننا ببعض الهدوء ان نحصن مواقعنا الدفاعية تاهبا لأية احتمالات .. او ان نصلح خطأ وقعنا فيه او ربما نكتشف ان ما ينتابنا لايقوم الا على مجرد الوهم . فاذا كان عدم استقرارك الاقتصادى مثلا يزعجك ويشغل نفسك فخير ما تفعله هو ان توحى الى نفسك بالطمانينة وبان استعدادك وجهودك كفيلان بان يحسنا وضعك بالتدريج ان مثل هذه التاكيدات تزكى حماسك وتفاؤلك وترفع من روحك المعنوية وتوقظ طاقاتك البدنية والفعلية ومن الممكن ان ترسم خططك للمستقبل وان تقدم على تحقيقها بشجاعة واطمئنان دون ان تترك للهواجس فرصة اضعاف سيطرتك على تفكيرك واقبالك على الحياة . وهناك كثير من الاسباب المؤدية الى ثورة الاعصاب منها الشعور بالانحطاط الصحى ومن ثم يخلق بنا ان نرى ما اذا كانت ثورة الاعصاب ترجع الى سبب صحى او سبب ذهنى فاذا كان الاول فاسباب العلاج تكون في النهاية بالتغذية وبالرياضة والنزهة في الهواء الطلق وبالنوم والراحة والاستجمام اما اذا كان السبب ذهنيا فان العلاج يحتاج الى جهد اكبر يحتاج الى تحليل حياتك وعاداتك ربما كنت تثقل على نفسك اكثر مما ينبغي بحيث لاتدع لها وقتا للراحة والهدوء اذ ان الاندفاع المحموم من تيار الحياة كثيرا ما يتحول الى نوع من الهوس لدى بعض الناس فلا يخطر لهم ان المرء قد يستطيع ان يحرز في ساعة من التامل الهادىء مالايتسنى له ان يحصل عليه من وراء نشاطه في يوم كامل وهؤلاء المندفعون في نشاطهم قد يمضون على هذه الحال وقتا طويلا قبل ان يحسوا بالارهاق اذ ان اندفاعهم المتحمس يخفي اعراض هذا الارهاق الى حد ما بيد ان لقوة احتمالهم حدا فلا يلبثون ان يجدوا انفسهم متوترى الاعصاب ثائريها لانهم يبدون من نشاطهم اكثر مما يتاح لاجسادهم ان تنتج او تتحمل . لذلك يجب عليك ان تراعى حياتك توازن طاقتك العصبية على الدوام فاذا كان عملك فوق طاقتك فخليق بك ان تتخلى عن المهام الاضافية التى تقوم بها في فراغك بمجرد النذر الاولى بالارهاق ذلك ان الحياة جديرة بكل مجهود وبكل عمل جليل ولكنها لم توهب لنا لكى نقضيها مرهقين ثائرى الاعصاب .



يرى الدكتور محمد خليفة بركات في كتابه « عيادات العلاج النفسى » بان النوبات الهستيرية تتميز عن نوبات الصرع بعلامات خاصة .. فالنوبات الهستيرية تحدث مع شيء من الوعى والادراك بحيث لايلقى المريض بنفسه في مكان يؤذيه بل يتخير المكان الذى يقع فيه بخلاف نوبة الصرع التى يمكن ان يقع المريض خلالها في اى مكان وبدون وعى وبالتالى يمكن ان يتعرض للكثير من الاذى .. كما ان نوبة الصرع عادة قصيرة المدى لاتتجاوز بضع دقائق وتبدأ بصرخة واحدة تاخذ المريض بعدها النوبة اما نوبة الهستيريا فمدتها عادة اطول كما ان النوبة قد تبدأ بصيحات متكررة ويقوم المريض اثناء النوبة بحركات ذات دلالة تعبيرية عن الرغبات المكبوتة في صور رمزية

ولا تحدث نوبات الهستريا للمريض وهو منفرد بل تصيبه في حضرة الناس عادة ..

ونصيحتنا في مثل حالة « قريبك » هو ضرورة عرضه على اخصائى لدراسة الحالة بدقة وتحديد نوعها وبالتالى مساعدة المريض بكل الوسائل الممكنة .

يعانى احد الاقرباء من حالات اغماء البعض يرى انها نوبات صرع والبعض يرى انها نوبات هستيريا .. فهل يمكن ان اعرف الفرق ؟

حسين عبد السلام - الطائف

ردود خاصة

□ الى الاخت صفية م جدة :
احلنا مشكلتك الى احد الاختصاصيين وسوف نقوم بعرضها فور تسلمنا الاجابة

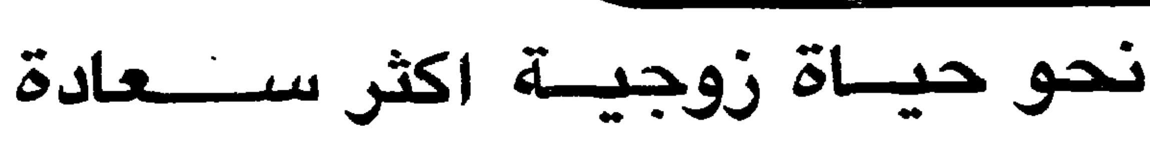
■ الاخ حمدان الصويب . ابها :
في عدد السبت الماضي وفي صفحة مشكلات وآراء ما يمكن ان يجيب على استفساراتك حول الصداع أمل ان تتمكن من الاطلاع على ذلك العدد .

■ الاخ سالم بانياد جدة :
ماذكرته يتوافق تماما مع وجهة نظرنا

□ الأخ واصل ج . ينبع :
لقد احلنا مشكلتك الى احد الاطباء النفسيين وهو ينصح بمراجعة احد المختصين لمزيد من الكشف .

□ الأخت صالحة .. الهفوف :
لاداعى للتسرع في الحكم اعتمادا على عامل واحد فقط .. مزيدا من الصبر فلعل الايام تكشف عكس ذلك .

□ الأخ ن .ف . جدة :
لاتتوفر لدينا معلومات عن الطبيب الفلبينى الذى ذكرته وبالتالى لا نستطيع ان نقول رأينا في كفاءته او عدمها .



نحو حياة زوجية اكثر سعادة

بقلم : اسماعيل الفولى

الاعداد للحياة الزوجية امر تستوجبه الحياة الزوجية نفسها : وعليه فان بعض الجوانب التالية لها دورها الايجابى البناء في جلب واستقرار الحياة الزوجية ... فمن الناحية العلمية تتطلب التوافق والاحساس والشعور المتبادل والحب المخلص السليم حتى يكون هناك تفاهم بين الزوجين ومن الناحية العاطفية ... لايمكن ان تستوى طويلا على حب جياش او قد ناره جمال مادى يتعرض بسهولة الى البرود والخمود او على زيف من المظاهر قد يتكشف فيما بعد ... ولكنها تتطلب عاطفة متزنة . ليس الشكل والمظهر فيها كل شيء ، وانما يجب ان يدخل في نسيجها صفات متوافقة ومتقاربة من عقلية مزاجية متزنة ودرجة ثقافية واجتماعية معتدلة ....

ان الركيزة في الحياة الزوجية هى التالف المنبثق عن تفاهم بين الطرفين وتوافق وتقارب في دوافع الفتى والفتاة . وفي امالهما وامانيهما

هذا النوع من التالف هو الذى يقوم عليه التعاون المثمر البناء وهو الذى يوثق الصلة بين الزوجين ويزيدها قوة وتماسكا بمرور الايام بل هو الذى ينبثق منه الحب الاصيل والذى يمكن ان تتكسر على صخرته الكثير من المشاكل الاسرية التى قد يؤدى واحدة منها بالحياة الزوجية الى التبلد والتفكك والانهيار .... وفضلا عن ذلك فانه يتوجب لتحقيق التالف بين الطرفين في بداية الحياة الزوجية :

وجد راى كل منهما قبل الزواج فلا يرغم احدهما على الزواج ممن لايشعر برغبة فيه والارتياح نحوه فان الاختيار لشريك الحياة على ضوء تعاليم الاسلام ذا اهمية عظيمة حيث يكون قائما على اساس من التعقل والتروى

كما يفضل وان يكون هناك تقارب في السن حتى يعيشا في ميول ... واتجاهات عامة متشابهة لا في مرحلتين متباعدين من العمر . قد تختلف فيهما الميول والاتجاهات والنظرة للامور .... اختلافا غير قليل . يؤدى الى تصادمهما وخلق متناقضات في حياتهما تسبب النفور والشقاق ... ويمكن ان يشمل تقارب السن فروقا في العمر تصل الى عشر سنوات اما اذا كان فرق العمر اكثر من ذلك . فان احتمال التوافق بينهما يكون امرا غير ميسورا في بعض الحالات ان يكون هناك تكافؤ بينهما من الناحية الثقافية والتقاليد والعادات لان التقارب الثقافي ييسر التفاهم بينهما في حياتهما الاسرية . ويكون قاعدة عريضة لهما : تمكنهما من تبادل الحديث والراى . كما انه كفيل باحترام كل منهما لشخصية الاخر .... وليس المقصود بالتقارب الثقافى . ان تكون مؤهلاتهما الدراسية على مستوى واحد . فالشهادة الثانوية والدرجة الجامعية وكذلك الشهادة الاعدادية والثانوية العامة تقرب بين المستوى الثقافى لكل منهما ... اما الدرجة الجامعية والشهادة الابتدائية او القراءة والكتابة مثلا ... فهما مستويان ثقافيان متباعدان :::: وقد ينشأ بسبب ذلك بعض الصعوبات في التفاهم المشترك ... اما الشخصية والجنسية والاصل الطيب والتقاليد والقيم والمثل والعائلة فهي مكونات اساسية لشخصية الفرد فان اختلفت في احد الطرفين عن الاخر . اختلافا كبيرا . فقد تسبب صراعات كثيرة بين الزوجين وخصوصا فيما يتصل بتنشئة الاطفال .. والله الموفق .

اخصائى
اسماعيل الفولى -
معهد الامل للبنين/ جدة



الفقى ... هـــذه هى ... جيلا

محمد حسن فقى

والذكريات معين لاينضب .. عودة الى الماضى بفرحه وترحه والبحث فى اعماق اعماق الذات لاستعادة احداث من زوايا عديدة والتحدث عنها بقدر ما تستطيع ذاكرة الذات البشرية ان تتحدث .. ولأن الماضى قد رحل .. وبقيت احداثه .. ومواقعه .. ومراتعه .. كاطلال فى عين صاحبها يقف امامها الساعات وكانها ثوان معدودات لايشعر بها وتبحث النفس عن جديد وجديد ليحل محل القديم الذى رحل .. رحل مع الماضى .. وليس غريبا ان يرحل اصدقاء .. ويرحل احباب .. وتبقى الذكرى عالما جميلا فى حديقة الذات .. زهورها معانى وعبر وعظات ورياحين امل وعطاء .. وشلال يتدفق باستمرار ويسير لجهة معلومة ووقت معلوم .. وعلى وقع الذكريات تكبر الآمال فى النفوس وتنتشر البشرى فى سماء عبقها ازاهير ورياحين

عزيزى القارىء ويتابع شاعرنا الكبير الاستاذ الاديب الفيلسوف محمد حسن فقى حديثه عن مراحل حياته عبر حديث الذكريات :

الحلقة (٦)

اخلو بنفسى كثيرا .. وانقطع حتى عن اهلى .. ولا اجلس معهم الا نادرا

ماذا فى هذه الحياة ؟؟؟

كل يوم نودع حبيبا راحلا .. او صديقا طال به المقام او قصر .. الى حيث لايعود الى هذه الدنيا .. فمن فى رايك .. الجدير حقا بالبكاء .. الراحلون ام .. من يلهون فى دنياهم .. ؟؟

– هذا سؤال يصعب الجواب عليه لعدة اعتبارات اولها : ان المتخلف هو اجدر واحق بالرثاء من الراحل .. هذا اذا كان الراحل ممن تغمده الله برحمته فانه بلا شك خير من المتخلف .. نحن لانعرف ماذا وراء الستار ولا نعرف ماذا نلقى بعد ان نترك هذه الدار للدار الاخرى .. انا شخصيا اذا هجس فى نفسى هاجس واقترن هذا الهاجس بامل كبير فى الله وشبه يقين بما يهجس باننى سالقى الله سبحانه وتعالى وهو راض عنى فاننى أوثر الرحيل العاجل حتى فى اللحظة التى نتحدث بها هذا الحديث .. لكن الانسان يحتقب فى هذه الحياة اوزارا كثيرة ومظالم عديدة فهو من اجل ذلك يتردد ويتلكأ ويتمنى ان تطول به حياته لعله ان يعمل فيها عملا صالحا لعل الله سبحانه وتعالى يتجاوز عن بعض سيئاته جزاء ما فعله من حسنات والا لو كنا نقف على السواء الراحل .. والمتخلف .. ونعرف ان المصير .. مصير كريم عند ربنا عز وجل فانه بلا شك لا انا ولا سواى يود البقاء فى هذه الدنيا ..

فمعظم ما فى الحياة شقاء ومتاعب وكدح وكد واحيانا يمتد حتى يكون صراعا داميا تسفك فيه الدماء .. اما ما عند الله فهو خير وابقى وقد بشر الله عباده المتقين بانهم خالدون مخلدون فى فردوس النعيم المقيم

فمن هذه الزاوية فاننى شخصيا اوثر ان اكون من الراحلين ما دمت اشعر بفضل الله على وعطفه .. وكثير من الناس يؤثرون التخلف فى هذه الحياة لعدم ايمانهم الايمان الصحيح بما عند الله .. ونسأل الله الا تكون من هؤلاء

لامجال للفلسفة

اذا ماهى فلسفتك فى هذه المعادلة ؟؟

– المسألة .. لاتحتاج الى فلسفة .. المسألة هى ان هذه الحياة دار عبور لادار مقام .. واننا نعيش فيها ونختلط بكثير من الاهل والأصدقاء وننجب ونحن بجانب ذلك لنا اصول : اباء واجداد . ولنا فروع : الابناء والاحفاد فلا مجال للفلسفة هنا .. فهنا يتجلى العطف وتتجلى القدرة الالهية على الانسان فى هذه الحياة .. والأمر بذلك كله لله تبارك وتعالى .

افضل العزلة .. على الاختلاط والمعاشرة

ذكر بعض اصدقائك انك اكثر ما تكون ميلا الى العزلة منذ المطالع الأولى لحياتك فيم تعللون هذه العزلة .. ؟

– قد يكون هذا صحيحا .. ولكنه اصح فى الفترة التى امربها حاليا وهى فترة الشيخوخة ..! والكهولة ..! اما فى بداية حياتى فقد كنت منطلقا وكنت احمل قلبا مرهفا وحسا رقيقا يحملنى حينا ما لايحمله سواى من اصحاب الاحاسيس العادية .. وكنت حتى فى صباى حينما اشعر بثقل اوزارى على اود ان اعتزل من اجل ان احاسب نفسى على ما جنته لعلى اخرج من هذا الحساب بعظة وعبرة وتوبة ولعلى اخرج منه وقد تطهرت نفسى بالدموع التى سكبتها حيث لايراها احد الا الله سبحانه وتعالى .. ثم كبرت وكبرت اماني الاحداث والمشاكل والمآسى .. الصراع المستمر الدامى بين الناس الذى يصل احيانا الى استغلال الانسان لأخيه الانسان .. الى الاحقاد والضغائن .. كل هذه الأشياء وغيرها مما تسمعه كل يوم عن الحروب والاغتيالات كلها جعلتنى اوثر العزلة والانطواء واميل اليها وافضلها على الاختلاط بالخلق لاننى جربت الاختلاط وجربت العزلة فخرجت من العزلة على الاقل بتفكير هادىء سليم يصل بى الى مرضاة الله ان شاء الله . فى الآخرة وقد يصله فى الدنيا الى كثير من الانتاج القائم على التفكير السليم والاحساس الدقيق هذا ما جعلنى احب العزلة والانطواء على الاختلاط والمعاشرة ..

هذه .. هى .. طبيعتى

معروف عنك انك لاتحب مواجهة الجماهير .. فما الاسباب .. ؟ هل يمكن تحديد حادثة معينة كان لها اثر نفسى منعك من ذلك ؟

– هذا السؤال مترتب على الذى قبله .. وهو اننى ميال بطبيعتى الى الانطواء واعتزال الناس الا ما تدعونى اليه الضرورة من هذه الناحية جاءت رغبتى الملحة فى الا اواجه الجماهير فى محاضرات او امسيات شعرية او ندوات ادبية تتحدث عن الأدب والشعر بوجه عام .. واحب الى نفسى ان اكتب واسجل خواطرى شعرا ونثرا بدلا ان اواجه جمهورا عاما ففى حلقات (فيلسوف) وهى ما تزيد عن مائة حلقة والتى لم ينشر منها الاستاذ عبدالعزيز الرفاعى الا حلقات قليلة جدا لا تمثل الا العشر والباقى سناخذه من جريدة البلاد والتى تم نشر تلك الحلقات فيها قبل عشرين سنة وجريدة الشرق الاوسط التى نشرت بعض الحلقات .. اقول هذا الكتاب قد صببت فيه الكثير من خواطرى وآرائى ومشاعرى فى الحياة والأحياء وهذا لم يتأت لى الا بالعزلة والانفراد .. كذلك حالى مع الشعر .. فاذا طرق بابى .. انبه على اهلى جميعا ومن فى المنزل ان لايطرقوا على الباب الخاص بغرفتى لان فى ذلك انقطاعا لافكارى .. من اجل ذلك كانت العزلة والانطواء عن الناس اكثر بكثير من متعة الاختلاط بهم .. وعلى ذلك فانا اخلو بنفسى كثيرا وانقطع حتى عن اهلى وولدى ولا اجلس معهم الا القليل فى اوقات الطعام او الاوقات الخاصة القليلة ثم يتركوننى لانهم يدركون اننى احوج للخلوة والانفراد بنفسى وقد يكون هذا الطبع هو سبب عزوفى عن مواجهة الجماهير وتختلف نفوس الناس فهناك نفوس مرحة تحب الاختلاط والاتصال الدائم بالناس .. كما يوجد العكس .. وصدقنى اننى اعتقد انه ما من كاتب عظيم او شاعر موهوب او فيلسوف مبرز او فنان على حظ كبير من القدرة الا وهو يقضى اكثر اوقاته ، متفردا والا ما استطاع ان ينتج هذا الانتاج الذى يبهر والذى هو جدير بالخلود .. وانا فى اختلاطى بالناس ما اخرج اليهم الا لقضاء حاجة لهم او قضاء حاجة لى منهم .. او قطع الوقت فى احاديث عادية متداولة بين الناس لا اقل ولا اكثر ..!! اما الوحدة .. اما الخلوة .. والانفراد فهى التى تمدنى بابرك الثمرات ومن اجل ذلك اباركها واميل اليها واحبها اكثر مما احب الاختلاط والمعاشرة ..

رئيس تحرير لزمن طويل

كتبت فى جريدة صوت الحجاز عند بداية صدورها عندما كان رئيس تحريرها الاستاذ عبد الوهاب اشى ... وفى الخمسينيات ترأست تحريرها .. ذكرياتك فى هذا المجال .. وما النتيجة التى خرجت بها من عملك الصحفى .. وكيف ترى صحافتنا اليوم .. ؟؟

حينما انشأت جريدة صوت الحجاز كنت لا ازال طالبا بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ولكن الأدب كان يجرى منى مجرى الدم وكان والدى رحمه الله يساعدنى ويشجعنى على هذا ويشترى لى الكتب مما اتاح لى كثرة الاطلاع واعطانى من الخبرة فى تلك السن المبكرة ما ليس الا للقليلين

فكنت اكتب فى جريدة صوت الحجاز التى كان يرأسها فى ذلك الوقت الصديق الكبير استاذى الشيخ عبدالوهاب آشى متعه الله بالصحة والعافية وامد فى عمره ..

ثم بعد ذلك حدثت احداث وكان ذلك فى بداية قيام الدولة فاستدعيت للقيام برئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز التى كان صاحبها المرحوم الشيخ محمد صالح نصيف

وكان المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان الوسيط الذى طلب منى ذلك ..

ليست لى ملهمة واحدة .. فالجمال ايا كان مصدر فنى ●●●●

صحف الافراد اكثر مرونة من صحف المؤسسات

ولكن لصغر سنى لم يكتب اسمى فى راس الجريدة كرئيس للتحرير .. واستمرت رئاستى زمنا طويلا الى ان اثبت اسمى على الجريدة .. ولى فى تلك الأيام ذكريات خالدة مضيئة سعدت فيها بعشرة نفر من كبار الاخوان الآن فمن بقى على قيد الحياة يشغل مناصب كبيرة ، وبعضهم يعمل باعمال حرة كبرى

وقد سارت السفينة ولله الحمد الى ان انتقلت من رئاسة تحرير جريدة صوت الحجاز الى العمل بوزارة المالية .. ثم بالحاح من المرحوم الشيخ محمد صالح نصيف ورجاء سمح لى معالى المرحوم الشيخ عبد الله السليمان ان اعمل قليلا اضافة لعملى بوزارة المالية فى جريدة صوت الحجاز والى ان عين لها رئيس للتحرير فلخر ولخر الى ان تطورت من جريدة اسبوعية الى جريدة يومية باسم « البلاد » ..

وعندما كنت اعمل بصوت الحجاز وجريدة البلاد فى بدء امرها .. كان يعمل معنا الأخ المرحوم الاستاذ احمد قنديل .. والسيد حسن كتبى .. والأخ محمد حسين زيدان الذين كانوا يعملون معى ايضا فى وزارة المالية والأخ حسن قرشى والاستاذان محمد سعيد العامودى وعبد القدوس الانصارى .. وكثير من هؤلاء الذين اصبحوا الآن مصابيح ومعالم فى الطريق كل منهم ، مثل بارز فى جانب من جوانب الحياة الثقافية .. ولما ذكرت فقد كانت تمر بنا احداث وطرائف بعضها يدعو الى الاغتباط وبعضها يدعو الى الألم ولكننا اجتزنا كلا المرحلتين بفضل من الله ثم بالمثابرة والرغبة المصرة المصممة

صحافة الأفراد .. وصحافة المؤسسات

اما رايى فى صحافة الافراد سابقا وصحافة المؤسسات حاليا .. فلاننى اعتقد ان لكل منهما مزايا قد لا تكون فى الآخرى .. فالصحف التى كان يقوم بها الافراد اكثر مرونة من الصحف التى تقوم بها المؤسسات ذلك ان صاحب الصحيفة ينفق عليها من ماله ويقرن اسمها وشهرتها ومكانتها باسمه وشهرته ومكانته

ولكن رأت الدولة ان من الافضل ان تسند الصحف الى مجموعة من الناس وكل صحيفة من صحف المؤسسات يتخرط فى جمعيتها العامة ومجلس ادارتها ناس من كبار الرجال بعضهم اوتى حظا عظيما من الثقافة وبعضهم اوتى حظا عظيما من المجد والعراقة والشهرة وبعضهم اوتى حظا من الخبرة .. ارادت الدولة ان تجعل من هذا « الكوكتيل » المختلط شيئا مفيدا قد ينهض بالصحافة اكثر مما تستطيع قدرة الفرد ان تنهض بها .. وهكذا انتقلت الصحافة من عهد الافراد الى عهد المؤسسات .. واعتقد انها لا تزال كل هذه الخطوات تجارية ويصح ان ترى الدولة فى الغد القريب او البعيد ان من المصلحة ان تعود الصحافة سيرتها الاولى وان تعطى لبعض الافراد امتيازا لصحف ومجلات علمية او سياسية او ادبية وغير ذلك .. وعلى كل حال .. مهما قلنا فان الصحافة بلا شك تطورت مع تطور الزمن .. تطورت اخراجا وابرازا وقدرة على اخذ الاخبار من الخارج اولا فاولا .. فهى بوضعها هذا احسن بلا شك من ذى قبل ولعلها لو كانت لاتزال صحافة افراد تاخذ نفس مجال هذا التطور ونفس ميدان التفوق .. وعلى كل حال اسأل الله سبحانه وتعالى لصحافتنا سواء صحافة افراد او صحافة مؤسسات الرشد والميل الى الاخذ بالحق والعزوف عن الباطل ومناصرة الحق ودفع الباطل ما استطاعت السبيل الى ذلك .. وعلى المؤسسات الحكومية الرشيدة تؤثر ان تكون صحافتها صحافة جيدة ممتازة بالنسبة لاخواتها من الشقيقات العربيات .. ونسال الله لها ذلك ونسأله ايضا ان تتفوق على ذلك ..

اولادى اخوة صغار لى

قلت له : ماهى الاسس التى اتخذتها فى تربية انجالك .. وكيف تعاملهم فى اكثر اوقاتك ؟.

– قال : اولادى لااعتبرهم الا اخوة صغار .. وحيث اننى تزوجت زوجتى الاولى فى سن مبكر .. واكرمنى الله سبحانه وتعالى ببنين وبنات قمت على تربيتهم بقدر ما استطيع لاجعل منهم رجالا صالحين فى المستقبل يقومون بخدمة بلادهم وامتهم وانفسهم بما يرضى الله سبحانه وتعالى وبما يرفع الراس .. اذكر اننى حينما كبر ابنى محمد وهو اكبر انجالى كان الناس يظنونه شقيقا صغيرا .. وقاعدتى فى تربية ابنائى اننى اعتبرهم اخوة قبل كل شىء لا اولادا .. واننى اتناقش معهم .. واننى اذا رأيت من احدهم مسلكا لايرضينى لا اعمد الى العنف لاننى اعتقد ان العنف مما يجعله يصر ويزيد اصرارا على ذلك ان لم يكن فى العلن ففى السر (من خلفى) فمن اجل ذلك آثرت ان يعتمد التقويم على اساس من الاقناع فكنا نتناقش ونضرب الامثال حتى يقتنع الواحد منهم بما اقول وياخذ به طواعية ورضاء هكذا عاملت ابنائى من كبيرهم محمد الى ابنتى الصغرى مها .. فكانوا راضين عن هذه التربية وكانوا بفضل الله مثالا للاخوة الحانية المحبة الصادقة ما اذكر اننى رأيت بينهم فى يوم من الايام نفورا او عداء او شيئا من هذا بل كانوا وكانهم توائم يحبون بعضهم بعضا ويقدروننى ويبروننى ولم ار منهم اى عقوق قط .. كذلك كنت انا مع والدى رحمه الله وكذلك اراد الله سبحانه وتعالى ان يكون ابنائى .. لاننى اعتقد ان البر والعقوق كلاهما ينتقل من جيل الى جيل .. فكل بار بوالدية سيجد برا من ابنائه الا فى النادر النادر القليل القليل ..

الموهبة الادبية لاتاتى بالوراثة

قلت له : من .. من انجالك سلك نهجك الادبى .. وان كان فهل كان ذلك بتاثير منك .. ؟

– لم يسلك منهم احد مسلكى الادبى .. لاننى اعتقد ان الموهبة الادبية لاتاتى بالوراثة ... فمثلا ابى كان فقيها .. وكان حافظا للقران مجودا له على القراءات السبع .. وكان يعلم اخوتنا الاندونيسيين الفقه الشافعى ولا علاقة له بالشعر .. اما ابنائى فلم ينتقل اليهم الا حب الادب والشعر والتذوق .. ولذلك تراهم يقرؤون ويطالعون ويتذوقون ولكن لايمارسون كتابة الشعر اطلاقا .. ذات مرة جاءنى كتاب من ابنى فؤاد وكان يعمل فى سفارة جلالته بباريس ، يعلق فيه على قصيدة من قصائدى تعليقا اعجبنى اعجابا شديدا حتى تخيلتنى اقرا لناقد ادبى معروف يدرس ويحلل بعمق لابسطحية واطلعت بعض اصدقائى على هذا الكتاب المطول يستشهد بابيات من القصيدة فالحوا على ان انشر هذا الكتاب المطول يستشهد بابيات من القصيدة فالحوا على ان انشر هذا النقد من ابن لابيه .. واعتقد ان من الاصدقاء الذين طلبوا ذلك رئيس تحرير جريدة المدينة ونشرت هذه الرسالة الناقدة .. وكان نشرها فيما اعتقد بعد نشر دراسة تحليلية للاديب المعروف الاستاذ اكرم زعيتر الذى كان رئيسا للديوان الملكى الاردنى وكان وزيرا لعدة مرات وان لم يشتهر من هذا الطريق وانما اشتهر ولاخذ مكانته عن طريق ادبه الجم وثقافته الواسعة وقلمه السيال الذى يتدفق علما وثقافة وادبا وفنا ونقدا .. فاذا قرأت له تحليلا سياسيا فانك تجد به الروعة الكاملة واذا قرأت له تحليلا ادبيا فانك تجد به الطرب والابداع الفنى ..

رغم صغر سنى ترأست تحرير صوت الحجاز .. الى ان اثبت اسمى على الجريدة ●●●●●●● ليس كل شعر جديد مرفوضا ... وليس كل شعر قديم عامودى مقبولا المتخلف اجدر واحق بالرثاء من الراحل

الجمال .. الهامى ومصدر فنى

نعود الى الشعر .. واقول لك من هى ملهمتك الشعرية ايام الشباب ؟ .

– ليست لى ملهمة واحدة .. وانما الجمال كله .. الجمال اى كان وكيفما كان فى اى محل كان فهو ملهم .. فاينما رأيت جمالا خرجت بقصائد وجدانية .. ايضا بعد ان كبرت وكنت كثير الاسفار الى خارج البلاد .. فكنت اجتمع باديبات ومثقفات وسليلات اسر عريقة على قسط وافر من الجمال والثقافة فكن من الملهمات .. فاخرج من كل اجتماع وكل حديث وكل مناقشة بقصيدة .. فالجمال حيث كان .. وايا كان .. سواء فى البشر او فى الطبيعة هو الهامى ومصدر فنى .. اذكر ذات مرة اننى نظمت قصيدة فى مدينة كوبنهاجن لانها اعجبتنى .. ونشر ذات مرة قصيدة عن جزر الهاواى .. وكانت معى فى هذه الرحلة ابنتى وحبيبتى فوزية رحمها الله وكنا فى جولة حول العالم .. وصفت فى تلك القصيدة مجال الطبيعة فى تلك الجزر الرائعة . وقد تضمنتها مناقشات ومحاورات

ولذلك فان معظم ابيات هذه القصيدة حفرت واستقرت فى ذاكرتى على قلة ما يستقرمنها .. وذاكرتى حاليا اصبحت اشبه بالطريق المعبد المحدب .. الماء ينحدر عنه ولايستقر فيه فكذلك الذكريات والاشياء بالنسبة لذاكرتى تنحدر عنها ولا تستقر فيها ولكن تاتى اخرى جديدة وتحل محلها وهكذا .

اعرف قيمتى ومكانتى

قلت له : محمد حسن فقى .. ليس شاعرا محليا محدودا .. وانما هو بقية جيل عملاق من الشعراء امثال عزيز اباظة ، وخليل مطران وغيرهم من شعراء ذاك الجيل .. ماهو تاثيرك على المستوى العربى ؟

قال : اعتقد انك تفضلت والبستنى ثوبا فضفاضا اكبر من حجمى وقد قيل لى هذا من قبل ومن كثيرين وقرات هذا من الاخوة الذين تفضلوا وكتبوا لى .. ولكن الغرور لم ياخذ مأخذه منى ولم ازدهى بما قرأت وبما سمعت وانما انا اعرف قيمتى ومكانتى وارجو من الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن الظن وان اقف فى القمة مع هؤلاء الافذاذ .. اتمنى ذلك وعساه ان يكون ان شاء الله

الم تفكر فى عمل مسرحية شعرية لتكون اثرا خالدا من اعمالك الشعرية الكبيرة ؟

– ارجو ان اوفق ان شاء الله لاحقق امل ورغبة الكثيرين الذين يطالبوننى بمسرحية شعرية او بمسرحيات وقد اقترح فى اولها مسرحية عن المعتمد بن عباد احد ملوك الاندلس واحد كبار شعرائها ومثقفيها .. ارجو من الله سبحانه وتعالى ان اتمكن فيما ياتى من امر الى قول هذه القصيدة التى اعتز بها وافخر والى ان يهيىء الله لى من الفراغ ما اتمكن به من تحقيق رغبات الكثيرين من اخوانى الذين يطالبوننى بذلك .

ارجح .. وافضل الشعر العامودى

ما رايك فيما وصل اليه الشعر الجديد .. وماهى ماخذك على شعراء هذا الجيل .؟

– موقفى من الشعر الجديد موقف وسط .. لابالذى ينكره انكارا كاملا .. ولا بالذى يؤيده تأييدا كاملا .. الشعر عندى هو ماكان يحتوى على نبضات حس .. اشراقات فكر .. وما اتت بطريف حديث فى ميادين الفكر او ميادين الحس .. قد نرى فى الشعر الحر احيانا اذا التزم ولو التزاما جزئيا بالتفعيلة الشعرية المنحدرة الينا من اسلافنا الامجاد فيما يسمى بالشعر العامودى .. اذا جاءت هذه الافكار اللطيفة والأحاسيس المشرقة والنبض الشعرى مع الموهبة الشعرية الصادقة فى قالب حديث فاننى لا انكرها قط .. بل اعجب به .. واتمثل به .. واشيد به . ليس كل شعر جديد مرفوضا وليس كل شعر قديم عامودى .. مقبولا .. هناك الكثير من الشعر العامودى لايمكن لنا باى حال من الاحوال ان نقول عنه انه شعر .. بل هو مجرد نظم اجوف .. مجرد رصف الفاظ .. كما ان بعض الشعر الحديث هراء لايمكن ان نسميه الا صف اقوال وكلمات لامعنى لها البتة .. لانها لا تاتينى بطلاقة فكر ولا بنبض حس ولا حتى بثوب قشيب من اللغة لانهم ليس لديهم التمكن الصحيح من اللغة .. لكننى على كل حال وقد عشت عمرا وانا امارس الشعر فاننى اقول ان لى محاولات فى الشعر الحديث منها قصيدة نشرت فى ديوان رجل .. وقدر . لكننى ارجح وافضل الشعر العامودى المنحدر الينا من اسلافنا ، الملتزم بالقافية والوزن والروى والذى ياتينى بجديد وطريف يهز المشاعر ويتسرب الى اعماق اعماق النفس البشرية ويمكن بسهولة ان احفظه لى ولسواى اى ان يحفظ بيسر وسهولة كشعر ابى الطيب المتنبى ، والمعرى وابن الرومى والبحترى وابى تمام وابى نواس وبشار بن برد فى العصر الاسلامى وامرىء القيس واصحاب المعلقات وغيرهم من شعراء العصر الجاهلى هذا الشعر .. هو الشعر الذى افضله .. على عدم انكارى لما ياتينى من جديد وطريف من الشعر الحديث .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدى حمد الحربى

مثل شعبى

اللى ما يعرف الصقر يشويه

يضرب هذا المثل لمن يستخدم الاشياء في غير وظائفها الحقيقية او يعمل العمل في غير الوقت المناسب .

والقصة ان احد محترفي الصيد بواسطة الطير (الصقر) ذهب ليصطاد في الصحراء مصطحبا كلب الصيد بالاضافة الى الصقر . وبعد وصوله المكان الذى يقصده عادة للصيد راى اجوالا من الحبارى واطلق الطير وانطلق ايضا الكلب واختفيا عن نظره فحث السير بنفس الاتجاه الذى اخذه الطير والكلب وبعد ان تعب من السير راى غنما عن بعد فاراد ان يسأل صاحبها عله راى طيره او كلبه وبعد وصوله الى الغنم وجد الراعي قد اوقد نارا فظنه اوقدها ليصطلي فسلم عليه وساله عن الطير فقال له (جاني طير يطرد طير وابا الحصين برقبته سير وذ بحتهم كلهم وشويتهم في هالنار مدرى طيرك منهم لولا)

فعرف الرجل ان الراعي قد قتل الحبارى والكلب والصقر واشتواهم دون ان يفرق بين ماهو حلال وبين ماهو حرام اكله مثل الكلب والصقر وانصرف والحزن يعتصر قلبه لانه فقد الوسيلة التي يحصل بواسطتها على قوته وقال معزيا نفسه (اللى مايعرف الصقر يشويه) واصبحت هذه الجملة مثلا يتداول ...

تتلقى الصفحة الرسائل على هذا العنوان :
الريـاض : ص . ب : ١٠٥٨٥

هجينيه

طالت سنين العنى يازين
متى الهنا تفتح ابوابه
يامن له ارخصت دمع العين
وسلمته القلب واسوى به
راحت حياتى على يومين
رضاه .. وزعله وعتابه
والى قسى شفت بعض اللين
بيثه السحر باهدابه
ما بين الاوجان والعينين
اقرى الى سلهم كتابه
تقول يامن طواه البين
العطف لابد تحظى به
وينه حنانك وعطفك وين
او ان عينيك كذابة
غريب يا صافى الخدين
الشوك للورد وش جابه

الحميدى

كلمة

لماذا اوجدت الصفحات الشعبية ؟

سؤال ارتسم في ذهني وانا اعد مادة هذه الصفحة ..

ماذا يعني ايجاد الصفحات الشعبية وما هي رسالتها ؟

هل هي مقتصرة على تقديم الشعر والتعريف بالفنون الشعبية فقط ..؟

او انها يجب ان تشارك في الاحداث الشعبية وتطرح القضايا التي تحتاج الى نقاش .

مثل اوضاع البرامج الشعبية في الاذاعة والتلفزيون .

تقصير الجهات المعنية بحفظ التراث الشعبى اذا كان هناك تقصير ..؟

والقاء الضوء على الجوانب المجهولة من هذا التراث ..

لقد كنت وما ازال اتابع ماتنشره الصفحات الشعبية في المملكة والخليج محاولا ان اصل الى معرفة ما يريد ان يقوله هذا المحرر او ذاك من خلال المادة التي ينشرها والخلاصة انني وجدت البعض للاسف الشديد بدون هدف بل ينشر اي كلام حتى ولو كان على حساب التراث الشعبى . وقليلون جدا من خدموا التراث بصدق واخلاص .

المحرر

منوعات

وصف

ريحه مثل ريح النفل في شعيبه
في مربعن عله من الوسم تشعيب
ممطورن امس وممسين ما وطى به
واليوم شمس وفاح طيبن على طيب

سليمان بن شريم

عتاب

قلبى عقب موت الوفاجا يعزيك
ويغسل بدمع العين حب نسيته
ويكفنه بالورد وعهود ماضيك
ويدفن معه ذكرى حبيب كويته

اغاريد البـ ـدية

حكمة

الناس اجانيب لين انك تصاحبها
تكون منهم كما قالوا بالامثالى
والارض لله تمشى في مناكبها
والله قدر لنا ارزاقن وآجالى

بديوى الوقدانى

نصيحة

احفظ دبشك اللى عن الناس مغنيك
اللى الى بان الخلل فيك يرفاك
واعرف ترى مكة ولاها ابنا خيك
لو تطلبه خمسة ملاليم ما عطاك

بركات الشريف

القهوة في الشعر الشعبى

للقهوة شان كبير عند العرب والبادية بالذات حيث كان الشيوخ منهم يعتنون بها اكثر من الافراد العاديين وقد ورد ذكر القهوة في الكثير من اشعارهم ..

يقول هايس بن مجلاد من شيوخ (عنزه) :

قم سوما يجمد على الصين يانياب
بدلال يشدن البطاط المحاديب
احمس ولمن العرق من فوقها ذاب
استدن ما يجتذب عليك الشراريب
والى انطلق من تعبته كنه خضاب
ورسن صبغ بكفوف بيض الرعابيب
عده لمن قاد السرايا للاجناب
لـه مفرس يشبع به الطير والذيب
والثاني اللي وان لفى بيته ركاب
قدام بيته مثل جزر القصاصيب
والثالث اللي وان غش الزمل ضبضاب
يرخص بعمره دون زمل الرعابيب
وباقي العرب يكفيهم النول وان شاب
قضابه المجلس حمير المشاعيب
اللي نهار الكون يفزع بمصلاب
اكبار الانفس ساهجين المواجيب

لقد اورد الشاعر باختصار طريقة صنع القهوة واسهب في ذلك من يستحق ان تعمل له ومن لايستحق الا ما يتبقى في (المعاميل) بعد الانتهاء من شرابها فقال :

(وباقي العرب الى آخره) وكلمة العرب هنا لاتعني المفهوم العام بل هي خاصة ويقصد بها باقي من في المجلس ممن لاتنطبق عليهم الصفات التي اوردها وهي : الشجاعة .. والكرم والشهامة ..

وقد قرأت قصائد كثيرة ورد منها ذكر القهوة ووصفها وتعداد مزايا الرجال الذين يستحقون الفنجان الاول منها .. اذكر منهم على سبيل المثال كل من الشعراء ..

شليويح العطاوى
مدوخ بن ضمنه المطيرى
محمد بن مسفر العاصمى وله قصيدة طويلة اختار منها هذه الابيات التي يقول فيها :

والله ما استانس ويرتاح بالى
الا الى من قام يزجر فحلها
واشوف حيران النياق الغوالى
تدرج ونار الربع يوضى شعلها
في مجلس والربع ربعن ارجالى
والسالفة وان جات ماحدن شقلها

ورد في قصيدة العاصمى قوله (يزجر فحلها) والمقصود هو (النجر) وهو الالة التي تستخدم لطحن القهوة .. وقوله (حيران النياق الغوالى) والحيران يقصد بها الفناجين والنياق هي الدلال التي تعمل بها القهوة .. وقد ورد ذكر القهوة في مراسلات بين الشاعرين عبد الله بن سبيل وسعيد ان مطوع اهالى نفى ستنشرها في احد الاعداد القادمة ان شاء الله ..

وفي وصف القهوة وطريقة عملها اخترت هذه الابيات من قصيدة طويلة للشاعر الكبير محمد العبد الله القاضي وقد وصف طريقة عمل القهوة بدقة متناهية تدل على قدرته الفائقة على التعبير الشعرى الرائع . وانه كان من المهتمين بالقهوة لانه الى جانب بروزه في الشعر فقد برز ايضا في الكرم والابيات يقول فيها :

الى عن لى تذكار الاحباب واشتاق
بالى وعن بخاطرى طارى الشوق
دنيت لى من غالى البن مالاق
بالكف ناقيها عن العزف منسوق
احمس ثلاثن بالتيمي على ساق
ريحه على جمر الغضى يفضح السوق
واياك والنية وبالك والاحراق
واحذر تصير بحمسه البن مطفوق
الى صفر لونه ثم بشت بالاعراق
صفراء كما الياقوت يطرب لها الموق
وعطت بريح فاخرن فاضحن فاق
ريحه كما العنبر بالانفاس منشوق
دقه بنجرن بسمعه كل مشتاق
راع الولع يفرح الى دق بخفوق
ولقم بدله مولعن كنها ساق
شاميه مربوبتن تقل غرنوق
خله يفوح وراعى الكيف يشتاق
الى طفح له جوهرن صح له ذوق
اصفر قصوره كالزمرد بالاشعاق
وكبارها الطافح كما صافى الموق
زله على وضحا بها خمسا ارفاق
هيل ومسمارن بالاسباب مسحوق
مع زعفران والشمطرى الى انساق
والعنبر الغالى على الطاق مطبوق
فيلا اجتمع هذا وهذا بتيفاق
صبه كفيت العوق عن كل مخلوق

هكذا وصفت القهوة وهكذا كانت ولاتزال ذات قيمة كبيرة في مجتمعنا ولكن بعد ان طغت الحضارة على كل شيء امتدت الى القهوة واحدثت تغييرا قد يعتبر بسيط في نظر البعض حيث صارت تقدم (بالترامس) بدلا من الدلال .. ولكن الشاعر حراب المطيرى لم يتسع ذلك وعبر عن عدم رضاه في هذه الابيات :

اسمعوا ما قول ياهل الشانلية
اسمعوا قولى وانا مانى لحالى
تشترون البن بالف وخمسميه
ما حسبتوا للثمن لو كان غالى
مار حط بشيء ماله قابلية
حاجته في البيت عند ام العيالى
ول ياكيفن بجى ب (الزمزمية)
ما يكيف لو يقلط للرجالى
والدلال مكفنه عند الغضيه
ما يقدمها الدسمين السبالى
جعلها يالناس ما تكتب عليه
كيف اقلطها وانا مخفى دلالى



المدينة الأدبية

سباعي عثمان

الحميني .. الحلقة المفقودة في امتداد عربية الموشح الاندلسي

ضمن مطبوعات نادي جيزان الادبي صدر للاستاذ عبد الرحمن الرفاعي كتاب جديد بعنوان « الحميني .. الحلقة المفقودة في امتداد عربية الموشح الاندلسي » وهو بحث تاريخي عميق لاثبات عربية الموشح الاندلسي دفعا لمقولة تنكر عروبة الموشح وتدعي انه نشأ في الاندلس محاكاة للشعر الغنائي الاسباني ومن متبنى هذه المقولة التي يرفضها المؤلف بادلة تاريخية ونصوص ادبية المؤرخ الاوروبي المعروف بروكلمان في كتابه « تاريخ الشعوب الاسلامية »

يقع الكتاب في ٢٢٤ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مقدمة واربعة ابواب و ١٤ فصلا .. وفهرسا للموضوعات وفهرسا للمراجع والمصادر

والاستاذ عبد الرحمن الرفاعي من مواليد ابي عريس بالمنطقة الجنوبية ومن خريجي كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض ، ويعمل حاليا مدرسا ، وهو عضو في نادي جيزان الادبي .. وله عدة بحوث في اللغة والادب والنقد ..

يقول المؤلف في مقدمة كتابه : « والحقيقة ان الذي دعاني لكتابة هذا البحث سببان مهمان جدا ، الاول تهمة من تلك التهم التي وجدتها اثناء قراءتي العامة .. الثاني دعوة صادفتني اثناء بحثي عن حقيقة تلك التهمة الخطيرة التي قرأتها .. وهذه التهمة وجدتها عندما كنت اقرأ في كتاب تاريخ الشعوب الاسلامية لبروكلمن ، اذ وجدت فيه – عند حديثه عن الاندلس – ما معناه « ... ان الموشح العربي في الاندلس ، قاله العرب هناك محاكات للشعر الغنائي الاسباني القديم .. » ... فهزني هذا القول هزا قويا ، فوقفت – وقفة طويلة جالت في فكري – اثنائها – الاسئلة كثيرة . واحترت ، وزادت حيرتي عندما عادت بي الذاكرة لتهمة من تلك التهم تناقض هذا الذي قاله بروكلمن تماما .

وتلك التهم قولهم : ان مما يعيب العربية انها لغة ذاتية غنائية ، عاطفية لدرجة الخور .. ومنا الحيرة ، اذ الموشحات مبناها غنائي ، وايقاعها غنائي ، واوزانها اوزان غنائية ، ولا تقوم الا على الغناء – واللغة العربية عيب عنهم انها غنائية بحتة ، فكيف التبست غناء الموشحات من الغناء الاسباني القديم ، الان الموشح فن جميل .. لذا اخذته العرب من الغناء الاسباني القديم .. اذن على هذا فالغنائية عيب في العربية ، وفن وجمال في غيرها .. اى عدل هذا .. اى نقد هذا .. بل اى جنون ، وهذيان .. ابغض هو .. باى تفسير يفسر هذا .. انه اعظم وارقى درجات الحقد المتن ، والحقد الذي يعمي القلوب والالباب : « انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور » .. فشدني هذا الحقد المقرون بارقى درجات الصلف والغرور للبحث في حقيقة اصالة للموشحات الاندلسية فبدات اولا بما كتبه المعاصرون عن الموشحات الاندلسية فلم تشف غلتي ولم ترو ظمئي ، ولا يعني هذا ان ما كتبوه ليس جيدا ، لا ، بل هو جيد وقوى بالنسبة لما وصل اليه بحثهم لكنه لم يوصلني لما اريده في قضية الموشح ، اذ كلها تدور حول حلقة مفرغة ، اذ كل منهم يحاول في بحثه ان يصل الى الاساس الذي انطلق منه الموشح ، في الاندلس .. الى الايقاعي الموسيقي والوزن الشعري في الشعر العربي في المشرق ، والذي يمكن اعتباره اساسا لاصالة الموشح في العربية وكل من كتب – تقريبا – في هذا الموضوع يسير سيرا جيدا حتى يوشك ان يصل ، فاذا قرب بدات الحقيقة تضيع شيئا فشيئا حتى تتلاشى ويخرج القارئ كما دخل .. لكن هل يعني هذا ان هذا الاساس لا وجود له في الادب العربي .. اقولها وبملء فمي لا والف لا .. اذ لو لم يكن هذا الاساس موجودا ، لما كان الاحساس بوجوده لدى هذه الكثرة الكثيرة من النقاد والادباء العرب ، الذين قرأوا تهمة بروكلمن وامثاله عن الموشح فراحوا يبحثون ويكتبون ، هذا سبب وهناك اسباب كثيرة تعرضت لها وكتبت عنها في هذا البحث الذي اقدم له الان .. لكن من اسباب عدم وصولهم لحقيقة ما يريدون ، بالدرجة الاولى عدم اهتمامهم بكل حقائق التراث العربي ، كما قلت سابقا ، وايضا ، وان اهتموا فيض التراث العربي لا بكل التراث .. اذا فلكي توجد الحقيقة – وهي موجودة لا محالة – يجب علينا اولا ان نركز جهودنا على كل التراث المطبوع والمخطوط المعروف لنا ، والمتبا لدى الافراد والجماعات ، والذي يجب علينا لخراجه وتنقيحه ودراسته دراسة دقيقة ففي هذا التراث ما يدحض كل حجج الحاقدين على هذه اللغة وكل الجاهلين بعظمة ومكانة هذه اللغة .. وحتى لا لطيل .. فلن حيرتي تلك ازدادت لدرجة القلق .. فخطر لي خاطر تدفعه هذه الحيرة ، وهو : انت الان قرأت لكثير من النقاد والادباء العرب المعاصرين والمحدثين الذين كتبوا عن الموشح في الاندلس ، لم تحصل على كل ما تريده ترى ما هي اوطان هؤلاء الذين كتبوا عن الموشح الاندلس – وهذا اقوله لاني بنيت عليه اشياء كثيرة فوجدت ان اكثر من قرأت لهم لا يعدون ، مصر ولبنان والعراق فوقفت طويلا : ترى هل هناك اقطار عربية لا يوجد بها نقادا وادباء غير هؤلاء .. لو ان هناك نقاد ولكني لم اقرأ عنهم ولم اسمع .. او ان هناك نقادا وادباء لكن الظروف حالت بينهم وبين الكتابة او الانتشار .. وتشاء الاقدار في هذه الفترة فترة الحيرة والقلق والتساؤل ان يقع بيدي كتاب لاديب وناقد وشاعر يمني بعنوان من الادب اليمني للاستاذ احمد محمد الشامي لفت عنوانه انتباهي الى بلد لم اقرأ لكتابه ونقاده اي شئ .. فقلت لنفسي عسى ان تجد في ادب هذه الامة ما يوصلك او يدلك لما تريد ان تصل اليه .. وبدات اقرأ فيه . وفعلا كان فاتحة خير كبير جدا ، اذ وجدت فيه اسم غرض من اغراض الشعر العربي لا يعرفون عنه الكثير – امثالي – في البلاد العربية وغيرها هذا الغرض اسمه الشعر الحميني فوقفت عنده طويلا مما جعلني ابحث عن كتب يمنية ودواوين شعر يمنية ، فتيسر لي نذر قليل فرحت اقرأ فيها وليتني وجدت من هذه الكتب والدواوين كثيرا ، اذ بت لما قرأته من هذه الكتب والدواوين ، لا استبعد وجود علاقة كبيرة جدا بين الحميني في اليمن والموشح في الاندلس . ما زاد في عدم استبعادي لهذا بل ودعاني للبحث والاستمرار في ذلك ما وجدته في اخر الفصل عن الحميني في كتاب الشامي من الادب اليمني .. ما نصه : « .. وقبل ان انهي الفصل ، لابد ان اقول ، ان قلنا يشبه اليقين يغامرني ، يخول لي ان الموشحات الاندلسية ، قد ابتدعها شعراء يمنيون متأثرين باشعارهم واوزانهم « الحمينية » ، فمعظم العرب الذين كانوا في جيش طارق بن زياد من اليمن ، ومعروف ان اشهر اوائل شعراء الاندلس كان معظمهم من اليمن وهذا بحث مستقل ، جدير بالعناية والدرس والتحقيق .. » .



ابو تراب

الشيخ ابوتراب الظاهري ولجام الاقلام في انتظار .. الموزون والمخزون

يعكف الاستاذ ابو تراب الظاهري على تصحيح بروفات كتابه الجديد : « لجام الاقلام » الذي دفع به مؤخرا الى ادارة النشر بتهامة لطبعه ونشره .. في انتظار كتابه الاول الذي سبق ان دفع به اليها وهو بعنوان « الموزون والمخزون » وسيصدر خلال الاسابيع المقبلة .

الكتابان سيصدران في سلسلة الكتاب العربي السعودي .

الرؤية الابداعية في شعر العواد

يعكف الدكتور عبد العزيز شرف استاذ الاعلام بجامعة القاهرة والمحرر الثقافي بجريدة الاهرام على وضع اللمسات الاخيرة على كتابه بعنوان « الرؤية الابداعية في شعر العواد » ويتضمن تحليلا ضافيا لشعر الاديب الراحل الاستاذ محمد حسن عواد ، وشخصيته ، وتاريخ حياته ..

ويقع الكتاب في حوالي ٣٠٠ صفحة ، وسيصدر قريبا في القاهرة .

هذا وسيصدر للمرحوم الاستاذ العواد كتاب جديد – لاول مرة – بعنوان « مسائل اليوم » ويتضمن عددا من مقالاته في الادب والفن والاجتماع باشراف الاستاذ محمد سعيد باعشن .

شكيب

شكيب الاموي يكتب : رعب على ضفاف بحيرة جنيف

يصدر قريبا للكاتب المعروف الاستاذ شكيب الاموي كتاب جديد بعنوان « رعب على ضفاف بحيرة جنيف » .. ويتناول فصولا في السياسة ومؤامرات الصهيونية العالمية والقضية الفلسطينية » يحلل خلالها تناقضات السياسة المعاصرة ، وعلاقات الدول الكبرى بالدول العربية والمؤامرات التي تحاك ضد العالم العربي .

الكتاب يصدر في سلسلة مطبوعات تهامة ، ويقع في ١٨٠ صفحة من القطع المتوسط .. ويتضمن خرائط وصورا من رحلات الكاتب ومقابلاته مع اطراف عديدة في اسيا واوروبا خلال حضوره لعدد من المؤتمرات الدولية ..

قرب مقطوعة نفد من الاسواق

اصدر الاستاذ جلال الحمامص كتابا اسماه « قرب مقطوعة » .. منع الاعلان عنه في الصحف ، ولكنه نفد من الاسواق خلال الايام الاولى من طرحه ..

المجتمع الادبي الامريكي يحتفل بذكرى ميلاد :

الشاعر الزنجي لانجستون هيوز

● واشنطن – مكتب « المدينة » :

احتفل الوسط الادبي الامريكي الاسبوع الماضي بمرور ٨٠ عاما على ميلاد الشاعر الزنجي الامريكي لانجستون هيوز .

هيوز توفى قبل ١٥ عاما ، عن عمر بلغ ٦٥ عاما ..

ولا خلاف ان هيوز يحتل بجدارة صفة اعظم شاعر زنجي امريكي .. صور حياة قومه مثلما لم يصورها شاعر من قبل .

ولا يذكر الشاعر هيوز الا ويذكر « هارلم » حي الزنوج في مدينة نيويورك ، والذي صور الحياة فيه في قصائد لا شك سوف تدوم ما دام زنوج امريكا ..





حاليا حي هارلم جزء فقير وعماراته جدرانها متشققة ونوافذها محطمة والحياة الاقتصادية فيها رديئة .

لكن على ايام الشاعر هيوز ، وخاصة قبل حوالي نصف قرن ، كان حي هارلم مركز النشاط الادبي للزنوج ليس في نيويورك وحدها انما كل امريكا ..

الانحطاط الاقتصادي والفكري في حي هارلم جاء في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، واستمر حتى اليوم .

خلال السنوات القليلة الماضية ظهرت حركة ادبية جديدة في هارلم اطلق عليها « البعث الهارلمي » لكنها لا تزال في بدايتها ، ولا تزال ايام الشاعر هيوز ، قبل نصف قرن ، العصر الذهبي للادب الزنجي في هارلم .

ولعل ما زاد في شهرة هيوز مجيئه مع انتشار الموسيقى الجاز « التي هي في الاصل موسيقى زنجية » فاصبحت قصائده تلحن وتعزف الانغام على كلماتها .

الشاعر هيوز صور الصلة بين الزنوج والموسيقى قبل نصف قرن في قصيدة يقول فيها :

الزنجي
البوق بين شفتيه
جاكتته بها زر واحد
والموسيقى
تدخل الى عماقه
وكانها تسلك
ابرة غرست تحت جلده

واشنطن العاصمة التي بها عدد كبير من الزنوج ، احتفلت كذلك الاسبوع الماضي بذكرى ميلاد الشاعر اقيمت ندوات ادبية وعرض لاشعاره في مركز كيندي للفنون ، الاحتفالات كان شعارها « هيوز يعيش » غير ان احتفالات اكبر اقيمت في هارلم .

وهارلم مدينة للشاعر بالكثير .. كانت حياته ، وجذوره وحلمه . لكنه لم يكن يعرف ما يحمله المستقبل .. احلامه لم تكن تشاؤما كما ولم تكن تفاؤلا .. ترك الامور للقدر ..

في قصيدته الحلم يقول :

ماذا يحدث للحلم ؟
هل يجف ؟
مثل زبيب تحت الشمس ؟
ام يلتهب ؟
مثل الجرح ويسيل دما ؟
ام يتعفن ؟
مثل اللحم القديم
وتصبح له رائحة ؟
ام يحلو ؟
وتغطيه طبقة سكر ؟
ويصبح مذاقه
مثل العسل ؟
ام يصبح بلا طعم ولا رائحة
انما يكبر ويكبر
ويصبح حملا كبيرا
يبقى ويبقى ؟

هارلم قبل نصف قرن لم تكن نتيجة تفرقة البيض للسود فقط ، انما كذلك نتيجة رغبة السود ان تكون هارلم لهم وحدهم .. مثلما كان مستحيلا على الزنوج الاختلاط بالبيض ، كان مستحيلا على اى ابيض ان يدخل هارلم ..

هارلم لم تكن رمز التفرقة فقط .

انما كذلك رمز اعتزاز السود بأنفسهم .

هيوز كان اشهر شعراء هارلم وميزته عن غيره انه ركز على هارلم الحلم والموسيقى والابتكار ..

شعراء زنوج اخرون ركزوا على الغضب والتمرد مثل جيمس بالدوين ..

لكن هذا لم يعن ان هيوز لم يكن متحمسا للقضايا شعبية .

هيوز يدافع عن نفسه ويقول : اننى كذلك ارفض الاهانة .. اشعارى تصف حالي .. اتحدث فيها الى نفسي ، لا الى الاخرين .. »

والوسط الادبي الامريكي لا يعتبر هيوز شاعر الزنوج فقط انما واحد من اشهر شعراء امريكا مع بداية القرن العشرين بيضا وسودا

ليست اشعاره فقط انما قصصه وتاريخ حياته الذاتية كذلك كلماتها وعباراتها راقية ومن الطراز الاول .

كتب ٩ مسرحيات كاملة ، و ١٠ دواوين شعر ، و ٩ قصص و ٩ قصص للاطفال وكتابين عن سيرته الذاتية .

كان صحفيا في بداية حياته العملية ، وذهب عام ١٩٣٩ الى اسبانيا ليغطي الحرب الاهلية بين الجنرال فرانكو والملكيين مندوبا لجريدة « افرو امريكان » التي يصدرها الامريكيون السود في بولتيمور .

تاريخ الزنوج في امريكا وافريقيا كذلك يعتبر دوبوى اديب البحر الكاريبي الاسود ، اب الحركة الوطنية الزنجية افكار النهضة والتحرر والوحدة بدأت هناك ثم ذهبت الى افريقيا وجاءت الى امريكا ..

الشاعر هيوز يمكن وضعه في المرتبة الثانية بعد دوبوى

كيف بدأ هيوز ؟

كان جرسونا في فندق في واشنطن ، لكن كان كثير الاطلاع والقراءة ويؤلف الشعر كذلك . عام ١٩٢٥ عقدت ندوة شعرية في الفندق حضرها الشعراء البيض فقط خلال الندوة كان هيوز ينقل الطعام والشراب وينصت كذلك .

وضع ورقة تحت طبق واحد من الشعراء البيض فيها احدى قصائده اعجب بها الشاعر الابيض وقرأها للندوة .

في اليوم التالي جاء مندوب من جريدة « واشنطن ستار » واجرى مقابلة صحفية مع هيوز نشرت مع صورته وكانت تلك البداية .

قصيدة « النهر » التي اشتهرت فيما بعد الفها هيوز بعد ان عاد من جولة لبعض الدول الاوروبية .

يقول فيها :

عرفت الانهار
عرفتها قديمة قدم الدنيا
عرفتها دائمة دوام الدم
يجرى في الشرايين
احس ان روحي
تنساب مثل النهر
قديمة ودائمة ..

فيما بعد اطلق الشاعر اسم « زنجي يتكلم عن الانهار » على واحد من دواوين شعره .. النهر بالنسبة له كان يعني الحياة والقدم .. في الديوان قصيدة اخرى عن النهر تقول :

وجه النهر
الهادئ الدافئ
ذات يوم
طلب مني قبلة

عام ١٩٦٧ مات الشاعر هيوز بعد ان ملأ الدنيا حروفا وكلمات ستبقى ما بقي ادب امريكي .. اسهامه في الحركة الزنجية السياسية لم يكن كثيرا ..

لم يكن زعيما مثل مارتن لوثر كينج كان هادئا يكتب ويقرأ .. لكنه صور حياة الزنجي الامريكي مثلما لم يصورها واحد من قبله يقول في احدى قصائده :

غاب القمر
واختفت الانجم
واوقف الفنان الغناء
ذهب لينام
رقد وجسده كصخرة
لكن الموسيقى تسرى في عروقه



قديم الحديث في عاشقة الزمن الوردي

– المجموعة الشعرية الصادرة عن الدار السعودية للنشر والتوزيع بطبعتها الاولى لعام ١٩٨١ م – ١٤٠٢ هـ .

– قدم الشاعر لمجموعته بـ « هي في مجملها من الشعر العمودي الا انني قد تعمدت في بعض القصائد المزج بين الشطر العمودي والشعر الحر الذي يرتكز على منح التفعيلة ، قدرا اكبر من الحرية لتمتد وتنجسر حسب ما تمليه الحالة الشعرية .. ولتتمكن من احتضان التجربة الانسانية وبلورتها . وانا في ذلك لم ات بجديد فالشعر الحر اصبح واقعا عملاقا ، وعلامة بارزة ، في شعرنا العربي ، بل انه اصبح الينبوع الاعذب والتيار الاقوى على مواكبة واقعنا الحاضري وحياتنا المعاصرة »

من هذا التقديم يمكننا استدلال الكثير حول المجموعة .. ويمكننا – بعد اطلاعنا طبعا على القصائد – حيث النص هو وحده مقرر وموجه مسار الحديث عنها .. أن نضع بعض الملاحظات التي لا تنطوي تحت الدراسة الشاملة للمجموعة وبالتالي لا تضيئها كليا ويتجاوزنا الحديث ايضا عن القصائد العمودية في المجموعة حيث هي واضحة بتمثيلها الشعر التقليدي العمودي . وليعذرنا الكاتب الى وقت أخر .

١ – اقتصار الكاتب على التجديد الظاهري .. وهو غير التجديد الذي يتناول بنية القصيدة الشعرية ككل .. مما أوقعه في .

٢ – الذهنية .. أخطر مطبات الشعر الحديث التي تؤدي به الى البرودة .. عدم هز الداخل والتأثير فيه . الاقتصار على هز الاذن .

ويمكن ايراد مثال من قصيدة .. اغان قديمة لمسافر عربي .

– متى ترحل القافلة ؟
– سترحل توا
فهيء لنفسك زادك والراحلة
– متى ترحل القافلة ؟
– غدا ربما ..
.. ربما القابلة

٣ – الوقوع في الانشائية .. والملاحظة في قصيدة « وجه من دخان وقد ساعد على هذا البحر المستعمل في الالقاء المدرسي .

٤ – تقليدية الجديد

والجديد أن يكون الشاعر مجددا .. أن يكون له اسلوبه الخاص والاسمي تقليديا ايضا وان كان يكتب هذا الجديد ..

يلاحظ هذا في عناوين القصائد .. وفي مسارها .. المتأثر خاصة وان دون الصورة الشعرية في قصائده بنزار قباني يقولون .

أن خطانا لها وقع لحن جريح
وأن هوانا يذوب
ويذوى كشمس الغروب
وأن بأحداقنا طيف حب ذبيح ..

والى غيرها .. الكثير من الملاحظات التي تتطلب دراسة . يمكن القول مرة أخرى أن التجديد هو في بنية القصيدة ككل .. في رؤيا الشاعر ووعيه .. وافقه . وليس فقط في تغيير تفعيلة وقافية . التجديد تجديد الجسد نفسه لا الباسه ثوبا غير الثوب الذي بلى عليه . تتضمن المجموعة ٢٣ قصيدة في ١١٦ صفحة وطباعة ممتازة .

متابعات

تكريم الأدباء

(الشاعر طاهر زمخشري وامثاله يستحقون التكريم من الدولة ومنا باعتبارنا ابناء امة تفتخر دائما بانها ترعى حقوق روادها) .

بهذه الكلمات العادلة المنصفة اختتم الكاتب علي عمر عسيري من نادي ابها الادبي المقابلة الأدبية الممتعة مع الشاعر الرائد طاهر زمخشري والمنشورة بالمدينة الأدبية بتاريخ ١٨/٣/١٤٠٢ هـ .

وبالمناسبة فقد كرمت الدولة وتكرم الأدب والادباء ببلادنا تجلى ذلك في قيام مؤتمر الأدباء الأول المعقود بمكة والذي كان من ثماره وتوصياته انشاء الأندية الأدبية القائمة حاليا لتعنى بتراثنا الفكري ولمزيد من العناية بادبائنا وتكريمهم وهم احياء بين ظهرانينا اقترح الاتي :

١) تشكيل لجنة من اعضاء التدريس بجامعات المملكة تجتمع في كل عام مهمتها اختيار من يستحق التكريم من ادبائنا وذلك من خلال اعمالهم الفكرية على غرار تنظيم مؤتمر الأدباء الأول .

٢) ان يقام حفل التكريم باحد الأندية الأدبية الموجود بمقرها الأديب وبأمر من اللجنة ورعاية الشباب يدفع للأديب المكافأة المالية التي يستحقها مع التوصية بطبع جميع اعماله الفكرية عن طريق النادي الذي يقام فيه حفل التكريم وهكذا في كل عام .

وبهذا العمل المستمر يحظى ادباؤنا بما هم جديرون به من عناية ورعاية وتكريم .

الطائف

علي خضران

الدكتور محمود محمد سفر يعلن : الاعلام .. موقف .!

اعلن الدكتور محمود محمد سفر وكيل وزارة التعليم العالي في كتاب جديد دفع به الى الطبع حديثا – ان « الاعلام موقف » وهذا هو عنوان الكتاب الذي سيصدر له قريبا عن ادارة النشر بتهامة .. ويتضمن تحليلا عميقا وواعيا عن الاعلام العربي والاسلامي .. وتصوره لما يجب ان يكون عليه هذا الاعلام ، ليؤدي دوره ويحقق اهدافه المرتجاة منه ، توعية ، وايصالا للحقيقة بمختلف الاساليب المعاصرة التي تمكنه من دفع الباطل الذي يصول ويجول بيننا في غياب المناخ الاعلامي العربي الصحيح القادر على الوقوف في وجهه .

الجدير بالذكر ان الدكتور سفر اصدر من قبل كتابين « التنمية قضية » و « الحضارة تحد » .. وقد لقيا رواجا واسعا .

مريم البغدادي .. وشعراء التروبادوربين الترجمة .. والتاليف . واحتجاج على الغلاف

احتجت الدكتورة مريم البغدادي ، عميدة كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز – (قسم البنات) لدى ادارة النشر بتهامة على ظهور كتابها ، شعراء التروبادور » الذي ظهر في اواخر العام الماضي في سلسلة « الكتاب الجامعي . وقد حمل غلافه اسمها دون ان تسبقه كلمة « ترجمة » كما نصت عليه في اصل الكتاب ، وذلك حفاظا على الامانة العلمية .. وذلك – على الرغم من انها اثبتت ذلك في مقدمتها العميقة الرائعة والشاملة التي استغرقت حوالي ثلث الكتاب ، ولعل هذا هو ما اعتمد عليه الناشر ، وفضل ان يحافظ على شكل تصميم الغلاف كما اعتاد في اصداراته ..

هذا .. ومن المعروف ان كتاب « شعراء التروبادور .. ومجالس الحب » من تاليف « جاك لافيت هوسا » وقد قامت بترجمته الدكتوره مريم البغدادي ، وصدر مؤخرا في سلسلة الكتاب الجامعي مع مقدمة تحليلية ضافية بقلمها ..

احمد شريف الرفاعي يفتتح سلسلة الكتاب اليمني بـ :

ضوء من الوراء يشوه وجهك

المجموعة الشعرية الاولى للشاعر جلك الأسود . والصادرة عن دار الباحث في بيروت . علق عليها الدكتور فؤاد رفقة بقوله : « الشاعر يكتشف الموت . ولأن الموت حقيقة الحقائق .. يكتشف الشاعر فراغ الوجود .. انه يقول (فضاء العمر كي تدرى بانك كنت تقضي العمر كي تدرى) . وفي فراغ الوجود – يبقى ؟ السهر ؟ ولكن لماذا ؟ للانفتاح .. على اى شيء ؟ على الكلمة الشعرية ، من اين ؟ من الافق . غير ان الافق في هرب مستمر (وادور على ما اقول فابعد .. ابعد) .

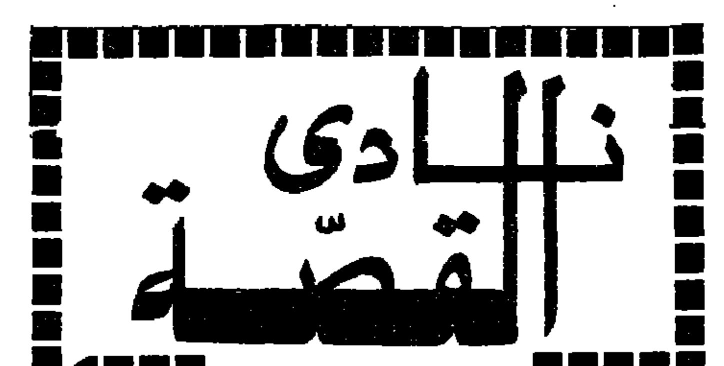
في طريقه نحو الافق يتعثر الشاعر في تحقيق الكثافة الشفافة . فالطريق صعب » .

وللخوف عيون مجموعة قصصية

دخلت المجموعة القصصية الجديدة للكاتب المعروف الاستاذ احمد شريف الرفاعي بعنوان : « وللخوف عيون » سلسلة « الكتاب اليمني » التي استحدثت مؤخرا ضمن سلاسل ادارة النشر بتهامة لتكون السلسلة الثامنة ..

اما الكتاب الثاني للرفاعي في السلسلة فهو بعنوان « ملامح وافكار مضيئة » للاستاذ احمد شريف الرفاعي .. وستليها مجموعة يمنية اخرى في مختلف مجالات المعرفة لنخبة من الاقلام اليمنية المعروفة ..

هذا وتتضمن مجموعة .. « وللخوف عيون » ١٧ قصة ، تتناول مختلف القضايا الاجتماعية يعالجها الكاتب من خلال رؤية قصصية معاصرة .. ويقع الكتاب في حوالي مائتي صفحة من القطع المتوسط .





من أسرة المدينة الأدبية واليها

المشلكة ليست
مشكلة سرد فقط

■ الأخ القارئ عبده خال — جدة

شعورك بعدم الرضا تجاه قصتك (القطة امرأة) التى ارسلتها كان صحيحا ، واحساسك بان (السرد ابعد الشخصية الرئيسية عن الغوص فى الأعماق) كان صحيحا ايضا . وكان من الأفضل ان تعيد كتابة القصة بتركيز ما هو ضرورى فيها وتنحية الشوائب غير الضرورية . لكن المشكلة تتعدى هذا التبسيط . ويمكن ان نضيف الان ثلاثة نقاط على ان نوسعها فى المستقبل .

الأولى .. هى ان المشكلة ليست مشكلة السرد كسرد .. بقدر ما هى مشكلة .. كيف تسرد ؟ ولأوضح لك اكثر .. اتطرق لمسألة ادركتها انت وكتبت لنا عنها هى (جعل الأحداث كنسيج وان لا يطغى السرد على الموضوع الجوهرى) . وفكر معى كيف يكون النسيج .. والملون للتوضيح . ستجد انه ، اما ان يكون هناك لون رئيسى (مستوى رئيسى) تتمحور حوله عدة الوان (مستويات) وتشكل معه حالة انسجام . تريح النظر . او ان لا يكون هناك لون رئيسى وتتشابك الالوان مع بعضها لتعطى توازنا معينا وانسجاما . وفكر معى ما الذى يحدث اذا نحن اضفنا لهذا النسيج لونا يخل بتوازنه اللونى ..

النقطة الثانية .. هى مسألة استخدام الرمز ..

الرموز هى التعبير عن حقيقة الداخل .. (دواخلنا) ولهذا يجب وعى ومعرفة استخدامها . واضرب لك مثلا .. ان (فرويد) قد الف كتابا حول جملة قالها (ليوناردو دافنشى) عن ذكرياته فى المهد .. بان (نسرا حط فوقه وضربه بأجنحته على شفتيه) .. كتاب كامل عن رمز ولماذا ؟ لمعرفة سر (الجوكندا) .

ولا اخفى عنك ان استخدامك للرمز كان غير موفق . ويدل على جهل ايضا بحقيقة الحيوان .. فالقط الذكر هو الذى يأكل ابناءه الصغار .. والقطة الانثى .. الأم هى التى تدافع عن صغارها حتى الموت وصدقنى يا عزيزى .. وستكتشف هذا اذا لم تعقدك التراكمات التاريخية كما عقدتنى .. بان المرأة .. الانثى والام هى العطاء الانقى .

النقطة الثالثة — هى — الثقافة — وتكثيف المطالعة — لاكتساب المرونة فى الكتابة .. واستقامة الأسلوب .. واكتساب خبرة التكنيك فى كتابة القصة . وصقل الموهبة وشمولية الرؤيا الفنية .. والابداع . وختاما ان اتعبتك القصة وانت تكتبها . فلا تستسلم للترقيع .. واكمل نسيجك بالتركيز — مع تحياتنا لك ..

قصة ..
أم رسالة ..

■ الأخ السر خليفة — المدينة المنورة

المدينة الادبية كما تعلم ملحق ثقافى .. معنى بنشر الادب ومسائله وقضاياه . ومقالتك .. (ذكريات صادقة) اشبه برسالة يمكن توجيهها للرفاق الذين تتذكرهم . مشكلتك هى عدم معرفة اى لون تكتب . القصة ام القصيدة ام المقالة . ويتطلب هذا منك طبعا قراءة ومطالعة الامور المتعلقة بكل من هذه الفنون . لغتك رومانسية ومفرداتك قديمة وانت تعلم ان لكل عصر لغته كما لكل عصر اسلحته . فنرجو ان تكون قراءاتك شمولية .. وان تخصص منها جزءا لقراءة الآداب الحديثة . ونشكر لك اهتمامك بصفحات المدينة .

عندما يتلاشى الظل

عبد الله احمد باقازى

... يذهب سعيد لتوصيل الأولاد الى المدرسة ، يده على المقود ، وعيناه تتوزع بين الطريق الذى امامه ، والطريق الذى تسير فيه حياته .. الأوامر تأتيه دوما باترة وناقذة :

— وصل الاولاد المدرسة ..

— ودى الجماعة المستشفى ..

.. يلوك سعيد « المعاناة » فى اعماقه منذ زمن طويل يصير ، ويصير ، تختلط فى ذهنه « ابواق السيارات » يشعر ان الجو حوله غاية فى الازعاج ، لكن جوه النفسى اكثر ازعاجا فالسيجارة لا تفارق فمه ، يحترق صدره بالدخان كما تحترق ايامه بالكمد .. !

.. لا تزال الابواق من حوله تبث الازعاج .. والسيارات تتوازى ، وتتتابع من حوله ومن امامه .. ثمة سيارة معطلة فى المنحنى تسبب ارتباكا فى حركة السير .. تتوقف السيارات فى طابور .. يقف سعيد ، يمد يده من النافذة مشيرا لمن خلفه ، يطالعه وجهه فى المرآة .. كم يبدو منهكا بعذابات الانسحاق ، والاخاديد تتمدد على صفحته .. ذهب العمر سريعا ، وانت مسحوق « المعاناة » وتنفيذ الأوامر ، وتلبية الطلبات ، وداخل كل ذلك تضيع « قيمتك » كانسان له وجوده وكيانه .. !

... يتحرك طابور السيارات على مهل ، وتنصرف عينا سعيد عن المرآة الى النظر الى امامه هناك حيث السيارة التى تبعد عنه عدة امتار ، وحيث المستقبل الذى يجهل كنهه .. !

.. يسقط سعيد فجأة صريع لحظة « ضياع » قاتلة يتذكر وضعه المريع ، حتى العمارة التى يسكنها لا يملك حق وضع اسمه على بابها .. اسم اخيه فقط هو الموضوع :

« عمارة حامد واخيه » .. هكذا « اخيه » !! تبدو عائمة ، وحامد لا يفتأ يصدر الأوامر ، وهو ينفذ حتى الاسم لا يملك حق وضعه واظهاره على منزل يسكنه مع اخيه ، الاهمال والنسيان يطوى « قيمته » راسه ، ويلقه فى الدائرة المعتادة !

— اليوم نبغى ننزل جدة ..

ينزل سعيد الى جدة ، ولابد ان يفعل ذلك ..

— نبغى ننزل السوق نقضى .. !!

ينزل سعيد الى السوق ليبتاع مايريده اخوه حامد .. هو آلة تنفذ ما يطلب منها بلا مشاعر من نقاش اورد او اعتذار ، حتى وهو متعب يمتثل للامر .. !

.. تعود على هذا منذ ان كان صغيرا .. حامد كان اكبر منه .. كان كل شئ .. كان « الكل فى الكل »

.. الكل يسأل عنه ، هو صاحب البت والرفض والقطع فى كل شئ .. كل شئ كان باسمه « صك العمارة ، وتصريحها » .. الجميع لا يعرفون احدا سواه ولا يدرون ولا يهتمون الا به ..

.. وسعيد يقبع فى زاوية النسيان ، حتى مظاريف الأفراح تصلهم بهذه الصورة !

« المكرم حامد واخوه »

.. دائما يحتضنك ياسعيد المجهول والعتمة والحظ الردئ .. !

يضج الغليان فى نفس سعيد ، وموتور السيارة يضج ويهدر هو الاخر ، تختلط الاصوات والمرئيات والمحسوسات ، فيتفجر الاحساس المكبوت فى الصدر نفخة حارة :

اوف .. !

ويلفحه الهواء من خلال النافذة عابرا عاتيا ، يحرك الاشجار المزروعة على الرصيف امام ناظريه .. تندفع قدمه ، تضغط على البنزين ، فتندفع السيارة الى الامام بسرعة اكبر ، يتجاوز سعيد عدة سيارات ، تلفه امنية غالية ان يتجاوز عذاباته ومعاناته كما يتجاوز هذه السيارات .. !

.. عشرون عاما منذ ان قاد « السيارة » فترة كافية لتكوين خبرة فى السيارات طالما تباهى بها فى مجالسه الخاصة وفى الافراح ، وجلسات العصر ، حيث تندفع الثقة فى عروقه حارة جياشة حين يجئ ذكر السيارات « وموديلاتها » وميكانيكا ادواتها فيتدفع يوزع فيض الخبرة الطويلة فى هذا المجال ، وهو يفرغ « طاقة » كلام مكبوته فى اعماقه ان يتحدث عن « مأساته » هو كانسان لا كخبير سيارات ، رغم ان عمله الاصلى موزع فى البريد . وتصل به « الفرحة » غايتها حين يصطحبه احدهم الى « المعرض » فى عصر يوم ما ليستفيد من خبرته فى شراء سيارة جديدة .. عصر ذلك اليوم يصبح مشحونا بثقة كبيرة يشعر فيها انه « انسان » له « قيمة » استشارته مطلوبة بل يبحث عنها غير ان اليوم التالى يبدد الثقة حين تتدفق الأوامر مع فجر اليوم الجديد من اخيه حامد .

— وصل الاولاد المدرسة يا سعيد .. !

يضج لهيب « المعاناة » فى عروقه من جديد ، تعود قدمه الى الضغط على البنزين ، يضج موتور السيارة هادرا ، تطوى السيارة مساحة الاسفلت المتبقية ، وتنعطف الى شارع فرعى ، تتواثب من خلفه اصوات اولاد اخيه ..

— عمى خلاص وصلنا المدرسة .. !

تقف السيارة ويهبط الأولاد ملوحين له كالعادة — مودعين .. يقفل راجعا ، وصدره يجتر الاحساس المكرب اليومى .. !

.. عندما وصل ظهر ذلك اليوم شعر انه يملك « شجاعة » ما عهدها فى نفسه من قبل . بعد الغداء صارح اخاه حامد انه يود ان يستقل ، ويريد حصته من العمارة ، يريد ان تكون له عمارة مستقلة بيت مستقل ، بيت قائم بذاته ..

.. طرح امنيته القديمة التى عنته كثيرا ، بجرأة استغرب لها هو نفسه .. ذهل اخوه حامد لاول وهلة ، لكنه تحت اصرار الحاحه وافق على مضض .

.. وبعد مغرب اليوم نفسه ، كان « المجلس » يعج بالمعارف والاصدقاء من اهل الخير قدرت العمارة ، ورضى بان يدفع حامد نصف قيمتها لسعيد ، ليكون له ماأراد ، بيت مستقل وكيان مستقل .. !

.. وفى مساء تلك الليلة .. تناهشته افراح واحاسيس غريبة متباينة من ثقة وبهجة وحزن .. مزقت راحته وطردت نومه فى تفكير مؤرق لا يخلو من سعادة .. شعر بغبطة ما عرفتها نفسه طوال عمره . شعر انه يعود من جديد انسانا له « قيمة » ولم يعد « ظلا » .. شعر ان ذلك « الظل » الذى كان يتلبسه قد انتهى « وتلاشى » ..

امتص السهر معظم ليله ، وعندما نام احس للنوم لذة لم يعرفها من قبل .. !!

حدث مصادفة

المستشفى .. رائحة الموت .. اتى احدهم بشاب يحتضر .. فى العشرين .. لا يحمل هوية قال : زلت قدمه من الباص كان مسرعا .. يحاول الركوب .. تجمهر الناس حوله .. سقط على دماغه .. رجانى الناس ان احمله الى هنا ..

قالت الطبيبة : كسر فى الجمجمة .. اعتقد انها النهاية .. انتهى .. جثته ظلت يومين بالمستشفى .. زملاؤه سألوا عنه فى كل المستشفيات .. اخيرا وجدوه .. تعرفوا على الجثة اخبروا اهله .. هدهم الحزن .. بحثوا عنه فى كل مكان .. ابلغوا الشرطة .. قال الأب والحزن يكاد يقتله .. صوت حزين .. الحزن نفسه : أراد ان يبتاع حذاءا قال لى : سأتأخر قليلا .. مر يوم .. يومان لم يأت .. ابلغنا الشرطة بحثنا عنه فى كل الأنحاء .. لم نجده .. عثر زملاؤه على جثته فى احدى المستشفيات .. لم اكن اتوقع ذلك .. وانفجر فى البكاء ..

حرارة الجو تكتم الانفاس .. الاعصاب متوترة .. توجه احدهم يشترى بطيخة :

— بكم تبيع هذه البطيخة يا عم ؟

— بثمانية ريالات ..

— الا ترى انها غالية الثمن ..

— انتم شحاذون ..

— يا رجل كن مؤدبا ..

— انت قليل الأدب .. شحاذ وابن .. ايضا

— انت ابن ...

امسك البائع بالرجل . مزق قميصه .. تماسكا لكم الرجل البائع لكمة قوية .. اخرج البائع سكينا .. ضربه فى مقتل .. تجمع الناس حولهما .. مرهقون .. متعبون .. بملامحهم الحزين ..

ارملة عجوز .. تربى اولادها .. تسهر على راحتهم .. تحبهم لم يترك زوجها الا القليل .. يسكن امامهم شيخ كبير .. لم يتزوج .. كانت له فلسفة خاصة فى الزواج .. قامت الارملة على خدمته .. تراعاه .. ساعدها ببعض المال .. لم يكن لهم اصدقاء داروا فى دوامة الحياة .. نسيه او تناساه اقاربه فى القرية .. اشتد عليه المرض دعاها ذات ليلة :

— ارجو ان تنصتى لى ..

— نعم يا سيدى ..

— انت انسانة طيبة .. فاضلة .. مكافحة قدمت لى كل رعاية وعناية .. طائر الموت يحوم حوالى .. الموت يقترب منى .. يقترب .. ليس لى زوجة ولا اولاد .. فى الغد سوف اكتب وصيتى سأمنحك ارضى التى فى القرية ..

— هذا كثير ياسيدى .. لم افعل ما استحق عليه كل ذلك ..

— فى الغد سأكتب الوصية ..

فى اليوم التالى .. ذهبت اليه .. فتحت الباب ..

— السلام عليكم ..

— ....

— السلام عليكم ..

— ....

وجدته جثة .. اسبلت عينيه ونطقت بالشهادتين ..

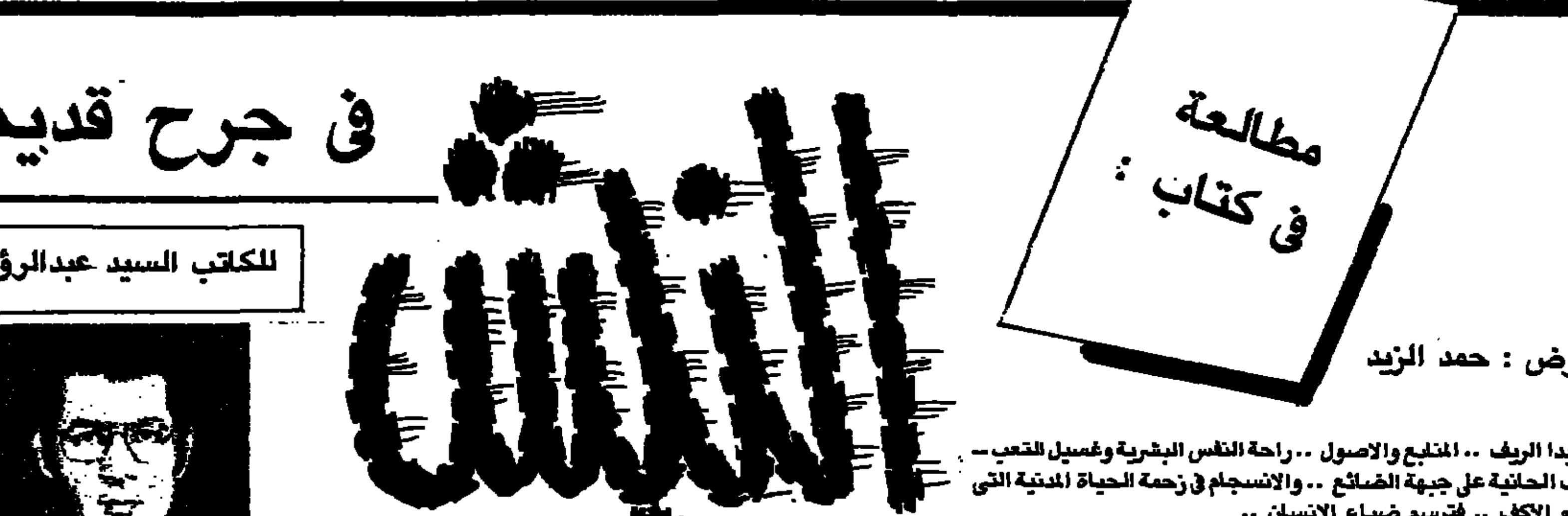
الليل .. عباءة حزن .. كثيف وعميق .. ركب الناس اخر باص يعودون به الى بيوتهم .. ركب رجل جاحظ العينين .. امسك بعجلة القيادة .. بدأ يتحرك يسرع .. يسرع .. الناس يصرخون .. يصرخون .. رجال .. نساء .. اطفال ..

— يا رجل هدئ سرعتك ..

ضحك الرجل .. ضحكة هستيرية — الا تريدون ان تصلوا الى بيوتكم .. ها .. ها .. بسرعة ؟ العالم كله مسرع ، لا يكاد يلتقط انفاسه .. تخشون الموت .. لا تخشوا شيئا .. كل شئ نصيب .. قهقه ضاحكا .. حاول البعض منعه من القيادة .. لكن كانت السيارة ان تصطدم بسيارات اخرى عابرة .. الناس يشتمونه .. وهو يضحك .. يقهقه .. اخيرا اصطدمت السيارة فى جدار .. اصابات كثيرة .. كثيرة .. خطرة .. جاءت الشرطة .. قال الضابط . كيف استطاع ذلك المجنون ان يهرب من المستشفى ..؟!!

.. سمير شاكر

مطالعة فى كتاب :



للكاتب السيد عبدالرؤوف

عرض : حمد الزيد

ابدا الريف .. المنابع والاصول .. راحة النفس البشرية وغسيل التعب — الكف الحانية على جبهة الضائع .. والانسجام فى زحمة الحياة المدنية التى تلتهم الاكف .. فترسم ضياع الانسان ..

هو ماتريد ان تحدثنا به المجموعة القصصية الصادرة عن ادارة النشر بتهامة هذا العام للكاتب السيد عبدالرؤوف .. الذى سبق له نشر مجموعته القصصية (القطار والحبل) عام ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م .

والسيد عبدالرؤوف كاتب من مواليد ١٩٤٢ اى انه من جيل الكتاب الشباب وعمل فى جدة بضع سنوات ويحمل ليسانس فى الصحافة من كلية اداب القاهرة ، وكانت له مساهمات فى الصحافة الادبية السعودية خلال السنوات الخمس الماضية ..

تقع هذه المجموعة القصصية فى ١١٤ صفحة من الحجم المتوسط ومطبوعة طباعة انيقة وتحتوى على ثمان قصص : ومن قراءة المجموعة نستطيع القول ان الكاتب من مدرسة محمد عبدالحليم عبدالله القصصية التى كانت سائدة على ساحة القصة فى الستينات لكنه يتميز بسلامة الاسلوب وحداثته من حيث صياغة العبارة ولا يبدو عليه التكلف فى انتقاء الالفاظ المناسبة للحدث او للحوار

كما ان تكتيكه القصصى جيد ومتقن مما يجعلك امام كاتب قصة لا يقل شأوا عن زملائه المشهورين فى مصر الشقيقة .. الذى لفت انتباهى فى غالبية قصص مجموعة « النبش فى جرح قديم » ان القصة لا تنتهى عند السيد عبدالرؤوف نهاية مأساوية شأن معظم القصص والروايات العربية وهذه ميزة طيبة ومسجلة للكاتب كنقطة مضيئة فى عمله الادبى وموقفه الفكرى : وهذا لا يعنى ان القاص يحاول اضحاك القارئ او ابتزاز اعجابه — شأن بعض الكتاب وانما اعنى ان مسحة التفاؤل التى ينطلق منها الكاتب فى عمله شئ محمود فى هذا الزمن العربى المثقل بالهموم والنواح او التشنجات ؟!

من حيث الحدث فالسيد عبدالرؤوف ابن بيئته ولا يفترض منه غير ذلك ولابد ان نعرف انه ولد فى قرية صغيرة بالدقهلية وترعرع فى احضان الريف الذى من المعروف انه يثرى تجربة الكاتب ولاسيما القصاص والشاعر — اثراءا عظيما حتى عند الكتاب الغربيين ك « فوكنر » مثلا .

وهذا لا يعنى ايضا ان كل احداث قصصه تدور فى الريف او ان رموزه نماذج قروية .. فقصة « حادث بسيط للغاية » لاشك تدور فى مدينة مزدحمة كالقاهرة ولا يمكن من السياق ان تكون احداثها دارت فى قريته ..

اما قصته الشيقة « يحدث احيانا » فهى ربط بين حياة القرية وحياة المدينة وهى عودة المرء الى جذوره وهنا تبرز براعة الكاتب فى جعل الحدث طبيعى بعد وصول الدكتور الى سن التقاعد — مما جعل اختياره العودة للحياة فى قريته الاولى الى جانب جماليات الطبيعة وحرارة الذكريات الباقية والمتجسدة فى بقاء اخته الكبرى على قيد الحياة واستمرارية تلك الذكريات فى الجيل التالى من الاسرة الذين ولدوا اثناء غيبته الطويلة عن القرية من الاطفال ..

واعود فاقول — ان ميزة الكاتب العظيمة هى النهاية السعيدة او شبه السعيدة واخراجنا من مأساوية النهايات القصصية المعروفة ، ولا يكتفى الكاتب بجعل تلك النهاية سياقا تكتيكيا بل هو يبررها .. بحاجة الدكتور وزوجته الصيدلانية الى الراحة بعد وطأة الاعمال والسنين ، وكون الابن الاكبر على وشك التخرج من كلية الطب ليحل محل والده فى العيادة والثانى فى طريقه النهائى الهندسة والابنة فى المرحلة الثانوية وفى القرية مدرسة ثانوية والجامعة الاقليمية بها كل الكليات .. لاحظ الاشارة الى التطور الحضارى ثم انه يوافق — اى البطل — على الحلول الوسطى كما قال :

« وكل الامر يتطلب وقتا — اى بالتدريج — فى البداية سوف اتردد على القرية ثلاثة ايام اسبوعيا ونمضى بقية الاسبوع هنا — على الاقل حتى نتعود من جديد على الجو هناك .. »

وهو اى البطل او كل الابطال الزوجة والكاتب ايضا !! واظن او اضيف من عندى « القارئ » !! سعداء بالنهاية وبالقرار ..

« عندما أوى الى فراشه ظلت تنظر الى وجهه : قرأت فيه قصة سنوات طويلة من الكفاح والغربة والتحدى ، وادركت عظيم السلام النفسى الذى يعبر عنه هذا الوجه فى هذه اللحظة مسحت على جبينه بحب وتركته ينام » ؟!

هكذا تنتهى احدى قصص المجموعة التى تستحق فعلا القراءة ..

رثاء الربيع

جاء الطبيب لباب الدار يدفعه
ثم استدار بدمع من ماقيه
قالوا اصابك امر قل واسفى
مضى الربيع من الدنيا لباريه
عبد العزيز الربيع الله يرحمه
فى جنة الخلد رب الناس يؤويه
قالوا جميعا فقدنا كلنا بطل
يا ليتنا بالوف الناس نفديه
كم كان شهما وكم كانت محاسنه
من كل قطر من الاحسان يعطيه
لا يعرف الغضب المكروه ساحته
لكن مع الحق يأتيه ويأتيه
كم كان مركزه والناس تعرفه
لا يعتريه به نوع من التيه
كم كان مبتهجا واليأس يبعده
والله يعلم حقا ما يعانيه
امضى حياة بلا يأس ولا ملل
فى خدمة العلم للاجيال يبنيه
العلم والحلم والاخلاق غايته
هذا دعاه وقد كانت امانيه
يدعو الى الصفح والايذاء يكرهه
لا يقبل الشتم فى من كان يؤذيه
يدعو الى الخير والامثال يضربها
وكم حفظنا من الامثال من فيه
اذا استمر مسئ فى اساءته
يقول دعه فعل الله يهديه
نصيحتى لذوى الاحسان عفو هموا
والمرء ان ملك الاحسان يوليه
ان لم اكن عن لئيم الطبع مبتعدا
فلا مناص ففى طبعى اساويه
فليس طبعى لخل منكرا خلقا
انهاه عنه وبعض الوقت اتيه
لا ينفع المرء الا ما يقدمه
يمضى وينشا عند الناس ماضيه
اى الفضائل والاخلاق اذكرها
لا تسألونى فحسن الخلق يكفيه
له الدعاء من الاعماق يقبله
رب الجلال اذا نادى مناديه
كل الدعاء وكل الشكر ارفعه
لله يقبله للراحل اهديه
له الدعاء بدنيانا نكرره
وما تبقى فعند الله يجزيه

محمد السعد المنصور



موقف ثقافى

ليس لنا ادب هزلى !

فهل نحن لا نعرف الفكاهة ؟

يعتقد البعض ان اللغة العربية هى لغة شرسة بمعنى انها لا تتعامل مع مستعمليها ببشاشة وخفة دم !!

فهل هذا صحيح ؟

قبل كل شئ يجب ان نجد تفسيرا لشراسة اللغة هنا .. والاغلب على الظن ان المقصود بالشراسة هى الجدية والصرامة والتركيز والعمق ..

بقلم : محمد بن رجب

اذا راجعنا استعمالات اللغة العربية نجدها فعلا شرسة لا تضحك الا بمقدار فادبنا العربى الحالى خال او يكاد من خفة الروح ، كل قصصنا جدية ، اكثر رواياتنا تعالج قضايا مصيرية ، وان لم تفعل فهى روايات مأساوية او غرامية .. ومع ذلك .. وشعرنا فيه الكثير من العمق والغموض ، ويحمل هم العالم بأسره ..

وبالمقارنة مع اللغة الانجليزية مثلا يمكن ان نقول بان لغتنا عبوسة الى حد بعيد ، نفتح جريدة لا نجد مقالا خفيفا يرفه عنا الا من بعض الشـذرات او النوادر القديمة او المترجمة .. ونفتح كتابا لا نقرأ غير القضايا والمشـاكل والطروحات والفلسفـات والحـروب .. ولن نجد سطرا واحدا يضحكنـا من الاعماق .. لكن فى اللغة الانجليزية تتغير الاشياء .. فالادب الضاحك تزخر به المكتبات والجرائد الهزلية توجد فى كل مكان ، والشعر الخفيـف هو الخبـز اليومى للشعب الانجليزى ..

قد يقول البعض بان الشعب العربى شعب جدى ، لا يحب اللهو واللعـب بالكلمات .. شعب عامل لا يضيع وقته فى الكلام الفارغ .. شعب يتعامل مع اللغة بقداسة لانها لغة القرآن الكريم .. اما الشعب الانجليزى فهو شعب يحب اللهو والمجون ويرغب فى قتل الوقـت بالفذلكات ..

من يقول ذلك لم يفهم مانقصد من وراء هذا الموقف !!

عندما نقول بان استعمالاتنا للغة العربية لا تخرج عن الجدية فليس معنى ذلك اننا نطالب بان ننتهك حرمة اللغة ونستعملهـا فى ادب رخيص وشعـر هابط .. ومقال فاسد ..

ابدا ليس ذلك من رأينا تماما ، ولن نكون من انصار هذا الرأى ، لكننا نريد ان نتعامل مع اللغة بخفة روح .. لا فى كل المجالات بل يكفى فى الادب والفن ..

وخفة الروح لا نعنى بها سقط المتاع فى الادب والفن ولا نطالب بان ترقص اللغـة فى الكباريهـات وتنـزل الى المستنقعات .. نريدها فقط ان لا تكون مقطبة دائما فاذا عدنا الى تاريخ الادب العربى الطويل يمكن ان نكتشف هذا الادب الذى نطالب به وهذا الفن الذى نرغـب فيـه .. لنـتذكر الجاحـظ فى « البخلاء » .. الم يكن عظيما فى ادبه رغم ان هذا الادب خفيف ضاحك .. ولنتذكر المعرى فى « الغفران » الم يكن بليغا فى فن الكتابة الادبية ، رغم ان الغفـران هى نوع من السخريـة الضاحكة ..

اذن فان الادب الخفيف ليس من سقط المتاع .. بل هو من اصعب الانواع فى الكتابة .. وربما كانت صعوبته هى العائق الوحيد فى انتشاره فى عالمنـا العربى ..

لا نقول باننا لم ننجح نحن العرب فى ان يكون لنا ادب هزلى رائـع .. بل بالعكس .. فقد ترك لنا الادباء تراثا عظيما فى هذا المجال .. ولـكن هذا التراث بقى تراثا فلم ننطلق منه ، ولم نجدد فيه وحبسنا الانفاس وضيقنـا الاحزمة وجعلنا من ادبنا جديا .. عميق الجدية ..

صحيح اننا من حين لآخر نسمع بظهور كاتب ساخر بشكل ضاحك .. لكن سرعان مايخبو نجم هذا الكاتب لاسباب لا نعرفها .. وهذا النوع من الكتاب يوجد بالخصوص فى مصر لكن كتاباتهم لا تنتشر كما تنتشر كتابات الادباء الجديين .. وهـذا دليـل على فشلهم فى التعامل مع الادب الساخر الذى يجعلك تضحك الى ان تستلقى على ظهرك ..

فى تونس مثلا كثرت الكتابات الهزلية فى النصف الاول من هذا القرن .. كما ظهرت جرائد هزلية كثيرة تركت تراثا اسمه « الصحافة الهزلية » واليوم فاننا لا نجد ادبا ولا صحافة من هذا النوع الخفيف كل ماهنالك بعض الفكاهيين فى الغناء والطرب لا يرقون الى المستوى الفنى المطلوب ..

واذا راجعنا البلدان العربية بلدا بلدا فاننا لن نجد اليوم كاتبا واحدا يكتب فى المواضيع الجدية باسلوب ساخر هزلى وضاحك .. فى حين ان هذا النوع من الكتابات موجود بوضوح فى اوربا .. ولا ينتهى يوم دون ان يصدر كتاب فى هذا

الادب الذى نتحدث عنه فى ادبنـا ولا نلقاه .. ثم ان الجرائد الساخرة كثيرة ومتنوعـة ويكفـى ان نذكر « البطـة السجينة » (كانار انشينـى) حتـى تعرف قوة هذه الجرائد فى مثل هذا العصر ..

فهل نرى يوما اديبا عربيا يضحك الناس وهو يطرح عليهم قضية تدعو الى التأمل والتفكير وهل يظهر هذا الاديب فى حجم الجاحظ او المعرى ؟!

ليس ذلك بعزيز علينا .. لو عرفنا ان الادب الـذى يضحـك النـاس ليس رخيصا .. وهو يتطلب دراسة عميقة وحذقا فنيا عاليا بالاضافة الى معرفة دقيقة بالنفس البشرية .. انه من اصعب الفنون بلا منازع .. ولو عرف ذلك بعض الثقلاء ممن قدموا اعمالا هزليـة فى التلفزيـون او الصحـف .. لاحمـرت وجوههم خجلا .. لان ماقدموه هو من الاعمال الهزيلة لا الهزلية .. ولو قرأها الجاحظ لتمنى ان يعود الى القبر حالا ..

تحقيق للمعادلة المتكاملة الصعبة فى الشعر

** « بلا مقدمة وبلا تعريف اضع بين يديك ياقارئى الحبيب حديث قلبى تاركا الحكم لك »

هكذا وبهذه العبارات يبدأ الشاعر الامير عبدالله الفيصل ديوانه الأخير « حديث قلب » .

وعبدالله الفيصل « الشاعر » لا يحتاج الى مقدمات تتحدث عنه وتمهد لقصائده ، ولا لتعريف به وبمكانته الشعرية واسلوبه النظمى وطريقة تعبيره .. وهذه المميزات الخاصة تبدو واضحة فى الديوان الجديد .. او فى ذلك التنوع الشعرى فى الموضوعات والاسلوب والموسيقى الذى يضمه الديوان ..

اننا فى « حديث قلب » امام مجموعة كبيرة من القصائد الشعرية الدقيقة التعبير ، المختارة الافكار ، والتى يصعب ان نقسمها الى مجموعات تبعا للأغراض الشعرية المتناولة فيها والمتعارف عليها فى كتب النقد بالفخر والرثاء والغزل والنسيب وغير ذلك من الأغراض ، بل نحن امام عملية تبادلية رائعة فى العطاء ، وتوحيد تداخلى فى الاغراض يجعل القصيدة الواحدة تخدم اكثر من اتجاه فى آن واحد ، ذلك ان الركيزة الاساسية فى تركيب قصائد الديوان وهى العاطفة التى تبنى عليها كل الاشكال واحدة وصافية وتزخر بكل انواع الشاعر الصادقة النابعة من قلب مفعم بالحب وروح محلقة فى عوالم الوفاء والشوق

ياحبيبا لحببت من اجلـه العمر   ولوقفت كل حبـى عليه
لو ملـكت الوجـود وهـو بقربى   لوضعـت الوجـود بـين يديه

* * *

فالحـب لا يدرك اسراره   الا صبـور مغـرق فى الوفاء
امـا الـذى يشقيـه داء الهوى   ولا يرى فى الحـب غـير العياء
خـير له ترك الهـوى جانبا   فراحـة العيش كعيش الاماء

وربما يكون وضع قصائد « حديث قلب » وفق التسلسل الذى نجده فيه انما يهدف الى ترتيب مستويات الانفعال فى أعماق عاطفة الشاعر حسب اهمية الاتجاهات التى تتجهها هذه العاطفة ، ففى القصيدة الاولى « الى الله » شموخ شعورى متميز تضمن التعبير عن حالة الخشوع الدائم للخالق العظم والرضى الكامل بعطائه والايمان المطلق بقدرته جل وعلا ، حتى ليحس القارئ بوقع الالفاظ فى داخله ينمى تلك الاحساس برهبة الوقوف امام عظمة الخالق سبحانه وتعالى .. والفردية التعبيرية فى القصيدة ليست اختصاصا اراد منه الشاعر التعبير عن نفسه ومشاعره فقط ، وانما هى انعكاس شعورى يمكن ان يعيشه كل انسان ، وموقف ينسحب على كل بنى البشر :

إلهـى ياربـا عبدتـك طاعة   وتقـوى وايمانـا بانـك تعبد
اليـك فؤادى خاشعـا وجوارحى   اذا سرت او وقفـت او اتهجد
إلهـى ما يومـا عصيتـك مرة   وكنت بعصيانى الى العمد اقصد
فما انـا معصـوم ولا انـا قاصد   تحديك يامن طوعه الأمس والغد

ومن هنا تكون درجة الانفعال وسيلة للتكفير عن الاخطاء وطلبا للعفو والمغفرة ومسح الذنوب والشوائب العالقة بالنفس واللائذة بحمى الله تعالى :

فنلجـا للبـارى نفوسـا هلوعة   ونطـرق من ابوابـه ليس توصد

ولئن وجدنا فى هذه القصيدة شيئا من رثاء النفس وتوجها للايمان الحقيقى فالرثاء الكامل والرائع يأتى فيما يلى فى « كيف أنساك ياأبى » و« عشت لى » فالشاعر لا يرثى جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز كوالد له ، ولا يتحدث عنه بعاطفة البنوة التى تربطه به فقط ، وانما هو يعطى صورا تجعلنا نحس ان مايقال انما هو تعبير تلهج به السنتنا جميعا وحزن يغمر نفوسنا جميعا على الراحل العظيم ، وتلك قمة امتلاك التعبير حين تتوحد النفوس والمشاعر العامة فى قالب الحزن الواحد الكبير ، ثم يتحول هذا الحزن الى بحث عن بارقات الأمل فى الآتى من الزمن لتضئ حلكة الوجود العربى القائم :

كيف أبكيك والخلود والتقى فيك شهيدا مجسما للفلاح
ياأبـى ياقطـب ابطـال الوغى   يافريـد العـزم عبـر الحقب

— العاطفة الحقيقية ليست حلما بعيدا !! انها خطوط واضحة عبر قصائد الديوان ..

بقلم : حاتم صادق خريبط

خصـك اللـه بعقـل راجح   نلـت فيـه عليـات الرتب
فغـدوت النهـج للنـاس ولى   وغـدوت المرتجـى فى النوب

ومن خلال تدفق الحزن ، وفى غمرة الأسى الذى خلفه رحيل الفيصل يقدم لنا الشاعر صورة الحاضر بما فيه من كذب ولعب وخداع ليحرك فى اعماق القراء رغبة المقارنة المعنوية بين صورتين متناقضتين تحتاج ثانيتهما لوقفة اكثر صلابة لمقارعتها والقضاء على ظواهرها التى تهدد بالضياع والخسران :

ان عصرا ماجئنـا نحيـا به   يوصـم الفضـل به بالكذب
صـير الجيـل الجديـد المرتجى   غارقـا بـين اللهـا واللعب
ايـن جيـل اليـوم من ابائه   يوم عاشـوا للعـلا والأدب
ويـل هذا الجيـل من تاريخه   ويلـه من مشيـه المضطرب

لكن الشاعر عبدالله الفيصل بملكته الابداعية المتفوقة لا يترك ذلك الانطباع يسيطر على فكر القارئ طويلا .. فهو برغم مايرى من أوضاع سيئة يعانى منها الجيل ، وتسيطر على جوانب من الحياة العامة يلتفت الى الجوانب الايجابية والمواقف الخيرة والاوضاع التى توحى باشراق شمس الامل ، وتنم عن وجود صحى سليم فى الواقع القائم ، فينطلق فى القصائد التالية « صناجة العرب » « قل للفدائيين » « نشيد الفداء » وغيرها ليرسم الصورة المشرقة الباسمة ويعطى الحقيقة التى ربما غابت عن الآخرين فى غمرة اليأس :

اهدى الى الشرق من مكنون حكمته   جواهر الحكمـة الوهاجـة اللهب

وشوقى فى هذه الابيات ليس النموذج الخاص ، انه واحد من كثيرين ممن اعطوا واجزلوا فى العطاء الطيب فصار اثرهم مرجعا لمن اراد الاستزادة ، والانتقال بعد ذلك الى مواقع التاريخ الزاهية يعتبر نوعا من الوصل بين الامكانية الفردية والامكانيات الكبيرة للمجموع ، لان الأصل فى التحرك قيمة المكان الذى تنتقل منه الحركة ، وهكذا تكون مصر « زينة الدنيا وفتنتها » نموذجا لكل ارض طيبة معطاءة :

ام الحضـارة والتاريـخ من قدم   كم سطرت مجدها فى رائع الكتب

الامير عبدالله الفيصل

والتاريخ الذى يربطها بغيرها من الشقيقات واحد وجذوره عميقة فى الزمان ولذلك يكون رمز البطولة متجانسا ومؤثرا الى ابعد الحدود :

فى عين جالـوت او حطـين مقبرة   لكل مغتصـب بالاثـم محتقب
ويوم تشريـن قام الحـق مرتفعا   على الذرى وخصوم الحق فى صبب

وبنفس النهج يكون الحديث عن الفدائيين وهم الذين يمثلون الظاهرة الشجاعة والنبيلة فى زمن الهزائم والتراجعات والنكوص ، وفى ذلك استمرار لذاك الاتجاه الذى ذكرته سابقا من الشاعر ، نحو الجوانب الايجابية فى زمننا الحاضر ..

فالفدائيون هم الوهج الذى يسطع فى زمن كادت العتمة تغطى فيه كل شئ ، وهم الذين اعادوا الينا الاحساس بقيمة المعارك ومعنى الاستمرار فيها وطعم الانتصار ولو كان جزئيا .. خاصة وان ثاراتنا القديمة والمتراكمة باتت تستصرخنا وتهيب بنا ان نتحرك ونخرج من قمقم السكون والاستكانة ..

لقد صيغت ابيات هذه القصيدة بعبارات كأنها اوجدت خصيصا لتتحدث عن الفدائيين وعن المناخ الذى يتكون من تواجدهم ، وبذلك كان تركيب هذه العبارات مع بعضها ، وبامتزاج معانيها الافرادية سبيلا لظهور المعانى الواسعة التى توصلنا الى الاطار العام الاوسع الذى اراده الشاعر وتوضح فى الهيكل الرئيسى للقصيدة :

قل للفدائيـين قد   انثنت شمس العدا بعد الفـدا بالغياب
وبـان فجـر الأمـل المشتهى   زاهى الرؤى تشرق فيـه الرغاب
وليلنـا بعـد اشتـداد الدجى   ينفض عن برديـه ثقـل الضباب

* * *

ياقـدس بعـد اليـوم لا تجزعى   واستبشرى بعـد النـوى باللقاء
ياقـدس يامهـد السـلام انتهى   عهـد المـات وذلك الرياء

وبنفس التواتر اللفظى والمعنوى يكون الحديث عن الوطن والفداء ، للوطن هذا الرمز الكبير العزيز الغالى ، الوطن بكل مايتضمنه وجوده من ذكريات وارتباطات وحب ومحبين وصور مرسومة او محفورة — حقيقة — فى العمق الداخلى مع كل الأشياء (ومعذرة لهذه التسمية) الثمينة المحفوظة والمدخرة والمكتنزة :

افديـك ياوطنـى اذا عز الفدا   باعـز ماجـادت به نعـم الحياة
كل الوجـود وماحتـواه الى الفنا   الا هواك يظـل مرفوعـا لواه
يامهـد   اجـدادى   ياكنـز   احفـادى
ياظـل   امجـادى

وعبر قراءة هذه القصيدة بتمعن تأخذنا منذ البداية تلك الموسيقى المنتظمة وتبدو الحركة النغمية الداخلية والخارجية للأبيات اشبه ماتكون بنبضات قلب متتابعة تتواكب العبارات معها لتعطينا ذلك المزيج البديع فى صورته ومعناه وموسيقاه .. وفى لفظه الذى يبدو من الصعب استبداله .

وتستمر الاشراقات الشعرية الجميلة ، وينتقل بنا بساط الابداع من قصيدة الى اخرى ، ونحس مع كل وقفة ان كل قصيدة تحتاج لدراسة افرادية وقراءة خاصة وهذا مايحتاج الى كتاب لتحقيقه ، لكن الضرورة احيانا تدفع الى تجاوز الكثير ، وتأخذنا فى رحلة الشعر الجميل الذى نستسلم بهدوء وراحة للمسافة الرقيقة تدغدغ مشاعرنا وتمسح عن قلوبنا تراكمات الملل والضجر ، تأخذنا رنة اسى ونغمة ملتاعة تطفو على سطوح الكثير من قصائد الديوان فتكسبها مسحة من الحزن الشفاف وتلبسها غلالة من التأثر الانسانى الذى تنعكس فيه المعاناة الصادقة للألم العاطفى الفردى والآلام الكبرى للأخوة والأهل والاصدقاء وابناء الجلدة :

اى عصر للنـور ، لا نور فيه   غـير مابـان من قراع السلاح
الضمـير اليقظـان فيـه جريح   والنفـوس الكبـار غـير صواح

* * *

وتـكاد الاحـزان تطـوى ضلوعى   وانـين الاشعـار يروى نواحى
وغزتنـى الآلام حتـى برانى   زمـن مثقـل بهـوج الرياح
كيفمـا سرت يلتقينـى فراغ   هائـل يزرع الاسى فى دروبى
لا حبيـب ارنـو اليـه حوالى   لتبـرا من اصغـرى الكلوم
وكل مابـى من لهيـب الجوى   اطفـاه اليـاس وامسى رماد

ان هذا الحزن الجميل ، وتلك اللوعة المذابة فى رحيق الحنان المرغوب وهذا الالم المتشق كالحسام من غمد الفرح المسيطر ماهو الا ردة الفعل الوجدانية على مايراه الشاعر حوله ومايعيشه ومايشارك به الآخرين ..

والحزن فى الديوان ايضا ليس حزن الضعيف او المستسلم .. انه حزن واع مدرك لاسبابه ونتائجه ، فهو محب ويارقى مستويات الحب ، وهو يعرف تماما كيف يتعامل مع هذه العاطفة السامية ، والغزل فى الديوان ناتج عن هذه المعرفة وتعبير عن الصفاء الروحى والنقاء النفسى وقدرة على صياغة التركيب اللغوى الجميل وبناء الصورة الشعرية الفاتنة ، والغزل هنا ليس الغزل بمعناه المجرد والمتداول ، انه الغوص بحثا عن الاشياء الجديدة والصور الجميلة والمعانى الاخاذة ، انه اعادة تكوين الاشكال غير الحسية لذلك الاحساس العجيب الذى يبدو فى كثير من الاحيان مما فوق الاحتمال .. وقد تنعكس تلك التكوينات فى احيان اخرى من خلال رسم صورة الحبيب ، فتبدو الصورة اكثر من جميلة ، وادق فى تناسق الملامح وروعة التقاسيم ولعل فى « ومضات الحنان » مايؤكد ذلك ، وهذا نموذج واحد من نماذج كثيرة :

طيـب انفاسـه عبـير العشايا   هزهـا النشر فاستراحـت اليه
ولـه مقلتـان اصفـى من الحلم   اذا افتـر نجـم حظـى لديه
حاجبـاه سيفـان طلبـا نصالا   من تراد السليـم من سيفيه

ولعلنا عند الرغبة فى البحث عن جميل الصور والتراكيب والتعبيرات الغزلية فى الديوان لن نجد مفرا من اعادة كتابة كل القصائد الغزلية مرة اخرى ، لان فى كل قصيدة شئ رائع مختلف ، ولون ممتع يأخذنا فى عوالم الانبهار والحلم المذهل والمشتهى :

جن شوقـى لأحاديـث الهوى   بـين بوح العـين للثغـر الشهى
فترفـق ياحبيبـى بشج   نادم واصنـع به ماتشتهى
انـا فى الحـب كمـا انـت رؤى   سابحـات فى مدار الانجم
هو معنى الحب ان يصدق يكن   شعلـة تحيـا بوهـج الضرم
سـيرة الحـب لقـاء وجفا   وعتـاب واعتـذار وسماح
وحيـاة العشـق سهـد واسى   ولقـاء عاصـف مثـل الرياح

ثم ماذا ؟؟ ان الاعمال الرائعة لا يمكن ان يكون للحديث عنها نهاية ، ولا يمكن للقارئ ان يشبع رغبته من محتوياتها ولذا تحتاج لقراءات متتالية .. والاشياء الجميلة يجب ان تحفظ عن ظهر قلب ، ولا يفوتنى ان اتذكر فى لحظات ماقبل التوقف اشارة الى الاغنية الرقيقة كحلم ربيعى مزهر والتى تحمل عنوانا هو « الى ابنتى سلطانة » :

يازهـرة   لى   نضيرة   ونجمـة   لى   منيرة
اضـاءت   بالنـور   عمرى   ايـا   ابنـة   لى   صغيرة
لو   مر   كفـك   يسرى   على   جبينـى   بيسر
ينـدى   محيـاى   صفوا   فيرتـوى   منـه   عمرى

ففى هذه القصيدة كل مايمكن ان يتصوره الانسان من حنان وشوق ومحبة ، وفيها اجمل مايمكن ان تعبر عنه عاطفة الابوة والرباط الروحى المتين .. انها وباختصار صورة صدق مشرق قل مثيلها .

وهكذا حين يصبح الشعر هاجسا طيفيا يؤرق الشاعر ويحمله الهموم الخاصة والعامة ، ويدفعه للتنقل المتواصل على اجنحة العبارات والصور الشعرية الشفيفة والتراكيب الابداعية الرائعة المصنوعة بيد فنان ماهر والموسيقى المختارة ذات الجرس الاخاذ والصادرة من داخل الروح الهائمة فى مسلحات الفرح والحزن والحب ، حينئذ يصيرهم قارئ الشعر اكبر ، واستمتاعه بما يقرأ اعظم .. ويصير الشعر عالما من الرحيل الداخلى مع الصور والافكار .. وتتحقق بذلك المعادلة المتكاملة الصعبة .. وتلك كانت حالنا مع « حديث قلب » سمو الامير عبدالله الفيصل ..

والدكتـور محمـود محمد سفر فى كتابه : الحضارة



لابد ان نقر بان البناء الحضارى ومظاهر التقدم ما هى الى اثار تفاعل الامة والمجتمع مع البيئة بما فيها من قوى خلقية وسنن كونيه وموارد ماديه استجابة من الامة لدوافع البناء وحاجاته تلك الامة وكيانها العقائدى والنفسى والفكرى ، لان صروح الحضارات لا تبنى دوما ولا ترتفع ابدا الا حين تتبلور رؤى الامم وتتضح غاياتها فتدب الحركة والحياة فى حوافزها وتنطلق طاقاتها وتقوم موسساتها لتعبر ماديا عن تلك القيم والمعانى والغايات فتعمر الارض وتقوم الحضارة وتبقى العمارة ما بقى ذلك التفاعل وتظل الحضارة ما ظلت تلك القيم والمبادىء .

عرض : خالد عبد الوهاب بافقيه

ان ما يجب ان نبذله من جهـود وماتقدمه من تضحيات من اجل تقدم وطننا ورقيه وما يجب ان يصاحب هذه الجهود من مساهمات فكرية لا يمثل مجرد استجابة غريزية لدافع فحسب كما انه لا يعكس امانى واحلام فقط بقدر ما هو امتثال لامر الله سبحانه وتحقيق لارادته فى خلقه باستخدامـه لهـم فى الارض لعمارتها وهذا يمثل القاعـدة الاساسيـة وشرط التفاعـل الانسانـى اللازمين للمسيرة الحضارية للامة .

(الحضارة تحد) كتاب من تاليف الدكتور محمود محمد سفـر يقـع فى (١٣٠) صفحة من القطع المتوسط من سلسلة الكتاب العربى السعـودى من اصدارات ادارة النشر بتهامة .. وتدور حول (التحدى الحضارى) جوهـره وديناميكيتـه ، وعنـاصر التحـدى الحضـارى ، والفعاليـه الروحيـة ، واستيعـاب حضـارة العصر ، وتبنـى اساليب الحضارة المعاصرة ، وحمايـة المنجزات الحضارية ، وفكرنا والحضارة المعاصرة ، وقيود البعث الحضـارى ، والكثافـة السكانيـة شرط من شروط الحضارة ، والتباهى بين الامم ، وتأثير المكان والبيئة على الابداع الحضارى ، والزمن تأثيره على نشق الحضارة ، واثر النموذج البشرى فى المسيرة الحضارية ، واخيرا يتمثل القارئ مشاهد مـيلاد حضارة ومشاهد حضارية من [illegible]

فى ظلال حضارة

لا نظن ان احدا منا ينـكر اننـا كمسلمين لا نملك اليوم حضارة تحمل سماتنا وتعبر عن ذاتنا ولكننا نعيش فى ظلال حضارة اقامها الاجداد تمثلت فى التراث الحضارى العـريض والعريـق الذى » .. والذى لم نبذل الجهد الكافى له .. الجدية المطلوبة حتـى الان لاحيائه وتقديمه للشباب باسلوب يتمشى

مع العصر الذى نعيشه ويقدر اعتزازنا وفخرنا وتقديرنا لهذا التراث العريـق والذى اعترف به العالم لجمع وقال فيه مستشرق:(ان العلم هبة خطيرة وهبتها الحضـارة الاسلاميـة الى العالـم الحاضر) . يجب علينا ان لا نعيش على اطلال تلك الحضارة ونجلس عليه كمتكا نتفرج مستسلمين لاحلام الماضى واليأس المريح .

لقد وجد الغرب فى هذه الفترة التى توقفت خلالها مسيرتنا الحضارية فرصة ملائمـة فلخـذ من العلـوم والفنـون الاسلامية ما اراد ونهل من المعرفـة والثقافة العربية ما شاء واقام عليها بنيانه الحضارى الضخم الذى نقف اليـوم مشدوهـين امـام عظمتـه متبهرين بمنجزاته .

علينا ان نتصدى كافراد وكمجتمع للعمل الجاد البناء والتضحية الفعلية المستمرة فى اللحظة التى يعج فيها وطننا باصناف شتى من البشر بجنسياتهـم المختلفة وثقافاتهم العديدة ومعداتهـم الثقيلة اتو ليعينونا على تنفيذ خطـط التنمية التى من المؤمل ان تأخذ بنا الى مدارج الرقى وقمم الحضارة .

لسنا بعيدين عن الواقع اذا قلنا بان غالبية ملحوظة من امتنا المسلمة تعيش روحية خاملة اضفت عليها طابع الكسل وطوقتها بسياج التواكل وكبلتها بقيـد الاستسلام حتى غدت بعيدة كل البعد عن مقومات عقيدتها التى تدعو الى العمل وتحض على الجهاد وتبث الاصرار وتقوى العزيمة .

حفنات من الدراويش

ان الخمول الفكرى الذى تعيشه الامة الاسلامية قاطبة — باستثناء محاولات متبعثرة — يرجع مرده الى امرين اولهما تخاذل بعض قادة الفكر فى هذه الامة امام الزخم القادم من وراء الحدود بما يحمل من فكر براق خادع وثقافة مضيئة زائفة وقيم رنانه خاوية ومبادىء باهرة تسلب اللب وتغوى الفؤاد وتهزم النفس بدلا من المواجهة القوية المؤمنة الصابرة وثانيهما هروب البعض الاخر من قادة الفـكر الاسلامـى فى مجملهـم لا فى مجموعهم الى الزوايا والاركان ممـن تجمدوا بفكرهم وتقوقعوا بعقولهـم او جذبوا خلفهم حفنات من الدراويش تطبل وتزمر وتدعى بانها تردد ذكر الله . تلك هى الروحية الخاملة التى عزلت الانسان المسلم فى اطار ذاته وذلك هو واقع الحال فى بعض ارجاء عالمنا الاسلامى لا ينكره الا خادع او مخدوع . ودور المنزل فى شحذ الفعالية الروحية هو اول الطريق وبداية المشوار فهو الذى يعد لعمليـة التلقى التربوى فى المدرسة والجامعـة والمسجد ويكون بذلك مكملا لدور العلم ، واذا لم يمارس المنزل دوره فان المجهود يظل ناقصا مهما تعاظم والفعالية تبقى قاصرة مهما ارتفعت :

كما ندعو الى ان تخرج برامج التربية الدينية فى المدارس والجامعات والمساجد ودور العلم عن اطارها التقليدى وتقترب من اذهان الشباب ومشـكلات عصره ببساطه الاسلوب وحسن العرض وعمت المفاهيم بدلا من ان تجعل الشباب يلهث خلفها فى محاولات مراهقه تفقده حيويته فى متابعة ما يلقى عليه من دروس ومواعظ وارشادات وسـوف يتحقـق التجـاوب الفعال ولو جزئيا باذن الله اذا افسحنا المجال امام الشباب كى يسأل ويناقش ويفهم فى اطار من التوجيه الصحيـح والرفق الدؤوب والحزم الواعى .

مهما اوتيت من مال

فى اعتقادنـا ان محاولـة تدريـب مجتمعنا الناشئ علميا لابد ان تأخذ بعين الاعتبار المسار التاريخى لتطور العلوم والتكنولوجيا فى الغرب . ان الامة الجادة يمكنها ان تختصر (٤٠٠) عام من تاريخ التطور العلمى والتكنولوجيا للعالم الغربى الى (٤٠) عاما او اقل ولكنها لا يمكن ان تستسيغ الحضارة دفعة ولحدة مهما اوتيت من مال .

حتى نبدأ مسيرة جادة للابداع الحضارى

ان التكنولوجيا الحديثة نشأت من تزاوج العلم والمعرفة ومن اصرار المجتمع على هذا التزاوج فى صورة مراكز تطوير الصناعات المختلفة .

ولذلك فنقطة البدء هى تعليم الحرف وانتشارها بين الاغلبية الساحقة من ابناء المجتمع .. بينما يتوجه جزء للتعليـم الفنـى ليـكون قادرا على تطويرهـا ونموها ..

ان ارباب التكنولوجيا الحديثـة لن يسمحوا بتعليم دقائقها للاخرين .. هذا هو الواقع فى عالمنا المعاصر .. ان علينا ان نعى جيدا انه لن يمكننا الحصول على دقائق التكنولوجيا المعاصرة حتـى لو دفعنا من اجلها المال الوفير .

طريقنا الى التكنولوجيا الحديثه لابد ان يمر بمراحل علمية تشبه التطـور الزمنى فى بلاد الغرب .

ان ما يسمى بنقل التكنولوجيا من دولة متقدمة الى دولة متأخرة هو فرية كبرى صدقتها شعوب العالم الثالـث وظنت معها ان التكنولوجيا سلعة يبيعها لها الامم المتقدمة بقدر من المال ولا نريد ان ندلل على صدق ما نقول باكثر من الاشارة الى فشل مؤتمر الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنميـة الذى عقد فى فيينا فى اغسطس ١٩٧٩ م ، وهو مؤتمر علمى عالمى كان يهدف الى معالجة قضايا العلوم والتقنية ومن اهمها بحث سبل ووسائل نقل التكنولوجيا وقد تطلعت اليه شعوب العالم الثالث بأمل وطموح والمفروض ان يكون قد حضر اجتماعاته صفوة مختـارة من علمـاء مهندسى واقتصادى العالم بعد ان قضى منظموه ثلاثة سنوات فى التحضير له .

ان الذى يزيد النفس اسى وحسرة هو ان شعوب العالم الثالث مازالت تعيش فى هذا الوهم الكبير بعد ان نسجه لها خيال نفر من ابنائها ممن فقدوا صفاتهـم وافتقدوا خصائصهم امـام انبهارهـم بحضارة الغرب وتعلقهم بتقدمه التقنى فانخدعوا له وخدعوا شعوبهم به .

ان التكنولوجيا لاتنقل ولكنها تنبت بالجهد والمجاهدة وتستوعـب بالصبـر والمثابرة وتنمو بالعزيمة والاصرار وقد ان الاوان لمن يعيش فى وهم نقل التكنولوجيا ان يستفيق على الحقيقة .

الجديد قادم

المشوار الحضـارى للامـة طويـل وصعب وتعترضه عقبات ومحاذير وتحيط به متاهات ومشكلات وتصحبه تحولات فى السلوك والاهداف وتغيرات فى العادات واساليب الحياة ولابد للامه ان تستعد لكل هذا اذ لا مناص منه فالجديد قادم والزمن يفرض نفسه بمحدثاته رضينا ام ابينا — وعلى الامه بمختلف طبقاتهـا الاجتماعية ومستوياتهـا الفكريـة ان تتحمل مسئوليات بناء الحضارة وتبعاتها بكل الجهد والمعاناة والعمل الجاد ، وبعد البصيره والحكمة حتى تقلل للحد الادنى السلبيات والمساوى .. ولان القضيـة خطيرة والامر جدى فان على مثقفـى المجتمع ومفكريه ان يمارسوا دورهـم ويقوموا بما هو منتظر منهم من توعية وتبصير للمجتمع لتكوين المناخ اللازم للامكان الحضارى .

■■ شخصيات وتعليقات :





جولة الثقافة العربية في اسبوع

د . إحسان — عمر امير لاى — د . ميشال سليمان — الكاتب جيمس جويس

اعداد : المثنى الشيخ عطيه

التلفزيون الفرنسي يناقش ظاهرة الفيديو في الخليج

عن بديل السينما في الخليج العربي .. الفيديـو .. الظاهرة الاكثر علانية والاكثر سرية .. خصص التلفزيون الفرنسي ضمن سلسلة افلام يساهم في اخراجها مجموعة من اكبر المخرجين السينمائيين في العالم الثالث .. بعنوان – رجل من الخضم – خصص فيلما تسجيليا عن ظاهرة الفيديو في الخليج العربي يقوم باخراجه المخرج السوري المعروف عمر اميرلاى – احد ابرز الاسماء العربية في السينما التسجيلية ..

عن مشاريع المخرج عمر اميرلاى بعد (الحياة اليومية في قرية سورية) و(الدجاج) و(محاولة على سد الفرات) يقول انه اضافة الى فيلمه التسجيلي عن ظاهرة الفيديو ضمن سلسلة – رجل من الخضم – يعد لفيلم تسجيلي عن المرأة العربية وقد اجله حتى انتهاء ارتباطه مع التلفزيون الفرنسي – القناة الثانية ..

وعن العمل والسلسلة يقول : انه يشاركه في العمل ضمن السلسلة المخرج البولوني يورج شانتجنيس والاثيوبي هايلي غريما .. وان عمله الاول في السلسلة كان يدور حول بيروت وبالذات مناقشة الظاهرة الاقتصادية الجديدة التي ظهرت خلال الحرب اللبنانية واستمرت قوية بعيدة عن كافة الصراعات والمتغيرات التي طرات على امتداد الساحة اللبنانية ..

وعن الخليج يقول عمر .. انها التجربة الاولى التي تناقش خلالها ظاهرة الفيديو في دول الخليج العربي من خلال فيلم تسجيلي .. يعتمد البحث والدراسة الميدانية المسبقة ، وقد سبقنا فريق من الباحثين للاعداد للمشروع وتقديم تقرير ودراسة ، ومنهاج عمل ، فظاهرة الفيديو ، من اخطر الظواهر التي تواجه المجتمع الخليجي لما لها من نتائج سلبية وايجابية » ..

وعن موقف الاجهزة الرسمية في الخليج يقول عمر اميرلاى اخيرا « كل المساعدة .. حيث يعتبر المشروع دراسة ميدانية ، ومشروعا عمليا ستستفيد منه مراكز البحوث والدراسات »

(٢)

جيمس جويس في الصحافة العربية

بمرور الذكرى المئوية لولادة الروائي العالمي جيمس جويس في فبراير عام ١٨٨٢ – بدأت الصحافة العربية .. ضمن متناولاتها الثقافية .. الحديث عن جيمس جويس .. ومن المتوقع صدور العديد من الترجمات والدراسات والبحوث التي تتناول سيرة ورؤيا ونتاج الكاتب الذي يعتبر احد مؤسسي كتابة الرواية الحديثة .. واحد كبار ادباء اوربا » ..

ولد جيمس جويس في مدينة دبلن بايرلندا .. وتنقل اغترابا عن وطنه كرها وطوعا ، بين دبلن وباريس وزيوريخ حيث توفي عام ١٩٤١م .. ولقد عانى – خلال هذه الرحلة الطويلة – النفي والعزلة والفقر ، وتحمل قسوة العالم الذي تجاهل نبوغه متهما اياه بالفوضى الفنية .. لكنه دافع عن نفسه بقوله (كل ماأتمناه هو ان انعم بجمل لم يشهد العالم له مثيلا بعد)

بذل جهده لايجاد الجمال الذي ملك عليه حواسه .. فعبر عن الشلل الكامن في رتابة الحياة المدنية الحديثة .. ومتبعث في ساكنيها من مشاعر الخسة والضعة وخيبة الامل .. وكانت روايته الشهيرة (يوليسيس) علم ١٩٢٢ ..

اصدر جويس مجموعة من القصص القصيرة بعنوان (الدبلنيون) سنة ١٩١٤ وكانت مدينة دبلن معشوقته التي أحب وكره .. بكل مافيها من انهار وشوارع .. وجنائن ومعاهد اخذ منها وشاح تصوفه وبكل مافيها من نقائض جعلته يعلن تمرده .. وبكل مافيها من شاعرية الهمته رواياته وقصصه واشعاره .. دبلن ملهمته الاولى في كل ماابدع وصنع ..

واصدر رواية (فينغانزويك) التي لا تزال متناولة درسا وبحثا للكشف عن معانيها ورموزها والغازها .. الى جانب الكثير من القصائد ..

يقول جويس في حديثه عن الرتابة والحركة :

« لا زلت اعتقد انه بالامكان ان نستخلص من رتابة وجودنا وكآبته .. قدرا من الحياة المثيرة المفعمة بالحركة والشعور .. فحتى اولئك الذين يبدون اكثر الناس رتابة وخمولا .. يمكنهم ان يقوموا بدور ماق في الدراما العظيمة .. علينا ان نقبل بالحياة كما نراها باعيننا .. وان نقبل الناس رجالا ونساء كما نجدهم في عالم الواقع ، وليس كما نراهم في عالم الاوهام .. فالحياة الانسانية العظيمة التي يشترك فيها كل واحد منا .. تفتح امام الفنان الحقيقي اليوم وكما كان الحال بالامس وفيما مضى من السنين آفاقا لا حدود لها » ..

(٣)

شعر العامية في حوار ..

حول الشعر العامي .. الظاهرة التي انتشرت حديثا .. وبدأ عدد من الشعراء بالتعامل بها .. توجهت (منارس) الى عدد من الكتاب والشعراء والنقاد هم د . ميشال سليمان ، د . احسان عباس ، د . على شلق ، والشاعر عبداللطيف شرارة .. وحاورتهم للوقوف على رأيهم حول هذه الظاهرة .. والدعوات التي رافقتها .

يقول الدكتور ميشال سليمان : (الشعر بما هو زهرة اللغة .. يتفتح دائما كاللغة ذاتها .. على وتيرتين : الكلام المحكى الذي يشكل اداة التخاطب والتفاهم بين الناس .. والكلام المتدرج على نسق ويعتني به القياسيون والكتاب على اختلاف مناحيهم الادبية والفنية ..

انما يكثر الشعر العامي او الزجل كما هو معروف في المجتمعات التي لم تزل الامية سائدة فيها لقربه من الروح العامة وبعده عن القياس المنضبط الذي يعرف بالقواعد وماإليها .. اضافة الى اقتصاره على الذائقة العفوية اللصيقة بالذات الانسانية في مجال الاعراب عن احاسيسها اما الشعر الفصيح فحسبك منه انه زهرة اللغة النقية المطورة القياس من داخل بناه اللغوية والايقاعية والرؤيوية .. ولا خوف عليه من ظاهرة الشعر العامي ..

ويقوم د . على شلق هذه الظاهرة بقوله : « لا خوف على اللغة العربية وشعر الفصحي باق ببقاء اللغة ، اما شعر العامية فهو يحمل عنصر فنائه فيه لانه ابن الزاوية الاقليمية ، والاحتياجات الاجتماعية المباشرة العادية ، وهو لا يرقى بحال من الاحوال الى ان يكون في درجة الشعر العالي الذي يتخطى العصر والبيئة الى الافق العالمي »

بينما يعتبر الدكتور احسان عباس « الشعر العامي ظاهرة طبيعية صحية لا غبار عليها .. ذلك لان اللغة العامية هي وسيلة للتعبير وستظل كذلك مهما اختلفت مستوياتها .. والشاعر الحقيقي ان كان يكتب بالعامية لا يتوجه الى الجمهور غير المثقف وحسب وانما يتوجه الى الجمهور المثقف نفسه ..

لا تعارض عندي بين شعر يكتب بالعامية وشعر يكتب بالفصحي وان كان النوع الثاني من الشعر ارحب افقا واقدر على ان يعكس الثقافة العالمية الواسعة .. لكن ذلك لا يعني اننا نستطيع ان نعيش دون شعر يكتب باللغة العامية كشعر بيرم التونسي ورشيد نخلة وغيرهما »

اما الشاعر عبداللطيف شرارة فيقول : « ان العامية انما تصلح للمصطلحات المحلية والقصص الاقليمية الضيقة .. ولا يمكن ان تتناول الموضوعات الانسانية .. والذين ينسجون على منوال الانكليزي (ويلمر) و(بويل كوكس) وسلامة موسى وسعيد عقل انما يخضعون لروح استعمارية لا اكثر ولا اقل » ..

■■ وكتب اكاديمية صدرت مؤخرا :

(١)

التعليم العالي في المملكة بين التقليد والتجديد

كتاب الدكتور صبحي عبدالحفيظ قاضي – رئيس قسم الدراسات العامة بجامعة البترول والمعادن بالظهران بعنوان « التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين التقليد والتجديد » صدر عن شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع بـ ٧٠ صفحة من القطع الكبير واهداه الدكتور الى كل العاملين في مجال التعليم العالي ..

يتضمن الكتاب لاربعة فصول : يبحث الاول منها في اختراع العرب للجامعة .. والثاني دراسة مقارنة لانظمة التعليم العالي في دول العالم الغربي : تعرض لـ :

١) انواع مؤسسات التعليم العالي فيها ..
٢) الاهداف العامة للتعليم العالي ..
٣) الشهادات العلية ..

مع تعريف لبعض المصطلحات :

اما الفصل الثالث فيتعرض لـ « الجامعة والمجتمع » من حيث :

١) دورها فيه ..
٢) استعدادنا للتعريب في مجالات العلوم والتقنية ..

ويتعرض الفصل الرابع بتخصيص . للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية من حيث :

١) التقويم الجامعي ..
٢) سمعة الجامعات والتخصص والانتساب ..
٣) البرنامج العام ..
٤) استاذ الجامعة ..
٥) طالب الجامعة ..
٦) الكليات المتوسطة ..

مع خاتمة وتثبيت لمراجع البحث ..

ونشير الى ان الدكتور صبحي عبدالحفيظ قاضي هو من مواليد مدينة الطائف سنة ١٣٦٤هـ – ١٩٤٤م .. حصل على درجة الدكتوراه في شؤون التعليم العالي وادارة الجامعات من جامعة دنفر بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٦ .. ويعمل حاليا رئيسا لقسم الدراسات العامة بجامعة البترول والمعادن بالظهران ..

(٢)

من المسرح العالمي .. القيثارة الحديدية

صدر مؤخرا ضمن سلسلة « من المسرح العالمي » التي تصدرها وزارة الاعلام في الكويت – من المسرح الايرلندي – مسرحية « القيثارة الحديدية » للمؤلف جوزيف اوكونر بترجمة وتقديم الدكتور احمد السيد النادي ومراجعة الدكتور علي الراعي ..

من المقدمة نقتطف « هذا هو العدد الثاني من مجموعة (من المسرح الايرلندي) مؤلفها جوزيف اوكونر من اعمدة الحركة المسرحية الايرلندية ومن خيرة كتابها .. يعالج في مسرحيته هذه .. قضايا سياسية واجتماعية ودينية تتعلق بالمجتمع الايرلندي في فترة كفاحه من اجل الاستقلال .. والمسرحية اجتماعية جادة وهادفة .. وتثير تساؤلات عديدة بطريقة موضوعية وشيقة .. وفي نفس الوقت تعكس حقبة من الزمن في تاريخ ايرلندا المثير المجهول من الكثير من قراء العربية »

(٣)

الثمار العجيبة .. في اجمل الحكايات

من رسوم واخراج الفنان حلمي التوني باسلوبه الخاص الشرقي الاصيل والحديث .. ومن اعداد راجي عنايت صدرت (الثمار العجيبة) من التراث القديم بـ ٢٨ صفحة من القطع المربع الكبير ٢٨ سم × ٢٨ سم طباعة اوفست و٥ الوان – تجليد فني .. ضمن السلسلة التي تصدرها دار الشروق .. سلسلة « اجمل الحكايات » التي تختص بلجمل القصص الكلاسيكية العربية المعدة لتناسب الفتيان من ١٠ الى ١٥ سنة والمزينة باخراج ورسوم حلمي التوني ..

هذا وقد صدر من السلسلة قبلها كتاب (الاميرة المظلومة) و(القنديل السحري – حظ ياقوت – الصياد والعفريت – سيف الملوك) وهي مجموعة جديرة بالقراءة ..

فن القصة .. في الأدب السعودي الحديث

كتاب الدكتور منصور الحازمي – الصادر عن دار العلوم .. والمتضمن ثلاثة بحوث مستقلة كتبها الكاتب كما يقول في مقدمته .. في اوقات متفرقة .. معترفا بما فيها من نقص ومبررا عجلته في نشرها بكل عيوبها بـ (لعلها ان تكون حافزا لدراسات اوسع واعمق) ..

للأحظ ايضا ان الفصول لا تتمحور حول العنوان الذي اختاره الكاتب لكتابه فهو يعالج في الفصل الاول الرواية السعودية .. وفي الثاني يعالج القصة القصيرة من خلال عرضه لنصوص قصصية وتعداد لكتاب القصة ، وفي الثالث عالج فيه معالم التجديد بين الحربين من خلال حديثه عن المقال والنقد ..

مجلات	وبحوث	مختلفة :

مجلة المنهل .. وضيافة الماء

افتتحت مجلة المنهل مجلدها ذي الرقم ٤٢ من السنة ٤٧ ذي الحجة (١٤٠١هـ – ١٩٨١م) بحفل افتتاح محطة تحلية مياه البحر المالحة بمدينة جدة .. « المرحلة الرابعة » والذي زينت غلافه بصورة الخريطة التي قامت بوضعها وزارة الزراعة والمياه لجميع المحطات المائية الموجودة بالمملكة والتي قامت بجهود كبيرة في توفير المياه العذبة للمواطنين ..

كما حفلت المنهل بمواضيع متعددة في الآداب والعلوم .. مع احداث الشهر استعرضت اضافة الى موضوع تحلية المياه .. افتتاح اول مستشفى تخصصي لامراض الراس – والقمة الخليجية الثانية بالرياض .. مع دعوة سماحة الشيخ ابن باز المسلمين للتضامن ..

في الاسلاميات قدمت اربعة مواضيع منها الظواهر الجغرافية بين القرآن والعلم للدكتور عبدالعليم عبدالرحمن خضر .. وموضوع التكافل الاجتماعي للطفل .. وفي الثقافيات والادبيات استعرضت شذرات الذهب .. بقلم الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوي .. الذي ننقل منه في البقل والمبقلة

كل البقل من حيث تؤتى به
ولا تسألن عن المبقلة
فلنك ان رمت عنها السؤاد
لوجدت الكراهة والمسألة

والادب الشعبي للاستاذ احمد عبدالغفور عطار مع قطرات من الادب الغربي اختارها هذه المرة الاستاذ يوسف السيد التهامي عن شاعر فرنسا الكبير « شارل بودلير » صاحب الكتاب الشهير (ازهار الشر) وننقل من قصيدته

(سمو) ..
ماأسعد الذي له جناح قوي
يطير به حيث الضوء والهدوء
الذي يطير كل صباح نحو السماء في اسراب
ذلك الذي تشبه افكاره افكار العصافير
ذلك الذي يحلق فوق الحياة ويفهم ..
في غير عناء .. لغة الزهور والاشياء الصامتة

اضافة للعديد من القصائد .. استعرضت المنهل في باب البحوث اللغوية « كلمة معربة عبر الاجيال » واستضافت نفسها عبر حوارية طريفة اعدها زهير نبيه الانصاري الطالب بجامعة الملك عبدالعزيز واقتباسا من بيت نزار قباني في قصيدته (قارئة الفنجان) – اللون الازرق في عينيك .. استعرض طبيب المنهل مرض اليرقان الذي ربما اعطاك جمالا لا ترغبه .. بعنوان (اللون الاصفر في عينيك) ..

وبخزانة الكتب التي منها شرح خطبة عائشة ام المؤمنين في ابيها .. وببرنامج اصدارات الكتب القيمة .. واخيرا رسائل الى المحرر .. اختتمت المنهل عددها ..

مجلة الفيصل .. وحصان الخيزران .. المدخل الى عالم رحب



حديث عن القصة القصيرة .. نشأتها وتطورها

■ على حصان من الخيزران .. تدخلك مجلة الفيصل .. صفحات عددها الثامن والخمسين من سنتها الخامسة – ربيع الثاني ١٤٠٢هـ شباط ١٩٨٢م .. ومن ملف (الحركة الثقافية في شهر) والذي ترصد فيه المجلة مجريات الثقافة العربية والعالمية واصداراتها ..

تفتح امامك سهلا رحبا من التنوع الثقافي والمعرفة تبدأه (بالعالم العربي والاسلامي والتقنية الحديثة) للدكتور محمد شوقي الفنجري .. ولا تنهيه لانك ربما مثلى بباب المناقشات والتعليقات عند بحث (عن القصة القصيرة) ولم ترد الخروج منه بسهولة ..

■ تطالع عبر صفحات مجلة الفيصل المتنوعة ابحاثا منها (الفكر العربي والحملات العنصرية) للدكتور محمد عبدالرحمن مرحبا .. و(التعجب والفلسفة) للدكتور بلال الجيوسي و(منهج عبدالسلام هارون في تحقيق النصوص ونشرها) .. وابحاثا في (النقط والشكل في اللغة العربية) بقلم د . عبدالحي الفرماوي .. وفي (التحكم في مستوى الذكاء) للدكتور عبدالمجيد سيد احمد منصور .. وفي (مدرسة شعر المهجر) للدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي .. وفي (اعداد شاعر) لعدنان الداعوق حول الشاعر السوري عبدالسلام عيون السود .. وفي (النقود الاسلامية الاولى) للدكتور فوزي الاحدب .. وتتساءل بعد هذا مع الكاتب الصحفي اسامه احمد سباعي في تحقيقه الكشاف .. هل نحن امة قارئة ؟

وتعيش معه قصة الكتاب والنشر وقضاياهما ..

■ تلتقي عبر صفحات (الفيصل) بمن تعرف وربما بمن لاتعرف .. (روبير ساباتييه) الشاعر والروائي والناقد الفرنسي المعاصر في حوار من ترجمة خديجة سليمان وتلتقي ببول فاليري عبر قصيدته الدمعة المكتومة .. وابراهيم ناجي عبر قصيدته الدمعة الخرساء فتقارن بين دمعتين .. وترحل ..

■ عبر تحقيقات الفيصل الملونة والزاخرة بالكثير (اللاذقية .. مدينة الاعمدة والبحر) .. (قصة بركان جبل سانت هيلينز) (عروس البحر .. بين الخيال والواقع) و(اندونيسيا) التي ادخلتك مجلة الفيصل صفحاتها على احد احصنتها التراثية الشعبية حصان الخيزران ..

■ ويكرم الضيافة عبر هذا التنوع وعبر قراءة في كتاب (العلم والتنمية) للفيلسوف ماريو بونجي وعبر ثلاث قصائد وقصة والكثير الكثير .. لا تدعك الفيصل تمضي الى ماتحب دون قهوتها ..

ولا تنسى ان تشريك الفن مع القهوة ويتحقيق عن فنان اردني اسمه سهيل بشارات يرسم بالقهوة .. تشرب قهوتك .. وتمضي الى ماتحب ان تلخص وتقتطف ..

من بحث عن القصة القصيرة لمحمد صوف من المغرب

ما القصة القصيرة ؟

كيف نشأت ؟ وكيف كان وضعها في القرن التاسع عشر ؟ ما علاقتها ببقية الفنون ؟ وكيف هو وضعها في الوطن العربي ؟ .. الاسئلة التي دار حولها حديث الكاتب محمد صوف من المغرب في كتابته المنشورة في مجلة الفيصل في هذا العدد الاخير رقم ٥٨ لعام ١٩٨٢م – ١٤٠٢هـ والتي قدم لها بان تعريف القصة القصيرة يبعث على الحيرة .. ونحن نقتطف ونلخص بعض ماكتبه عنها لانه يتوافق مع اهتمامات هذا الملحق ..

■ ما القصة القصيرة :

يختلف الفهم وتختلف التعاريف .. وتأخذ شكلا يوافق العصر الذي هي فيه ..

يقول ادغار الان بو : « القصة القصيرة عمل روائي .. يقرأ في نصف ساعة او ساعتين » ويقول هدسون : « ان القصة القصيرة رواية مختصرة » ويقول انطون تشيخوف : « القصة القصيرة يجب ان لا يكون لها بداية او نهاية » ..

ولكن لكي نتعرف اكثر على هذا الفن نطلع على البدايات ..

■ من تاريخ القصة القصيرة :

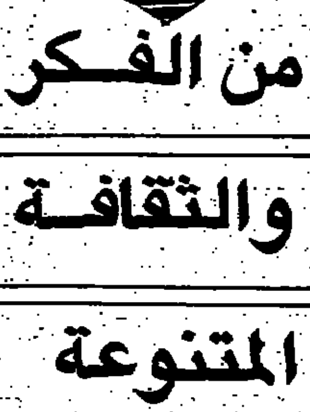
يقول هـ . ل – بيتس ان تاريخ القصة القصيرة قصير جدا لانها لم يكن لها تاريخ قبل نهاية القرن التاسع عشر » .. لكن الدكتور رشاد رشدي يعارضه في كتابه « فن القصة القصيرة » بان القصة القصيرة عرفت اولى محاولاتها في القرن الرابع عشر في غرفة « مصنع الاكاذيب » في الفاتيكان .. والتي كان يخترع فيها نوادر طريفة عن البابا ورجال ايطاليا ونسائها .. ومن هذه النوادر التي تطورت الى شكل جذاب حتى القرن التاسع عشر كانت بداية القصة القصيرة ..



■ القصة القصيرة في القرن التاسع عشر :

من التشويق والاثارة والخيال والمفاجأة والاسطورة .. عناصر القصة السابقة .. تطورت القصة القصيرة شكلا ومحتوى .. حيث التصقت اكثر بالواقع وحياة الناس الذين يشكلون كما يقول غوغول « عرق المادة التي يحتاج اليها الكاتب » ..

ومع غوغول وتشيخوف الذي يؤمن بالانسان ومشاعره البسيطة وغوركي الذي قال « لقد خرجنا جميعا من معطف غوغول » ومع جي دو موباسان الذي جمع في قصصه بين الواقعية والمفاجآت .. اصبحت القصة القصيرة فن قائم بذاته اثار انتباه العديد من النقاد الذين حددوا معالمه في (البناء والنسيج) ..



■ ١) البناء :

ويتشكل في الشخصية التي تحمل عملا له معنى .. وتعبر عن موقف معين يوضحه الكاتب بلحظة التنوير ..

■ ٢) النسيج :

ويشكل اللغة والوصف والسرد والحوار – العوامل التي تخدم الحدث وتطوره حتى اعطائه شخصية مستقلة .. وهذان العنصران البناء والنسيج .. الشكل والمضمون متكاملان في ولادة القصة ..

■ القصة القصيرة والفنون الاخرى :

وهذه المقارنة يمكن ان توضح الابعاد التي تأخذها القصة القصيرة كفن قائم بذاته ..

■ – تلتقي القصة القصيرة مع القصيدة في وحدة الموضوع .. وتختلفان في وسائل التعبير ..

– وتلتقي مع الرواية في اسلوب القص غير ان الرواية موقف كامل والقصة القصيرة رسم لشخصية من نقطة انطلاق الى نقطة وصول اضافة الى اختلافهما بالكم ..

– ومع المسرحية في تماسك قالبها واعتمادهما عنصر الحركة .. واحتياجها الى لحظة درامية تتعلق بموقف فيه ازمة ..

– ومع الرسم في كونها فنا تصويريا ودراميا خاصة عند اعتمادها على المونولوج والتداعي بشكلها الحديث ..

– اما عن التقائها مع السينما .. فهو بحرية كليهما مع عدم استنادهما الى تراث معين .. اضافة الى اهتمامهما بالشكل واحترامه ..

■ القصة القصيرة في الوطن العربي :

هل عرف العرب فن القصة ام انه جاءهم من اوربا ..

يقول فولتير انه لم يكتب قصصا الا بعد قراءته الرابعة عشرة لالف ليلة وليلة ويقول ستاندال انه تمنى ان ينسى (الف ليلة وليلة ليعود لقراءتها بمتعة .. وود سومرست موم لو انه تعلم العربية ليقرأها في اصلها العربي ..

فهل يكفي هذا . ام ان اضافة محرلة العرب لفن اسمه المقامة .. واختلافهم الى نوادي السمر حتى قبل الاسلام . ووجود كلمات (يحكى ان) و(قال الراوي) يمكن له ان يضيف شيئا الى هذا الموضوع ..

يقول محمد مندور « ان العرب لم ياخذوا عن الغرب سوى القالب الفني للقصة وان دل هذا على شيء فهو يدل على احساس العرب بحاجتهم الى صيغ جديدة لمضمون الحياة النامية ..

ماذا عن معرفة العرب للقصة في القرن العشرين ؟

لقد عرف العرب القصة في شكلها الحديث عن طريق الترجمة اولا ثم الاقتباس واخيرا التأليف . وهي الآن تعيش افضل حالاتها .. في بحثها عن قوالب جديدة وتقنيات تتلاءم والواقع المعاش .. وتكسر القيود التي احاطها بها النقاد والمنظرون .. القصة العربية تعيش حريتها وتفتحها ..



الأربعاء ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ — المدينة المنورة العدد ٥٤٤٩

العدد الاسبوعي

من محتويات العدد

حكمة العدد

اساس اللغة لا يقوم على ما تحتويه من كلمات ، وإنما يقوم على تركيبها الخاص ، وبإمكاننا ان نقول : إن العرب ، في ظل الاستعمار ، لجأوا لحماية هويتهم واصالتهم ، إلى اللغة العربية ، أو بالحرى إلى اللغة العربية القديمة .

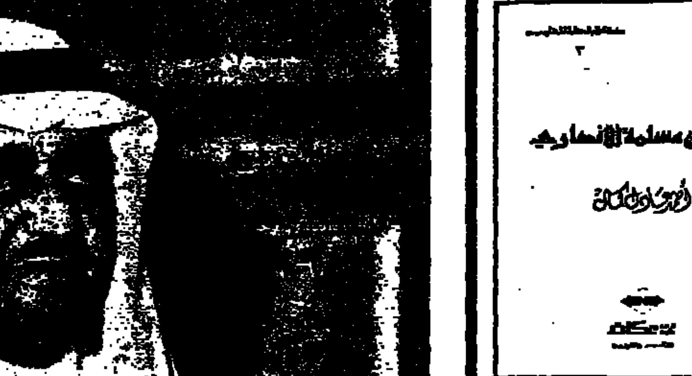
ومن هنا نلمس قوة وصلابة قيم ومزايا اللغة العربية التي ناضلت بنجاح ، لا ضد غزو اللغات الغربية المسلحة بقدرة عملية على الايصال وحسب ؛ وإنما كذلك ضد اللهجات المحلية العامية التي حاول الاستعمار تغذيتها لزرع الفرقة والتجزئة .

جاك بيرك

● باشراف : محمد يعقوب تركستاني ●

■ العدد السابع والعشرون ■ ■ ملحق اسبوعي في اربع صفحات ■ ■ السنة السابعة ■

تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار



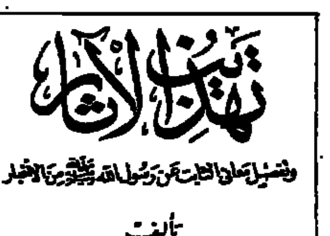
■ صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ■

■■ على نفقة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد ابن عبد العزيز ، ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء — صدر ، في مكة المكرمة ، حديثا — عن مطابع الصفا بمكة المكرمة — الجزء الأول من كتاب « تهذيب الآثار ، وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الأخبار » للإمام محمد بن جرير الطبري « المتوفى سنة ٣١٠ هـ » .

حقق نصوص الكتاب ، وعلق عليه — الأستاذ الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ، مدير مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . والأستاذ عبد القيوم عبد رب النبي .

وقدم للكتاب بترجمة ضافية للإمام محمد بن جرير الطبري ، سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد ، رئيس مجلس القضاء الأعلى ، ورئيس المجمع الفقهي .

يقع هذا الجزء في أربعمائة وثمان وثلاثين صفحة — من الحجم الكبير — ويتوقع أن يصدر جزءان آخران من الكتاب ، في وقت قادم قريب ، وهذه الأجزاء الثلاثة هي كل ما أمكن العثور عليه ، حتى الآن ، من أجزاء الكتاب ، وهي محفوظة في خزانة مكتبة كوبريللي ، تحت رقم ٢٧٠ .



تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار

تأليف ... المتوفى سنة ٣١٠هـ

تحقيق ...

■ غلاف الجزء ■

■ د . ناصر الرشيد ■

تاريخ الكعبة المعظمة

■■ الكتاب الثاني الذي تصدره إدارة النشر في مؤسسة تهامة لفضيلة المرحوم الشيخ حسين عبد الله با سلامه — ضمن سلسلتها « الكتاب العربي السعودي » .

يعتبر هذا الكتاب من أهم المراجع التاريخية في موضوعه « تاريخ الكعبة المعظمة — عمارتها — كسوتها — سدانتها » .

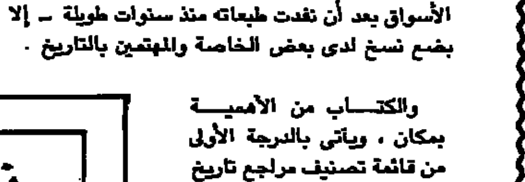
جاء في تقديم تهامة للكتاب « وكما حرصنا — في كتاب تاريخ عمارة المسجد الحرام — على أن يصدر كما هو شكلا ومضمونا دون أي تغيير أو تبديل سوى غلافه ، للمحافظة على أثريته . وتسجيلا لشكل الطباعة في المملكة في فترة معينة — كذلك حرصنا على أن ننقل كتاب « تاريخ الكعبة المعظمة » بنفس صفحاته . وحروفه لما له من دلالة تاريخية وتسجيلية .

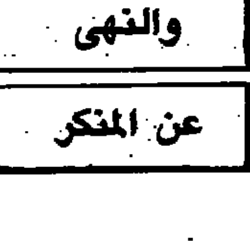
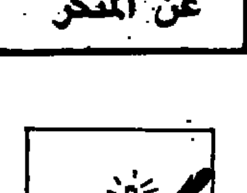
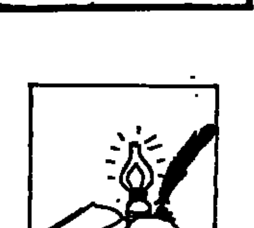
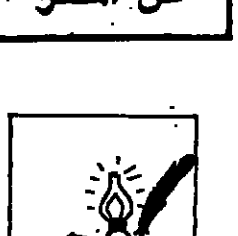
وقد استهدفنا من ذلك توفير هذا الكتاب القيم في الأسواق بعد أن نفدت طبعاته منذ سنوات طويلة — إلا بضع نسخ لدى بعض الخاصة والمهتمين بالتاريخ .

والكتاب من الأهمية بمكان ، ويأتي بالدرجة الأولى من قائمة تصنيف مراجع تاريخ الكعبة الشريفة .

وإدارة النشر بتهامة إذ تضع هذا الكتاب القيم بين أيدي الدارسين والباحثين — تأمل أن يحقق هدفها من إعادة طبعه مجددا كما تأمل أن يتحقق هدفها من الالتزام بشكله التاريخي » .

وتجدر الإشارة إلى أن الطبعة الأولى للكتاب كانت منذ خمسين عاما — تقريبا — أي في ١٣٥٤/٨/١٠ هـ . في جدة وقد صدر الآن في ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير .



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر




■■ كتاب صدر عن (دار الفرقان) للنشر والتوزيع في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية ، للدكتور محمد عبد القادر أبو فارس ، المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الأردنية .

يقع الكتاب في مائة وثلاث صفحات من القطع الصغير ، تعالج مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استنادا لآيات من الذكر الحكيم ، ولأحاديث الرسول محمد عليه الصلاة والسلام والصحابة وبعض أئمة المسلمين .

وجدير بالذكر أن صدور هذا الكتاب تواكب مع كتاب د . أبو فارس الثاني « أسس في التصور الإسلامي » تتناول فيه قضية معرفة الله والدلالة على وجوده وبعض القضايا الدينية الأخرى .

رسائل ابن حزم الأندلسي

■■ في كتاب صدر مؤخرا — من تحقيق الأديب العربي إحسان عباس . ويضم الكتاب رسائل ابن حزم التاريخية ، وقد كان لابن حزم نظرة خاصة للتاريخ ومكانة كبيرة ؛ إذ كان يراه علما يجمع بين القدرة على رسم النموذج الحسن . والاعتبار والرياضة والتنشيط للفعاليات الإنسانية .

نجيب العقيقي في ذمة الله

■■ عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما — انتقل إلى الرفيق الأعلى البحاثة والأديب المعروف نجيب العقيقي ، في القاهرة ، بعد وعكة مرضية ألمت به مؤخرا ، وألزمته الفراش نحوا من أسبوعين .

والمعروف أن الأستاذ العقيقي كان يعكف ، في الآونة الأخيرة ، على إخراج الجزء الرابع من كتابه الموسوعي الكبير (من الأدب المقارن) بعد أن أتم نشر أجزائه الثلاثة ، وكان بسبيل إخراج هذا الكتاب فيما لا يقل عن عشرة أجزاء .

وكان الأستاذ الباحث قد فرغ من نشر كتابه المعروف (المستشرقون) في طبعته الرابعة الجديدة ، بعد أن تناولها بالتنقيح والإضافة ، فصدرت — في القاهرة ، مؤخرا ، عن دار المعارف المصرية — في ثلاثة اجزاء كبيرة ، وفي حلة قشيبة .

كشاجم في آثاره وآثار الدارسين

■■ عن دار الكتاب اللبناني — صدر ، في بيروت ، حديثا — كتاب جديد ، عن (محمود بن الحسين بن محمد ابن السندي بن شاهك بن زادان بن شهريار الرازي السلساني ؛ المعروف بأبي الفتح كشاجم — في آثاره وآثار الدارسين) وهو من تأليف الدكتورة ثريا عبدالفتاح ملحس .

الكتاب رسالة جامعية عالية — كانت الأستاذة المؤلفة قد حصلت بها على درجة (الدكتوراه) في الآداب ، منذ نحو ثلاث سنوات .

محمود أبو الوفا حياته وشعره

محمود ابو الوفا

■■ بتقدير (جيد جدا) حصل الأستاذ عبد الجواد المحص ، المعيد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، على درجة (الماجستير) في الأدب العربي ، عن رسالته العلمية العالية ، التي تمت مناقشتها ، مؤخرا ، وموضوعها (محمود ابو الوفا — حياته وشعره) .

وقد تناولت الرسالة — بالدراسة والتاريخ — حياة الشاعر ، وخصائص شعره ، وأوضحت موقفه من كل أحداث عصره ، ودوره في تطويع فنه للتعبير عن أمته ، وفي إنماء الشعر العربي الحديث بالمعاني والصور الجمالية المفعمة بالصدق والشفافية .

قراءة جديدة لابن سينا

حول فلسفة ابن سينا أصدر الكاتب التونسي محمد المهدي السعودي كتابا ، تضمن ثلاثة أقسام تتناول فلسفة ابن سينا وشخصيته وعصره .

ويطمح الكتاب إلى أن يكون قراءة جديدة لفلسفة ابن سينا ونظرياته العلمية من وجهة نظر تاريخية نقدية .

هذا ويعمل المؤلف باحثا بالمعهد القومي لعلوم التربية في تونس وله عدة دراسات وبحوث فلسفية .

في مساهمة ابن خلدون الاقتصادية

الابتكار

■ تواصل مجلة الدستور حملتها في الدعوة إلى أن يكون عام ١٩٨٢ هو عام الاحتفاء بابن خلدون — وضمن حلقاتها المتواصلة في إغناء دعوتها بالدراسات حفل عددها ذو الرقم ٢١٩ — شباط ١٩٨٢ بالحلقة الثالثة من دراسة رياح منير شيخ الأرض ، حول الابتكار في مساهمة ابن خلدون الاقتصادية يقول الكاتب في مقدمته « كان ابن خلدون آخر منارات الفكر الوسيط وأول مشاعل الفكر الحديث . أهمله معاصروه وأساء فهمه معاصرونا . لكن هذا الإهمال وهذه الإساءة لم يمنعا من الاهتمام به والإقبال على درسه وتحليل أفكاره وربطها بالواقع التاريخي والواقع المعاصر على السواء . وفي هذا ما يلقي مزيدا من الضوء على مكونات الأمة العربية في ماضيها وحاضرها ، وعلى إمكانات تطورها في المستقبل » . عرف الناس ابن خلدون كعالم اجتماع وعرفوا أنه سبق « أوغست كونت في تأسيس « علم العمران البشري » الذي منه علم الاجتماع . لكن الناس لم يعرفوا سبق ابن خلدون وإسهامه في علم آخر مشتق من « علم العمران البشري » هو « علم الاقتصاد » .

ويحاول رياح منير شيخ الأرض إضاءة هذه المساهمة الخلدونية ويدعو إلى أخذها مأخذ الجد فقد يكون فيها من الخير ما لا يبدو في الوهلة الأولى ولا في القراءة المستعجلة .

قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية

■■ كتاب قاموس للأستاذ روكس ابن زائد العزيزي ، موسوعي ، ويسد ثغرة كبيرة في موضوعه — دراسة عادات ولهجات المجتمع الأردني وهو الكتاب الأول للكاتب الذي قدر له أن يطبع أخيرا حيث ما تزال مؤلفات الكاتب واللغوي العزيزي مخطوطة .

يقول المؤلف في أسباب وضع مثل هذا القاموس : « إن وضعه خدمة للغة وإظهار لما في لهجة أبناء الأردن من جمال ، ومساعدة الباحثين على تقصي اللهجات العربية ، ومعرفة ما عندنا من عادات وأوابد قديمة تحاول المدنية أن تطمس آثارها » .

اتبع المؤلف في وضع قاموسه طريقة النمو الطبيعي وتسجيل الكلمات في كل مناسبة ، مما شكل أمامه الكثير من المصاعب والإحراج بسبب جهل الناس غاية التسجيل للعادات واللهجات والأوابد ، وكان من أهم ما اعترضه من صعوبات :

— توجس البدو عن كل سؤال يطرح عليهم .

— بخل الشعراء بتسجيل قصائدهم البدوية لاعتقادهم بأن التسجيل يفسدها .

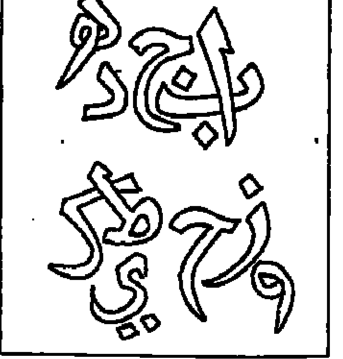
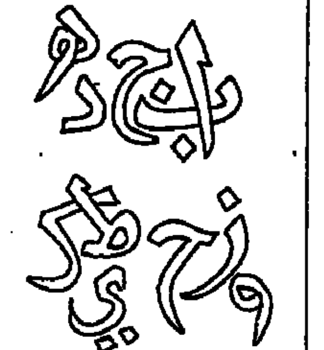
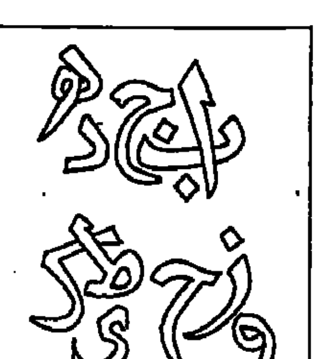
— رغبة شعراء البادية الانفراد برواية شعرهم كي لا يتكسب منه الآخرون .

— عدم الاتفاق على تفسير الألفاظ .

— خوف البدو من قول الحقيقة فيما يمس تقاليد العشيرة ورسومها .

— اختلاف اللهجات بين سكان المدينة الواحدة .

يحفل القاموس بدراسة لفظ الأرادنة ، وقواعد اللغة لديهم ، مع مقابلة للهجات الأردنية مع بعضها البعض ، ويدرس شعر البادية الأردنية وفنونه بدءا بالسامر (شعر السحجة) فالهد (شعر الربابة) فالسمر (الشعر الحزين) فالتواصي (شعر الحكم) فالتوجد (شعر المثل) فالجرة فالشروقية فالهجيني فالتواوع فالمعيد (شعر تعداد مناقب الميت) فالفاردة (شعر العروس) .. الخ .

إضافة إلى نظرة في تاريخ بعض العشائر الأردنية ، ثم قاموس العادات واللهجات والأوابد ويقسمه إلى ثلاثة أجزاء يبدأ الأول بحرف ا وينتهي بالراء ، والثاني يبدأ بالزاي وينتهي بالغين ، والثالث يبدأ بالفاء وينتهي بالياء . عدا الفهارس الملحقة بالكتاب . إن قاموس العادات واللهجات والأوابد الأردنية للأستاذ روكس بن زائد العزيزي — هو كتاب رائد يغطي مساحة لم يلجها أحد من علماء اللغة في الأردن بعد .

■ غلاف الكتاب ■

محمد بن مسلمة الأنصاري

■■ ضمن « سلسلة أعلام الصحابة المحاربين » التي يعدها الأستاذ أحمد عادل كمال ، وتصدرها شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع — صدرت ، في جدة ، حديثا — الحلقة الثالثة ، وموضوعها (محمد بن مسلمة الأنصاري) وتقع في نحو مائة وثلاثين صفحة ، من الحجم المتوسط ، موزعة على ستين مبحثا ، تناولت محمد بن مسلمة الأنصاري بالترجمة والتاريخ ، من حين مولده إلى وفاته ، وألقت أضواء كاشفة على المعارك التي اشترك فيها ، ودوره فيها .

« رحلة في ألف ليلة وليلة »

■■ كتاب عبد الغني الملاح ؛ الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ضمن إصداراتها الجديدة في بيروت — يقسمه الكاتب إلى أربعة قراءات ، يتناول في القراءة الاولى : رحلة حضارية ولمحات تراثية من ألف ليلة وليلة عبر نماذج من السندباد البحري وحكاية عمر النعمان وولديه ، وحكاية الملك والحشيش السحري ، وفي الثانية يتحدث عن (العجوز في ألف ليلة وليلة) — عجوز جزيرة واق واق ، وعجوز الروم ، وعجوز الحجاج بن يوسف الثقفي ، ودليلة المحتالة ، وفي الثالثة يبحث في موضوع التزامن بين الحروب الصليبية وألف ليلة وليلة ، والعلائق بينهما ، مع لمحات صوفية ، أما في الرابعة فيتناول الحديث عن نوادر هارون الرشيد والشاب العماني ، وينهي كتابه بموضوع عنوانه (المفكر يختبىء وراء المهرج) عن ألف ليلة وليلة يقول عبد الغني الملاح « إن ألف ليلة وليلة كتاب كتب على مدى عصور طويلة تمتد حتى القرن الثامن عشر ، ويورد الكثير من الأمثلة ، لكن وبكافة الأحوال — اذا كان كتاب ألف ليلة وليلة نابعا من مخيلة الشعوب الشرقية خاصة والحضارات العالمية القديمة بشكل عام . فمما لا شك فيه أنه كان للعرب الدور الأكبر في تسجيله وإخراجه بشكله النهائي وإيصاله للعالم بصيغته الأخيرة .

بخلاء الجاحظ في قصص

■■ من مطبوعات دار مكتبة الحياة في بيروت — صدر ، حديثا ، كتاب جديد للأستاذين العريان وقنديل ؛ عنوانه (بخلاء الجاحظ في قصص) .

■ غلاف الكتاب ■

التصنيف العملي للمكتبات

■■ من تاليف الدكتور محمد أمين البنهاوي ، استاذ المكتبات المشارك بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة — صدر ، في جدة ، حديثا — عن دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة — كتاب (التصنيف العملي للمكتبات : وفق أحدث طبعة من تصنيف ديوى العشري) في طبعة ثانية مزيدة ومنقحة ، عدد صفحاتها مائة وستون ، من القطع الكبير .

●●●●

إصدارات تونسية

● من مكتب « المدينة » بتونس ..

من المتوقع أن تصدر دور النشر التونسية خلال الفترة من يناير ١٩٨١ إلى يناير ١٩٨٢ قائمة من كتب التراث والدراسات العامة ؛ منها :

■ رحلة بن رشيد : الشيخ الحبيب بلخوجة .
■ الحسن بن رشيق : زين العابدين السنوسي .
■ شخصية محمد : لأحمد عبد الهادي أبو ريدف .
■ تاريخ الفلسفة الإسلامية : أحمد عبد الهادي .
■ قرطبة الإسلامية : عبد الوهاب خلاف .
■ التحرير والتنوير : الطاهر بن عاشور .
■ إتحاف أهل الزمان : ابن ابي الضياف .
■ تاريخ معالم التوحيد الحبيب بلخوجة .
■ نثر الدر : تحقيق عثمان البوغالمي .
■ معجز أحمد : أبو العلاء المعري .
■ ديوان ابن الأمار المختار الهراس .
■ الأدب التونسي في ق ١٤ : زين العابدين السنوسي .
■ حديث الكتب : محمد محفوظ .
■ جمهرة الشعر في عهد الاستقلال : نور الدين صمود .
■ لسان الدين ابن الخطيب محسن العيادي .

●●●●

الفهرست

■ غلاف العدد ■

العدد الثاني من « الفهرست »

صدر مؤخرا العدد الثاني من مجلة « الفهرست » الفصلية ، وهي المجلة التي تعنى بالدوريات والمنشورات العربية المتخصصة .

هذا وتكرس المجلة جهودها من أجل الثقافة والعلم والبحث العربي ، بهدف الارتقاء بعملها إلى مستوى الدليل المنهجي سهل الاستعمال في كافة مجالات البحث ، فضلا عن أن المجلة تطمح إلى المساهمة في نشر أدوات البحث العلمي .

دراسة :

الأصول التراثية في ديوان علي أحمد باكثير

المخطوط بيده منذ نصف قرن في حضرموت

● الحلقة الرابعة ●

□□ ونجد . في هذا الديوان ، ما يسمى في البلاغة العربية (بالمعارضة والمحاذاة) فمثلا نراه في (قصيدة الغد) يقول :

لست انسى منازلا بكثيب
ومحلا بين اللوى والبراق

ويأتي هذا البيت في دائرة التأثر بما قاله (امرىء القيس) في قصيدته اللامية الشهيرة :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ويأتي عنده ما يسمى (بالتشطير) وذلك حين يأخذ شطرا من بيت في قصيدة قديمة . ويستكمل البيت بشطر آخر من عنده . كما في قوله :

(وما حب الديار شغفن قلبي)
ولكن حب من فيهن مقيم

فالشطر الأول الذي وضعه بين قوسين مأخوذ من بيت (عنترة) الشهير :

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديار

وأحيانا يدور (باكثير) بالأبيات في ظل المحور المعنوي (لقصيدة) أو (قول) أعجبه : فيعيد صياغة مضمونه شعرا . على نحو ما فعل حين نظم (معنى) لابن المعتز :

شكت عيناه من رمد فقلنا
لكثرة ما اراق دم العباد
ايشكو خنجر طعن البرايا
لأن دما على متنيه بادى

وأسلوب (القسم) عنده يأتي في دائرة التأثر بالأسلوب القرآني ، إلا أن القسم بمظاهر الكون يأتي في



بقلم : محمد أبو بكر حميد

إطار القسم بالله — أولا :

فوالله والإسلام والعلم والحجى
وبرد التقى والنجم والفجر والعصر
لشخصك مطبوع على صيب الندى
كما انا مطبوع على جيد الشعر

كذلك (التفدية) بالأب والأم . كقوله :

يا صبا نجد بأم وابي
لهيب أنفاسك من تلك الربى

وهذه الأساليب كلها تقع في صميم البلاغة العربية . وتؤكد الاتصال الحميم بالتراث العربي . والوعي الشديد به .

واضافة إلى ذلك كله يبرز . بوضوح . تأثره في هذه المرحلة المبكرة من حياته بتراث الشعر العاطفي وشعر المجون . و (الجديد) أنه أحسن توظيف هذا الموروث الذي يعبر عن عادات وتقاليد في مجتمعه . لها هوى في نفسه .

من هذه العادات غرام أهل حضرموت . وبخاصة المناطق الداخلية منها : كمدن (سيؤن) و (تريم) و (شبام) ونواحيها بشرب الشاي ؛ فإدمانهم بشربه يوازي تماما إدمان شرب الخمر .

وكما أن للخمر مجلسها وحانها وساقيها ومغنيها فشراب الشاي في حضرموت يعمر دائما مجالس الأدب والطرب والأسمار : فهي (المزاج) أو (الكيف) المرافق لكل إنسان هناك .

و (عدة الشاي) تأتي — دائما — في المقام الأول ؛ لأن المجلس يحلو بها . ويطول . لهذا نرى (باكثير) يستعير صفات الخمر ومجالسها . وتستدعي عنده جلسة شراب الشاي بين الأهل والأصدقاء نشوة الخمر . ومتعة الشعر والغناء . وقد ارتبطت مجالس الخمر — مع الفارق — بهذه الأغراض في بعض العصور . كما نجد عند (أبي نواس) مثلا .

ويهتم في مثل هذه القصائد ، بخاصة ، بمحسنات اللفظ : مثل (حسن التقسيم) و (السجع) و (الجناس) و (تكرار الحروف) ويأتي تكرار الحروف من الكلمات التي تأتي في مجال الكناية عن (الشاي) مثل (بنت الكروم) و (الكأس) و (الكوب) و (حمرة) و (وجد) و (نديم) .

واهتمام (باكثير) بمحسنات اللفظ يأتي في دائرة اهتمامه بإحداث (الإيقاع الموسيقي) والاهتمام بالإيقاع . والرنين يدخل في نطاق تأثره بتراث الشعر العربي القديم ، الذي يهتم (بالصوت) ويتوجه إلى (الأذن) لأن أساسه (السماع) لا القراءة .

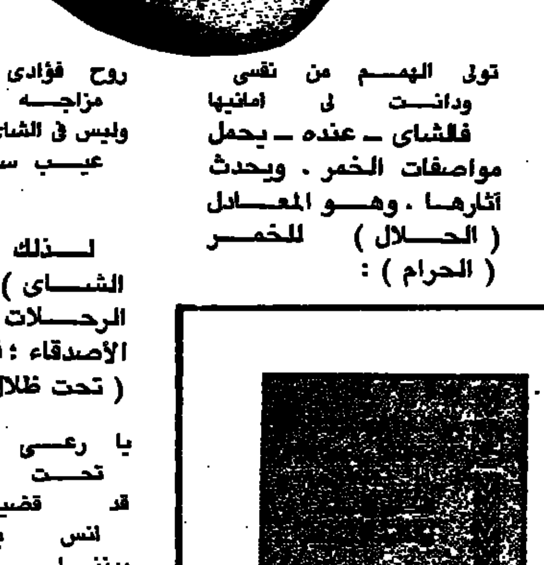
ومن هنا نجد اهتمامه ببعض الحروف التي تحدث هذا التأثير : كحرف (الراء) و (الواو) : لوجود صلة بين هذه الحروف ، وحالة السكر . إضافة لكونها حروفا أساسية لصفات خمرية ، وكنايات عن الشاي ؛ مثل (خمر) و (كروم) و (وجد) والجناس بينها جميعا — الذي يأتي من تكرار الحرف — يساعد على ايجاد الجو النفسي ، الذي يجعل السامع يندمج مع التجربة الشعورية .

وبما أن العلاقة — دائما — بين الشارب والمشروب تكون حميمة . وتتحول مع الإدمان إلى حب وعشق لا يعادل حب سواه : لأنها الفضاء الذي يرمي فيه بهمومه :

شراب الشاي خير لي .
من الدنيا وما فيها
نقى القلب انواع الـ
ملاهي غير شاهيها
إذا ما اقبلت (كأس)
كخدود في تهاديها
تولى الهم من نفسي
ودانت لي امانيها

فالشاي — عنده — يحمل مواصفات الخمر . ويحدث آثارها . وهو المعادل (الحلال) للخمر (الحرام) :





■ علي أحمد باكثير ■

روح فؤادي بكأس شاي
مزاجه زانه اعتدال
وليس في الشاي يا (نديمي)
عيب سوى أنه حلال

لذلك نرى (عدة الشاي) ترافقه في الرحلات . وجلسات الأصدقاء : فيقول في قصيدة (تحت ظلال النخيل) :

يا رعى الله يوما
تحت ظل النخيل
قد قضيناه في
انس بخير مقيل
بيننا عدة الشا
ي شفاء العليل
اشرقت اكؤس منـ
ـها بنور جميل
ملها من سوى الـ
ـواهنا من افول

وعندما يدعوه صديقه الشاعر (صالح الحامد) إلى وليمة . ثم يتأخر في تقديم الشاي بعد الغداء . يكتب له (باكثير) هذه الأبيات . تحت عنوان (المآكل الصالحي) :

اكلنا اكلنا إلى ان شبعنا
من المآكل الصالحي اللذيذ
ولكننا نشتهي اكؤسا
من الشاي تفضح كل نبيذ

غدا (صالح) اليوم منـ[illegible]
الخليل
إذ جاء يوما بعجل حنيذ
ففي اكؤس من الشاي بر
الغليل
وطب العليل ويبرء الوقـ[illegible]

ومن خلال هذا كله يؤكد أن نشوة شرب الشاي تفوق نشوة الخمر . وبالتالي فهو يستعير (الألفاظ الخمرية) ويسمو بها . من خلال التعبير المجازي : للدلالة على (الوجد) كأقصى حالات الحب . الذي يملأ (الروح) لا (البطن) كقوله :

من المأوى ازف إلى (تريم)
تحيات ارق من النسيم
تحيات يشق الوجد منها
شفوف الكأس من بنت الكروم

و (باكثير) في هذين البيتين يستخدم الكلمات ذات الدلالة والإيحاء : فكلمة (ازف) لا يمكن أن تحل محلها كلمة أخرى : مثل (أقدم) وإلا لتغير المعنى تماما : توحي بالدقة الشعورية التي يريد أن يعبر عنها (باكثير) نحو مدينة (تريم)

ثم إن هناك الصلة الوجدانية بين الكلمات — إذا صح التعبير — بين (الرقة) و (الشفافية) و (النسيم) ثم يصل — في النهاية — (بالوجد) إلى حالة (السكر الروحي) من خلال (الكأس) و (بنت الكروم) . وهذه (الصورة) تستدعي لديه ميل التأكيد على المعنى ، من خلال تكرار كلمة تحيات ، بشكل يحقق التوازن الموسيقي . في بداية الشطر الثاني من البيت الأول وبداية الشطر الأول . في البيت الثاني .

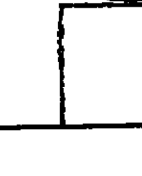
ثم يكرر إضافة إلى حرفي (الراء) و (الواو) حروفا أخرى اثيرة لديه : مثل (الباء) و (الفاء) و (الميم) ليحقق (النشوة الموسيقية) ! . وليملأ الأذن (بالرنين) و (الجرس) الذي تحدثه كلمات معينة . تجمع بينها محسنات بديعية : كالجناس في (ازف) و (شفوف) و (تريم) و (نسيم) اضافة لاجتماع حروف (الراء) و (الواو) و (الفاء) معا في كلمة (الكروم) . وكل هذا يأتي في مجال تحقيق الصورة التعبيرية . والايقاع الموسيقي لحالة (الوجد) جوها النفسي .

وتحت عنوان (هات اسقني) نرى هذه الأبيات الثلاثة :

هات اسقني من ذلك الكوب
من بارد الما خير مشروب
ولست ظمآنا ولكنما
تقبيل ذاك الكوب مطلوبي
اعجبني تشريبه حمرة
كأنه وجنة محبوبي

والألفاظ — هنا — تحدد اتجاه العاطفة نحو معشوق إنساني : فهو يستخدم (الكوب) وليس (الكأس) لأن الكوب يدل على الشاي . والكأس تدل على الخمر . وقد رأيناه يستخدم (الكأس) في مجال الحديث عن الشاي . اما الكوب فهو يؤكد به العاطفة لإنسان . لا لخمر . لهذا نرى الكوب يتحول إلى كناية عن شفتي الحبيبة . التي يتمنى تقبيلها .

ويستخدم الطباق بين كلمتي (ظمآن) و (مشروب) ويجمع بينهما عبارة (بارد الماء) لتحقيق الإحساس بالحرقة . والشعور باللهفة والاشتياق . وإذا كان الكوب يرتبط بالشاي . فالحمرة تدل عليه . فتذكره بوجنة الحبيبة . ثم يكرر (الكوب) مرتين . ويطغى حرف (الواو) في الأبيات على حرف (الراء) إمعانا في الإيحاء بالمعنى . وتحقيقا للتشبع الموسيقي . وسيطرة ايقاعه على الجو العام في كل شطر .



أوراق قديمة

الأصمعي الناقد الرائد

٥

٥ — الإشارة إلى قضية « السرقات الأدبية » :

وقضية « السرقات الأدبية » من قضايا النقد التي شغلت . ولا زالت تشغل أذهان النقاد . وقد أشار الأصمعي إلى هذه القضية في أكثر من موضع .

ومن ذلك قوله .. وهو يقوم شعر « النابغة الجعدي » :

(وقال النابغة الجعدي افحم ثلاثين سنة بعد ما قال الشعر . ثم نبغ . قال والشعر الأول من قوله جيد بالغ . والآخر كله مسروق . وليس بجيد)

وقوله . ايضا . عن « الفرزدق » :

(قلت للأصمعي : كيف شعر الفرزدق ؟ قال : تسعة اعشار شعره سرقة)

لا يعنينا مدى مطابقة هذا الرأي للواقع فيما يختص بشعر « الفرزدق » بقدر ما يهمنا انه يمثل رأيا نقديا للأصمعي . فيما يتعلق بقضية « السرقة » كقضية نقدية .

وعندما يصل « الأصمعي » إلى شاعر كجرير . نراه يبدي رأيا معاكسا بالنسبة لما ابداه في زميله « الفرزدق » فقد قال في « جرير » :

(وأما جرير فله ثلاثون قصيدة ما علمته سرق شيئا قط إلا نصف بيت)

وهذا الرأي . وكما يبدو فيه من « السذاجة » وخصوصا ما يتعلق بـ « نصف بيت » . الشيء الكثير . ولا يخلو من مبالغة تفوح رائحتها . غير انه — مع هذا كله — يمثل رأيا للأصمعي فيما يتعلق بالسرقة الشعرية . ويظهر — من خلال تناقض الرأيين وتضادهما — ميل الأصمعي لجرير . اكثر من زميله ومنافسه « الفرزدق » .

٦ — الإشارة إلى قضية الطبع والصنعة :

وهذه الإشارة يمكن استشفافها من قول « الأصمعي » الذي أورده له « الجاحظ » :

(قال الأصمعي : زهير بن ابي سلمى . والحطيئة واشباههما عبيد الشعر) وهو يقصد أنهم شعراء الصنعة . والتدقيق في المعاني : حيث يخضع شعرهم لعملية مضنية من إعادة النظر . والتروي . والتدقيق : فلا يخرج إلا منقحا بعد زمن . بعكس شعراء الطبع . الذين تحكم شعرهم التلقائية . وعفو القصيد . والانطلاق على السجية في تدفق موهوب لتوه .

٧ — الإشارة إلى قضية القديم والجديد :

وللأصمعي . في هذا المجال . رأي رائع : حيث رسم — من خلاله — بداية التجديد في شعر « بشار » : حيث رأى ان بشارا اشعر من « مروان » . حيث سلك « بشار » طريقا لم يسلكه أحد . بينما كان « مروان » في نظره مقلدا . وغير مبدع : فقد قلد الأولين .

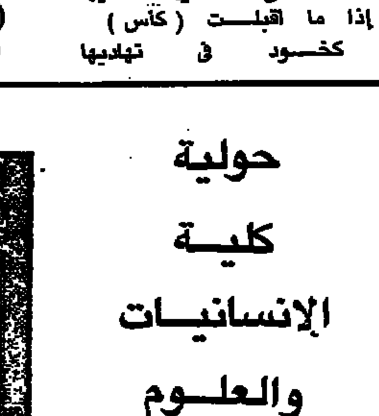
فالتجديد الذي أخذ به « بشار » محمود في نظر « الأصمعي » وهو الذي جعل شاعرية « بشار » ترتفع اكثر من « مروان بن ابي حفصة » :

(ومن ذلك ان ابا حاتم السجستاني ساله : أبشار اشعر أم مروان ؟ فقال : بشار اشعرهما قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأن مروان سلك طريقا كثر سلاكه . فلم يلحق بمن تقدمه . وأن بشار سلك طريقا لم يسلكه احد : فانفرد به . وأحسن فيه . وهو اكثر فنون شعر . واقوى على التصرف . واغزر . وأكثر بديعا . ومروان اخذ بمسالك الأوائل)

عبدالله احمد باقازي

وهذا الرأي بما فيه من تلخيص لظاهرة التجديد في شعر شاعر مجدد . وهو « بشار » فيه ايضا ابراز لأظهر صفات هذا الشاعر الفنية .

هذه هي ابرز قضايا الأصمعي « النقدية . وقد بدا « الأصمعي » فيها رائدا سباقا ؛ فقد سبق النقاد العرب إلى طرح هذه القضايا الهامة في فترة مبكرة من تاريخ النقد العربي ؛ بل إن ما اشار إليه . وخصوصا فيما يتعلق بقضايا « الانتحال » . و « الفحولة » و « الطبقة الشعرية » و « الكم الشعري » لشعر الشاعر قد تبناها الناقد العربي « ابن سلام الجحمي » في كتابه « طبقات فحول الشعراء » وبسطها شارحا . والفرق بين « الأصمعي » و « ابن سلام » ان الأول صدر في آرائه النقدية عن رأي خاص . والثاني مثل وجهة « الرأي العام » النقدية . او عكس آراءها النقدية على الأصح ..!





■ غلاف العدد ■

حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بقطر

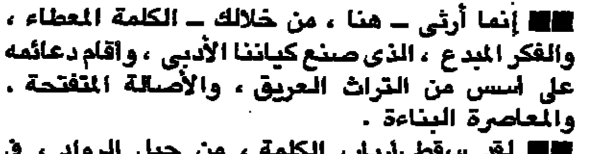
■■ أصدرت جامعة قطر ، مؤخرا ، العدد الرابع من (حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية) وهو يشتمل على مجموعة من البحوث والدراسات القيمة ، من بينها : الزينة في الشعر الجاهلي ، ودور البصرة في عهد محمد علي ، واللؤلؤ القطري ، والموضوعية في ابحاث علم الاجتماع .

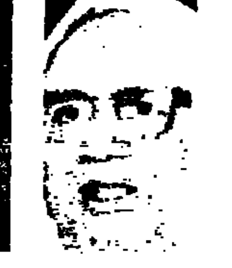
رثاء

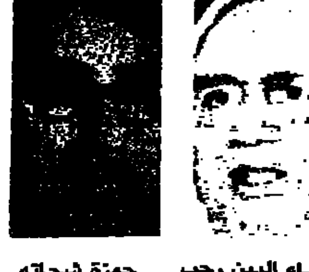
كان آخر عهده بالدنيا كتاب !!

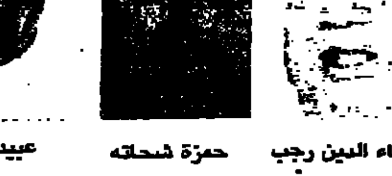
● ويتوالى سقوط الرواد دون أن نشعر بالفراغ الرهيب الذي سيخلفونه !

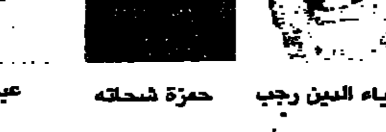
● رجال لم يصنعوا الأدب ولكنهم شجعوه ، فكانوا بذلك أكثر من صانعيه !

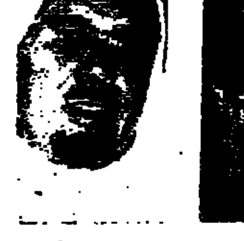






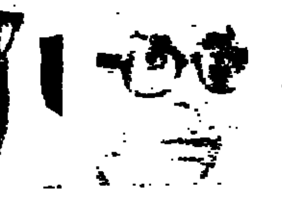














ضياء الدين رجب — حمزة شحاته — عبيد مدني — احمد قنديل — عبد العزيز الربيع



بقلم : عاصم حمدان علي

● كان ذرة تائهة في محيط الحياة أرادت أن تكون قريبة من السطح لترى النور ، فضاعت فيه !

■■ إنما أرثي — هنا ، من خلالك — الكلمة المعطاء ، والفكر المبدع ، الذي صنع كياننا الأدبي ، وأقام دعائمه على أسس من التراث العريق ، والأصالة المتفتحة ، والمعاصرة البناءة .

■■ لقد سقط أرباب الكلمة ، من جيل الرواد ، في بلادنا ، في أقل من عشر سنوات ، فارسا تلو الآخر ، ولم نملك إزاء سقوطهم المفجع إلا دموعا نذرفها ، وعبارات رثاء نسطرها ، ثم لا يلبث أن يلفهم النسيان ، ويحجبنا عن ذكراهم ، والوفاء لهم ، هذا اللهاث الأبدي ، في دوامة الحياة ومشاغلها .

■■ لقد بدأ ذلك السقوط بالرجل ، الذي وصف لنا دوره الأستاذ محمد حسين زيدان ، في تاريخنا الأدبي ، قائلا : « نشأ فينا رجال لم يصنعوا الأدب . ولكنهم شجعوه : فكانوا بذلك اكثر من صانعيه ؛ من هؤلاء محمد سرور الصبان »

■■ لقد نشر محمد سرور الصبان « رحمه الله » أول أثرين أدبيين : وهما « أدب الحجاز » و « المعرض » ولم يقتصر دوره على ذلك ؛ فلقد ساهم — رحمه الله — في إخراج التراث المخطوط لتاريخ بلادنا كـ « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » لتقي الدين الفاسي المكي ، « والدرة الثمينة في أخبار المدينة » لابن النجار ، وهذا ليس حصرا لمساهماته الفكرية والأدبية ، وإنما هي إشارة اقتضاها سياق الكلام .

■■ ثم سقط فارس آخر ، وصفه أحد رصفائه ، من صفوة رجال النقد والفكر : وهو الأستاذ « عزيز ضياء » قائلا : « إن في أدبنا قمة عرفت ولم تكتشف ... إنه حمزة شحاته — رحمه الله » .

وينقل لنا الأستاذ « زيدان » صورة صادقة عن مواهبه المتعددة بقوله : « كان حمزة شحاته في قوة شعره ، وبلاغة نثره ، كما قال الرافعي في الأمير شكيب أرسلان : لو لم يكن شاعرا بليغا لكان كاتبا مجيدا ، ولكن القصور ، وفقدان الخطوة جعلا من حمزة غير ما يستحق » .

ولعل الأجيال الناشئة لم تسمع بهذا العملاق إلا من خلال جملة قصائد ، ومقالات ، نشرها أولئك الذين عرفوا قيمة عطائه ، وعظمة شخصيته ، قبل أن ينزح مهاجرا إلى أرض الكنانة : ليعيش تلك الغربة المؤلمة ، التي تمثلت فيما وصلنا من إنتاجه الشعري المحدود ، وإنه من المؤلم ، حقا ، أن يصدر كتاب الأستاذ « محمد علي مغربي » « رجالات الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري » خاليا من ترجمة للمرحوم « حمزة شحاته » مع أن الأستاذ المغربي هو الأولى والأجدر بكتابتها ، كما فعل مع بقية أفراد جيله ...!!

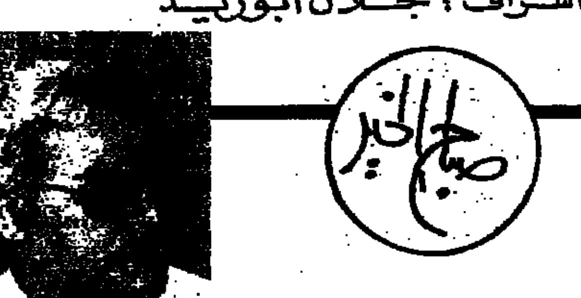
■■ ثم توالى السقوط ، بعد ذلك ، دون أن نشعر بالفراغ الرهيب ، الذي خلفه سقوط تلك القمم الشامخة ؛ كعبيد مدني ، وضياء الدين رجب ، وأحمد قنديل ، ومحمد حسن عواد ، وأحمد إبراهيم الغزاوي ، وعبد السلام الساسي — تغمدهم الله جميعا برحمته .

■■ ولعلها لم تكن الحادثة الأولى من نوعها أن يسقط الرجال بين يدي العلم ، أن يكون آخر عهدهم بهذه الدنيا كتاب يقرؤونه ، أو كلمة يكتبونها — إنها مسيرة الجهاد التي استنزفت قواهم الفكرية ، ومشاعرهم الوجدانية ، فسقطوا فداء لذلك المحبوب ، الذي منحوه اولوية اهتماماتهم ، وانصرفوا إليه بكل رعايتهم ، فكان أن قضى بعضهم نحبه ؛ وهو قابض على هذا المحبوب بين يديه .

■■ ما أروعها من صورة ، وأشرفها من نهاية ، أن يموت عبد العزيز الربيع — رحمه الله — وبين يديه كتاب .

■■ لقد مات الرجل ، الذي وصف نفسه يوما قائلا : « إنه ذرة تائهة في محيط الحياة ، تريد أن تكون قريبة من السطح لترى النور » .!

لقد رأى — رحمه الله — نور هذه الحياة الفانية ، من خلال الكتاب ، ولعله رأى نور تلك الحياة الباقية من خلال الكتاب نفسه ، فرحمه الله رحمة الأبرار .



كل الفنون

اشراف : جلال أبوزيد

صباح الخير

■■ اليوم الاربعاء يفتتح في الكويت المهرجان الثاني للانتاج التلفزيوني الخليجي . والذى سوف يستمر لمدة اسبوع .. وامس الثلاثاء طارت « كل الفنون » الى الكويت الشقيق بدعوة من هناك للمشاركة في متابعة وتغطية هذا المهرجان الفنى الكبير والذى من المتوقع ان يحضره الى جانب الوفود الاعلامية الرسمية من دول الخليج العربية فنانون من مختلف البلاد العربية .. بمعنى ان الكويت الشقيق سوف يكون خلال الفترة من ١٧ الى ٢٣ فبراير الجارى ملتقى الفنون العربية كلها .. ومهرجانا للاضواء والعدسات والحركة الفنية الدائبة والمتابعة .. شانه شأن المهرجانات الكبيرة .. المثيرة .. سوف يلمع نجوم ويبرق في ساحة الفن اسماء جديدة واعدة وصاعدة .. وسوف نتعرف على جوانب فنية جديدة وطاقات وكفاءات عربية مغمورة ربما تجد فرصتها لاول مرة ضمن اضواء هذا المهرجان الفنى الكبير .. كذلك من المؤكد ان يكون هذا المهرجان بمثابة نقطة انطلاق لاعمال فنية عربية خليجية مشتركة جديدة .. وهذا الامر في حد ذاته يعد واحدا من اهم اهداف المهرجان للانتاج التلفزيوني الخليجي والمشترك والذى يدعو صراحة الى تنظيم عملية تبادل البرامج فيما بين الدول الاعضاء ويعمل على تنشيطها بصفة مستمرة عن طريق اعداد وتوزيع نماذج خاصة ونشر قوائم للمواد الصالحة للتبادل والتسويق .. واقامة دورات عرض للتعريف بالانتاج الجديد واختيار المناسب منه للتبادل .. هذا في الوقت الذى يشارك فيه جهاز تلفزيون الخليج في المهرجانات والاسواق الدولية للتلفزيون مثل مهرجان « كان » المشهور و « مونت كارلو » حيث يقيم مقرا موحدا لممثلى الخليج .. ويتيح ذلك الفرصة للاطلاع على احدث الانتاج التلفزيونى العالمى واختيار المناسب لعرضه على شاشات تلفزيون دول الخليج .

ان اقامة مثل هذا المهرجان يعتبر في حد ذاته من الامور الهامة والمفيدة .. ولهذا يتوقع له النجاح المامول والمطلوب وهذا ما جعل دولة الكويت الشقيقة تعد له الاعداد اللائق والمفروض .

تربية الصقور

شهد التقليد القديم للصيد بالصقور في البحرين تغيرا جوهريا منذ بضع سنوات فلم تعد هناك حاجة الى القيام برحلات استكشافية في باكستان لخطف الصقور الصغيرة البرية اوكارهافان حضانة مركز سلمان للصقور في البحرين تقوم من الآن بهذه المهمة ..

بقلم : اوليفيه دالاج

ويدين الصيادون في شبه الجزيرة العربية بهذا الابتكار لجوزيف بلات وهو شاب امريكى في الخامسة والثلاثين من عمره وهذا هو على الاقل اسمه في شهادة ميلاده اذ ان العرب اطلقوا عليه اسم ابو شواهين (ابو الصقور) وعنعوط كان يدرس علم الطيور في جامعة كورنيل ولاشك ان اصدقائه واسرته كانوا يتساءلون حول جدوى حصوله على دكتوراه في تربية الصقور — ان الرد سيكون في البحرين عندما يفتتح بلات اول مركز لتربية الصقور في الشرق الاوسط ..

وبالفعل فقد نجح الباحثون الامريكيون لاول مرة منذ ٧٥ عاما في التوصل الى توالد الصقور في الاسر ولما احيط الشيخ حمد بن عيسى ال خليفه ولى عهد البحرين علما بذلك بعد عدة سنوات قرر ان يوفق بين العلم والتقاليد بان يفتح اول مركز ابحاث للصقور في بلاده .. واختار جوزيف بلات ليعهد اليه بمسؤولية مركز سلمان ..

وفى ١٨ ابريل سنة ١٩٨٠ كانت ثلاثة اعوام من العمل الدؤوب بالنجاح وبينما كان المؤذن يؤذن لصلاة الفجر فقست سبع بيضات لزوج من الصقور المهاجرة التى كان قد تم احضارها من حديقة حيوان ملبورن ..

ويضم المركز الذى يديره جوزيف بلات اليوم سبعة ازواج من الصقور وضع كل منها في غرفة منعزلة وكى يتوالد الصقور في الاسر ينبغى الا يكونوا قد عرفوا اية بيئة اخرى وكلما ازداد تعارف الذكر والانثى كلما ازدادت فرص التوالد ..

وهكذا يتم وضع فراخ الصقور في غرفة واحدة على امل ان يتآلف ويتزاوج بعد ثلاثة اعوام وكان احد ذكور الصقور يخشى من الانثى ويرفض الاقتراب منها حتى تم حقنه بهرمونات ذكرية اكسبته ثقة في نفسه وقدرا من الاقدام اسفرا عن ميلاد صقور صغيرة ..

وبمجرد ان تضع الانثى البيض يضعها الدكتور بلات في الحضانة وتتسم هذه العملية بالاهمية نظرا لنسبة الرطوبة المرتفعة في البحرين التى يتعين وقاية البيض منها وعند خروج الفرخ من البيضة يسلم الى والديه ولا تتوقف الرقابة عند هذا الحد فقد حدث ان اعتاد احد الذكور على قتل صغاره وهكذا عهد جوزيف بلات بالصغار الى اسرة اخرى من نوعية اخرى من الصقور لم تجد ضررا في تربية صغار نوعية مختلفة ..

وقد حظى مركز سلمان باهتمام مدربى الصقور التابعين للامير حمد اذ بدأ تسليمها بعد ستة اشهر من ميلادها فقط .. تستطيع الصقور التحليق بعد مولدها باثنى واربعين يوما .. يجرى تدريبها بنفس الطرق التى كانت تتبع مع الصقور التى كان يتم اسرها في وديان باكستان ..

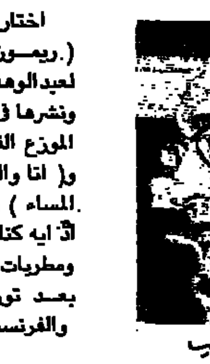
ولتدريبها على الصيد يقوم مدربو الصقور بتغذيتها على ايديهم التى يحمونها بقفازات سميكة ثم يطلقونها لتطارد العصافير الصغيرة وان كانوا على يقين مسبقا انها تشعر بالجوع الشديد انها سوف تعود الى مدربها الذى يقيم معها علاقات وثيقة للغاية ..

واثناء الراحة وحتى يظل الصقر هادئا يغطى راسه بغطاء صغير ليحمى عينيه وهكذا لا يشعر الصقر باى خوف ولا يهاجم طالما انه لا يرى وعندما يعود الصقر ثلاثين او اربعين مرة بعصافير صغيرة لمدربه يمكن اعتباره قادرا على المشاركة في رحلات الصيد ..

وكان الصقر قديما مرافقا لا غنى عنه للصياد في بحثه عن الغذاء ولكنه اصبح اليوم دليلا على الثراء اذ بعد تدريبه يباع الصقر باكثر من مائة الف فرنك وتضم شبه الجزيرة العربية قرابة ثلاثة الاف صقر مدرب على الصيد منها ٢٠٠ في البحرين ..

وتبشر تربية الصقور بنتائج طيبة ويقول جوزيف بلات ان مدربى الصقور ذكروا لى ان صقورنا قادرة على الصيد مثلها مثل تلك التى يتم اسرها ومن ثم لم يطرأ اى تغيير على هذه الرياضة التى ترجع الى الاف السنين ..

فرنسى يوزع الحان لعبدالوهاب

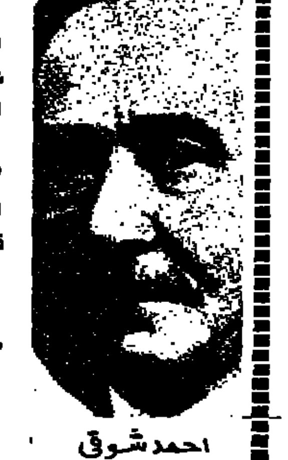

عبد الوهاب

اختار الموزع الموسيقى الفرنسى (ريمون بيير) خمسة الحان لعبدالوهاب لاعادة توزيعها من جديد ونشرها في اوربا .. الالحان التى اختارها الموزع الفرنسى هى (جفنه علم الغزل) و(انا والعذاب وهواك) و(عندما يأتى المساء) و(آه منك ياجارحنى) و(من أد ايه كنا هنا) .. وسوف يقوم مطربون ومطربات من اوربا بغناء هذه الالحان بعد توزيعها باللغتين الانجليزية والفرنسية ..

محمد على سندى وعمر باعشن يتماسكان بالايدى

■■ استطاع الفنان محمد امان ان يجمع بين الفنانين الكبيرين محمد على سندى وعمر باعشن في حفلة زفاف كريمته في الاسبوع قبل الماضى وصالح بين الاثنين بعد ان كانا متخاصمين منذ عدة سنوات وشاهدت ليلتها الفنان عمر باعشن يمسك الرق لمحمد سندى وهو يغنى وكذلك الفنان محمد سندى يمسك الرق لعمر باعشن وكانت لمسة فنية عميقة المعنى بين الفنانين الكبيرين وبعد ان تصالحا دعا كل منهما الاخر لوليمة خاصة لهذه المناسبة السعيدة والتى كان سببها الفنان محمد امان بدون شك وقد شارك في الحفل الفنان جميل محمود الذى اتحفنا باغنيته المعروفه (سمراء) ولفيف من الفنانين الموهوبين .

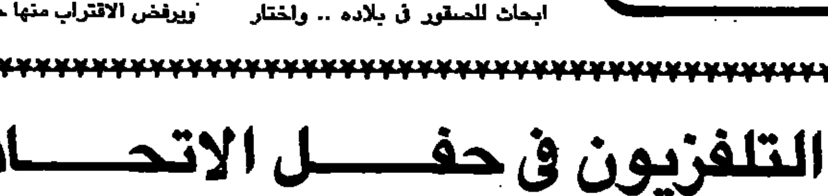
عبدالوهاب يبحث عن مليون دولار


احمد شوقى

■■ قال الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب في تصريح خاص لاحد المجلات العربية انه يرجو ان يتمكن في عام ٨٢ م من اتمام اوبريت (مجنون ليلى) الذى كتبه امير الشعراء احمد شوقى بك منذ اكثر من خمسين سنه ولحنه الموسيقار الكبير .

وقال عبدالوهاب : لو كنت املك مليون دولار لانفقتها فورا في انتاج هذا الاوبريت الذى اعتبره قمة انتاجى الفنى على مدى نصف قرن ..

وقد اجرت احدى الشركات للانتاج الفنى في الخليج اتصالا مع عبد الوهاب للوقوف منه على شروطه لتسجيل اوبريت (مجنون ليلى) وكان اول ما عرفته ان الاوبريت جاهز للتسجيل وان الموسيقار الكبير قد رشح الصوتين الغنائيين اللذين سيؤديان دورى (قيس) و (ليلى) وان ما يطلبه عبد الوهاب بصورة مبدئية هو ان يستلم نصف مليون دولار لكى يبدأ التنفيذ .



التلفزيون فى حفل الاتحاد



طلال مداح



فوزى محسون

■■ علمت « كل الفنون » ان معظم الفنانين سوف يشاركون حفل نادى الاتحاد فرحته العارمة بفوزه بكاس الدورى المشترك وعلمنا ايضا ان التلفزيون سوف يصور الحفل ويسجله وان فقرات من هذا الحفل سوف تعرض ضمن برنامج « الوان » التلفزيونى الجديد الذى تقرر بدء عرضه مع اطلالة الشهر القادم في الدورة التلفزيونية الجديدة ..

من فنانى حفل الاتحاد علمنا ان طلال مداح ومحمد عبده وفوزى محسون وعلى عبدالكريم ومحمد عمر والفنان عبادى الجوهر وسلامة العبدالله واخرين سوف يشاركون باغانى جديدة ربما تذاع لاول مرة .. منها اغانى خاصة بالمناسبة وبفوز الاتحاد بالكاس ..

تلفزيون جدة يسجل الوان

استعدادا لبدء عرضه مع اطلالة الدورة التلفزيونية الجديدة بعد ايام .. تشهد محطة تلفزيون جدة هذه الايام نشاطا ملحوظا وحركة دائبة وذلك لتسجيل برنامج الوان الاسبوعى .. وهو من برامج المنوعات الجديدة ..

الوان يقدمه الاذاعى التلفزيونى اللامع فؤاد سندى « ويخرجه المخرج الفنان « محمد سندى : ومدته ساعة كاملة .. وهو من اعداد جلال ابو زيد .

عبدالحليم الرضوى

الجمعية والصباحى فى ندوة سينمائية

■■ المخرج السينمائى المغربى العالمى عبدالله الصباحى .. استضافته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة في الاسبوع الماضى والقى محاضرة قيمة عن الاخراج السينمائى وقضايا السينما العصرية بصفة عامة وتحولت الندوة الى مناقشة موضوعية وجادة ومفيدة اشترك فيها مجموعة من الزملاء واعضاء الجمعية والمهتمين بالفنون ثم تلى هذا حفل عشاء كبير أقيم له بكازينو كيلو ١٠ بجدة واستمر حتى مابعد منتصف الليل .. المخرج الاستاذ الصباحى اعرب عن شكره وتقديره للحفاوة والترحيب اللذين قوبل بهما من قبل الجمعية ووعد بتكرار الزيارة في مناسبات قادمة .. واثنى على الجهود التى يبذلها الدكتور عبدالحليم رضوى من اجل دفع الفنون وازدهارها .. وقال « لكل الفنون » ان اتفاقا قد تم بينه وبين بعض المنتجين السعوديين والفنانين من اجل عمل انتاج فنى مغربى سعودى مشترك وانه تبعا لذلك فسوف يقوم بعض المنتجين السعوديين بزيارة للمغرب من اجل الاتفاق على هذه الاعمال السينمائية الجديدة والتلفزيونية .

وشوشه .. للفنان طلال مداح

■■ الى الفنان طلال مداح لقد سمعت منذ فترة ليست قصيرة خبرا يفيد عن تعاونك مع الفنان مطلق الذيابى .. وذلك بعد ان التقيت به في جمعية الثقافة والفنون واتفقتما على ان يقدم لك مطلق لحنا جديدا يختار له الكلمات المناسبة وقد قام مطلق بالفعل باختيار كلمات رقيقة للدكتور غازى القصيبى ووضع اللحن وارسل الشريط اليك . وعلمت ان الشريط قد فقد منك فعاد مطلق ووضع اللحن في شريط اخر بجهد كبير حيث لا يوجد له نسخة اخرى والعمل الان بين يديك فهل يرى النور قريبا خاصة وان عناصر النجاح الثلاثة مكتملة تقريبا .

طلال مداح فى اكبر عملية فنية يسميها .. الفن من اجل الفن فقط !!

تستطيع ان تؤكد « كل الفنون » ان ساحة الاغنية المحلية سوف تشهد خلال الموسم الفنى القادم مع الربيع المقبل صحوة مزدهرة ونشاطا غير عادى وانتاجا فنيا غنائيا من النوع رفيع المستوى .. ذلك لان الفنان طلال مداح تحرك اخيرا بخطى حثيثة وجهود ملحوظة موفقة .. طلال سافر الى القاهرة منذ حوالى اسبوع وهو يحمل مجموعة كبيرة من اغانيه القديمة التى ظهرت للناس بعد مرحلة اغنية « مقادير » المشهورة .. من هذه الاغانى « الشوقة معزوزة » و« مرت » و« حديث القلم » و« غريب حبك » و« ياطفلة تحت المطر » و« زل الطرب » وغيرها من الاغنيات واوبريت جديد .. سوف يقوم طلال بتصويرها تلفزيونيا هناك .. كذلك سوف يسجل مجموعة من احدث اغانيه الجديدة من بينها اغنية يقول مطلعها « قلت دا برق تكاشف ثم لاح » ... وعلمت « كل الفنون » ان مجموع ما يحمله طلال من هذه الاعمال مابين القديم الذى سيصور تلفزيونيا والجديد الذى سيسجل ويصور ايضا حوالى ٢٥ اغنية .. وبالطبع فان الفنان طلال مداح سوف يحرص على اخراج هذه الاعمال بتوقيت سليم ووفق خطة مدروسة وسوف لاتعرض دفعة واحدة كما يتخيل البعض .. المهم في الموضوع ان طلال مداح بدأ يتحرك وهذا هو المطلوب منه وسوف يعود خلال الايام القليلة القادمة من القاهرة ليبدأ مرحلة يقول عنها « ابو عبدالله » انها مرحلة الفن من اجل الفن فقط .. !! »

ابن الحوات مبتور المقدمة والنهاية

■■ مسلسل « ابن الحوات » التلفزيونى قصة الاستاذ حمدان صدقه وبطولة عبدالستار صبيحى وحمدان شلبى جاءت نهايته مبتورة تماما كما حدث في الحلقة الاولى منه ... المشاهدون يتساءلون عن سبب بتر ابن الحوات بهذه الصورة التى شوهت العمل وجعلته غير واضح الفكرة او اسلوب العرض .. كذلك مؤلف القصة حمدان صدقه اعرب عن استيائه لهذا الامر ودهشته في ان واحد !!

مكتبة للجمعية خاصة بالفيديو والتسجيلات ..

■ ضمن اهتمامات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بكل انواع الثقافات والفنون التى تقدمها في مواسمها الثقافية والفنية ..

ولكى يتم الاحتفاظ بتلك النشاطات المختلفة علمت « كل الفنون » ان الجمعية قررت انشاء استديوهات خاصة بالتسجيلات المسموعة والمرئية التى من شأنها تكوين مكتبة خاصة للمسرحيات والمحاضرات والمناظرات والامسيات التى تقام خلال المواسم الثقافية والفنية .. لذا فقد انشئت مكتبة الفيديو التى تضم مجموعة كبيرة من الاعمال هى من انتاج الجمعية كالمسرحيات والندوات كما تحوى المكتبة مجموعة من التمثيليات الاجتماعية والاغانى التى يتم عرضها على اعضاء ومنسوبى الجمعية من الفنانين للاطلاع على مختلف المستويات في الاعمال الدرامية وخلافها في الدول التى سبقت في هذا المضمار .. كما اوجدت الجمعية استديو خاصا للتسجيلات الصوتية يقوم بتسجيل الندوات والحفلات والاغانى التى يقدمها فنانو الجمعية .. ولا زالت الجمعية تدعم هذا الجانب بالامكانيات اللازمة والوصول به الى الافضل ضمن خطط الجمعية العامة نحو التكامل المطلوب .

تعليق على خبر

■■ قرأت في احدى الصحف المحلية خبرا خلاصته ان الفنانه وردة الجزائرية استلمت من ثرى عربى ولم يحدد جنسيته مبلغ ٣٠ الف دولار اى ما يقارب ١٠٠ الف ريال لكى تغنى وردة له كلمات مقابل هذا المبلغ والاكثر من ذلك ان الكلمات هذيله مما جعل الفنانة وردة تسلمها لشاعر غنائى اخر لكى يعيد صياغة الكلمات بحيث يحافظ على اسمها (!!) .. فهل من المعقول ان تجازف ورده بسمعتها الفنيه وتغنى اغنيه هذيله لا يتوقع لها النجاح . وهل من المعقول ايضا ان يدفع هذا الثرى المبلغ مع العلم ان بعض الفنانين في مصر يشترون الكلمات بحوالى ٥٠٠ جنيه مصرى من الشعراء الغنائيين المحترفين امثال عبد الوهاب محمد وحسين السيد وغيرهما (!!)

دموع فى عيون .. وقحه .!

■ من قصة مصطفى امين — دموع في عيون .. وقحه .. يواصل المخرج يحى العلمى — تصوير هذا الفيلم — وهناك قصة لنفس الكاتب — انى خائفة — من اخراج حماده عبد الوهاب يلعب بطولتها كفيلم سينمائى — زيزى البدراوى — تهانى راشد — مديحة سالم — عقيلة — سعيد عبد الغنى ..

يكتبها اواكس

■ اتابع باهتمام الصفحة اليومية التى يعدها الابن الشاعر الزجلى الفنان عبدالعزيز صيرفى تحت عنوان (الوان) فيها مجهود يشكر عليه ولد الصيرفى .. ولكن ليعذرنى فان في صفحته داء لابد من استئصاله قبل ان يصيب بقية الصفحة (؟!) الا وهو عمود (الصحفى المتجول) الذى يكتب اى كلام (؟!) وعقلك في راسك تعرف خلاصك !

■ يفسح له المجال ليكتب ما يشاء في صفحته ويتوجه عميدا للصحفيين الفنيين .. (والآخر) يصدق ؟! ويحرجه (تلميذه) ويعينه رئيسا لتحرير نشره دورية .. (والاخر) سعيد ؟ ! واللى يعيش ياما يشوف ؟! وابو الحوات (؟!) يتفرج ولسان حاله يقول .. خذ يا بحر كل ما تبى .. بس يرجع لنا فن زمان ! .

■ هناك اغنيه لطيفه .. وخفيفه لعائلة البندلى الموسيقية تقول .. (اتعلموا ؟ !) لا ادرى لماذا تذكرتها وأنا اقرأ ما كتبه في اقرأ (اليائس) فهو ؟ !عن اصول النقد يطالب احد المخضرمين بالالتحاق بقسم الاعلام بالجامعة لدراسته (؟!) الخ وكل احتجاجه ان هذا الزميل المخضرم ينشر صورا قديمة له من « ١٥ » سنه مع اهل الفن ايام زمان .. ونسى بان الغرض ليس كما في نفسه وهو حب الظهور ؟! بل تعريف الجيل الجديد من المتصحفين الضعفاء شكلا ومضمونا .. بماضى الفن ايام العز .. كيف كان حلوا .. غير مادى .. ولكنه حلو .. يسود المجتمع الفنى الاخاء .. والصفاء .. وكان .. النقد هادفا والفن راقيا .. و « اليأس » مفقودا (؟!) .. النقد له اصوله واهله ومن ليس له خير في ماضيه .. لا يفيده حاضره بشىء (؟!) .

فـردد مع عائلة البندلى .. اتعلموا .. اتعلموا ؟! .

الفنان احمد الحفناوى يفتح قلبه لـ « المدينة » :

صوت أم كلثوم كان أقوى من الآلات الموسيقية !

انا صاحب المبادرة في لقاء القمة بين عبدالوهاب وام كلثوم

المنافسة كانت على اشدها بين عبدالوهاب وام كلثوم في الفن والبخل !!

حاول عبدالحليم الصلح مع ام كلثوم فرفضت وطردته

● من مكتب « المدينة » :

لندن : عندما عانق الأستاذ احمد الحفناوى كمانه في وصلة موسيقى منفردة امام نخبة من الجمهور العربي المغترب في لندن . كانت النغمات (فنا) .. فقد جادت انامل هذا الفنان الكبير فكان العطاء سخيا متدفقا حنونا كريما مثل كرم العرب . وعندما توقفت انامل الفنان عن العزف في نهاية الوصلة ضجت القاعة بتصفيق حراق .. واستمر الحضور في التصفيق حتى عاد الأستاذ وشدا لهم عبر آلته ..

احمد الحفناوى هو واحد من جيل العمالقة في الموسيقى والغناء .. فهو تاريخ فنى متحرك . جاء الى لندن على رأس فرقة معهد الموسيقى القطرية واحيى حفلة خاصة نظمتها سفارة قطر في قاعة فندق (الانتركونتننتال) .

في هذا الحديث الذى اجريناه مع الأستاذ الحفناوى تحدث الفنان الكبير عن الفن والموسيقى وذكرياته مع عمالقة هذا الميدان . فريد الأطرش . عبدالوهاب . عبدالحليم حافظ . وبالطبع ام كلثوم .. تحدث عن الجوانب الخفية في حياة هؤلاء ، وعن علاقاتهم ببعضهم البعض ، مثلا قصة لقاء ام كلثوم بعبدالوهاب وسر امتناع عبدالحليم حافظ عن الغناء من الحان فريد الأطرش . والمعارك التى دارت بينهما . ومعارضة ام كلثوم الشديدة لغناء الحان فريد رغم وساطة سمو الامير عبدالله الفيصل .. ونترككم الان مع الحديث الذى استمتعنا نحن به مع الأستاذ الكبير :

■ كيف بدا تعلقك بالموسيقى وبالذات بالة الكمان ؟

■■ يعود للوقت الذى كنت فيه صغير السن اقضى بعض اوقات فراغى في دكان والدى الذى كان يبيع الالات الموسيقية في شارع (الخليج) وسط القاهرة . وكنت في ذلك الوقت طالبا في المرحلة الابتدائية ولكنى لم اكن من الشاطرين في الفصل فقد كان استعدادى الفنى طاغيا على دراستى وكنت مصمما على ان اتعلم الموسيقى انما لم اكن قادرا على تحديد الآلة التى اريد ان ادرسها .

■ نعلم ان والدك كان يعارض فكرتك ان تترك المدرسة لتتعلم الموسيقى فكيف تغير موقفه ؟

■■ الفضل يعود لبعض الفنانين الكبار امثال محمد القصبجى وابراهيم القبانى وكامل الخلعى الذين كانوا يأتون لدكان والدى لغرض شراء الاوتار والعيدان فكان ان لعب احدهم على اية آلة اقف مبهورا امامه . طلبت من محمد القصبجى ان يتوسط مع والدى لان يرضى بان اتعلم الموسيقى فقبل بعد جهد كبير بذله القصبجى لاقناعه فسألنى والدى اية آلة أود ان ادرس فاخترت الة الكمان لان منظرها جميل . بدأت اتعلم بمفردى واخرج بعض النغمات ارتجاليا ولاحظ والدى هوايتى بالموسيقى فاحضر لى استاذا ليدرسنى الموسيقى وكان هو الشيخ محمد وهو كفيف ويعزف العود . فكانت ملاحظاتنا تتعارض مع وجهتى نظرنا فلم اجد افضل من ان اسأل والدى ان اترك المدرسة وادخل معهد الموسيقى للتفرغ لدراسة الكمان . بعد اسابيع من محاولات اقناع والدى بهدف دخلت معهد الموسيقى وبدات اوجه توجيها سليما وادرس النوتة و (الصولفيج) الغربى والشرقى وكان معى في الفصل عازف الكمان المرحوم أنور منسى ومحمد حجاج وكان يدرسنا استاذ ارمنى واسمه (ارموناك) الذى استطاع ان يؤثر على كل عازف بسبب ابدائه الكثير من الاهتمام بهم ويشرف على اعدادنا بطريقة تشعرنا اننا امام مسؤولية هامة وان الموسيقى فن رفيع بعكس ما كان الناس في ذلك الوقت يعتقدون .

الروح الشرقية

■ انت كعازف على الة الكمان كنت متاثرا اكثر (بالصولفيج الغربى) فكيف تحولت الى (الصولفيج) الشرقى ؟

■■ استاذ (ارموناك) نفسه لمس هذا الشئ ولم يعارضه فانا متأثر بالة الكمان كونها الة غربية ولكن احساسى كان شرقيا وكنت متقدما في الدراسة في المعهد على انور منسى ومحمد حجاج وكان (ارموناك) يعطينى دروسا خصوصية بلا اجر وكان يتباهى بى أمام اساتذة وطلبة المعهد و (ارموناك) له الفضل على كبار الفنانين في مصر .

■ بعد تخرجك اخترت ان تشترك مع فرقة موسيقية معينة فمع من كانت البداية ؟

■■ في ذلك الوقت كانت هناك مطربة سورية اسمها (نادرة) تحاول ان تنافس فرقة بديعة مصابنى تعرفت عليها وسافرت معها ضمن رحلة غنائية سنة ١٩٣٢ م الى المغرب العربى ولما عدت الى القاهرة بدأت العمل مع القصبجى الذى كان يسجل اسطوانات وكان يشرف على اعداد بعض الحفلات لأم كلثوم فقدمنى اليها في احد الايام وكانت فرقتها آنذاك تضم عازف كمان واحد . فانتسبت ومعى محمود رمزى عازف التشيللو وبداية عملى مع ام كلثوم كانت سنة ١٩٣٦ م . وكان محمد عبدالوهاب يطلبنا لان نعزف معه من وقت لاخر لكننا كنا دائما نعطى الأولوية لأم كلثوم (!!) .

■ نتوقف هنا لنسألك عن عبدالوهاب والالات التى ادخلها على اغانيه من خلال تعاملك معه ؟

■■ بلا شك عبدالوهاب كان اول ملحن عربى ادخل الالات الغربية كالتشيللو والأوكورديون على الموسيقى الشرقية ثم ان عبدالوهاب الى حد ما كان متأثرا بالموسيقى الغربية وفي عدة الحان تبرز هذه الخصلة وربما لهذا السبب تعرض له كثيرون حين ابتعد عن خط سيد درويش (؟!) .

■ عزفت لفترة طويلة مع ام كلثوم فكيف كنت تتصرف كمستمع وكعازف وانت جالس خلفها بينما هى تشدو ؟

■■ لا أنكر فضل ام كلثوم على فقد وجهتنى كثيرا لما هو احسن : حيث كنت اعزف لها كنت (العازف المستمع) . وهناك تسجيلات صوتنا فيها واضح ونحن نطالبها بالتكرار واعادة (الكوبليه) كتعبير عن انطرابنا لصوتها . ومن شدة غوايتنا بفن ام كلثوم كنا نحاول ان نقلدها بالتقفلات . وقدر الامكان نحاول بواسطة الالات الموسيقية ان نؤدى نفس ادائها ولكن لم نفلح مرة في هذا الأمر . صوتها كان اقوى من الالات ومقاماته اكثر قوة .

ام كلثوم والحفناوى

■ حدثنا عن علاقتك الشخصية مع ام كلثوم ؟

■■ اتصالى معها بدأ ليس كعازف ومطربة بل صداقة تجمع بين انسانين مهنتهما الفن . واية خلافات كانت تنشب بينها وبين رياض السنباطى او زكريا احمد كنت اعزمها لبيتى محاولا ان اسوى هذه الخلافات . فرياض السنباطى كان معتزا بنفسه كثيرا . واذكر انه في فترة العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ م وكان رياض يسكن في مصر الجديدة التى كانت هدفا لغارة واحدة كل ثلاث دقائق فاتصل بى وجاء منزلى بصحبة زوجته واولاده ومكث عندى طوال شهر وكانت ام كلثوم تتردد على بيتى فبدأت صداقة ثلاثية وقويت العلاقة بين السنباطى وام كلثوم . ولحن السنباطى لمطرب مغمور انذاك اسمه (عبده السروجى) اغنية (على بلدى المحبوب وديني) فغنتها ام كلثوم ونجحت بالاغنية حتى ان مهندسى الصوت الالمان وجدوا صعوبة بضبط الصوت على الات التسجيل ففضلوا ان يطبعوها في الخارج .

التعامل مع عبدالوهاب صعب !!

■ وكيف كانت علاقة محمد عبدالوهاب بالسنباطى ؟

■■ من جهة اولى السنباطى كان عازف عود في فرقة عبدالوهاب ومن جهة اخرى كان منافسه الأول في التلحين وكان يؤلم عبدالوهاب ان يكون صوت ام كلثوم حكرا على الحان السنباطى . وسجلنا لعبدالوهاب اغانى فيلم (يحيا الحب) ولكننا لم نسافر معه الى الخارج فعبدالوهاب من النوع الذى يعامل العازف وكأنه تحت امرته ويفضل ان يعد أعماله في باريس .. عبدالوهاب صعب التعامل معه (!!) .

■ كنت مع فريد الأطرش وقت بدايته فهل تحدثنا عن تلك الفترة ؟

■■ تعرفت على فريد الأطرش في الاذاعة حيث كان معتمدا فيها كعواد وكان يحتضن مطربا اسمه مدحت عاصم ويشرف على اعداد شقيقته المرحومة اسمهان . وكان يتقاضى جنيها واحدا عن الحفلة مع فرقته . ومرة طلب مدحت من فريد ان يؤدى الحانه بنفسه ذلك ان مدحت كان معجبا بصوت فريد فعرض عليه اعضاء فرقته ان يغنى ويحتفظ بالجنيه لنفسه . رحمه الله لم يكن يعطى للفلوس اهمية بالرغم من حاجته اليها بسبب انفصاله عن عائلته . فجمعنا فريد الاطرش باجر قدره عشرون قرشا لكل عازف وسجلنا (يا ريتنى طير) وفريد كان منذ بداية عهده يحب التلحين وكان لونه مرحا وراقصا وهذا قبل ان يتحول للون الحزين بعد وفاة شقيقته اسمهان . وكان لطيف المعشر وكريما وبيته مفتوح لكل الفنانين .

لا للتلحين

■ في معتركك الفنى لم يتعد عملك سوى العزف برغم انك فنان موسيقى متكامل .. فلماذا لم تلحن اغانى او عددا معينا من المقطوعات الموسيقية ؟

■■ كاتب الأغانى محمد سالم احضر لى مرة مجموعة نصوص غنائية ولكنى ترددت . صراحة هذا ليس عملى ولم يكن في وقت ما طموحى ان الحن . خصوصا الأغانى . في الماضى لحنت مقطوعات (نور الشرق) (ذكريات الشاطئ) (عيون حبيبى) والأخيرة (ام كلثوم) .

■ في فترات كثيرة كنت تختار ان تبعد عن مصر وكثيرون انتقدوك بالنسبة لهذا الامر ؟

■■ المرة الأولى التى غبت فيها سنتين عن مصر كانت حين وقعت حرب ١٩٦٧ م . وسكت الفن . وانا رب اسرة وقبل الحرب كنت قد شكلت الفرقة العربية بمساعدة اللواء سعد شكرى وهذه الفرقة قبل ان يفكر عبدالحليم نويرة بتأسيس فرقة للموسيقى العربية . ولكن ظروف الحرب اثرت في حل هذه الفرقة بقرار من وزير الحربية انذاك محمد فوزى وكانت لنا مرتباتنا الشهرية واحمد فؤاد حسن كان عضوا في الفرقة التى كنا نتوقع لها اثرا كبيرا وفعالا في مضمار الموسيقى والغناء العربى . ذهبنا لام كلثوم نشكو لها ونحثها لكى تكلم محمد فوزى لكنها كانت تشعر بخطورة الوضع وقالت الوضع لا يسمح الان لان اتحدث مع الوزير واقترحت على ان اسافر الى ليبيا لان فترة الحرب ربما تطول واعطتنى رسالة خطية منها الى وزير الثقافة الليبى . وقتها طلبنى عبدالحليم حافظ لان اشترك معه في حفلة في لندن فسافرت معه وغنى في قاعة (البرت هول) ومن لندن سافرت مباشرة الى طرابلس الغرب حيث كان لرسالة ام كلثوم اثر وعملت في الاذاعة الليبية ٦٧ — ٦٩ ، واستدعانى يوما الملحق العسكرى السعودى الذى طلب منى ان اختار له اساتذة لمعهد الموسيقى بالأمن العام وكان يجلس بجانبه مدير الأمن العام آنذاك الفريق اول الطيب التونسى الذى عرض على ان اشترك في الفرقة . سافرنا الى المملكة فأكرمونا وعاملونا بلطف واحترام في منتهى الرقة وكان سمو الأمير فيصل بن فهد قد طلب منى ان انضم لفرقة الفنون الشعبية التابعة لرعاية الشباب وكان معى الفنان طارق عبدالحكيم . ولست انسى رقة سموه وعطفه وحرصه علينا كفنانين اذ حين كان في رحلة علاجية في لندن عزمت العودة الى القاهرة وبقيت لأودع سموه شخصيا قبل سفرى وحين حضر سموه من لندن وكان ذاهبا الى القاهرة عزمنى مع عائلتى وسافرنا الى القاهرة على متن طائرته الخاصة . لست في سموه حبه وتشجيعه للفن والفنانين .

الدروز عرضوا على فريد الأطرش اغتيال عبدالحليم فرفض

فريد الأطرش

جمعت عبدالوهاب وام كلثوم

■ نعود للحديث عن الهرمين اللذين لم يشتركا في عمل واحد حتى سنة ١٩٦٥ م في اغنية (انت عمرى) .

■■ موضوع ان يلحن عبدالوهاب لام كلثوم كانت فكرتى في الأصل ، وعبدالوهاب نفسه اعترف بهذا وحين التقى يعمل مع ام كلثوم سماه (لقاء السحاب) ام كلثوم لم تثق يوما بعبدالوهاب ففى الماضى تعاقد الاثنان في استديو مصر على تصوير فيلم (عبده الحامولى) ووقعا على العقد وفجأة غير عبدالوهاب رأيه بحجة ان القصة لم تعجبه وانه لا يمكن ان يظهر في فيلم يضع طربوشا وشارب (!!) .. وقبل هذا كانت ام كلثوم قد قبلت ان تغنى مع عبدالوهاب في حفلة يعود ريعها لنقابة الموسيقيين وكل منهما يؤدى وصلة منفردة معا يجعلها حفلة العصر ومكن ان تجذب اكبر عدد من الجمهور واكبر دخل في التاريخ .. والذى حصل ان عبدالوهاب قبل الحفلة بعشرة ايام اعتذر عن الاشتراك فاغتاظت ام كلثوم وكتبت اعلانا في الصحف المصرية تعلن عدم التعاون مع عبدالوهاب . ولكن كيف تنقذ النقابة نفسها من الناس فاعلنت ايضا انها لن تتعامل مع الاثنين وطالبت عبدالوهاب بدفع تعويض وكان المبلغ المطلوب منه عشرة الاف جنيه فوافق بعد محاولات كثيرة لان يخفض المبلغ الى خمسة الاف جنيه دفعها على مضض (!!) وكاد ان يصاب بالجنون لفقدان هذا المبلغ . عبدالوهاب كان بخيلا وكذلك ام كلثوم . ممكن ان تتكلم معهما حول كل شئ عدا الفلوس برغم الاموال الطائلة التى جناها الاثنان من العمل الفنى . المهم ان ام كلثوم حين عرض عليها عبدالوهاب لحن (انت عمرى) وافقت شرط ان لا يتحدث احد عن اللحن قبل ان تغنيه بالفعل . وكانت بادرة عبدالوهاب هذه طرقت باب ام كلثوم حين تسمع بملحن شاب اسمه بليغ حمدى بعد لحنا لام كلثوم التى رضيت به اولا باول لكى تغيظ رياض السنباطى . وبليغ دخل التاريخ بعد ان غنت له ام كلثوم . من جهة اخرى كانت امنيتى ايضا ان اسمع ام كلثوم تغنى لفريد الاطرش برغم المحاولات التى بذلها سمو الأمير عبدالله الفيصل لتقبل ام كلثوم بلحن اعده فريد من قصيدة للأخطل الصغير (سائل العلياء عنا والزمانا) وقد سمعته مسجلا على كاسيت واعجبت به انما هناك سر كان يمنع ام كلثوم من الغناء لفريد الاطرش لم يعرفه احد وقد دفن معها .

■ حدثنا عن معرفتك الشخصية بعبدالحليم حافظ ؟

■■ كان انسانا طيبا جدا . ومخلصا لمن يخلص له لا بل يتفانى بالاخلاص ولكن رحمه الله كان يحب ان يؤذى من يؤذيه ويسئ اليه ، واذكر انه في فترة عدوان ٥٦ كنت قد اشتريت قطعة ارض من عبدالوهاب وتعلم ان الفنانين بطبعهم اناس مسرفون وكنت بحاجة لسلفة وعلمت ان عبدالوهاب كان قادما في الصباح للبنك ليسحب فلوسه ويغادر مصر فانتظرته على باب البنك فلما وصل وطلبت منه السلفة رضى ان يسلفنى ٥٠٠ جنيه فقط . تحدثت لعبدالحليم عن مشكلتى وقلت له عن تصرف محمد عبدالوهاب غير اللائق ويومها قدم لى عبدالحليم خدمة لم تقدمها لى حتى ام كلثوم نفسها .. دفع وسلفنى المبلغ كله ولم يرض ان يأخذ اية ايصالات .

علاقات سيئة

■ ولماذا كانت علاقات عمالقة الغناء سيئة مع بعضهم البعض ؟

■■ كل يريد ان يكون الاول ويبقى الاول .. عبدالحليم كان قريبا جدا من المسؤولين في مصر وخصوصا عبدالناصر وعبدالحكيم عامر .. وكان (حليم) مرة يغنى في حفلة وكانت وصلة ام كلثوم من بعده فختم الحفلة وخرجت ام كلثوم من خلف الستارة والحفل مذاع على الهواء مباشرة وقالت للحضور (ما يحصلش تقفلوا على الحفلة) . وفي حفلة كان عبدالناصر حاضرا فيها وجاءنى عبدالحليم وقال انه يريد ان يدخل على ام كلثوم ليعتذر منها ويصالحها .. دخل معى الى غرفتها ولما واجهناها رفضت ان تحدثه او تنظر في وجهه فخرج عبدالحليم من غرفة ام كلثوم باكيا .. وايضا موضوع خلاف فريد الاطرش مع عبدالحليم حتى ان بعض الدروز ارسلوا لفريد رسالة مكتوبة بالدم يعرضون فيها قتل عبدالحليم حافظ بسبب معاكسته لفريد ولكن الاثنان تقابلا فيما بعد في بيروت في مناظرة تلفزيونية وتصالحا . وفؤاد الاطرش شقيق فريد يمتلك شريط كاسيت مسجلا عليه عبدالحليم وهو يتحدث باعجاب عن لحن (زمان يا حب) الذى كان فريد يتمنى ان يغنيها عبدالحليم .

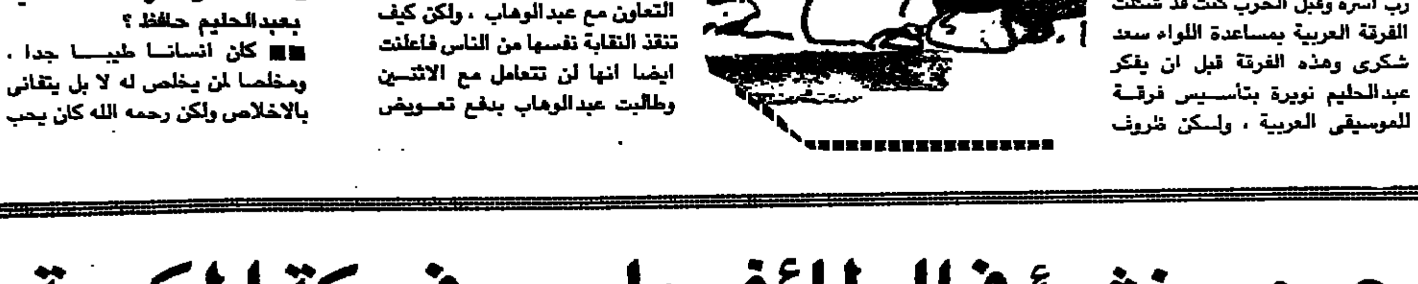
خلافات الفنانات ..

■ من ترى من الفنانين الان في الساحة الغنائية والموسيقية ؟

■■ من عازفى الكمان اختار ثلاثة هم محمود جرجشة . عبود عبدالعال ومحمد مصطفى وهو اول من لعب الكمان الكهربائى في قصيدة (رسالة من تحت الماء) مع عبدالحليم . وللأسف فرقة احمد فؤاد حسن لم تعد كحالها المعهود فوجوه كثيرة تغيرت ولكنها تبقى الافضل . وهناك فرقة هانى مهنا التى تعرف لنجاة وفايزة احمد وصباح بينما عمل الفرقة الماسية مقتصر على العزف لوردة ومحمد عبده واعتقد ان طلال مداح يفضل التعامل مع فرقة هانى مهنا . اما الفنانات فانهن في خلافات دائمة مع بعضهن البعض وسعاد محمد التى ارى فيها اشياء كثيرة ممكن ان تعوض بعض الشئ عن الفراغ الفنى فانها تقف بعيدة عن الساحة ولا اسمع منها اى نشاط يذكر ..

وهناك خلاف بين عبدالوهاب وزوجته حول التلحين لقيادة الحفناوى التى تغير منها السيدة نهلة القدسى زوجة عبدالوهاب فاذكر ان زوجتى مرة قالت لى بعد ان شهدت حفلة لأم كلثوم : (اذا راحت ام كلثوم فانها ستكون نهاية الطرب في الاغنية العربية) ..

رد على القرشي :



بقلم : مناحى ضاوى القثامى

لاشك ان انعدام الوعى المنهجى لطرق الكتابة مؤشر سلبى يدل على دور انتكاسى في الحياة التى يظهر فيها مدعون لمعرفة اشياء وهم في الواقع لا يفقهون حتى الابجديات منها والذى يريد نشر الحقائق على نطاق واسع الى الناس يفترض فيه الدقة والتحرى وايضاح الحقيقة دون غيرها حتى يكون له قبول عند الاخرين والحقيقة كما قيل واضحة وضوح الشمس ..

ومهما يحاول احدهم اخفائها لابد ان تظهر امام الاخرين اقول : هذا بمناسبة ماظهر في كلمة قصيرة بعنوان المجرور نشا في مكة وليس في الطائف بتوقيع ابا هشام عبدالله بن صديق القرشى حيث قال : (اقول للتاريخ ان المجرور اصله ومنبعه من مكة المكرمة من قريش من بنى هاشم وهم الاشراف وحين سكن بعضهم الطائف المصيف الجميل ظهر هذا الفن هناك .. وذلك في ملحق جريدة المدينة الاسبوعى « كل الفنون » ليوم الاربعاء ٢/٤/١٤٠٣هـ وقد فوجئت كما فوجئ الجميع بهذا الادعاء الذى لا تسنده الحقيقة العلمية وللحق والحقيقة اقول للاخ ابن صديق من اين حصلت على هذا الراى وماهى مصادرك لانك تقول للتاريخ والتاريخ سجل دائم ..

واقول لك ايها الاخ العزيز ان اغفال الجهود اى جهود الاخرين يعتبر قمة المأساة في الجمود العقلى والفكرى ولا اعتقد انك تريد هذا .. ولكن كلمتك الأنفة الذكر خالية من العمق الموضوعى والدراسة التحليلية ولعبت العاطفة دورا كبيرا فيها الى جانب التلفيق الزائف المخل المجوج .. وتأكد ياصديقى اننى اكتب هذه الكلمة بغرض الحقيقة المجردة من الاغراض والدفاع عن حجب الحقيقة العلمية حتى لا يشار الينا .. بانعدام شمولية الرؤية ومن اجل ايضاح سجل التاريخ الماضى والحاضر لما يمثل اصالتنا ومصدر تاريخنا من موروث شعبى اصيل مثل الآداب الشعبية اكتب هذا الكلام بهدف منهجية الحوار لخدمة التاريخ ودون عاطفة فجة لا تقدم ولا تؤخر نريدها ومضات حية مضيئة لسالكى طريق المعرفة الاصيلة .. وبهذا اقول ان المجرور يعرف لدى الجميع بالمجرور الطائفى نسبة الى موطنه الاول ومتى نشأ في مكة المكرمة وكيف .. اليس من اشتهر بتأدية المجرور في مكة المكرمة كانوا من اهل الطائف في قديم الزمن وحديثه من امثال هلال الذويبى وال الدهان وابن قريه والطرق وسعدون الحميدى والوبيدى وعبدالله الشيبه وعبدالله ابو شحمه وكانوا من سكان حى المعابدة وشعب عامر في وقت الشتاء فقط وهم من اهل الطائف وحتى تكون المعلومات متكاملة نقول ان المجرور نشأ في عهد الاشراف ذوى هزاع وذوى عون وبالذات في حى ام خبز والعقيق بالطائف وكان ذلك في حوالى عام ١٢٨٠هـ وكان يعرف قبل هذه التسمية « بالنص الرائق » حتى طور ووضع له الحان خاصة به حوالى عام ١٢٨٠هـ عند مسمى بالمجرور موقد مارس المجرور قديما وحديثا الاشراف وطويرق والمواليد وكان في الوقت الذى سمى فيه بالنص الرائق يستخدم القرع فيه بالكف ثم اصبح الضرب بالطيران (مفرد طار) وكان الفن المشهور والمعروف بالطائف قبل مايعرف المجرور هو لعبة « القصيمى » وهو لعب شامل لجميع الطبقات ومختلط والذى لا يزال يخص قبائل منطقة الطائف وحتى ينفرد الطبقة المتحضرة بلون خاص بهم عن السواد الاكبر من الناس وفي احدى المناسبات اليم « القصيمى » ولكن احد المواليد بالاشراف يقول ياله ياله — اه مع ضرب الكف بالآخر وكان هذا لاشك غير مقبول عند البدو ونفروا من هذا اللعب وكان هذا بايعاز من حاكم الطائف الشريف ابن هزاع وبذلك كان النص الرائق ثم اصبح اسمه المجرور لون شعبى يمثل الطبقة الذواقة والمتحضرة بالطائف وهو لون شعبى اصيل في اشعاره وايقاعات ورقصات المؤدين له ولا زال مرغوبا لدى الجميع على مختلف ميولهم واتجاهاتهم وهناك حقيقة يجب الاشارة اليها وهى ان التراث الشعبى يمثل حرارة النفس لانه عريق واصيل اكتسب هذه الاصالة من صدق العاطفة واكتسى العراقة من الهام الفطرة وحتى لا تفقد مقوماتنا الحضارية والقومية يجب تسجيل هذا التراث والمحافظة عليه لانه عنوان حضارتنا البارز والدليل على طرق حياة الاباء وماتركوا لنا من إرث هو خلاصة الفكر الانسانى واذا كان مؤرخونا القدامى لم يسجلوا لنا بعض من الالوان الشعبية الخاصة بنا في القرون الماضية فان مرد ذلك يرجع الى فترات الجمود الفكرى وعدم وجود التدوين وان وجد بشكل ضئيل فانهم لم يهتموا بالنواحى الاجتماعية والشعبية .. لظروف معينة .. « ومن شعراء ومؤدبى المجرور من القدامى من اشراف الطائف عبدالله بن هزاع وعلى باشا وناصر بن مسعود الغالبى ومحمد باشا وعبدالله بن عون بن ناصر واحمد بن زيد ..

وحتى نوضح الحقيقة الساطعة للاخ ابن صديق المكى القريشى اقول ان مكة اعزها الله وحماها كانت مدينة فن اصيل عرفت به دون غيرها من الحواضر والمدن الاسلامية الاخرى ومن فنونها المعروفة في التاريخ منذ العصر الاموى الاول الدانات واليمانى والصهباء اذ وجد فيهن من لديه القدرة على اجادة الغناء المكى من هذه الفنون المذكورة وقد سجل هذا في كتب التاريخ واذكر للاخ ابن صديق ان كلمة قريش من حيث مفهومها عند علماء النسب لا تعنى بنى هاشم حيث ان معظم قبائل قريش الآن هم خارج النسب الى الهواشم — الاشراف — وهذه حقيقة اخرى كما ان الاخ ابن صديق ذكر في كلمته المذكورة قوله حين سكن بعضهم الطائف .. ظهر هذا الفن هناك وهذا اعتراف منه ينافى عنوان كلمته بان المجرور ظهر بالطائف وقد قاله دون ان يتروى في ذلك لان الحقيقة دائما واضحة ولابد ان تظهر للاعيان وارجو ان لا تغضب هذه المقالة الصديق المتحمس ابو هشام عبدالله بن صديق القرشى المكى لاننى اردت منها تاريخ ملخفى ومااريد له الطمس وتشويه حقائقه واعنى به تاريخ المجرور والفن الشعبى الطائفى ومن الله استمد التوفيق ..

مناحى القثامى
رئيس لجنة الاعلام لفرع الجمعية بالطائف وعضو مجلس ادارة النادى الادبى بالطائف

محاضرة: أثر الأدب العربي في شعر تي اس أليوت

● واجب النقاد العرب أن ينظروا في الأمثلة المختلفة من الشعر العربي التي لها مشابه في الشعر الإنجليزي وأن يحاولوا رد الأمور إلى أصولها ؛ لأن الافرنجة أخذوا عن العرب الكثير .

● بلغني أن كتابا كتبه عالم سوداني بالإنجليزية قدم للدكتوراه بالعربية !

● بعضنا بهره أليوت وتبنى بعض ملامحه . وتفاصح به على الناس . وبعضنا أقام الفرق بين القصيدة والشعر . ولا فرق . في خضم انسياقه وراء تقليد « كوليردج »

● لم نسمع بأن الخليل بائد إلا من أناس ضحلين مثل أدونيس

■ تي إس ايليوت ■

■ عبدالله الطيب ■

■ سزكين ■

إعداد
معاوية حسن يس

إجابات البروفسور عبدالله الطيب عن أسئلة السامعين

■■ قال ردا على سؤال حول ماذا كانت مواضع السرقات . التي كشفها في شعر الفرنجة . باعتبارها ماخوذة من اشعار العرب . مجرد توارد خواطر :

– هذا يجوز . ولذلك قالوا قد يقع الخاطر على الخاطر . كما يقع الحافر على الحافر . ولكن اذا وقع الخاطر على الخاطر كثيرا . والحافر على الحافر كثيرا . ينبغي ان يداخلنا الشك . وان نبحث عن صلات .

والحق . انني لم أتنبه فجاءة الى سرقات « ايليوت » وأضرابه . هذا الأمر بدأته من زمان بعيد . وكانت عندى نسخة من كتاب : The Oxford Book of English Verse

فكنت أتتبعه وأضع خطا على كل شئ يشبه شيئا من الشعر العربي . ويمرح أقول : هذا توافق خواطر . هذه الكلمة تشبه تلك الكلمة . ثم اخيرا بدا لي أن الامر ليس بتوارد خواطر .

بالفعل ترجم الشعر العربي . ولذلك نبهتكم الى ان حماسة ابي تمام – وهو ليس بالكتاب السهل اليسير – ترجم في منتصف القرن الثامن عشر الى اللغة اللاتينية . التي كانت لغة العلماء . ومن تلك الترجمة اقتبس الشاعر الألماني « جوته » قصيدة « تابط شرا » المشهورة :

إن بالشعب الذى دون سلع
لقتيلا دمه مايطل

وترجمها الى الالمانية . و« جوته » كان شاعرا نبيلا . اعترف بانه اخذها من ترجمة اللاتينية لهذه القصيدة . التي اصلها عربي .

ولكن ليس كل الناس « جوته » كثير منهم – الى عصرنا هذا – يأخذون كما يؤخذ منك في سوق الخضار الجنيه والجنيهان – وما اكثر ذلك – من دون ان يشار اليه . وفي « مقامات الحريري » قال القاضي الذي حكم بين ابي زيد وغلامه : إن سرقة الشعر لا تقل خطورة عن سرقة المال . ولعلها اخطر . لانها من سرقة الافكار .

ولاحظت اشياء كثيرة اخذت من الشعر العربي . ولم يشر اليها . ومن اوائل مالاحظت بيت دائر في الشعر العربي – انا احسبه اخذ من « المتنبي » اصله لابي نواس . ولكن الشاعر المشهور هو « المتنبي » الذي ترجم . ويجوز على الأرجح ان يكون اخذ من « المتنبي » . وعسى ان يكون اخذ من « ابي نواس » . وهو :

يزيدك وجهه حسنا
اذا مازدته نظرا

سرقه « ابو الطيب » سرقة غير جيدة . وقال :
وهو المضاعف حسنه ان كررا

هذا المعنى جاء بعينه في منظومة لسبنسر . الشاعر الانجليزي المعاصر لشكسبير . قال :

of peeping on a face that looks more fair the more of it they steer.

والعجيبة هذا البيت نفسه . اخذه « كورنيه » الشاعر الفرنسي وانكر اني قلت لصديق لي فرنسي : ان سبنسر سرق البيت من شاعر عربي وهو هكذا .. فسر الفرنسي جدا لسرقة الانجليزي ! ثم قلت له : ولكن « كورنيه » – وهذا شعره في قصيدة له عن الحب – اخذه من « سبنسر » . قال لي : اخذه من الاصل العربي . لم ياخذه من الفرنجة !

وتتبعت الأمر . ووجدت الشاعر « اندروا مارفيل » – وكان كاتبا « سكرتيرا » لجون ميلتون – اخذ قصيدة :

مغاني الشعب طيبا في المغاني

وضمنها قصيدة لها سماها The Garden وقد اشرت الى هذا في كتاب لي اسمه « الطبيعة عن المتنبي » وتتبعها بيتا بيتا .

ثم تتبعت « اندروا مارفيل » هذا . فوجدته اخذ اكثر من هذا عن « ابي الطيب المتنبي » ومدح « كروموبل » بقصيدة اخذها – جزءا كبيرا منها – من « ابي الطيب المتنبي » وهي مشهورة جدا . لانه ذكر فيها مقتل الملك « شارلس الأول » .

فالقصيدة قديمة وواجب النقاد العرب – او المستعربة – ان ينظروا في الامثلة المختلفة من الشعر العربي . التي لها مشابه في الشعر الانجليزي . وان يحاولوا رد الامور الى اصولها . ولا يخدعهم ان يقرأوا ان الافرنج اخذوا عن العرب اشياء كثيرة . مثل الدوران في النجوم . ومثل الأبنيق . ومثل الكيمياء . ومثل الكحول .

فهم أخذوا اكثر من ذلك . أخذوا كلمات تدور في الاستعمال من اللغة العربية : لان اللغة العربية في زمان مجد العربية كانت كاللغات الافرنجية . في زمان مجد اللغات الافرنجية . والذين يعرفون الفرنسية منكم يعرفون انه توجد كلمة

Mesquin – Meqauine

« مسكا » للرجل و« مسكين » للمراة . وهذه لم تخترع في اللغة الفرنسية . هي العربية في زمان متقدم . وكلمات كثيرة من هذا الضرب قاريل في الانجليزية و« هاينص » في الانجليزية اي خائن واشياء كثيرة من هذا القبيل خلصت من العربية الى .. وتلك الايام نداولها بين الناس .

■■ واجاب ردا عن سؤال حول رايه في النقاد العرب المعاصرين القائلين بان الاوزان التي كتبها الخليل بن احمد الفراهيدي . قديمة وجامدة . بينما هي قابلة للتجديد . وفي ذلك تبرير لاوزان الشعر الحديث :

– انا لاحظت ان المتكلم الفاضل بدا يتكلم عن اشياء بائدة . قبل الاف السنين . والحقيقة هذه حجة نسمعها متكررة بكثرة من اليسارية الضحلة جدا . اقول هذا ؛ لان اليسارية فن متقدم . ويطعن – في اوربا بخاصة – في العهود . التي كان فيها عبيد الارض وكانت فيها الطبقية . فيهاجم هذه المدلولات السياسية القديمة . لكن هذه المدلولات السياسية القديمة لا تنطبق على الادب ؛ لان الموجات الادبية تتكرر من زمان الى زمان .

و« الالياذة » الفت في زمان قديم . هذا لا يجعلها شيئا بائدا : لانها الفت في زمان قديم . هي تدور فيها معان تصلح لكل عصر ؛ فالذي يكون تقدميا في داخل نفسه ينبغي ان يفطن الى ان التقدم الحقيقي يتصل بالمعاني ولا يتصل بالعناوين .

و« الخليل بن احمد » عالم من العلماء القدامى . حلل اوزانا وجدها . وكونه حلل هذه الاوزان لا يجعلها بائدة . هذه الاوزان بعضها قد يوجد في اللغة المعاصرة . وبعضها قد لا يوجد . اللغة الدارجة التي نستعملها فيها اوزان فيها بحر الطويل من دون اعراب . فيها بحر البسيط من دون اعراب . فيها اوزان الرجز المختلفة ؛ مثلا :

ياسمسم القضارف
الزول صغير مو عارف
ياقليب الريد ..
كلما هديتك شارف

و ..
اليوم يوم حران
الورد ورد عجلان
انعى اليك مرة بن سفيان

و ...
انا الهجين عنترة
كل امرئ يحمي حره
ابيضه واحمره
والشعرات الواردات مشعله

هذه الأوزان يعرفها الاصيبية الصغار في مجموعاتنا المعاصرة . فالحديث عن « الخليل بن احمد » وان هذا بائد . هذا كلام ضحل نسمعه من اناس ضحلين . مثل (ادونيس) .

« ادونيس » هذا كتب كتابا – غاية في التفاهة – يتحدث فيه عن اوزان الشعر العربي . ولم يقم فيه قضية واحدة . واخذ فيه اشياء من « كوليردج » . و« كوليردج » اخذها من غيره .

واضرب في هذه المناسبة ان من القضايا التي اقامها « ادونيس » : الفرق بين القصيدة والشعر ! هذا عبث ! لا يوجد فرق بين القصيدة والشعر . ولكن « كوليردج » تحدث عن الفرق بين Poem – Poetry فنقل من « كوليردج » .

« كوليردج » كان امرا موسوسا بالدين . وسرق الحجة التي كتبها بأسرها من علماء الدين : لان الحجة ليست بأدبية هي حجة دينية . ومذكورة بأسرها في كتاب الباقلاني « إعجاز القرآن » وفحواها ان « كوليردج » يقول ان الكلام المخلوق لا يكون كله ابداعا والذي فوق المخلوق وهو الخيال الاول (وهو المتصل بالله) يكون كله ابداعا . فالشعر عنده ابداع محض . والمنظومة خلق من انسان فابداع في المرحلة الثانية ولذلك لا يمكن ان تكون كلها ابداعا محضا . فهذا هو الفرق عنده بين القصيدة وبين الشعر .

والحجة ماخوذة من حجة خلق القرآن . لأن المعتزلة زعموا ان القرآن مخلوق وانكره عليهم اهل السنة . واهل السنة قالوا : ان القرآن معجزة . اخذوا حجة المعتزلة نفسها . وحولوها من خلق الى اعجاز . وكلام سائر البشر في المنزلة الثانية : لانه لا يسمو الى درجة الكلام المنزل . هي الحجة نفسها . انتقلت الى علوم اللاهوت . انتقلت الى اللاهوتية النصرانية . انتقلت الى حجج القسيسين . واخذها « كوليردج » وجاء بها في كتابه *Biographia Literaria* في فصل من اصعب الفصول ولكن مرده الى كلام « ابي بكر بن الباقلاني » .

فادونيس وجد هذا في كتاب « ديدشيز » المبسط : فتفاصح به على العرب المساكين . والأمر اهون من ذلك .

ولذلك لا تنخدعوا بهذه الطلاءات ينبغي ان ترجعوا الى الاصول . وان تنظروا فيها . وان لا تطلقوا عنوانات وتعميمات . فالوزن الجيد – قديما كان او حديثا – يقع في القلب موقعا حسنا .

وعندك في المعلقات قصيدة لا يستطيع عروضي ان يخبرك بوزنها حقا ؛ وهي :

اقفر من اهله ملحوب
فالقطبيات فالذنوب

لعبيد بن الابرص . فزعم بعضهم انه اضطرب في الوزن . وقال بعضهم هي من اجود القصائد . وهي لا تستقيم على وزن من اوزان الخليل . وهي ليست بشئ غامض . هي المعلقة العاشرة في شرح « التبريزي » . وفي شرح غيره من الشراح . واختارها المختارون . وتوجد قصائد اخرى كثيرة مثلها .

فالأمر ليس من اليسر كما ترون . الأوزان متصلة بالموسيقى وبالايقاع . والذوق في البلاد العربية يعجبه الايقاع . حتى اذا سجع الناس اراد في سجعهم ايقاعا . واذا نثروا طلب في النثر ايقاعا . واذا جاءوا بشعر كان موقع الايقاع فيه اهم . لان الايقاع نفسه تعبير . وكانت العرب تتغنى شعرا . وتترنم به . وموسيقى العرب قد ضاعت ! وهذا امر يخبرنا به صاحب « الاغاني » . وبعض موسيقى العرب خلص الى الكنائس . وتفرعت منه السيمفونيات الضخمة . عندما ضاع عن العرب . قال « المعري » :

مخاريق تبدو في الكنائس منهم
بلحن لها يحكي غناء مخارق

ومخارق هذا كان من كبار الموسيقيين . و« المعري » ماقال : (بلحن لها يحكي غناء مخارق) . الا وهو يعلم ان لحنها يحاكي غناء مخارق ؛ لأن المعري من المصادر القليلة التي من طريقها عرفنا اوزان الموسيقى العربية القديمة . وتحدث عنها في كتابه « الفصول والغايات » ثم عرف الناس بعد ذلك نماذج اخرى .

ضربت هذا المثل ؛ لانه ينبغي عندما نخوض في هذا الباب ان نحترس احتراسا شديدا .

■■ ثم قال مجيبا عن سؤال عما اذا كانت السرقة – اينما كانت في الادب – من العرب للافرنج . او من الافرنج للعرب . او من العرب للعرب او من الافرنج للافرنج انفسهم . معيبة في اي وقت من الاوقات . وهل سرق العرب من الافرنج – ان لم يكونوا جاهليين فمحدثين ؟

– الحقيقة . السرقات باب كبير في الادب العربي . ونقاد العرب يحمد لهم انهم افردوا درسا للسرقة . ولا يخفى ان المثقف يطلع وياخذ . وعرف جماعة من كبار الشعراء العرب باخذهم الكثير عن الشعراء الاخرين . على راسهم الشاعر « ابو تمام » الذي كان يفتن في الاشارة الى الشعراء الاخرين . حتى ان حساده لما قال قصيدته المشهورة :

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

قالوا : هذه لشاعر قديم عرفها « ابو تمام » واخفاها . ولم يكتبها في حماسته !! وقال احد نقاده . وهو « الآمدي » : ان ابا تمام « اطلع على شعر كثير . فمالم ينعرف اصله من شعره . ليس هو مخترعا له . فقط نحن جهلاء لم نهتد الى اصله : ولا يخفى ان هذا فيه نوع من الغلو .

الشاعر الذي يقرأ ويستفيد مما يقرأ . ويحسن مايقرأ . هذا بلاريب محسن . وهذا سمته نقاد العرب التوليد : انك تأخذ من اخر . وتولد كلاما جميلا .

اذكر بهذه المناسبة انك قد تقرأ لشاعر افرنجي . وتولد من كلامه . او العكس . توجد انواعا اخرى ليست هي بالتوليد . وهي ان تاخذ المعنى نفسه . او طريقة الصياغة . او تلمح بالنظر الى المعنى . او تختلس جميع هذه سرقات . تستحسن من حيث انها اداء وبيان . وتستقبح من حيث انك في الواقع لم تات بجديد . وانما كررت كلام الآخرين .

وتذم السرقة اذا تعمدت انت ان تأخذ كلام اخر . وتنسبه الى نفسك وتنفي وجود الآخر بالكلية . فهذا حسد وادعاء . والشعراء كثيرا مايفعلون هذا . واكثر مايقع هذا بين شخص يظن نفسه مهما يجد اخر اقل اهمية منه يقول كلاما اجود منه . فيحسده عليه . ويأخذه منه . وزعموا ان الفرزدق كان يخيف بعض الشعراء . ويقول له : (انا احق بك من هذا) ويأخذ بيت الشعر منه !

وهذه الدعوة من الاحقية لاحظناها على كثير من شعراء الافرنج . يقولون : « ويل لهؤلاء الاعراب نحن احق منهم بهذا الكلام » ويأخذون منهم هذا الكلام . ويكتبون نسبته اليهم . هذا هو الذي اعيبه .

مثلا : انا لا اشك ان هذا توليد حسن : قول « اندرو مارفيل » :

Had we but world enough and time, this coyness lady were no crime.

هذا معنى جميل – يعني : لو كان يمد لنا في الاجل – هذا الحياء والخجل ليس بجريمة – ولكن كان ينبغي ان يشار الى ان هذا المعنى جاء عند الشاعر العربي :

زودينا من حسن وجهك مادامت
فحسن الوجوه حال تحول
وصلينا نصلك في هذه الدنيا
فان المقام فيها قليل

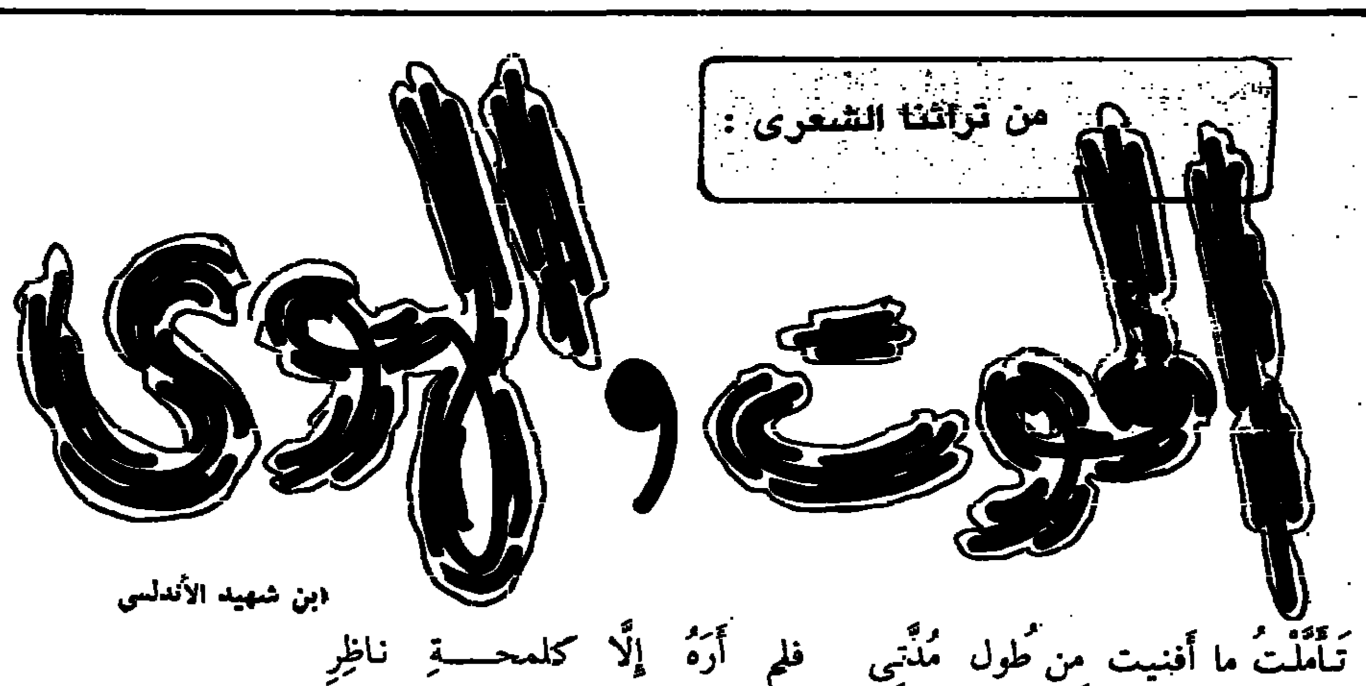
والشاعر مشهور – هو « المتنبي » والشاعر الذي قال القصيدة تتبع معاني هذه القصيدة كثيرا . ونظر اليها . واخذ منها بمنظار دقيق ..

ففائدة دراسة السرقات تعين على فهم معاني الشعراء . ومن هذه الجهة دراسة اخذ الافرنج عن العرب مهمة . وقد كان بعضهم يصرحون انهم اخذوا عن العرب : وكثير منهم كانوا يكتبون .

اذكر سمعت للناقد التركي المعاصر سزكين وهو قد حاز على جائزة الملك فيصل قريبا – سمعت له كلمة يتحدث فيها عن سرقات الافرنج عن العرب . في ميادين غير ميادين العرب . منها ان احدهم كان يقال له « قسطنطين الافريقي » كان ياخذ كتب العرب . وينسبها الى نفسه ! فلما فطنوا الى انه ياخذ كتب العرب وينسبها الى نفسه جعل ياخذ كتب العرب . وينسبها الى مؤلفين يونان قدماء يخترعهم !! يجد اسم اليوناني في اول الكتاب . فينسب الكتاب اليه ..

قال سزكين في معرض الكلام . والآن يوجد من العرب من يصنع صنع « قسطنطين الافريقي » ! ياخذ الكتاب لمؤلفه الامريكي . فيمحو ماعليه . وينسبه الى نفسه . وهذا موجود بكثرة – ولاسيما في ميادين العلوم الاجتماعية – تجد كثيرا من العرب يأخذون كتابا افرنجيا . وينسبونه الى انفسهم . واحسبني نبهت الى هذا في كلامي . عندما تحدثت عن المفضليات . ان كثيرا من الفضلاء يأخذون تعليقات « شارلس لين » في الخطأ وفي الصواب . ويقلدونه وينسبون الخطأ والصواب الى انفسهم على انه صواب ؛ وهذا كثير وزاده كثرة الطمع في الحصول على شهادة « الدكتوراه » وعلى انواع الشهرة العصرية .

فتجد الكتاب يكتب بالافرنجية . ويتعدد مرات باللغة العربية . وقد بلغني ان كتابا كتبه . عالم سوداني بالانجليزية قدم في رسالة الدكتوراه بالعربية . والله المستعان .



ابن شهيد الأندلسي

تَأَمَّلْتُ ما أَفنيت مِن طُول مُدَّتِي — فلم أَرَهُ إِلَّا كلمحةِ ناظِرِ
وحَصَّلْتُ ما أَدركْتُ مِن طُول لَذَّتِي — فلم أُلفِهِ إِلَّا كصَفْقَةِ خاسِرِ
وما أَنا إِلَّا رَهْنُ ما قَدَّمَتْ يَدِي — إِذا غادَرُونِي بَيْنَ أَهْلِ المَقابِرِ
سَقَى اللهُ فتْياناً كأَنَّ وُجُوهَهُمْ — وُجُوهُ مَصَابِيحِ النُّجُومِ الزَّواهِرِ
إِذا ذَكَرُونِي والثَّرَى فَوْقَ أَعْظُمِي — بكَوا بعُيُونٍ كالسَّحابِ المواطِرِ
يَقُولُونَ : قد أَوْدَى أَبُو عامِرِ العُلا — أَقِلُّوا فقِدْماً ماتَ آباءُ عامِرِ
هو المَوْتُ لم يُعْرَفْ بأَجْراسِ خاطِبٍ — بَلِيغٍ ولم يُعطَفْ بأَنْفاسِ شاعِرِ
ولم يَجْتَنِبْ للبَطْشِ مُهْجةَ قادِرٍ
قويٍّ ، ولا للضَّعْفِ مُهْجةَ صافِرِ
يَحُلُّ عُرَى الجَبَّار فى دارِ مُلْكِهِ
ويهفُو بنَفْسِ الشارِبِ المتساكِرِ
ولَيْسَ عَجِيباً أَن تدانَتْ منيّتِي
يُصَدقُ فيها أَوّلى أَمْرَ آخِرِى
ولَكِنْ عَجِيباً أَن بَيْنَ جَوانِحِي
هَوًى كشَرَارِ الجُمْرةِ المتطايِرِ
يحرِّكُنِي والمَوْتُ يَحْفُرُ مُهجتِي
ويهتاجُنِي والنَّفْسُ عِنْدَ حناجِرِي



بحث: واقع اللغة العربية

بقلم : الأستاذ الدكتور محمود حسن زيني

بقيـة المنشور في العدد الماضي

وفي ظني أن الأسباب المساعدة على تفشي ظاهرة الضعف ، في اللغة ، عند طلاب الجامعة كثيرة ومتعددة ، ربما كان لنظام الدراسة الغريب ، الوافد على الجامعات العربية ، القسط الأعلى منها ، ويبقى الجزء الأخير وزعا بين قلة حيلة المدرس بالجامعة ، وسوء التوزيع للمنهج فيها ، وعدم العناية باللغة العناية الكافية ، ضعف الغالب المستخرج ، في مراحل التعليم العام .

□□ ويحسن ان أشير بادئ ذي بدء ، إلى السبب الرئيسي في تشتت ذهن الطالب وعرقلته ، وعدم تمكنه من إشباع رغبته في الدراسة الجامعية ذاك هو نظام الدراسة الغريب على شخصية الطالب والمدرس ، على حد سواء ، ألا وهو نظام الساعات المعتمدة أو الساعات المكتسبة ؟؟

إن قلة الساعات الدراسية ، التي يتاح للطالب أن يتعرف فيها على اللغة ، أو المادة . لا تمنحه بأي حال من الأحوال إلا المعرفة القليلة جدا . ولا تصلح لأن تكون زادا نافعا . وأداة فعاله ؛ لتحقيق نموه الفكري والعقلي .

وفي حقيقة الأمر فإن وقت الطالب يضيع سدى ، ما بين التسجيل ، وله أسبوع كامل من زمن الدراسة ، يتبعه أسبوع آخر ، سموه التسجيل النهائي ، وآخر يسمونه أسبوع الحذف والإضافة . ثم هنا ما يسمى بآخر موعد للحذف ، بدون عقوبة ، وهكذا دواليك .

يضاف إلى ذلك كله شيء ، يسمونه ، آخر موعد للحذف ، بموافقة المدرس ، يلي ذلك أسبوع للاختبارات التصفية ، وآخر للاختبارات النهائية ؛ بسبب تردده بين الحذف . والإضافة . والحذف الآخر ، والإبقاء ، وما أشبه ذلك.هذا إذا عرفنا أن الزمن المخصص لدراسة الفصل الأول والثاني . في الجامعة لا يزيد عن ثلاثة أشهر ونصف ، وهذا واقع مر أليم ، وفيه ما فيه من ضياع ، وتشتت . وإضعاف لمستوى طالب الجامعة لأي مادة من مواد الدراسة ، فضلا عن دراسة مواد اللغة العربية .

وإذا كانت الجامعات العربية ، في العقدين الأخيرين ، قد حققت قدرا لا بأس به من الطمأنينة والاستقرار ، في نظام الدراسة السنوي والفصلي ، والارتقاء بتدريس اللغة العربية ولوحظ الارتقاء في مستوى الطالب الجامعي بوذلك بإتاحة الفرصة لأستاذ الجامعة أن يحقق قدرا كافيا من التأهيل للطالب ، بحسن إعداده وتوجيهه والإشراف عليه ، وتدريبه على كتابة البحوث العلمية ، والاطلاع على المصادر والمراجع الحديثة ، فإن النظام الحالي للدراسة ، وفقا للنظام ، الذي يبدو أن كثيرا من أساتذة الجامعات العربية لما تتضح لهم صورة هذا النظام أو ملامحه العامة ، قد وقف حجر عثرة في سبيل إتاحة تلك الفوضى ، التي كان يمنع بها طالب النظام السنوي أو الفصلي ، وهذه حقيقة لا يجادل فيها اثنان ، فيما أظن .

إن الفرق بين النظام السنوي ونظام الساعات هذا في طريقة التدريس ، فرق كبير وشاسع ، يعود الأول بالفائدة على الطالب ويجني الطالب من النظام الثاني التشتت ، وقلة المعلومات ، والتوجيه .

كان الطالب يستفيد من دراسة اللغة العربية ، في الجامعات أيما فائدة بكثرة الاطلاع على المصادر ، والوقوف عند نصوص التراث العربي الإسلامي ، وفهم أساليبه . وكان لا ينسى نصيبه من الاطلاع على ما يجد من مؤلفات حديثة ، ومراجع في مجال اللغة العربية وغيرها ، كما كان ذلك الطالب يلازم أستاذه وشيخه ، ويستفيد من خبراته وتجاربه ومعلوماته الواسعة . فإذا ما ارتقى ذلك الطالب إلى درجات الدراسة العالية ، بعد تحسن مستواه في الجامعة ، اكتسب ملكة البحث والدراسة وخدمة صناعة الكتابة في اللغة والنحو والأدب وبقية فروع اللغة العربية ، وتعلقت نفسه بحب التراث وتحقيقه والعناية به ، وتوفرت لديه القدرة على العطاء والبذل والعطاء .

أما طالب الجامعة ، في ظل النظام الدراسي الجديد ، الجاري على الساعات المكتسبة فقد بعدت عليه الشقة ولم يساعده هذا النظام في التحصيل والاستيعاب نظرا لقلة عدد الساعات الخاصة بمواد اللغة العربية للمتخصصين ، وغير المتخصصين ، على حد سواء .

أما إذا اخذنا نمعن النظر في حصيلة ما يأخذه طالب الجامعة من مواد اللغة ، فإننا نجد أن ما يقدم للطالب لا يكاد يذكر أبدا ، إذا ما قيس بالمواد الأخرى ، التي تطغى على مواد التخصص في كثير من الأحيان .

إن نصيب الطالب غير المتخصص في العربية من هذه اللغة في الجامعة ، وهو ثلاث ساعات معتمدة تدرس مرة في جميع سني الدراسة في السنوات الأربع من مجموع الساعات المعتمدة اللازمة للحصول على درجة الإجازة الجامعية الأولى (البكالوريوس) وعددها ١٣٦ في العلوم أو الآداب (اما كلية الهندسة ١٤٥ ساعة معتمدة) .

أما إذا أردنا الحديث عن نصيب الطالب المتخصص ، في أقسام اللغة العربية ، في الجامعة . فإنه لا يكاد يجاوز الثلث ، من مجموع الساعات المعتمدة للتخصص ، وهي ٦٨ ساعة ، وما بقي من ساعات التخرج ١٣٦ فإنه خصص لمواد الإعداد التربوي ، والمواد الاختيارية ، من غير اللغة العربية .

ومن أجل هذا نقول إن نصيب المتخصص ، في اللغة العربية ، ضعيف وفيه شيء من الحيف ؛ نظرا لقلة عدد ساعاته ، التي قد تتساوى مع عدد ساعات الإعداد التربوي ، التي قد لا تكون لازمة لكل طالب أو معلم ، إذن الطالب إذا ما أعد إعدادا علميا كاملا ، كان ذلك مدعاة لأن يكون معلما ناجحا : إذا توفرت لديه مقومات المعلم الكفء .

□□ وليس من سبيل لتحقيق هذا الهدف النبيل في الارتقاء بمستوى الطالب الجامعي . والحصول على المعلم الكفء ، ومن ثم الحصول على الأستاذ الجامعي المطلوب ، إلا بالإيمان المطلق بأن اللغة العربية لغة ديننا الإسلامي الحنيف ، ولغة التراث الإسلامي المجيد ، ومن أجل ذلك يجب المحافظة عليها ورعايتها حق الرعاية .

وليس ذلك فحسب ، بل لابد من ترجمة هذا الإيمان إلى عمل جاد يحقق — بحول الله وقدرته — ما نصبو إليه ، ومن أجل هذا أقدم هذه التوصيات ، التي تساعد على الارتقاء بمستوى الطالب الجامعي ، وتحسين حال اللغة العربية في الجامعة ، إن شاء الله وهي على هذا النحو :

١ — دعوة المسؤولين عن التعليم ، في العالم العربي الإسلامي ، إلى زيادة الاهتمام باللغة العربية ، في جميع مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية ، لتشمل قراءة النصوص العربية ، من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والأدب الإسلامي ، وكذلك معرفة القواعد النحوية الأساسية وإجادتها إجادة تامة وتطبيقها تطبيقا عمليا في علوم الدراسة كلها .

٢ — الاهتمام بالنشاط الثقافي في التعليم العام ، لاكتشاف المواهب الأدبية والعلمية ؛ وذلك بتشجيع الطلاب على المشاركة في النشاط ، بإلقاء الكلمات الأدبية ، والخطب وكتابة المقالات في الصحف المدرسية .

٣ — دعوة الجامعة إلى رعاية الكفاءات الأدبية والعلمية ، عند الطلاب ، وتشجيعهم على الكتابة في صحف الجامعة ، والمشاركة في المواسم الثقافية لها .

٤ — دعوة الجامعة إلى زيادة الاهتمام بتدريس اللغة العربية ، في جميع الكليات ، وأقسامها بما يكتفى لجسم الطلبة القدرة على القراءة السليمة ، والنطق الصحيح ، والفهم ، والتعبير ، والكتابة السليمة ؛ وذلك بالوقوف على نصوص القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والأدب الإسلامي الرفيع .

٥ — ربط مواد اللغة العربية للطلاب المتخصصين ، في الجامعة ، ببقية المواد المساعدة على تنمية المهارات اللغوية ، واستمرارها ، كالدراسة الأدبية واللغوية من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والبلاغة ، والإعجاز النبوي ، والأدب الإسلامي كالقراءة في كتاب ومصدر قديم من مصادر التراث العربي الإسلامي .

٦ — إعطاء اللغة العربية حقها من الوقت اللازم ، لدراستها ، في جميع مراحل التعليم العام بعامة ، وفي المرحلة الجامعية خاصة لجميع الطلاب على حد سواء بما يساعدهم على التحصيل والتمكن من اللغة العربية ، وتحمل الأمانة .

٧ — إلزام جميع الأساتذة ، في جميع مراحل التعليم ، بالتدريس باللغة الفصحى ، وتقديرهم لذلك بما يرفع من معنوياتهم ، ويشجعهم على تحمل الأمانة ، وأدائها على الوجه المطلوب ، وهم بدورهم سيلزمون طلابهم بمثل ذلك إذا التزموا بكل ذلك .

٨ — دعوة الجامعة إلى عقد دورات دراسية تدريبية في أقسام اللغة العربية للمشتغلين بالصحافة والإذاعة والتلفزيون ، لتمكينهم من القراءة الصحيحة ، واختيار الصالح المفيد لكل البرامج .

٩ — دعوة الجامعة إلى التعاون البناء مع أجهزة الإعلام ، وذلك بتقديم المتخصصين في اللغة العربية ، للإشراف على المواد ، التي يراد طبعها ونشرها في الصحف والمجلات والكتب ، أو بثها في المذياع وعرضها في التلفاز .

١٠ — دعوة المسؤولين عن التسليم إلى توجيه عدد غير قليل من المتخرجين ، في الجامعة بعامة ، وفي أقسام اللغة العربية بخاصة ، للتدريس في المدارس الابتدائية أولا ؛ لإصلاحها ، ومنحهم درجات وظيفية علية ، وحوافز مادية ، تشجعهم على ذلك .

١١ — دعوة المسؤول عن التعليم إلى زيادة افتتاح المدارس الخاصة بتعليم القرآن الكريم ، وحفظه للبنين والبنات ، على حد سواء ، مع زيادة الاهتمام بالقرآن الكريم ، وعلومه والحديث الشريف ، والسيرة النبوية ، والتاريخ الإسلامي ، في جميع مراحل التعليم ، مع الاهتمام بعقد مسابقات دورية تشجيعيه لجميع الطلاب بما يمنع اللحن ، ويقوى في الوقت نفسه ملكة اللغة عند الطالب .

١٢ — دعوة المسؤولين عن رعاية الشباب إلى إقامة الأندية الأدبية ، والثقافية والجمعيات النسائية ، وذلك لإتاحة الفرصة للطلبة والطالبات في تنمية قدراتهم ، ومواهبهم الأدبية ، والعلمية ، والمشاركة ، في عقد الندوات والقاء المحاضرات .

١٣ — دعوة المسؤولين إلى زيادة افتتاح المكتبات العامة ، وتوفير الكتاب العربي والإسلامي للقراء ، بثمن رمزي يساعد على توسيع قمة الثقافة للقراء في المجتمع .

والله ولي التوفيق والسداد

آثار: وصف الآثار في شعر شوقي

بقلم : الدكتور محمد مصطفى سلام

■■ الآثار رمز لمجد الأمم . وعنوان لحضارتها ؛ لأنها تمثل حقيقة هامة من تاريخها . وتصل حاضرها بماضيها . وتجعل تاريخها مترابطا متماسكا . وكل امة عريقة تسجل أمجادها عن طريق الآثار ؛ لأنها أطلال حضارة وعمران . وقد لفتت هذه الآثار نظر الشعراء ؛ لأنها تتحدث عن مجد غابر وعز داثر وماض عريق . وحضارة سالفة .

« والوقوف على الآثار تصوير لمشاعر اكثر صلة بالجماعة منها بالفرد ؛ لأن موضوعها التغني بمجد الأمم ومجال هذا التصوير أغنى وأخلد ؛ فهو يتطلب وقوفا اطول من الوقوف على رسوم الخيام . ولذا استقلت به القصائد دون الوقوف على الأطلال .

ويصور الشاعر في وقوفه على الآثار روعة الإعجاب . أو يزجي درسا في العظة . ويستتبع وصف الآثار الاشادة بحضارة أهلها ؛ إما لأنهم من أبناء أمته . أو تربطه بهم صلات » ..

ومن الشعراء الذين أجادوا وصف الآثار . وافتنوا فيه . « شوقي » ؛ فقد وصف لنا كل ماوقع عليه بصره . وليس تصوير الآثار عند « شوقي » تصويرا حسيا . ولكنه تصوير ممزوج بعاطفته . ووجدانه يحرك فيه المشاعر ويهز الوجدان ؛ فتراه يشخص تلك الآثار . ويسائلها عن مجد بانيها . وحضارة امتها . وأين تلك الأمة التي بنت هذه الآثار . ونراه يبعث فيها الحياة ؛ حتى يجعلها تكاد تنطق بعظمة من بنوها .

والآثار — عنده — إما آثار فرعونية قديمة . وإما آثار إسلامية . فإذا وقف على الآثار القديمة فانه يتحدث عن الأمجاد والتاريخ ، ويصف عظمة تلك الآثار والإبداع في صنعها .

وإذا وقف على الآثار الإسلامية بهره صنعها ، وجمال إبداعها ، فبكى واستبكى ، ودعا المسلمين الى الاتحاد والتماسك ؛ حتى يتحدوا ، ولا يمكنوا عدوهم منهم .

ولنبدا بوصفه لأهم اثر خالد من الآثار القديمة في العالم . وهو الأهرام التي خلدها الزمان . وتحدثت عنها الركبان ؛ فيصف هذا الخلود . وهذه الهندسة البديعة التي لم يصل إليها إنسان هذا العصر ؛ فيقول :

قف ناج أهرام الجلال وناد
هل من بناتك مجلس أو ناد ؟

نشـ ونفزع فيه بين عيونهم
إن الأ عوبة مفزع الأولاد

فهو في وصفه يتساءل عمن بنوا الاهرام ، وهل لهم بقاء ، حتى نلجأ إليهم مما نحن فيه من الشدائد ، ثم يشيد بمكانة الاهرام ، وأنها ذات رهبة وجلال لكل من راها ، فيقول :

قل للأعاجيب الثلاث مقالة
من هاتف بمكانهن وشاد
لك كالمعابد روعة قدسية
وعليك روحانية العباد

ومن ذلك قوله يصف أبا الهول ؛ فيقول :

ابا الهول طال عليك العصر
وبلغت في الأرض اقصى العمر
فيالدة الدهر لا الدهر شب
ولا انت جاوزت حد الصغر

فهو يشخص ابا الهول . ويسائله عن طول بقائه . وانه نشأ مع الدهر فكانه والدهر توامان . ثم يعلل لذهاب عين أبي الهول بأنه سخر من الدهر الذي رمز إليه بديك الصباح الذي نقره في عينه . فأسال منها البياض وسل السواد ؛ حتى اصبح كانه رهين المحبسين (أبو العلاء المعري) فيقول :

تهزأت دهرا بديك الصبا
ح فنقر عينيك فيما نقر
أسال البياض وسل السواد
وأوغل منقاره في الحفر
فعدت كأنك ذو المحبسين
قطيع القيام سليب البصر

ونراه يصف قصر انس الوجود الذي كادت تغطيه مياه النيل . وكأنه يجسم التاريخ . ويجعلك تود الذهاب لتلك الآثار : لترى آيات الدهر . التي سجلت كتابا تراه العين . ويجلوه الفكر : فيقول :

قف بتلك القصور في اليم غرقى
ممسكا بعضها من الذعر بعضا
مشرفات على الزوال وكانت
مشرفات على الكواكب نهضا
شاب من حولها الزمان وشابت
وشباب الفنون مازال غضا
رب « نقش » كأنما نفض الصانع
منه اليدين بالأمس نفضا
ودهان كلامع الزيت مرت
أعصر بالسراج والزيت وضا
صنعة تدهش العقول وفن
كان إتقانه على القوم فرضا

فقد وصف « شوقي » هذه الآثار بدقة متناهية . هي دقة الفنان المبدع الذي يرى بحاسته الفنية مالا يراه غيره . فقد بين لنا عظمة هذه الآثار التي كانت تختفي تحت المياه . وكانت عالية ، عزيزة مثل الكواكب ، ثم نراه يبدع في وصف الفنون التي تزين تلك القصور . فكانها من جمالها وجدتها قد انتهى الصانع منها بالامس . رغم مرور الاف السنين عليها . وقد ساق « شوقي » العظة والعبرة من هذه الآثار التي مضى عنها أصحابها . وهي باقية . تشهد بمجدهم وعظمتهم ! فيقول :

ياقصورا نظرتها وهي تقضى
فسكبت الدموع . والحق يقضى
مالها أصبحت بغير مجيد
تشتكي من نوائب الدهر عضا

وقد اثبت « شوقي » براعته في اختياره قافية الضاد . وهي اصعب قافية في الشعر العربي . ثم ننتقل مع « شوقي » من وصف الآثار القديمة إلى وصف الآثار الإسلامية التي تفنن وابدع في وصفها . وخاصة اثار الاندلس التي تملأ قلب كل عربي مسلم بالحسرة : لأنها اثار امة إسلامية قد ذهب مجدها ، وأصبحت أثرا بعد عين : فيقول عن وصفه هذه الآثار :

« لما وضعت الحرب الشؤمى أوزارها . كان الشوق إلى الأندلس اغلب والنفس بحق زيارته أطلب . فقصدته من برشلونة . ولما وصلت (طليطلة) كانت تطل على جسرها البالي و« اشبيلية » تشبل على قصرها الخالي و« قرطبة » منتبذة ناحية بالبيعة الغراء و« غرناطة » بعيدة مزار الحمراء . وكان البحتري — رحمه الله — رفيقي في هذا الترحال . وسميري في الرحال . فإنه أبلغ من حكى الأثر . وحيا الحجر . ونشر الخبر . وحشر العبر » .

وهو بهذا إنما يصف ألمه وحسرته وحزنه على تلك الأمجاد الذاهبة في الأندلس . وبين أن الذي سبقه في وصف الآثار هو « البحتري » فيقول :

أين . مروان . في المشارق عرش
أموي . وفي المغارب كرسي
وعظ . البحتري . إيوان كسرى
وشفتني القصور من عبد شمس

« يتبع »

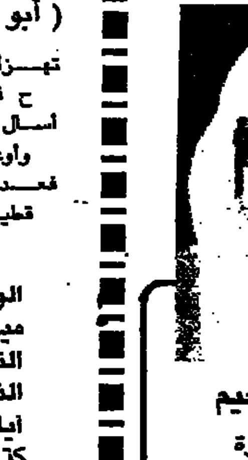
■ احمد شوقي ■



لغويات : أصل كلمة "اللى" العامية







بقلم الدكتور : ف . عبد الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

■■ الاسم الموصول المستعمل في معظم اللهجات العربية الحديثة هو (اللى) كما في قولهم : الكتاب اللى اشتريته أمس ، وتنطق هذه الكلمة (بكسر الهمزة في بعض اللهجات ، كالقاهرية ، وبفتحها في الأخرى ، أما الموصولات القديمة مثل (الذي) وفروعه فلا تستعمل إلا في بعض اللهجات اليمنية .

فما اصل (اللى) هذه ، اكلمة قديمة هي أم مستحدثة ؟

من الموصولات العربية (ال) قال « ابن مالك) في « التسهيل » (ص ٣٤) : وبمعنى (الذي) ، وفروعه الألف واللام . انتهى ، و (ال) هذه تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع ، وإلى هذا اشار « ابن مالك » في « الألفية » بقوله :

ومن وما وال تساوى ما ذكر

وقال في أحكام صلتها :

وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الأفعال قل

وقال في « التسهيل » في الموضوع نفسه :
وتوصل — أي ال — بصفة محضة ، وقد توصل بالمضارع اختيارا ، ومبتدا وخبر او ظرف اضطرارا .

نستخلص من هذا أن ال الموصولة توصل بما يلي :

(١) الصفة الصريحة ، قال « ابن عقيل » : قال المصنف في بعض كتبه : وأعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب ، واسم المفعول نحو المضروب ، والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه .

(٢) المضارع ، كما في قول « الفرزدق » :

ما انت بالحكم الترضى حكومته
ولا الأصيل ولا ذي الراي والجدل

وفي قول ذو الخرق الطهوي الجاهلي :

يقول الخنا ، وابغض العجم ناطقا
إلى ربنا صوت الحمار اليجدع
فيستخرج اليربوع من نافقائه
ومن جحره بالشيحة اليتقصع

وفي قول الشاعر — وهو « انشده الفراء » كما في « تهذيب اللغة » (١٥/ ٤٦٣) :

اخفن اطنائي ان سكت وانني
لفي شغل عن ذحلها اليتتبع

ذهب جمهور البصريين إلى أن وصل (ال) الموصولة بالمضارع مخصوص بالشعر ، غير أن « ابن مالك » ذهب في « التسهيل » كما رأينا إلى أنه لا يختص به بل يجوز في الاختيار ، ومما يؤيد كلامه ما روى « ابن هاني » عن « ابي زيد » قال : يقال (هذا اليضربك . ورايت اليضربك) يريد الذي يضربك . (تهذيب اللغة : ١٥/ ٤٦٣) .

(٣) المبتدا والخبر ، ومنه قول الشاعر :

من القوم الرسول الله منهم
لهم دانت رقاب بني معد

(٤) الظرف كما في قول الشاعر :

من لا يزال شاكرا على المعه
فهو حر بعيشه ذات سعه

هذا وروى « ابو زيد » قول بعض العرب (هذا الوضع الشعر) كما في « تهذيب اللغة » : ١٥/ ٤٦٣) ، وهذا مثال لوصول ال الموصولة بالفعل الماضي .

ويتضح من هذا ان (ال) الموصولة توصل بالصفة الصريحة ، وبالفعل المضارع اختيارا وبالجملة الاسمية والظرف اضطرارا ، وروى وصلها بالفعل الماضي .

ويبدو ان الناس كانوا يستعملونها في كلامهم بكثرة ؛ لخفتها ، ولكونها يستوى فيها التذكير والتانيث والإفراد والتثنية والجمع .

ثم رات العامة ان (ال) الموصولة هذه تشبه (ال) التعريف تماما ، ولا فرق بينهما في البناء ، وكذلك احسوا بأنها ببنائها الثنائي تشبه الحروف ، وتفتقر إلى الاستقلال الذي تتمتع به الاسماء ، فعززوها بثالث ، وذلك بتشديد حرفها الثاني ؛ فاصبحت (الّ) : ثم كسروا اللام الثانية ؛ لالتقاء الساكنين ؛ فاصبحت (الّ) وهكذا ينطقها الناس ، غير انهم يكتبونها بلامين ، ويزيدون في آخرها ياء للإشارة إلى ان الحرف الأخير مكسور (اللى) .

والجدير بالذكر أنه يرد ، في اللهجة العراقية ، اللفظ الصحيح غير المحرف (ال) إلى جانب اللفظ المحرف : فمن الأمثال العراقية التي ترد فيها (ال) في صورتها الأصلية :

(الياكل حلوتها يصبر على مرتها)
(العنده حلو يتحلى والعنده قمل يتفلى)
(الينطى فلوس يقعد ع الروس) .

والأمثال التي ترد فيها (ال) محرفة إلى (اللى) :

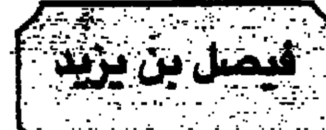
(اللى يفوتك فوته)
(منو اللى يعلق الجرس برقبة البزون) .

وترد (ال) غير محرفة في اللهجة السودانية ايضا ، وورود (اللى) فيها نادر ، ومن الأمثلة السودانية :

(الما بتلحقه اجدع) .
(الما شفته في بيت ابوك اخلعه) .

ويتضح من هذا ان (اللى) كلمة عربية صحيحة لحقها تحريف طفيف ، وانها ترد في بعض اللهجات غير محرفة .





فيصل بن يزيد

في حوار صريح

مع كل الفنون

بليغ حمدى لا يستطيع ان يوصل كلمتي الى الناس

ساري وفهد بن محمد ابرز الشعراء الجدد

تصوير : متولى امام

□ استكمالا لحديث الامير الشاعر فيصل بن يزيد الذى حفى به « كل الفنون » فى الاسبوع الماضي والذى تحدث فيه عن بدايته مع التأليف الغنائي وتأثره بمن سبقوه .. « بدر بن عبد المحسن ومحمد العبد الله الفيصل وابراهيم خفاجي .. ومحاولاته الجديدة فى ابتكار نهج جديد خاص به .. تقدم « كل الفنون » باقي حديث فيصل بن يزيد والذى يجيب فيه على كثير من الاسئلة التى تعنى بالفن الغنائي وفرسانه ورايه الشخصي فى كثير من الامور الفنية التى تهم المعنيين به .

وكان السؤال التالى على هذا النحو :

■■ متى تكتب الاغنية .. وكم من الوقت تقطعه فى كتابة واحدة من اغانيك ؟

– الاغنية مثلما قلت سهل كتابتها ولكن متى وكيف تطلع الاغنية (؟!) .. يتم هذا الامر مع وجود الفكرة .. ومع معايشتك للفكرة والعملية هى مسالة احساس فتضع احاسيسك فى هذه الفكرة .. بعدين تمسك الاغنية .. تعدل فيها بعضها يستغرق وقتا بسيطا وبعضها يأخذ فترة طويلة .. بعض الاغاني يحدث بعد ان يستلم المؤدى النص من الشاعر .. تحس انه يوجد هناك تغيير فى بعض الكلام يجب أن يتم .. وهذا التغيير يتطلب منك ان تتصل بالمطرب او الملحن لتطلب منه التغيير الذى تريد .. او انه وفقا للحن الاغنية او بعض الامور الفنية الاخرى يطلب منك ان تبدل او تعدل كلمة معينة ولهذا تحاول ان تساعده بالكلمة وفى حالات ضرورة تغيير كلمة معينة فانت كشاعر انسان تغير كلمتك متى ماقتنعت بذلك وانا لا اسمح لاحد غيرى ان يغير اى كلمة فى الاغنيات التى اكتبها سواء ..

■■ هل هناك اغنية استمرت كتابتها حوالى ستة او سبعة شهور ؟

– بالنسبة لاغنية « صدفة » وقت ماكتبتها كان طالع لى اغنيتان .. وكان فترة تلحينها بعد الاغنية الثانية رأسا .. ووصلت عند طلال .. وكان بيني وبينه اتصال وصار عملية تغيير .. وكان هذا التغيير فى الكوبليه الاول ونوع الكلمة الجديدة سلسة .. ولهذا اخذت هذا الوقت ..

■■ بالنسبة للفنان محمد عبده .. هل هناك تعاون بينكما ؟

– فى عند محمد نصوص منها اغنية « سيرتها » وفى نص جديد آت فى الطريق ..

■ هل بدا فيها محمد عبده فعلا ؟

– اظن انتهى اللحن ..

■■ اذا كان لدى كل من طلال مداح ومحمد عبده وعبادى الجوهر اغنية جاهزة لك ايها تفضل ان تذاع خلال هذا العام علما بانك تصر على اذاعة اغنيتين فقط لكل عام ؟

– تذاع الاغنية التى سلمت كلماتها للملحن اولا وهكذا ..

■■ جميل هذا النهج فى ظهور الاغاني .. غير انه ظاهرة تبدو الآن غير مألوفة ..

– شوف هذه الطريقة فيها مصلحة ولها مضرة .. واذا ماتمكنت من الاغنية تقدر تطلع اكثر .. وانا ماقصد نفسي فى هذا ولكن غيرى يمكن يقدر يعطى اكثر اما انا فلا زلت فى مرحلة تتطلب الاتزان .. وشوى .. شوى !!

■■ مارايك فى فكرة ظهور الفنان محمد عبده كمادة اعلانية تجارية فى الصحف ؟

– طبعا لا نستطيع الحكم .. وانت تعرف ان لمحمد عبده موسم غنائي اى الوقت الذى تظهر فيه اغانيه الجديدة ومحمد يطلع ثلاث اغنيات او اربع كحد اقصى .. ومحمد عبده فى وقت معين انسان عنده شغله اللى هو فنه الذى يعطيه حقه تلاحظ فى الفترة الاخيرة ان الحانه مدروسة وكلامه مدروس وعطاؤه جيد فاذا ماحاول الآن ان يرسم خطاه لكى يعيش بطريقة يستطيع بها ان يخدم فنه واغنيته وهو لا يستطيع ان يعمل موظفا فى الحكومة .. لان فى هذا ارهاق .. ولا يستطيع ان يعمل موظفا فى شركة .. ولذلك يجب ان نقدر ان هذه الشركة العالمية عرفت قيمة هذا الشخص وان قيمته فى صور اعلانية تساعد عند ناس معينين وهذا لكل عيش .. وليس له دخل بالفن .. فى ناس يقولون انه استغل شهرته من الفن .. طيب هل الفن جاء لوحده .. لم ان محمد ساعده ونجح ؟!

حوار : جلال ابوزيد

■■ الا تعتقدون ان دخل الفنان محمد عبده المادى من وراء عمله كفنان يكفيه لان يعيش عيشة كريمة رغدة ؟

– يضحك .. ويقول « والله مالني محاسب عند محمد عبده .. علشان اعرف »

■■ والله .. ان موضوع « دخل الفنان » مسالة تتطلب بحثا دقيقا وشاملا ولكن الذى نخشاه ان يتحول محمد عبده عن الفن الى التجارة !!

– مابعد لاحظت هذا الشئ ..

■■ اعلم ان الفنان عوده العودة قدم لكم واحدة من الاغنيات هل يستمر التعاون بينكما فى المستقبل ؟

– عودة طلب منى اغنية واعطيته « صوتك الداق » واغنية ثانية اسمها « كلميني » ..

■■ ارجو ان يكون قد وفق فى ادائها ؟

– انا ماسمعتها !!

■■ كيف .. الا تسمع اغانيك ؟

– اسمعها مرة او مرتين .. لاني كاتبها وحافظ كلامها .. وعايش فكرتها ..

■■ ماهي الاغنية التى اعجبتك هذا العام ؟

– هى « مر الزمان » من سنة تقريبا وهى من كلمات الامير محمد العبدالله والحان طلال مداح وادائه ..

■■ فى غيرها .. ؟

– والله .. فى من اغاني الخليج اغنية عبدالكريم عبدالقادر هذه السنة « باختصار » وفى اغنية « رباب » « اجرح » هذه هى ابرز اغاني هذا العام فى منطقتنا ..

■■ لماذا اعجبتك ؟

– لانها متكاملة الكلمات واللحن والاداء ..

■ تحب تسمع من مطرب كان او مطربة ؟

– عبادى .. احب اسمعه وارتاح عند سماعى له .. وعبادى فى الفترة الاخيرة يؤدى لونا معينا .. وهى الاغنية العاطفية البحتة فى العاطفة واداء عبادى فى رايى يساعده على ذلك .. ويمكن الصداقة التى بيني وبين عبادى اكثر ..

■■ ومن تفضل من الاصوات العربية ؟

– وردة .. فى اغانيها الممتازة علما بان لها اغاني ليست جيدة بمعنى جودة العمل الفني فاذا كان لديها خمسة اعمال منها عمل واحد جيد فهذا الذى يعجبني .. علما بان الخمسة تطغى على الواحد ..

■■ الفنان بليغ حمدى زار المملكة منذ وقت قريب ..

– سبق وتقابلت معه خلال زيارته الاخيرة للرياض .. وكان معنا من هم اعمق مني فى الكلمة الغنائية وطبعا « اذا حضر الماء بطل التيمم » وتكلمنا فى جو الاغنية بشكل عام ولكن اعتقادى انه لا يستطيع ان يوصل كلمتي للناس رغم انه حصل كلام لان البيئة تختلف بالنسبة للكلمة .. اما بالنسبة للموسيقى فلا خلاف .. هو ممكن يركب موسيقى تمشي مع الكلمة بس ماهى موسيقى اولحن « سعودى » على مايقولون .. فهل هذا هو اللحن المطلوب .. وهل هو يفهم كلمتي كما هو مطلوب .. فمهما كان فان البيئة لها تأثير .. وتحن عندنا من الملحنين « اللي فيهم الخير والبركة » سراج عمر ومحمد المغيضى وطلال باغر .. هؤلاء هم الناس ابناء بلدك الذين نستطيع ان نتعاون معهم وعارفين كلمتك وعارفين بيئتك ومعايشين الكلمة مرحلة بمرحلة ..

■■ هل تعتقد ان ملحنا صاعدا او ناشئا يستطيع ان يصل باغانيك الى الظهور بنفس القدر الذى يمكن ان يحققه ملحن مشهور ؟

– فى مرحلة معينة الكاتب يساعد الملحن .. وفى مرحلة اخرى الملحن هو الذى يساعد الكاتب وفى مرحلة ثالثة للطرب او المؤدى هو الذى يساعد الاثنين .. فاذا ماجاءت المرحلة التى احس خلالها انني اصبحت مسموعا وجاءني ملحن ناشئ اعطيه فورا كلماتي .. لاني كنت ناشئا فى يوم من الايام .. وهذا يتم « اذ » ماوصلت الى ان اكون مسموعا ..

■■ من هم ابرز شعراء الاغاني الذين ظهروا فى نفس مرحلة ظهورك اى قبل حوالى عامين ؟

– انا اللي اسمع لهم كثير .. واسمع او اقرأ فى الصحف ان لهم اغاني طلعت .. ولكن ابرزهم « ساري » وهو الامير فهد بن محمد « وايضا « سعد الخريجي » تردد اسمه كثيرا هذه الايام ..

■■ اعلم انك مستمع جيد ولكن ماهى انسب اوقاتك للاستماع ؟

– يعني الحمد لله الراحة موجودة فى البيت .. وانا اسمع فى البيت .. بالنسبة للتلفزيون لا اشاهده كثيرا لان البرامج « ماهى كويسة » اما الاذاعة فهى ممتازة بالنسبة للتلفزيون .. ويناسبني فى التلفزيون برنامج « مساء الخير » ..

■■ ماهى صلة الامير الشاعر فيصل بن يزيد بجمعية الثقافة والفنون ؟

– قابلت المسؤولين فى الجمعية مرة او مرتين واعتقد انك كنت موجودا .. والجمعية برزت فى حفلات ومسرحيات وندوات ولها نشاط ثقافى وفني تحقق هذا العام اكثر من الاعوام الماضية ..

■■ الصفحات الفنية الآن تمثل « شكلين » هما « الملاحق » الاسبوعية والصفحات الفنية اليومية .. مارايك فيهما .. وايهما تفضل ؟

– اعتقد ان الملحق الاسبوعى هو الافضل .. لان مافى اخبار فنية كل يوم ..

■■ هل اثارت الصحف الفنية قضايا فنية معينة اثارت انتباهك ؟

– والله فى اغنية قالوا انها لى وهى فى الحقيقة ماهى لى .. فهى لاخى خالد بن يزيد .. وانا اتصلت بالرياض وقلت لهم ان الاغنية ماهى لى وهى لخالد بن يزيد والدليل انه لا يوجد لديهم تنازل مني عن الاغنية لانها ليست لى ..

■■ هل هذا الموضوع سبب لك حرجا من نوع ما ؟

– بالعكس .. انا عارف نفسي .. وخالد له اسلوبه .. وانا لى اسلوبى وكل واحد منا يكتب .. وليس معنى اننا اخوان ان كل واحد فينا يتنازل للثانى .. اتنازل عن سيارة يمكن واتنازل عن بيت معقول بس عن « الكلمة » لا يمكن ان اتنازل ..

■■ بعد ان تقوم بتأليف اغنية ما .. هل يحدث انك تعرضها على اصدقاء معينين لتعرف رايهم فيها قبل ظهورها للناس ؟

– اللى يسأل مايتوه .. بس اذا ماوجهوني فى شئ .. لاني فى مرحلة اطلب التوجيه من الناس .. لحاول ان اطور هذا الشئ باسلوبى انا وليس بكلام منهم ..

■■ من هم الشعراء الذين تقرأ لهم باستمرار ؟

– والله اقرأ للامير عبدالله الفيصل .. وه دايم السيف « وبدر بن عبدالمحسن ومحمد العبدالله والخفاجي .. واطلع اولا باول على انتاج الامير خالد بن يزيد ويوجد شاعر نبطي من افضل من يكتبون الاغنية وله اسلوبه الخاص وهو الامير سعود بن بندر واعتقد انه هو والامير خالد اذا مااستمرا فى الاغنية سوف يحققان مرحلة جديدة للاغنية بالطبع ..

■■ اعلم ان بينك وبين الامير الشاعر محمد العبدالله الفيصل ارتباطات وجدانية فى مجال الاغنية هل لك ان تحدثنا عنها ؟

– والله الامير محمد العبدالله هو اول من وجهني هو والامير بدر بن عبدالمحسن وعلاقتى الخاصة بهما قوية واعتقد ان احترامى لهما يزيد يوما بعد يوم هذا بخلاف الروابط العائلية ..

والامير محمد العبدالله الفيصل هو اول من قال لى ابحث عن اسلوب يكون خاص بك ثم اعاد الكلام الامير بدر بن عبدالمحسن وطبعا حينما يوجهك شخص له خبرته فى هذا المجال وله اسلوبه ومستمعوه والناس المعجبون بكتاباته تحس انه يقدرك .. وانه يوجد الشئ المميز فيك يجعله يقول لك مثل هذا الكلام .. بحيث يكون لك اسلوب ثاني والحمد لله وجد هذا الاسلوب الثاني ..

■■ المطرب الصاعد او الناشئ الذى تتوقع له البروز والنجومية ؟

– ان الذى يحدث ان معظم المطربين الصاعدين يختلفون بعد ظهور اغنية او اغنيتين لهم .. فتراهم يدورون فى اطار طلال مداح ومحمد عبده .. ولكن اسمع الآن « عبدالمجيد عبدالله .. « سمعته .. صوته مميز بس اخاف انه يرجع للدائرة .. وهو هذه الايام متوقف .. ولا اعرف السبب .. وغيره ماسمعت مع احترامى لهم ..

■■ مارايك فى صوت الفنان محمد عمر ؟

– اعتقد ان فى اغنية من كلماتى لحنها سلمى احسان لمحمد عمر وهى اغنية « دمعى غريب » واعتقد ان محمد عمر طيب .. مافى شئ ولكن انا انتقد اداءه فى شئ معين !!

■■ وماذا عن علي عبدالكريم ؟

– شاهدته فى التلفزيون عدة مرات ولكن لم اسمعه !!

■■ ويحيى لبان ؟

– ممتاز فقط لو يبتعد عن طريقة محمد عبده واتوقع له مكانة ممتازة ..

بدر بن عبد المحسن

يحيى لبان

بليغ حمدى

■■ وسلمان عمر ؟

– لا قابلته ولا قابلنى وهو الذى ادى اغنية « فى امان الله » التى قالوا انى مؤلفها وهى للامير خالد بن يزيد ..

■■ ماهي القضية الفنية التى تود ان تعالجها الصحافة الفنية بموضوعية ؟

– ماأقدر اقول موضوع « تجارة الاغنية » لان ماهى تجارة ولكن بودى لو ان الجهة المختصة فى هذا المجال تلتفت الى العطاء يجب ان يكون جيدا لان الاغنية هى الواجهة .. وهى محل الانتقاد فيجب المزيد من مراعاتها ..

■■ ومارايك فى الاصوات النسائية المحلية ؟

– ماف الا صوت واحد هو ابتسام لطفي .. مع احترامى للاصوات الباقية وفى الخليج توجد رباب .. اما عتاب لا يعجبني صوتها ..

■■ الامير فيصل بن يزيد الشاعر الغنائي .. هل سمح فى تجاربه الاولى من كتابة الاغنية لاحد ان يعدل له فى كلمات اغانيه ؟

– ابدا لم يحدث هذا الشئ .. ولا افكر ان يأتى احد يعدل لى كلمة كتبتها .. الا انى ممكن ان اكتب الكلمة فى ظروف معينة عند الملحن او المؤدى تجبرنى انى اغيرها ..

■■ من من المطربين او المطربات العرب تود لو ان يؤدى كلمات اغانيك ؟

– افضل المطربين السعوديين ..

■■ هل تامل ان تنتشر اغانيك على مستوى العالم العربى ؟

– لكل مرحلة لها تفكير معين ..

■■ ولكن ماهى الاغنية التى تمنيت ان تكون كتبتها ؟

– ماتمنيت ولكن توجد اغنية لم تظهر بعد وقرات كلماتها واعجبتني وهى « على الميهاف » للامير بدر .. ممتازة وانا اعرف انى ماأقدر اكتب بهذه الطريقة لان الكلام الذى يقوله بدر هو الكلام الذى يحسه والذى يرسمه والذى يحس الناس انه غامض .. هذا هو بدر بن عبدالمحسن وهذا هو اسلوبه .. يعنى اسلوبه يختلف ولكن هذه الاغنية احسست انى ارتاح لها .. ولكن ماتمنيت ان تكون لى ..

■■ هل تفضل تسجيل الاغاني المحلية داخل المملكة ام خارجها ؟

– هذا يتوقف على العطاء .. عدد الافراد والآلات الموسيقية .. وفرقنا الموسيقية المحلية عددها قليل وتحتاج لوقت ولكن فيهم الخير ..

■■ هل تفضل الاغاني الطويلة ام الاغاني القصيرة الخفيفة ..

– افضل نوع الكلمة الغنائية وفكرتها وتسلسلها فكلما كانت متسلسلة احب سماعها ..

■■ كتبت الاغاني العاطفية لماذا لم تكتب الاغاني الوصفية ؟

– بالعكس كتبت « العلم » والمنتخب ولعلمك « ماعلى الدنيا عتب » ليست اغنية عاطفية .. هى اغنية كل مجال وتعني ان لكل انسان طموحه الذى يجب ان يحققه ..

■■ معظم شعراء الاغاني البارزين يقولون ان الملحنين يشوهون معظم اغانيهم فما رايك فى هذا الكلام ؟

– والله انا لازلت فى البداية وليس لى سوى ثلاث او اربع اغنيات ولا اقدر ان اقول شيئا فى هذا الموضوع .. ولكن اعتقد ان هناك ظروفا معينة تمر ..

■■ مارايك بعد ان تكلمنا عن الفن ننتقل الآن الى الرياضة ؟

– مافى مانع ..

■■ المعروف انك من ابرز مشجعي نادى الهلال ومسانديه .. مارايك فى مستواه هذا العام ؟

– يبشر بالخير ان شاء الله ..

■■ ومارايك فى الدورى المشترك ؟

– له سلبياته وله ايضا ايجابياته وكانت ايجابياته اكثر فقد بدأ الدورى حتى عودة المنتخب ..

■■ افهم انك كنت تفضل لو ان لاعبي المنتخب لا يشتركون ضمن مباريات الدورى المشترك ؟

– بالطبع .. لان الاندية خططت لهذا الامر وبرز تبعا لذلك عدد كبير من الناشئين وبعد عودة المنتخب تغير الامر ..

■■ من هو لاعبك المفضل ؟

– بالترتيب صالح النعيمة وخالد الغانم وماجد عبدالله ثم يأتى فهد المصيبيح ويوسف خميس فى مستوى واحد ..

■■ ماهو النادى الذى تشجعه غير نادى الهلال ؟

– مااعتقد ان هناك ناديا وقف معنا مواقف مشرفة اكثر من النادى الاهلي لان المعروف عن نادى الهلال بما انى هلالي طبعا ولانى للاهلى لازم يكون داخل الصورة ..

■■ خبر جديد لديك سواء كان خبرا رياضيا او فنيا ؟

يضحك .. والله مانى مصدر اخبار ..

■■ سمعنا ان اللاعب « دابو » سوف ينتقل من النادى الاهلي ليلعب لنادى الهلال .. مارايك ؟

– مااعتقد ان هناك فترة انتقالات .. فكيف ينتقل .. ثم انى اعتقد ان ابناء الهلال فيهم الخير والبركة ..

■■ طيب نريد منك خبرا فنيا جديدا ..

– توجد اغنية جديدة لدى الفنان محمد عبده من كلمات الامير خالد بن يزيد هى اغنية « ليلة خميس » ..

■■ هل هى من اغاني مناسبات الزواج ؟

– لا .. لا .. هذا اخر شئ سمعت عنه ..

■■ فى الحقيقة نحن نشكر الامير الشاعر فيصل بن يزيد على هذا اللقاء الممتع الشامل متمنين لكم مزيدا من التوفيق واضطراد النجاح ..

– اشكركم لاتاحة هذه الفرصة وان شاء الله نكون فى موقع الثقة ..

فنان من القصيم

عبد الله العليوى

■ هو احد شعراء الاغنية الشباب فى منطقة القصيم .. يجيد التعامل مع الكلمة .. استطاع ان يشق طريقه بنجاح مرتكزا على قاعدة متينة من الثقافة وصدق المعاناة .. انه شاعر الشباب الغنائى الاول فى القصيم عبد الله عبد العزيز العليوى

– البداية عام ١٣٩٥ هـ من خلال اغنية « خلاص لا ترجع » والتى غناها الفنان سلامة العبد الله واغنية « مدرى متى صارت » وهى ايضا للفنان سلامة .. الذى كان له اكبر الاثر فى انطلاقتى ..

■ ككاتب غنائى له محاولات لا بأس بها فى الشعر القديم .. والقصة والمقالة الا ان الشعر الشعبى هو الاقرب الى نفسه فهو اللون الذى يحاكى جميع الطبقات الاجتماعية .

■ كتب حوالى ٦٥ قصيدة واغنية تقريبا ..

– يقول عبد الله عبد العزيز العليوى ان القصيدة التى تمنيت ان اكون قائلها هى للامير الشاعر عبد الله الفيصل

انا بليت بحبكم من هبالى
والا انت ظل مالنا فيه مقيال
ارمى بروحى فى بحرك الزلالى
وتتسفنى امواجك على يابس الجال

□ ما اقرب ما كتبت الى نفسك ؟

– القصيدة « بيدى رميت القلب فى وسط نارك »

– تعاونت مع الفنان .. سلامة العبد الله وصالح السيد وعبد الله النصار وعبد الله الصريح وسليمان الهندى وحمد الهنيدى

– تأثرت بعمق الفكرة فى شعر القاضى وابن لعبون وفى سهولة التركيب فى شعر الامير بدر بن عبد المحسن وابراهيم خفاجى ويعجبنى الشاعر حمد العساف وعبد العزيز السنانى وسليمان سلامة

– هناك ديوانى البكر « بقايا شوق » وبعد ركود استمر ثلاث سنوات .. بدأ ولله الحمد فى طريقه الى التنفيذ .. وكان لاهتمام القائمين على جمعية الثقافة والفنون الدور الرئيسى فى هذا التحرك .

■ اخر ما كتبت قصيدة منها :

لو تعيد ايام ضاعت فى رجاك
ما سهرنا فى غيابك نرتجيك
خل جرح القلب يرفع مستواك
قلتها من قلب ابعد ما تبيك
بالجفا والصد يوم الله بلاك
بالوفا ياليت ربى مبتليك
ابتعد لو كان قلبى ما نساك
غيرتنا مثلك الدنيا عليك

محمد النيف المحمد

صديقي الذى غيره الزمن !!

فوزى محمد المناخلي

صديق قد حملت الصعب عنه
وعشت طوال يومى فى عناء
اجنبه الصعاب اذا ابتلته
واحملها ولا ارجو جزاء
فكنت اذا سقمت فلا أبالى
واحمل علتى حتى الشفاء
جعلت الصدق والاخلاص دربى
فنعم الحب بين الاصدقاء
دعوت الله ان يحمى صديقى
وعشت بلا نفاق او رياء
وكنت اقول للحساد دوما
صداقتنا اخاء فى اخاء

* * *

فماذا يا ترى قد كان منه
وما ثمن الصداقة والوفاء
لهولى قد طعنت بغير سيف
وكانت طعنة فيها الدماء
وقابلنى بغدر .. لا يبالى
فلا قيم لديه ولا حياء

* * *

لقد علمته ايام كنا
نعيش الوهم .. وهم الاصفياء
بأن الحق للديان اسم
وان العدل درب الانبياء
وان الظلم لا يبقى طويلا
فعين الله تسهر فى السماء
فيا لخديعتى فيمن وفيت
وفيمن لا يبالى بالوفاء
وشيعت الوفاء بغير ندم
فأهلا بالقطيعة .. والجفاء

نافذة على الفن السودانى

باشراف : معاوية حسن يس

ما فتئت الاغنية السودانية الحديثة تتطور يوما بعد يوم ، وخاصة بعد ان اصبح « معهد الموسيقى والمسرح » حقيقة واقعة لا تقبل الانكار وترك خريجو المعهد اثرا لا تخطىء سماعه الاذن فيما هو ذائع اليوم من اغنيات واهازيج ، وقد انطلقت اصوات موهبة – عرفها الناس قبل انشاء المعهد – الى افاق ارحب وصارت ترتاد مجالات جديدة فى عالم النغم والطرب . ومن بينها ابو عركى البخيت وخليل اسماعيل ويوسف الموصلى ويوسف السماني وغيرهم .

والواقع ، ان الجدل الذى يدور عادة بين رجال الموسيقى ممن بنوا امجادهم بعصاميتهم واولئك الذين صقلوا مواهبهم بالدراسة جدل طويل شانه فى ذلك شان كل جدل بين الخريج وغير الخريج . ولكن الذين تخرجوا من معهد الموسيقى والمسرح فى السودان اضفوا بصمات واضحة على خريطة الموسيقى السودانية الحديثة – ولعل الفضل راجع اليهم – دون غيرهم – فى التوفق فى السنوات الاخيرة على ادخال النغمات « السباعية » على الموسيقى السودانية الخماسية . وهذا – فى زعمى – ما يفسر كلف عدد كبير من الشبان السودانيين باغنيات وردة الجزائرية وعبد الحليم حافظ ومحمد عبده وطلال مداح ومرشد نلجى وغيرهم من المطربين العرب .

عقبات تطور موسيقى الاغنية الحديثة

ولكن المشكلة الحقيقية التى تعوق تطور الموسيقى السودانية والاغنية الحديثة منذ تكمن فى افتقار البلاد الى الامكانيات المادية التى يمكن ان يتفرع عنها الآتى :

قلة الفنانين المحترفين المتفرغين للانتاج الموسيقى فى زمن اصبحت فيه الموسيقى علما يدرس فى المعاهد والجامعات وتنال فيه شهادات الدكتوراة .

عدم وجود الصالات المعدة للبروفات « الموسيقية والاستديوهات المجهزة للتسجيل . ففى السودان لاتوجد استديوهات سوى تلك التى فى مبانى اذاعة ام درمان ، وهى نفسها فقيرة وقد تغلق الشهر والشهران لأعمال الصيانة :

معهد الموسيقى نفسه يفتقر للدعم المادى الكافى وقد ناشدت مسئولى التعليم العالى فى السودان ذات مرة ان يقوموا بضمه لجامعة الخرطوم على ان يصبح « اكاديمية » للعلوم الموسيقية والمسرحية تمنح درجة البكالوريوس ، حتى يسهم ذلك فى ترقية المناهج واعطاء وضعية وظيفية افضل للخريج .

قلة المردود المادى الذى يجده المطرب عند تسجيل اغنياته للاذاعة والتلفزيون ، فضلا عن الرهق الذى يلقاه جيئة وذهابا وتحسرا فى حجز الاستديوهات وتدوين الموسيقى وما الى ذلك ..

الهبوط « العلم » فى مستوى التعليم « العام » الذى ادى بدوره – من بين عدة نتائج اخرى – الى ضعف تعلم اللغة العربية وبالتالى ضعف وركاكة الكتابة بها – وذلك ملحوظ فيما ينظم شعراء الاغنية السودانية

وقد التقوا – كلهم – حول النظم بالعامية السودانية ، ولم اسمع فى الخمس سنوات الاخيرة بقصيدة فصحى واحدة يترنم بها مطرب سودانى ،

الموسيقى السودانية

وحتى المطربين القدامى الذين كانت تستهويهم القصائد المنشورة فى المجلات العربية كالعربى والهلال وغيرهما تقاعدوا للمطربين الصاعدين الذين عاشوغاسوا الويلات التى تعرض لها تعليم اللغة العربية فى المدارس السودانية ، وذلك مجال واسع لانريد ان نخوض او نلجج فيه .

ولكن الثابت ان فترة الستينات شهدت تنافسا شريفا بين المطربين السودانيين فى تلحين القصائد الفصيحة

محمد وردى : « الحبيب العائد » و « لم يكن الالقاء وافترقنا ...

ع . الكريم الكابلى : « اراك عصى الدمع ... و « انى اعتذر ... و « اكاد لا اصدق .

عثمان حسين : « غرد الفجر » و « الفراش الحائر » و « انا والنجم والمساء ...

العاقب محمد حسن : « هذه الصخرة ...

سيد خليفة : « خاصمتنى » و « طرير الشباب » و « عهد الرشيد .

خضر بشير « ايه يامولاى ايه ...

بل ان معظم اغنيات الستينات العامية كانت منظومة بعامية « فصيحة » اذا جاز التعبير او هى ما يسميه بعض الذين برعوا فى التركيب والتوليد « بالفصقامية » ولكنها اليوم قد الى جنس ما آل اليه الوطن العربى عموما من انحطاط فكرى وادبى ولغوى فى السنوات الاخيرة .. وندعو الله – مخلصين له الدعاء – ان يأخذ بيد امتنا الشريبة لتسترد عافيتها ولسانها المبين وعلومها وادابها التى بنى عليها الغربيون حضارتهم الحديثة .

(للحديث صلة)

الغنـــاء اليمـــانى من اليمن

وهــــذا هو الدليل

■ مصطلح اليمن فى الموروث العربى :

رغم الخلافات لدى الاخباريين العرب قديما او العلماء حديثا حول تسمية اليمن باليمن فان اليمن بمعنى الجنوب كان معروفا عند العرب فى جزيرتهم فقد قالوا : سميت اليمن لتيامن العرب اليها اى لاتجاههم فى نجعاتهم -- وبحثهم عن الماء والعشب والماوى نحو الجنوب وعرفوا انه اذا مااستقبل احدهم الشمال فى جزيرة العرب فان اليد اليمنى كانت تسير الى الجنوب واليد اليسرى كانت تشير الى الشمال فالشام هى شماله واليمن جنوبه وسموا الركن الجنوبى من الجعبة بالركن اليمانى وذكروا الريح اليمانية والبرق اليمانى ..

وفى شعر العرب القديم وهو مادة علومهم الجغرافية وشاهد اثباتهم :

يكى كل ذى شوق يمــان وشاقه
شــآم قانــى يلتقــى الشجيان

وقالوا :

ايهـا المنـكح الثريـا سهيلا
عمـرك اللـه كيـف يلتقيان
هى شاميـه اذا ماتبدت
وسهيـل اذا استقـل يمان

وهى اشارة الى تعاكس مطلعى الثريا وسهيل فى السماء وتعريضا بزوجين يحملان الاسمين نفسيهما ..

وقالوا :

ابـا كرب والا يهمـين كليهما
وقيسـا باعلى حضرمـوت اليمانيا

وقالوا :

ثم اغتـدت والنجـم ماتصوبا
تـوءم فى الافـق اليمانـى الكوكبا

ويتامن العرب اى اتخذاهم جهة اليمين اى جهة اليمن او الجنوب بحثا عن الماء والعشب كان تفاؤلا بالبرق اليمانى وريح الجنوب (الامطار الموسمية) وربما كان ذلك من اسباب ابتدائهم باليد اليمنى وتقديمها على اليسرى وهو من اداب العرب قبل الاسلام وبعده : قال شاعرهم :

صددت الـكاس عنـا ام عمرو
وكان الـكاس مجـراه اليمينا

فصار كل يتامن ادبا محمودا وميمونا وفالا حسنا وبشارة بالخير واليمن والبركة فقالوا :

امـا من جنـوب تذهـب الغـل ظله
يمانيـة من نحـو ليـل ولا ركب
يمانـون تستوحيهـم عن بلادهم
على قلص يرمـى باحسنهـا الجدب

وقالوا :

وانـى ليحيينـى الصبـا ويميتنى
اذا ماجـرت بعـد العشى جنوب
وارتـاح للبـرق اليمانـى كاننى
لـه حـين يبـدو فى السمـاء نسيب

نكتفى هنا بهذا القول ونختمه بنص من مخطوطة كتاب العسجد المسبوك للخزرجى ويجمع فيه دلالات مفيدة بهذا الصدد ..

اليمن قطر مبارك عظيم الفضل ظاهر البركة وردت فى فضيلته اخبار واثار فمن ذلك ماروى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال :

بينما النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال : الله اكبر جاء نصر الله وجاء الفتح وجاء اهل اليمن نقية قلوبهم لينة طباعهم الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية اخرجه بن حبان فى صحيحه .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال (اللهم بارك لنا فى شامنا قالوا وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا يمننا اللهم بارك لنا فى شامنا . قالوا وفى نجدنا قال الزلازل والفتن)

« اخرجه الترمذى »

وخلاصة القول ان اليمن تعنى جنوب الجزيرة والشام تعنى شمال الجزيرة وربما فصلا فقيل الحجاز وتجد فيما بينهما وعرب الشمال يسمون اهل الشام وعرب الجنوب يسمون اهل اليمن ..

ويقال بلاد اليمن وارض اليمن او اليمن فقط ومازال اللفظان حيين بالمعنى القديم فى كلام العرب الى اليوم ..

■■ عندما ننظر للاغنية اليمنية كنظرة

بقلم : جميل سعيد محسن

موضوعية .. تستلفتنا اشياء كثيرة من زوايا التاريخ فاذا عدنا للخلفية التاريخية التى تشكل الانطلاق الفعلى لتكوين الاغنية اليمنية نلاحظ ان فى الروايات التاريخية بعض الجذور تعود الى تكوين المجتمع اليمنى ابان مرحلة (عاد) ..

لكن مرحلة (عاد) قضية تاريخية الى الآن لم تحسم واحيل الى الرأى القائل وكما اكده مؤلفو الاغانى الثابت ان جدل الحميرى ملك الحميرى هو اول من تغنى .. ولذلك اهتم علماء القواميس بان كلمة (جدل) معناها الصحيح صاحب الصوت الجميل ونسبة تلك جدل الحميرى .. ماسمى به جدل الا لان صوته كان جميلا فابان مرحلة التكميل التاريخى القديم وهى مرحلة الدولة (الهجرية) المتأخرة نلاحظ ان ماقبل هذه المرحلة انتقلت هجرات . او خرجت هجرات خارج اليمن . سقط بعضها فى شمال الجزيرة العربية . وسقط البعض الاخر فى الشام والعراق .. وهناك بدأت هى تنقل مما عندها من الخبرات الفنية فى اليمن الى تلك المناطق التى استقرت او مناطق الاستقرار لو سميناها هنا .. نلاحظ ان الخلفية التاريخية غنية والدليل الفنى اننا حين نعود لنراجع تاريخ الاغنية المعاصرة فى كل الجزيرة العربية فى المملكة العربية السعودية او عمان او البحرين او حتى الكويت .. نلاحظ انها لا تختلف فى كثير من حيث تكوينها وخصوصا عن الاغنية فى اليمن ..

ومن الطرق التى تمت بها نقل الاغانى اليمنية الى خارج اليمن حيث كان ياتى بعض المغنين الى اليمن بعضهم جاء فى ايام معمر بن زائدة الشيبانى فقعدوا فى اليمن ونقلوا الالحان الى بغداد وبعض منهم جاء ابان الدولة الاموية ونقلوا الالحان من الوسط اليمنى ونقلوا الى بغداد والى دمشق .. وعندما نعود الى الخلفية هذه نجد ان كثيرا من الحانهم كما يسميها صاحب الاغانى صوت يمانى او صوت يمنى ويدلك التاريخ على ان اليمن كانت تعطى الاغنية الى شمال الجزيرة الشام والحجاز وكان الحجاز بالدرجة الاولى وعن طريق شمال الجزيرة يتم نقل هذه الأشياء ..

نتيجة لان الدراسات الاكاديمية للجذور التاريخية للاغنية العربية لم تفهم ولذلك يرجعون مصادرها الى بغداد والى الشام او الى الاندلس .. والحقيقة ان لاغنية اليمنية حتى اليوم حين نريد ان نلاحظ قضية بسيطة جدا (يابنات المكلا) التى يغنيها فهد بلان هذه الاغنية نشرت عن طريق الهجرات اليمنية الى بلاد الحجاز ومن طريق الحجاز نقلت الى الشام ولكن الشاميين ينسبونها الى انفسهم ويقولون انها من ابتكاراتهم ..

(يابنات المكلا) هذه من الاغانى اليمنية والمكلا نسبة الى اليمن .. كانوا يسمونها (المكلا) نسبة الى حضرموت .. ومازالت تسمى الى هذا الوقت وهناك مثلا بسيطا (بلبل الحج اليمانى) توجد اغنية معروفة عندنا فيها ثلاث ابيات يغنونها اليوم فى الشام .. وهى (بلبل الحج)

فى اليمانى لم ازل امحو بلبلا كلما غنى شجانى
قد مليت ولا امل عناه ماعنانى
ولهذا مانميل فلما يحلى المعانى ..

هذا الدور يغنى فى الشام وبالذات فى دمشق واثبت ذلك مجدى العقيلى صاحب السماع العربى ان هذا دور شامل بينما هو ماخوذ من اليمن وشاعره عبدالهادى سندى متصوف يمنى فى تعز ..







هوامش فنية

محمد عبده والكلمة الشعبية الغنائية !!

■ تغنى الكثير بالشعر النبطى فى سالف الازمان رغم عاميتهم معتمدين على الحافظه والمناقله وليس هذا الشعر مقصورا على رعيل سابق من العامة بل سلك طريقه فى هذه الاونة من يتقنون القراءة والكتابة بتدوين اشعارهم فى صفحات دون ان يعانوا مشقة فى ذلك .!!

وشعرنا الشعبى حاضره وماضيه حافل بجميع صور التعبير التى يقوم عليها هذا الفن

و« محمد عبده » هذا الفنان المبدع والمجدد الذى استطاع بلباقته واتقانه لفنه ان يبرز الكلمة الشعبية ويضعها فى قالب الوضوح ودعمها باللحن الجيد حتى اصبحت اغانيه الشعبية على كل لسان .. فالكبير والصغير يترنم بها ورغم ان البعض منها يحتوى على كلمات غير متداولة حاليا الا انها مستساغة كما ورد فى هذا البيت فى احدى اغانيه

الريح ياريح وسميه
نبت الخزامى تثنى به

■■ وما ورد فى اغنيــة البراقع ..

ما هقيت ان البراقع يفتننى
لين شفت اظبا النفود مبرقعات

ومهما تطرقنا لاساليب « محمد عبده » الغنائية من اداء لوجدنا انه وضع قصيدتنا النبطية فى قالب جمالى سهل هضمها سمعا وتذوقا وهذا يعود الى ذكاء هذا الفنان ولباقته وخلاصة القول ان « محمد عبده » ابرز القصيدة الشعبية الى حيز الوجود .. فمزيد من العطاء يا فناننا المحبوب .!!

محمد النيف المحمد

متى يرجع الفضل لاهله

■ من الحق بل من الواجب علينا كجيل تال ان نلتفت الى اولئك الذين قدموا لهذه البلاد ما يفوق خيال الذين وجدوا الامور قد هيئت لهم وفى لمح بصر ودون عناء او جهد وبالواسطة يريدون الشهرة .؟

وهناك اناس يبدو اننا نسينا ماضيهم ومثابرتهم المتفانية .

اخص بالذكر الاديب العامل فى صمت ذا الادب الجم الذى عشق الكلمة لذاتها ولاعبها صوتا وفكرا الاستاذ مطلق مخلد الذيابى .

عرفت الرجل فى برامجه القديمة والحديثة التى تنبع بصدق العاطفة ونقاء الضمير ..

ارى فى برامجه روح الانسان المحترق ليضيء لغيره الطريق . ذلك الانسان الذى يهدف الى اخراج جيل مسلم واع تحركه الكلمة وتأسره الافكار لينطلق منها مشاركا فى بناء هذا الوطن عن صدق وتضحية .

كلمات ذلك الرجل تقع فى الصميم لخروجها من صميم قلبه .. رجل افنى نفسه ليسعد الاخرين ، كان اول من شارك فى اذاعة المملكة حيث تأسست فى جبل هندى بمكة المكرمة والى اليوم ولم يفارقها لشرف هدفه ونبل مقصده ، لا تهمه دنيا يعيش فيها الحابل والنابل بل تهمه امة هى بحاجة الى مفكريها وادبائها .

لكن اللوم علينا نحن الابناء الذين نسينا فضل الاباء وما قدموه لنا .. فمتى نقدرهم حق تقدير ونقول لهم جزيتم خيرا عنا وعن الوطن .

حسن زيادى
المدينة المنورة

بريد ورسائل وملاحظات

الفروق شاسعة بين الشموخ والهبوط بين مطلق الذيابى وعبدالله رجب

قرات فى الصفحة الفنية لجريدة المدينة عدد ٥٤٣٥ ملجاء على لسانك بشأن مطلق الذيابى ..

رجب : من انت حين تبدى رأيا او تطرح نقدا او حتى مجرد وجهة نظر فى رجل يعتبر علما من اعلام الفكر والادب فى بلادنا ورائدا من رواد القلم والرأى على ارضنا ..

رجب : صدقنى حينما قرات لك ملجاء فى الصفحة الفنية فى (المدينة) احسست بمدى تقزمك وانكماشك وضعفك وهزالك امام عمل شامخ هو مطلق الذيابى ..

■ رجب : اتعلم من هو مطلق الذيابى ؟

انه الرجل الذى وضع بصماته على حياتنا الادبية والفكرية والفنية ويالها من بصمات تركت اثرا عظيما فى عقولنا وافئدتنا ..

مطلق الذيابى : جامع المجد من اطرافه علما وفنا وادبا وثقافة .. ويشهد على احقية هذا الرجل لهذا الجانب العظيم رجال افذاذ فى بلادنا فى الشعر والادب والفن ..

اتعلم من هم الذين يستشعرون ويتذوقون نزاهة وصدق وقدرة هذا الرجل مطلق الذيابى : انهم الشاعر والاديب الحق الدكتور غازى القصيبى – الشاعر والاديب الكبير محمد حسن فقى – الاديب الكبير المرحوم محمد حسن عواد – الاديب والشاعر الكبير حمزه شحاته ..

الاديب والكاتب الكبير صالح جودت .. الاديب والكاتب الفذ عزيز ضياء وغيرهم من كبار كتاب وادباء وشعراء المملكة وبعض الدول فى العالم العربى ..

مطلق : له دور وله اثر عظيم فى كل محافل الادب والثقافة والفن فى بلادنا المملكة ..

مطلق : الاديب والفنان الكبير الذى عرف بروائعه منذ اكثر من ربع قرن ..

مطلق : الاذاعى اللامع فى سماء الاعلام الاذاعى واول مذيع اتصف بالاذاعى الاديب واول مذيع يقدم برنامجا ادبيا فى الراديو السعودى وهو « خاطره » ليستحوذ ويستقطب

على القلوب والاسماع لدى جميع المثقفين وطلاب العلم والمعرفة .. واحسوا بعمق وغزارة عقلية هذا الانسان ونضجه وقوة قلمه الفذ ..

مطلق الذيابى : شهد له الشعراء والادباء اللامعون فى المملكة بمقدرته البارعة والتى تتارجح عاطفة وسموا ..

رجب : لم يأت سواك ابدا ليعرض نقدا او ليبسط رأيا مجحفا بحق ديوان « اطياف العذارى » ..

اين انت يارجب من الاديب والفنان والاذاعى الكبير مطلق الذيابى ؟ الجواب لا شيء اتعلم لماذا ؟

لانه لو عمل استفتاء او مقارنة بين عبدالله رجب ومطلق الذيابى لرأيت الفروق شاسعة تبعد كثيرا بين الشموخ والعظمة « مطلق الذيابى » وبين الدنو والهبوط « رجب »

رجب : اين الثرى من الثريا .. ماالذى قدمته يارجب لهذا الوطن العظيم ؟

ج) افكار واراء وخواطر هزيلة عقيمة مكررة من كتاب سبقوك بكثير فى جميع ماقلته وكتبته بعد ذلك وبعد كل هذا من انت حتى تاتى وتقول بانك تسحب اعجابك بمطلق ..

هذا العملاق لا يحتاج وليس بحاجة مطلقا الى اعجاب منك لا يفقه للفن حسا ومعنى ..

اتدرى من اعجب به ويكن له الاعجاب والمودة والشهادة بانه

انه الدرة الفنية العظيمة والفريدة فى السعودية : انه الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب ويكفيه من حيث الاعجاب هذا الانسان العظيم عبدالوهاب موسيقار الاجيال ..

رجب : انت بكل ماكتبته عن مطلق كشفت نفسك وفضحت ماتنطوى عليه جوانحك .. من ضعف وتدفق شعور بالحقد والكراهية على اهل النجاح والظفر والتفوق ..

ابنت لاترابك ولعارفيك ولقرائك ايضا « هذا اذا كان هناك قارئ » .

يهيأ لى ويخيل لى انك ناقم على ديوان « اطياف العذارى » اذن ماالذى يجعلك تقذف بقلمك مابين الحين والاخر تنشب اظفارك فى هذا الجسد الرائع الا لان روعته قد اشعلتك غيظا وحقدا ونقمة ..

ثب الى رشدك يالانسان واسلك الجانب الرشيد ودعك من ترهات تتلاطم امواجها ونفسك وخيالك السقيم ..

رجب : صدقنى لا يجمعنى بمطلق الذيابى اية اصرة او رابطة شخصية او قرابة .. وفى حياتى لم ار هذا الانسان شخصيا الا من خلال الصور فى الصحف ..

ولكن هذا الانسان لما له فى نفسى ووجدانى من مكانة سامية رفيعة ومدى اثره فى تشكيل فكرى وعواطفى وشحذه بروائعه لخيالى ودمى وروحى ..

من هذا المنطلق احببت ان ارد عليك هذا الرد وانى لا اسف على قسوتى هذه ازاءك ..

رجب : ومن دعا الناس الى ذمه ذمـوه بالحـق وبالباطل

بندر بن سعد آل سعود
طالـب فى مستهـل
الطريـق الجامعى

رسالة لسيد مكاوى

■ ايها الموسيقار الكبير سيد مكاوى انت لا تستطيع ان تقرا رسالتى هذه ولكن اعتقد ان هنالك من سيقرأها لك ويخبرك بما تحويه من معنى فانا هنا لست اتكلم عن نفسى لانى أعلم ان ملايين من العرب يحلو لهم دوما الاستماع الى ام كلثوم وهى تشدو بروائعها الجميلة . ما خطرتش على بالك يوم تسأل عنى يا مسهرنى . والتى وضعت بصمتك المميزة على موسيقاها .

المهم اسمح لى ادخل فى الموضوع وهو عن اعتزامك الغناء فى الملاهى الليلية فهل تعتقد ان الغناء فى الملاهى سيعطيك شعبية اكبر ام انك ستخسر جماهيرك العربية انك اذا اقدمت على مثل هذه الخطوة واذا كان دافعك المادة فانت مخطئ واحب ان الفت نظرك ان المقدمة الموسيقية لاغنية يا مسهرنى لا تقاس بحفنة من دولارات ملاهى لندن .. ولك تحياتى .!!

* * *

فلتتنا خلصت اعماله

فنان كبير كبير
واخذ صفحة لحاله
دعاية وفن تعبير
طب وايه ماله
صورة مجسمة تكبير
وشويه من اقواله
حقيقة فن تصوير
وتوشيبا على شماله
هذا ترويج والا تطوير
عملاقنا ويش جراله

انكان كسب جماهير
ما حد يقف قباله
وانكان المادة تحقير
فلتتنا خلصت اعماله
يا سلام على التطوير
والفن له رجاله
صحيح كذا ما يسير
كل عصر لاجياله
قنبله فجرتها تفجير
توشيبا دمرت افعاله

سام سبعة



اخبار من السودان

اجرى برنامج (مجلة الفنون) الاذاعى مقابلة مع المطرب السودانى المعروف « سيد خليفة » يوم الثلاثاء الماضى . غنى خلالها « ازيكم كيفنكم » و « الماميو السودانى » وذكر سيد خليفة انه اهدى مكتبة اذاعة المملكة شرائط سجل عليها اغنياته الثلاث :

– عقد اللولى
– اعمل لك ايه
– خاصمتنى (شعر احمد رامى)

ونوه سيد خليفة – خلال المقابلة – الى ماتوحنا اليه فى ملحق « كل الفنون » من الصلة الوثيقة والشبه الشديد بين بعض موسيقى الجزيرة العربية والسودان – واشار بصفة خاصة الى « العرضة النجدية » التى تشبه « الشرضة السودانية » بدرجة لا يبين معها كثير اختلاف بينهما .

وذكر سيد خليفة انه كان فى الجزائر برفقة المطرب عبد العزيز محمد داود والملحن برعى محمد دفع الله حيث مثلوا بلادهم فى مهرجان الاغنية الفلسطينية .

واشاد بتمكن المطرب السعودى محمد عبده الذى التقى معه فى حفل اذاعة (صوت العرب) المصرية السنوى الذى يحييه عادة نفر من كبار الفنانين العرب .

□ المطرب نجم الدين الفاضل يقوم بزيارة للمملكة حاليا ويحمل معه مجموعة من اغنياته الجديدة التى ينوى ان يضع لمساتها النهائية فى هذه الديار الطيبة ..

□ وصلتنى عدة رسائل من الاخوة السودانيين الذين يودون نشر بعض قصائدهم الغنائية وتوصيلها لمطربين سودانيين عبر عدد (المدينة) الأسبوعى .. وامل ان ابدا اعتبارا من العدد القادم فى نشرها .. اما اولئك الذين ارسلوا الى يسالون عن عنوان الاخ الفنان الطيب عبد الله فهو : الرياض – شارع الناصرية – ص ب ٣٥٤

□ الأواكس العجوز ومسابقات الصور !

■■ الاواكس طلع علينا فى الاسبوع الماضى بكلمات غير منطقية تدل على أن هذا العجوز (نفسه) أصبح عقيما فى تفكيره مع ملاحظة ان الشيب وقار كما سمعنا من ناظم الغزالى .. صحيح سبق وأن أشدت بما كتبه الأواكس لمناقشته مواضيع فنيه تستحق الوقوف عندها وكان نقاش مبينا على معلومات صحيحه أما هذه المره (وأرجو ان تكون الاخيرة له) فقد ذهب بعيدا حينما قال : الابن احمد بن صالح هاشم طلع علينا الاسبوع الماضى بموضوع طويل وعريض (زيه) ناقدا الصفحات الفنيه والملاحق .. سبحان الله حتى أنت يا بروتس ؟ !

■■ وللمعلوميه فما كتبته لم يكن بنقد وانما رأيا شخصيا بحتا وهناك فارق شاسع بين النقد والرأى الشخصى وهذا ما تعلمته أثناء دراستى الجامعيه وليس خبرتى الصحفيه التى قد تذهب بى بعيدا كما ذهبت بصاحبنا العجوز .. (؟!) ..

ثم أن بروتس الذى أقحمه فى الموضوع ليس هو الا صديق حميم للمقتول الذى استغرب من قاتله فقال : حتى أنت يا بروتس !! ، ولكن الاواكس العجوز أخطأ الفهم فاستعمل الجمله للتقليل من شأن الكاتب الذى يقصده (والمعروف لديكم) بدليل ليس هناك صله صداقة بينى وبينه لانى تعلمت منذ صغرى ألا أصادق الا من هم فى سنى ..

وهناك سؤال هام ستكشف لجابته الحقيقة :

ما وجه الصله التى تربط بين الصيرفى وهذا الاواكس الذى أسماه بالشاعر الرقيق الزجلى مع منحه شهادة الدكتوراه الفخرية من خلال استشهاده بما قاله عنه شاعرنا الكبير الراحل العواد – أحلى الكلام ؟؟ وهل الحكايه اكتشاف الأسلوب الجيد من الردىء مع مناقشة الاخير لتحسينه ام ان تنصيب النفس للدفاع عن شخص معين بذاته وذلك لرابط معين بينهما ؟؟

■■ وياليت الاواكس وضح لنا الصفحة او الملحق الذى جامله على حساب الاخرين فالكلام العام مرفوض .. مرفوض .. مرفوض .

■■ وبالمناسبة ما ذنبى أنا إن لم يفز ابن الاواكس بأى جائزة من جوائز مسابقات الصور التى حققت ما عجز عن تحقيقه والده الاواكس .. هناك مئات الرسائل التى وردت للمشاركة فى تلك المسابقات التى هى فى حد ذاتها وسيله ربط بين الصفحة والقارىء الكريم . ومن خلال ذلك تحصلت على مؤشر هام لثقافة القارىء لدينا ، علما ان النتائج كانت عن طريق السحب وذلك لكثرة الرسائل واسألوا الفنانين سراج عمر – على عبدالكريم – محمد عمر – محمد السراج – عبدالستار صبيحى – والزميل الاخ هشام عرب الذين سبق لهم وان شاركوا فى عملية السحب ..

اكرر ما ذنبى ان لم يفز ابن الاواكس واعتقد أن الحكاية أصبحت مكشوفة (؟!) ..

محمد عبده والحمله الاعلانيه

لماذا غضب البعض من فناننا المحبوب محمد عبده لقيامه بحمله اعلانيه لحساب احدى الشركات اليابانيه ؟؟

■ هل محمد عبده باع شيئا ليس يملكه ؟

■ هل محمد عبده أضاع فنه ؟

■ هل محمد عبده أضر بأحد من خلال تلك الحمله الدعائيه ؟

انى لأجزم لو ام الفنان .. (؟!) .. عملها كما فعل ابن عبده لقالوا أنه ذكى وأنه فنان كبير بدليل تهافت العروض عليه من قبل الشركات و .. و ... و ..

■■ يا جماعة محمد عبده فنان بمعنى الكلمة وذكى لابعد الحدود وهو لم يبع فنه لأحد وهو انسان حر فى تصرفه وليس لأحد محاسبته فيما يقدم عليه طالما أن هذا الشيء لا يضر بأحد ، وياليتكم تناقشون اعماله فقط واتركوا تصرفاته ولا تكونوا حاقدين عليه وكفى ..

هل تصدق أن .. ؟!

■ أغنية واحدة مدتها اربعة دقائق فقط استغرق تسجيلها اثنى عشرة ساعه متواصله داخل الأستديو وبالتحديد من الواحدة ظهرا حتى الواحدة من بعد منتصف الليل .

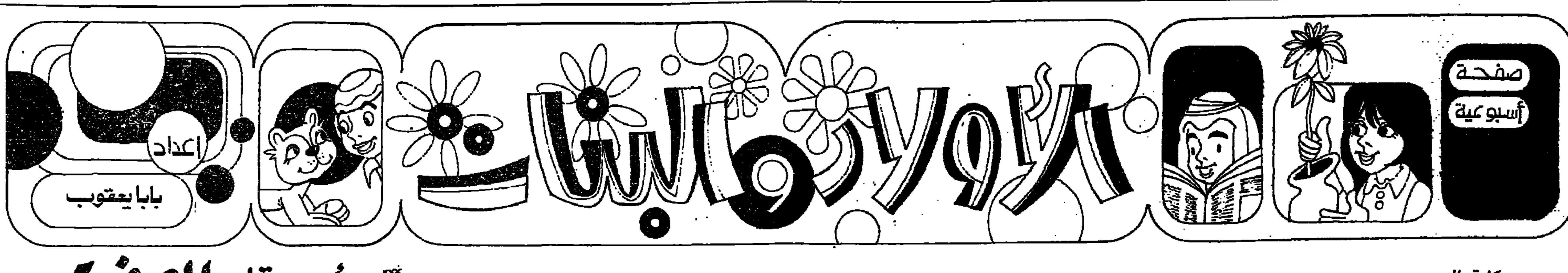
■ أغنية اخرى مدتها اربعة دقائق ونصف الدقيقة فقط استغرق وقت تسجيلها اثنين وسبعين ساعه .

■ أن ما سبق وذكر صحيح مائه بالمائه وهو ما سنناقشه فى العدد القادم باذن الله ، فالى لقاء مع تحيات .

احمد صالح هاشم

سراج عمر

هكذا من الأصل



حكاية العدد



ثمن الحسد

زمان .. زمان .. تجاوز فاران . لكن أحدهما كان غنيا ، والاخر يعاني من الفقر الشديد ، وكان الفأر الغنى دائم الحرص على تخزين الطعام ، على مدار العام وبانتظام شديد ..

وفى ذات مساء التقيا ، الفأر الغنى والفأر الفقير .. واخذ يتبادلان الحديث . إلى أن قال الفأر الغنى ...

لن اخفي عليك أننى قد عثرت على كنز عظيم فى احد المخازن القريبة ، ويا للروعة عندما تشم رائحة العجين الرومى ، وبقية المخزون من الطعام وتساءل الفأر الفقير :

– وماذا انت فاعل بهذا الكنز ..؟

وقال الفأر الغنى ..

سوف اذهب واخبر زوجتى كى تأتى معى وتساعدنى فى حمل مالذ وطاب ..

قال الفأر الفقير :

هنيئا لك كنزك الذى عثرت عليه ..

طلب الفأر الغنى من الفأر الفقير أن يصحبه ويشاركه هذا الكنز ، لكن الاخير اعتذر وقال :

انا مشغول اليوم بأمور عائلية . لكنى سوف اذهب معك وانت تخبر زوجتك كى أشاركك الفرحة ..

اخبر الفأر الغنى زوجته بهذا الاكتشاف وكان الفأر الفقير ينظر اليه وهو يكتم غيرته وحسده ، وانتهز صاحبنا فرصة انشغال الفأر الغنى بترتيب بعض الامور داخل الدار ، ومال على اذن زوجته وقال ..

ايتها الزوجة العزيزة أنا احب لكما الخير ، واحب ان تقدرى موقفى ، فأنا لست بحاسد ، ولكن للصداقة القديمة بيننا أطلب منك راجيا ان تمنعى زوجك من الذهاب فى تلك الليلة ،

قالت الفأرة الزوجة :

لماذا ؟ انها كما ترى فرصتنا لتخزين الطعام ، خصوصا وان الشتاء على الابواب ..

قال الفأر الفقير لزوجته الفأر الغنى ..

إن قلبى يحدثنى أن شيئا خطيرا سيحدث الليلة ، وسيفقد زوجك حياته اذا خرج ، لذلك أطلب منك اقناعه بعدم الخروج الليلة على الاطلاق ، فصداقتى تحتم على تحذيره ، ولكنى اخاف ان يفهم كلامى خطأ لذلك أترك لك محاولة اقناعه ..

وبالفعل استطاعت الزوجة بعد محاولات عديدة من الحديث ان تقنع زوجها بالعدول عن الخروج فى تلك الليلة وارجاء ذلك الى ليلة قادمة ..

واطمأن الفأر الفقير أن الفأر الغنى لن يخرج هذا المساء ، اتخذ هو جهته الى حيث أخبره بمكان الكنز .. وقد استطاع اقتحام المكان ، واختار قطعة كبيرة من الجبن جذبته رائحتها فأندفع اليها فى الحال وفجأة اطبق عليه الباب فأخذ يجرى محاولا الافلات لكنه كان قد وقع فى المصيدة التى أعدت لمثله من الفئران ، ومر المساء وهو يندب حظه التعيس ، وفى الصباح سمع صوت صرير باب ومواء يسبق خطوات رجل أت ..

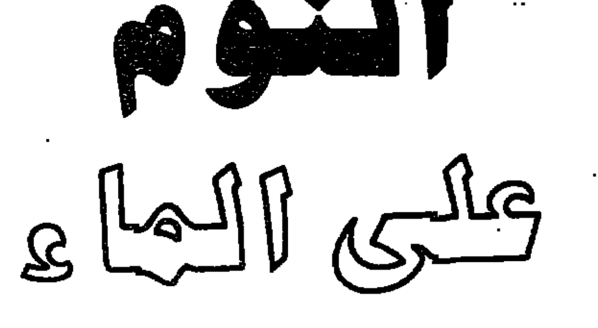
نياوو !! نياوو !!

إنه القط .. القط ..

هكذا صاح الفأر وهو يرى القط يتجه ناحية المصيدة وقال :

هكذا نهاية الحسد ومصير الحسود ..

وتوقف قلبه عن الخفقان . وعندما رآه الخادم فاقد الحياة تعجب غاية العجب ، والقى به للقط الذى رفض ان يتناوله كطعام ، واصبحت قصة الفأر الحسود مضرب الامثال فى عالم الفئران .. ..



حكمة الحياة !!

يحكى ان احد القادة تمكن فى احدى فتوحاته من أسر ثلاثة سلاطين وأمر ان يشد وثاقهم الى عربته الحربية ولاحظ القائد المنتصر وهو يقود عربته ان احد السلاطين الاسرى ينظر الى عجلات العربة ويبتسم ، وتوقف القائد المنتصر وامر باحضار السلطان الاسير وقال :

أريد ان اعرف .. فيما كان ابتسامك وانت تنظر . الى عجلات العربة ..؟!

أجاب الملك الاسير :

كنت اتأمل عجلة العربة وهى تدور دورانها المتصل المستمر ، بحيث يصبح اعلاها اسفلها بسرعة فائقة ، ثم بعد ثوان تنقلب الاوضاع فيرتفع ما كان بأسفل ، فقلت لنفسى « إن الدنيا تدور تماما مثل هذه العجلة ، وقد كنت بالامس فى أعلاها ، وأصبحت اليوم فى اسفلها ..

سمع القائد المنتصر السلطان الاسير ، فتأثر كثيرا وقال « انها حكمة الحياة ،، وأمر بفك وثاق السلاطين الثلاثة الاسرى وأطلق سراحهم على الفور ..

علوم

النوم على الماء



كثير من الحيوانات الثديية التى تعيش فى الماء ، او بين الماء واليابس تفضل النوم داخل الماء ، وهى تتبع طرقا عجيبة كى تتمكن رئتيها من التنفس اثناء النوم ..

« الدلفين » مثلا ينام على عمق قدم واحدة تحت سطح الماء ، وحتى يستنشق الهواء اثناء نومه فانه يقوم بتحريك ذيلة مرة كل ثلاثين ثانية فيرتفع برأسه الى سطح الماء وبهذا تمتلأ الرئتان بالهواء ..

وثعلب الماء يفضل النوم على سطح الماء، ولهذا فهو يختار كتلة من حشائش البحر الطافية ويثبتها بجديلة الى جذع احد الاشجار على الشاطىء حتى لا يسحبها التيار ، ويستغرق فوقها فى النوم على ظهره ..

وحيوان الفظ البحرى قيام طافيا فى وضع رأسى ويحتفظ برأسه خارج الماء حتى يتمكن من استنشاق الهواء ، وذلك عن طريقة نفخ رقبته والتى تحمل رأسه وكأنها طوق نجاة ..!!

أصدقاء الصفحة



رافت عبدالله السيد

طارق عناية قدورة



زاهر زكريا عدلوني

فاطمة عبدالواحد سليمان

أشجع الناس



بسمة

اشتهر رجل بالبخل . وذهب اليه اعرابى يسأله :

الاعرابى : من اشجاع الناس فى رايك ..؟!

البخيل : من سمع وقع اضراس الناس على طعامه ولم تنشق مرارته !!

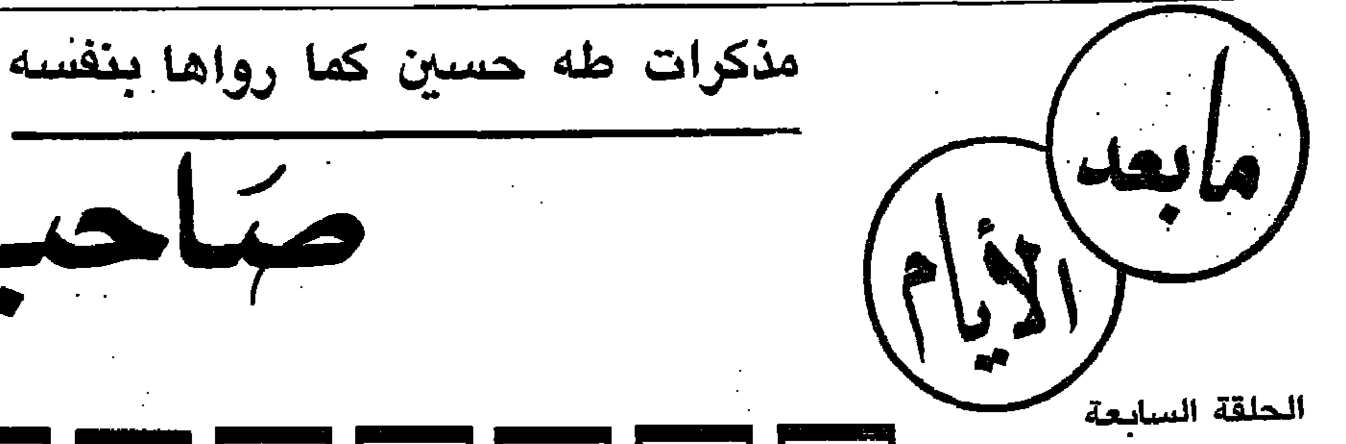










مذكرات طه حسين كما رواها بنفسه

صاحب جريدة "كوكب الشرق"

الحلقة السابعة

○ اعدها للنشر : د . محمد حسن الزيات

مقدمة

نواصل عزيزى القارىء مع الدكتور محمد حسن الزيات .. فى مذكرات عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين .. كما رواها بنفسه فى سلسلة من الحلقات اشترت « المدينة » حق نشرها .. وهي مذكرات ذاتية توصل ما انقطع من سيرة طه حسين والتى سبق ان نشرها فى « الايام »:

العميد ينصح تلاميذه فى الصحافة

لابد لمن يتصدى للمشاركة فى حمل مسؤولية الصحافة

○○○

من اخلاص القصد وصدق العزيمة والقدرة على تحمل المكروه

يخصص صفحتها الاولى

لقلم طـــه حســـين

حديث المساء وحديث الوادى

(١٩٩) فى صباح يوم من ايام الاسبوع الاخير من شهر فبراير عام ١٩٣٢ يقوم سكرتير الوفد المصرى ، الاستاذ مكرم عبيد ، بزيارة طه حسين فى منزله بالزمالك ، يسال عن احواله واحوال اسرته ، ويتحدث عن احوال البلاد ، التى ما يزال صدقى باشا يجاهد لاخضاعها بالقوة والارهاب .

وطه حسين يقول ان الذى يحاول اخضاع البلاد فى الحقيقة هم الانجليز والسراى ، وان الشعب لاشك سيحقق لنفسه بكفاحه اخر الامر ما يريده ويصمم على الوصول اليه من الاستقلال السياسى والحرية الاجتماعية .

والاستاذ مكرم يرد بان هذا الكفاح يحتاج الى تضافر جهود كل ابناء الشعب وهذا يعنى ان على قادة الراى والفكر ان يتحملوا نصيبهم فيه ثم يقترح على طه حسين ان يشترك فى تحرير الصحيفة المسائية الناطقة عندئذ باسم الوفد . وهى صحيفة « كوكب الشرق ».

(٢٠٠) ويوشك طه حسين ان يعتذر ولكن رئيس الوفد المصرى مصطفى النحاس باشا يقنعه بان كفاح الشعب محتاج الى جهاد كل مؤمن بحقه فيقبل وانه ليعلم انه بذلك يتحمل عبئا ليس بالخفيف .

اول مقـــال طه حسين يغضب من أخيه إلى حد القطيعة لماذا ؟

(٢٠١) ويخصص الاستاذ احمد حافظ عوض صاحب جريدة كوكب الشرق صفحتها الاولى كلها مساء يوم ٥ مارس ١٩٣٣ كلها لمقال يعلن فيه للشعب « حدثا خطيرا بليغ الاثر (وهو) مشاركة طه حسين بقلمه الفياض .. فى الصحافة المصرية وفى السياسة المصرية وفى الازمة المصرية الحالية كما تنشر الجريدة فى نفس العدد رسالة واردة لها من رئيس الوفد المصرى مصطفى النحاس باشا يقول فيها انه « مغتبط باشتراك النابغة الكبير الدكتور طه حسين فى تحرير جريدة كوكب الشرق ..

ويظهر اول مقال لطه حسين فى « كوكب الشرق » فى التاسع من مارس بعنوان (عهد) يقول فيه أن (خير ما يستطيع المصرى ان يقدمه لوطنه فى هذه الايام انما هو الاخلاص فى القول والعمل ، والصدق فى الرأى ، والمضاء فى العزم ، والقوة على المقاومة ، والاستعداد لاحتمال المكروه ، ثم يعاهد الذين سيقرانه على انه سيكون من هذا كله بحيث يحبون » .

(٢٠٢) يكرس طه حسين اكثر ساعات عمله ووقته للصحيفة ، تقرا عليه الاخبار التى يجمعها مندوبوها ، والبرقيات التى ترد من الخارج ، ويقابل من يقابل من الزائرين والمحررين ويدعى الى تليفون فيجيب ثم يملى المقال الرئيسى كل صباح ، ويملى مقالات اخرى قصيرة بغير امضاء (يطلق عليها المحررون اسم « الطقاطيق ») ويكتب فى صفحة الجريدة الادبية كل اسبوع . فاذا انصرف الى داره لم يسترح الا قليلا قبل ان يدخل مكتبه لتقرا عليه قارئته ما يرد من الخارج من الكتب الاجنبية ثم ليقرا عليه سكرتيره ما يطلب قراءته فى الكتب العربية ، وهو فى ذلك العام يطيل الاستماع الى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يتامل كم قاسى وكم صبر ، وكيف صمد للشدائد وكيف انتصر ثم .

ولا يمضى بعد ذلك زمن طويل حتى ياخذ فى املاء الجزء الاول من كتابه على هامش السيرة ..

(٢٠٣) وقد احاط بطه حسين فى عمله الصحفى الجديد عدد من تلاميذه الشباب ، مصممين على بذل اقصى الجهد فى معاونته ، يتحدث اليهم فيما سبق ان اعلنه من قديم من ان الصحافة تتحمل فى وقتنا الحالى نصيبا ضخما من مسئولية قيادة الفكر ، ويكرر انه لابد لمن يتصدى للمشاركة فى حمل مثل هذه المسئولية من اخلاص القصد وصدق العزيمة والقدرة على تحمل المكروه ، كما انه لابد له من تاهيل نفسه لعمله الصحفى احسن تاهيل مستطاع ، ولا شك ان من ضروريات ذلك اتقان لغة اجنبية واحدة على الاقل والحرص الشديد على سلامة التعبير باللغة العربية .

وتظهر فى جريدة كوكب الشرق امضاءات عدد من الشباب المثقف بعضهم يكتب فى الصحف لاول مرة ، منهم (١) جلال الدين الحمامصى ، وحسن محمود ، وسيد قطب ، وعبد القادر عرابى ، وعبده حسن الزيات المحامى (الذى يراس تحرير الجريدة بعد قليل) وعزيز احمد فهمى وكامل الشناوى ومحمد كامل حسين ومحمد عبد العزيز ويحيى الخشاب وغيرهم كثيرون

(٢٠٤) ولطه حسين طموح الى ان تعنى صحيفة كوكب الشرق بالعالم واحداثه ، وبالرجال الذين يحركون تلك الاحداث او يتحركون تحت ضغطها ، يريد ان تعنى الصحيفة عناية خاصة بالعالم العربى ، الذى تشاركه مصر امجاد التراث كما تشاركه الآم الاحتلال وسطوة الاستبداد . وطه حسين يوجه بعد ذلك جل اهتمامه لمصر – لالشئونها السياسية فقط ، بل لشئونها الاجتماعية والاقتصادية والفنية وكذلك لشئونها الثقافية بطبيعة الحال .

(٢٠٥) يكتب طه حسين مقالاته السياسية تحت عنوان (حديث المساء) ، يلح فى المطالبة بعودة الدستور ليستمتع الشعب بحرياته وسلطاته التى يقرر الدستور انه مصدرها ، يقول فى احد احاديث المساء : اما بعد فيجب ان يتنبه الحاكمون جميعا الى ان نصوص الدستور لم توضع لتكون زينة او حلية ، وانما وضعت لتكون اساسا للحياة المصرية وقواما للصلة بين الشعب والسلطان ، وان اظهر هذه النصوص والحقها بالفهم والاحترام انما هو النص الذى يسجل ان الامة مصدر السلطات ... ويتبين بهذا ان رجال الحكم ليسوا سادة الشعب وانما هم خدامه ...

وطه حسين يعرف ان العدو الذى يريد اخضاع مصر سيحاول جهده ، ان يهدم وحدتها وان يفرق بين بنيها ولذلك فانه وهو يرثى عضو الوفد المصرى سينوت حنا يشير الى هذه الوحدة مبرزا اهميتها يقول : –

كان سينوت حنا قبطيا مسيحيا ، وكان المصريون ، اول امس ، يودعون فقيدهم العظيم ، لا لانه قبطى مسيحى ، ولا لانه مسلم ، بل لانه مصرى فحسب .

وقد كان المصريون يحتشدون امس فى الكنيسة القبطية ومن حولها ويشرفون عليها من اعلى الدوروهم لا يذكرون الا مصر وانها محزونة لفقده ...

واذن فقد فازت الوحدة الوطنية فوزا مبينا ، وكان راحل امس مؤسس هذه الوحدة ، والداعى اليها ، والملح فيها ..

وتراقب صحيفة كوكب الشرق تصرفات الحكم ، لاتتردد فى الكشف عما تراه فى اعماله من تقصير وافساد ، تنشر مقالا قصيرا بغير امضاء تتهم فيه وزير الداخلية القيسى باشا بتضليل مجلس النواب وتزوير محضر جلسة المجلس فتستدعى النيابة رئيس التحرير عبده حسن الزيات المحامى تساله عن كاتب المقال فيقرر انه هو كاتبه ، على ان طه حسين لايكاد يعلم بذلك حتى يتقدم الى النيابة ليقرر ان عبده تلميذه وانه انما يريد ان يحميه ويتحمل عنه مسئولية كتابة المقال ويستشهد بسكرتيره على انه هو الذى املاه ، كما يستشهد باسلوبه الذى يقول انه لايحتاج الى امضاء (١).

اما شئون الاقتصاد والاجتماع والمسرح والسينما والموسيقى والمراة والرياضة فان كوكب الشرق تنشرها يمدها به الاخصائيون فى هذه الموضوعات من فصول واما صفحة الثقافة فان طه حسين ، يساعده عدد من زملائه وتلاميذه يواصل العمل فيها اولا على ان يصل المعاصرين بتراثهم العربى ، يجلو لهم ، ويحببه اليهم ، ويدفعهم الى العناية به ، يحدثهم عن البحترى وعن ابن الرومى وعن ابن المعتز وغيرهم ، وثانيا على ان يصلهم قراءة هؤلاء بادب اوربا وحضاراتها الحديثة ، فهو ينشر فى نفس الصفحة فصولا يكتبها عن حرية الرأى ، نشاتها وتطورها ، وعن فولتير ، وعن جان جاك روسو ، وعن تين ، وعن رينان ، وهو اخيرا لاينسى فى صفحة الثقافة ما ينتجه المعاصرون ، وهو يعرض وينقد الكتب التى يصدرها الدكتور محمد عوض والاستاذ توفيق الحكيم والاستاذ فكرى اباظة واذا تحدث عن ابن الرومى اشاد بما سبق ان كتبه عنه كاتبان ممتازان هما الاستاذان عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازنى ، ويصدر كتابه (حافظ وشوقى) فى هذا العام الذى توفى فيه الشاعران الكبيران .

(٢٠٦) فى اول الصيف تظهر نتيجة امتحان الليسانس فى كلية الآداب بالجامعة وبين الناجحين اربع من الانسات ، وتوفد جريدة كوكب الشرق احد محرريها ليهنىء الخريجات الاربع بنجاحهن ويوجه الى كل منهن سؤالين الاول عند اى حد يحسن ان تتوقف ثقافة الفتاة والثانى ماذا يمكن ان تقدم الفتاة المتعلمة من خدمات للبلاد ؟

اما الانسة فاطمة سالم ، تلك الفتاة الرقيقة القادمة من زنجبار ، والتى درست اليونانية واللاتينية فى الجامعة المصرية ، فانها حريصة على ان تواصل تعليمها لتحصل على درجة الماجستير ، ولتستطيع بعد ذلك ان تنقل الى العربية من روائع اللغتين القديمتين ما تستطيع نقله ، وهى كذلك حريصة على بذل ما فى وسعها لاصلاح حالة مجتمعها وحالة المراة فيه .

واما الانسة زهيرة عبد العزيز – التى تخرجت هى وزميلتها الانسة فاطمة فهمى فى قسم الاجتماع – فانها تحكى ان موظفا مصريا كبيرا زار الكلية قبل موعد امتحان الليسانس بشهرين وانه قد استولت عليه الدهشة لما علم ، عندما رآها ، ان فى الجامعة طالبات ، ثم استولى عليه ما يشبه الذعر عندما سمع ان – الانسة زهيرة تريد ان تعمل فى بنك مصر وان الانسة فاطمة تريد ان تعمل فى وزارة الخارجية .

واما الانسة سهير القلماوى فهى ترى ، ردا على السؤالين ان ثقافة المراة مثل ثقافة الرجل لاينبغى ان تقف عن اى حدود ، وهى شخصيا ستواصل الدراسة للحصول على درجة الماجستير فى الآداب ثم درجة الدكتوراه ، واما الميدان الذى يمكن للفتاة المصرية المتعلمة ان تنفع فيه بلادها فان الميادين كثيرة وواسعة وهى شخصيا تريد ان تعمل فى ميدان الاصلاح الاجتماعى وان تكرس جهدها لاصلاح حالة المراة لاتعصبا لبنات جنسها ، بل ايمانا منها بانهن الاحوج ، فى ذلك الوقت ، الى جهود المصلحين والمصلحات ، وستحاول اتصالا بالقارئات عن طريق الصحافة ، والاتصال بمن حرمن من معرفة الكتابة والقراءة بطرق اخرى .

(٢٠٧) وطه حسين يتحدث فى منزله – مع والده الذى حضر هو ووالدته الى القاهرة ليقضيا فى زيارته بضعة ايام كما كانا يفعلان بين الحين والحين . يساله والده عن غضبه من اخيه الاصغر عبد العزيز غضبا وصل الى حد القطيعة ما سببه ؟ ان عبد العزيز لم يفعل شيئا حرمه الله عندما تزوج بزوجة ثانية ، وطه يجادل بان عبد العزيز لن يستطيع ان يعدل بين زوجتيه ويقرأ الآية القرآنية الكريمة ، وان خفتم الا تعدلوا فواحدة ، ولكن الوالد يجادل غير مقتنع ، وولده يساله ، واذن فلما لم تتزوج انت اثنتين يا ابى ؟..

ويجيب الوالد وامك ؟.. انها لن ترضى ابدا ؟ ويبتسم طه حسين ويقول

« لقد حددت لنا طريقة للاصلاح يا ابى ، ما كان لأخى عبد العزيز اذن ان يتزوج ثانية حتى تاذن له زوجته الاولى ، وما كانت المسكينة لتاذن له ابدا ..

(٢٠٨) ويدخل فصل الصيف ، وينتهى طه حسين من املاء الجزء الاول من كتاب (على هامش السيرة) ويتسلمه الناشر ، وتسافر الاسرة لقضاء ايام فى فندق بوريفاج برمل الاسكندرية ، اما هو فباق فى القاهرة فانه لم يكن يستطيع ان يترك عمله فى الجريدة ، وغير قادر على النفقات التى كان سيضطر الى تدبيرها لو انه صحب الاسرة فى سفرها .

(٢٠٩) وينتهى فصل الصيف وياتى الخريف وتنقل البرقيات من باريس ان عدلى باشا يكن قد مات هناك .. ان عدلى يكن (رجل احب مصر واحترم شعب مصر ونزل دائما على احكام الدستور الذى ارتضاه هذا الشعب) ويسجل طه حسين ذلك فى جريدة الوفد فى مقال نابض بالحزن يختتمه بهذا الابتهال « اللهم لا راد لما قضيت ، ولا مانع لما امضيت ولا منكر لحكمتك ولا معقب لامرك وانما هو الاذعان لقوتك البالغة يعصمنا من الجهل ، والطمع فى رحمتك الواسعة ، يعصمنا من اليأس ».

(٢١٠) واهتمام طه حسين – العالم العربى مستمر ، مقاله الرئيسى يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٣ عن فلسطين يستنكر ما ينزله الانجليز باهلها من مظالم ، ويقارن بما انزلوه من الظلم بمصر ، وينبه الى ان تضامن مصر مع فلسطين هو صالح مشترك يلح فى الدعوة اليه وينذر بالعواقب الخطيرة التى سيشهدها المستقبل ان نحن قصرنا فيه .

ويكتب الزعيم التونسى عبد العزيز الثعالبى فصولا متتابعة عن بلاده وتنشرها له الكواكب كما تنشر العديد من الاخبار والمقالات عن البلاد العربية الاخرى (١)

(٢١١) واهتمام الجريدة باحداث العالم مستمر ، ادولف هتلر يقرر انسحاب بلاده من (عصبة الامم) ومن مؤتمر نزع السلاح ، ويكتب الى محكمة العدل الدولية بان بلاده لن تتابع الدعوى التى كانت قد رفعتها لديها ضد بولنده .

ماذا يعنى كله الا ان المانيا تنسحب من الاسرة العالمية ؟

لدى هتلر يرى ان معاهدة فرساى ، التى اضطرت بلاده لامضائها بعد هزيمتها فى الحرب العالمية الاولى ، معاهدة ظالمة لاتطاق ، ولا بد من ان يخلص بلاده منها .

(٢١٢) الآت البرق المقامة فوق سطح الجريدة ، التى كان كامل الشناوى يسميها ، مراسلنا فوق السطح ، تحمل خبرا عن اكتشاف عالم فرنسى لدواء جديد من الادوية التى يسمونها ادوية المعجزات اسمه سلفامين ، وطه حسين يطلب من احد المحررين الجامعيين ان يعد بحثا لتعريف القراء بالمخترع وبالاختراع ، وتحمل البرقيات خبرا عن صدور كتاب للكاتب الفرنسى جاك ادوى وهوكتاب (هرمبلين) وطه حسين يطلب الحصول على نسخة ليقرأه احد كتاب صفحة الادب ويعرضه على القراء .

(٢١٣) ولكن ادارة الجريدة لاترى ان تنفق مالا فى شراء مثل هذه الكتب ان المسئول عن التحرير طلبات كثيرة مثل هذا الطلب يراها ضرورية لازمة وللادارة راى فى المال كيف يجمع وكيف يصان لاينفق الا بحساب ويحس طه حسين انه غير قادر على الاشراف على الجريدة بالشكل الذى اتفق مع اصحاب الشأن عليه .

(٢١٤) عندما يوشك ربيع صيف عام ١٩٣٤ ان ينتهى ، يكون طه حسين قد قرر ترك العمل فى جريدة كوكب الشرق ، انه يريد ان يمارس العمل الصحفى حرا لاتقيده القيود ، وهو قد اقتنع بانه ، لكى يمارس العمل بهذه الجريدة لابد ان يكون صاحب المسئولية الكاملة فى الجريدة .

(٢١٥) ينهى طه حسين ما انعقد عزمه عليه الى صاحب الكوكب ، ويتفاوض مع اسرة الصحفى القديم الاستاذ محمد نجيب اصحاب امتياز جريدة الوادى لكى يصدرها هو مستقلا بادارتها وتحريرها ، متحملا كل اعبائها ، وينتقل معه اكثر تلاميذه ومعاونيه من المحررين الى جريدة الوادى .

(٢١٦) ويكرس الآن للصحيفة الجديدة كل وقته وجهده ، وكل ما لديه من مال اسرع ما ينتهى ، فهو يكتب الى طلعت حرب باشا يقول : سيدى صاحب السعادة .. فقد غمرتنى بفضلك حين اننت فى الشهر الماضى بان يقرضنى البنك سبع مائة من الجنيهات دون ان ، تتشدد فيما تتشدد فيه المصارف من ضمانة الملك واصحاب الثروات الطائلة ، وقد عرفت لسعادتك هذا الجميل الذى انساه ، وكان الحق على بعد هذا الا اثقل عليك ولا اطلب اليك شيئا ، ولكن ظروف الحياة التى دفعتنى اليها ظلم الظالمين هى التى تضطرنى الى ان اقف هذا الموقف الذى يثقل على جدا . المبلغ الذى اقترضته فى الشهر الماضى قد انفقته كله فى انشاء جريدة الوادى ولم يبق منه شيء ، وما زالت الجريدة محتاجة الى المال ، ويظهر انها لن تربح الا بعد ان ينقضى الصيف وتعود الحياة الى نشاطها الطبيعى . فانا اذن فى حاجة الى قرض آخر لتمضى الجريدة فى طريقها من جهة واستطيع انا ان اعيش من جهة اخرى ، وانا اتمنى لو امكن ان يرفع المبلغ الذى اقترضته من سبع مائة الى الف .. وارجو ان تتفضل فتقبل تحيتى الخالصة واجلالى العظيم .

(٢١٧) ويحصل طه حسين على القرض الذى طلبه ، وتصدر الوادى بانتظام ، يدبر مصروفاتها تدبيرا دقيقا مدير صديق هو السيد حسين فتوح .

(٢١٨) ينشر (الوادى) فصولا مطولة يتحدث فيها عن رجال برزوا فى ساحة الاحداث الدولية عن هند نبرج ، وعن ستالين ، وعن موسولينى ، وينشر حديثا لموسولينى يقول فيه : بان الحرب العالمية واقعة لامحالة وان كان لايدرى ان تقع فى النمسا او الشرق الاقصى ، بحرب بين اليابان وروسيا او بين اليابان والصين (١) وتنشر الوادى فصلا تنبه فيما الى اطماع الحكم النازى فى المانيا ، ويعنى الوادى بالعالم العربى مشرقه ومغربه ، ويواصل طه حسين فى مقالاته اليومية بعنوان (حديث الوادى) نضاله كى يحقق الشعب امله فى الحرية ، وفى التقدم ، مدركا ان اكبر عقبة تعوق طريق التقدم فى مصر هى استمرار احتلال بريطانيا للبلاد .

وطه حسين يحمل المصريين جانبا كبيرا من مسئولية الاحتلال ، فاذا شكت الوزارة القائمة من ان بريطانيا تتدخل فى موضوع الدين العام تدخلا يعرض استقلال مصر للخطر يكتب طه حسين : « كلا .. اذا كان الاستقلال فى خطر فالوزارة هى التى عرضته للخطر ، لانها قبلت تدخل الانجليز منذ ارتقت مناصبها ، اذا كان الاستقلال فى خطر حقا فيجب ان يتنحى هؤلاء السادة عن ميدان الجهاد ، لانهم لايصلحون لميدان الجهاد ، انك لاتجنى من الشوك العنب .

ويحمل طه حسين حملة عنيفة على رفض وزير المعارف تعيين مصرى من اساتذة مدرسة الهندسة الملكية المساعدين وهو الدكتور مصطفى نظيف ، استاذا بها مكان استاذ بريطانى انتهى تعاقده معها ، ويندد بطلب الوزير « اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيين بريطانى آخر » ويؤكد طه حسين ان الانجليز لن يحققوا اطماعهم اذا امتنع كل المصريين عن كل تعاون معهم .

(٢١٩) ويستانف الدكتور طه حسين فى جريدة الوادى احاديث الاربعاء ملتزما المنهج الذى سار عليه منذ بدا الكتابة فى جريدة السياسة ايام الاحد وايام الاربعاء ومنذ كان يحرر (كوكب الشرق) وهو وصل القراء بالادب العربى القديم من جهة وبالفكر الاوربى الحديث من جهة اخرى وبالانتاج الثقافى المعاصر من جهة ثالثة .

وتتسع صفحات الوادى لساجلات ادبية بين طه حسين وتوفيق الحكيم وبين طه حسين ومنى زيادة لاشك انها ستكون مما يحفظه تاريخ الادب المعاصر .

(٢٢٠) وتفتح جريدة الوادى صفحاتها للشباب ، سهير القلماوى لاتكتفى بصفحة السيدات التى تتفق فيها جهدا كبيرا بل تشارك فى صفحات الادب والثقافة ، وكامل الشناوى يكتب شعرا رقيقا وان كان فيه شىء من التشاؤم ، والاستاذ يحيى الخشاب يكتب عن امام شعراء الفرس ابى قاسم الفردوسى ، واستاذ آخر متخصص فى الدراسات السامية وهو الاستاذ خليل يحيى نامى يترجم قصة عن الشاعر السوريانى يعقوب السروجى من شعراء القرن السادس وموضوعها قصة ، اهل الكهف يهديها الى توفيق الحكيم وسيد نوفل يكتب صورا ريفية ، وسيد قطب يكتب قصة قلبين ، ومحمد حسن الزيات ينشر قصصا ونقادا والى جانب هؤلاء ينشر الوادى ما يراسله اليه كاتب غير معروف من الريف وهو محمد عبد المعطى المسيرى الذى يقدم نفسه الى طه حسين والى القراء بانه من اصحاب المقاهى او العاملين فيها فى دمنهور ، لايتردد فى مناقشة طه حسين ولا يتردد طه حسين فى ان ينشر له هذه المناقشة .

(٢٢١) ولايتردد طه حسين كذلك ان ينشر مقالا للاستاذ محمد عرفة احد الذين كانوا قد تحمسوا لمهاجمته عندما ظهر كتابه عن الشعر الجاهلى .

(٢٢٢) ولكنه يرفض ان ينشر فى صحيفته الاخبار التى يجمعها بعض المحررين ويطالبونه بنشرها بدعوى ان الاهتمام بالاخبار الشخصية يكاد يكون غريزة عند الناس ، ولان نشر مثل هذه الاخبار من شانه ان يزيد بيع الجريدة فيستفيد القراء بما تنشر من موضوعات جادة وهامة ، ولكن طه حسين يقول :

ماذا ينفع الناس من معرفة ان ممثلا ترك عشيقته او ان مطربة طلبت الطلاق من زوجها ، اذا كان الاهتمام بالاخبار الشخصية غريزة فان وظيفة الصحافة ليست تهذيب الغرائز .

(٢٢٣) يبقى طه حسين فى القاهرة طيلة الصيف وقد سافرت الاسرة للاسكندرية وهو شوق الى قضاء ساعات معها ، ان ابنته الآن فى الخامسة عشرة ، وابنه فى الثانية عشرة ، وهو يقتطع اخيرا من ايام العمل المتصلة فى جريدة الوادى يوما واحدا ، ويقتطع من نفقاته الشخصية ثمن بطاقات السفر له ولسكرتيره ويقضى يومه فى الاسكندرية سعيدا ولكنه يعود فى نفس اليوم مترقبا عودة الاسرة الى القاهرة عن قريب .

ولكن الاسرة لاتكاد تعود الى القاهرة حتى يصاب ولده بالتيمونيا ، ويقضى والده الساعات الطويلة بجانبه فيتعرض العدوى ، فاذا شفى الصغير لزم الوالد الفراش .

(٢٢٤) يلزم الفراش لايعمل ، والمرض ضعف والم ونفقات ثقيلة ، فيسائل طه حسين نفسه من جديد هل من حقه ان يعرض اسرته لهذا الضيق كله ؟ ان الحكومة تمنع الباعة من النداء على الصحيفة وتحرض المعلمين المتحكمين فى التوزيع على تجاهلها ، وتمنع الاعلانات عنها ، ومدير الادارة حسين فتوح حيران لايدرى كيف يدبر ثمن الورق والحبر واجور المطبعة ، اما المحررون فاكثرهم يتطوعون راضين يرفضون الهزيمة التى يرفض طه حسين الخضوع لها ايضا ويواصلون الصمود ، وطه حسين يكتب فى آخر يوليو ١٩٣٤ الى صديق عزيز عليه : –

« ... بلغت حافة الهوة ، وقد كنت ارجو ان يصلح امر (الوادى) لكنه لم يصلح ، ولم يزد فسادا ، والناس يقولون لى ان امره سيستقيم اذا انقضى الصيف ، والله يعلم اني ايستطيع ان يثبت حتى ينقضى الصيف ...».

(٢٢٥) وحكومة صدقى باشا تواصل ضغوطها ، لاترفع قبضتها عن الشعب ، ولا تخفف من رقابتها الجامعة ، ورجال البوليس يداهمون اجتماعا لبعض طلاب الجامعة ، كان استاذ القانون المدنى الدكتور عبد الرازق السنهورى قد دعا لتاليف جمعية اسمها « جمعية الشبان المصريين » ويفضون الاجتماع بالقوة ، ويقرر مجلس الوزراء فصل السنهورى .

(٢٢٦) وعندما يقبل العام الجامعى الجديد يكتب طه حسين فى افتتاحه الوادى :

« تستقبل الجامعة عامها الجديد فاذا احد اعضائها الممتازين المتفوقين قد اقصى عنها . هذا العضو هو الاستاذ السنهورى اخذ بالريبة ، وعوقب بالشبهة وحكم عليه بالظن .. وكان قرار فصله اهانة صارخة للجامعة التى لاينبغى ان يفصل اعضاؤها بغير ان تستشار ، ولكن طه حسين « واثق ان الفوز للسنهورى ولا مثاله من المظلومين آخر الأمر ، فلينتظر هذا الفوز ، فليس مقدمة بعيدا ».

(٢٢٧) وفى اول نوفمبر يعود فيكتب لنفس الصديق يقول ، اما الجريدة فما زالت حالها بعيدة عما يرضى ، ولكنها قد اخذت تحاول ان تقف على قدميها واظن ان هذا ليس مستحيلا فقد اخذ انتشارها يزيد بعض الشىء ..

ولست ادرى الى اين ينتهى بنا هذا كله ، ولكن الغريب انى برغم هذه المصاعب كلها بعيد عن اليأس بل بعيد الى حد ما عن سوء الخلق ، ولعلى لم ابتسم قط كما ابتسمت فى هذه الايام المظلمة واذا كان فى حياتى شىء ممض فهو احتياجى كثيرا الى ان استدين واشفاقى المتصل من العجز عن اداء الدين ..

(٢٢٨) ولكن مقدم الفوز الذى بشر به طه حسين فى مقاله عن السنهورى لايتاخر ، لاتمر ثلاثة شهور حتى يقبل فى صباح السادس عشر من ديسمبر ١٩٣٤ عدد كبير من اساتذة كلية الاداب وطلابها مع الصباح الباكر على منزل طه حسين ، فرحين يهنئونه ويهنئون انفسهم بقرار عودته الى الجامعة .

(٢٢٩) وعندما يصل طه حسين الى ابواب الجامعة ذلك الصباح يلقاه شباب شديد الفرح شديد الحماس يحملونه على الاعناق حملا الى مكتبه فى الكلية الذى غاب عنه امدا طويلا ، وقد احصى الطلاب ايام الابعاد فهى سنتان وتسعة شهور وايام ، مدة تجاوزت الالف يوم .

(٢٣٠) وعاد معه الى كلية الحقوق فى نفس اليوم زميله عبد الرازق السنهورى ويهتف ويصيح الطلاب يريدون ان يخرج طه حسين اليهم ليروه فى كليته فيفعل ، وهو يسمع خطب خطبائهم ترحيبا به ، وقصائد شعرائهم ، ثم يبدأ حديثه اليهم وانه ليحاول عبثا ان يكتم تاثره بما يحس به من وفاء الشباب له واخلاصه وصدق محبتهم له واكبارهم اياه فيبدا خطابه بقوله .

اصدقائى الاعزاء – الحمد لله الذى اتاح للاسرة الجامعية ان يجتمع شملها بعد الغربة ، ولست شاعرا كهذين الشاعرين اللذين سمعت عنهما الآن اجمل الشعر واروعه ، وان كان الشعر يحتاج الى النقد ..

(٢٣١) ويستانف حديثه ، بعد ان يسكت ضحك المستمعين المغتبطين بعودة استاذهم اليهم ، ينقد ما يكتبون من الآن وما ينشدون من الشعر ، فيقول :

« لست شاعرا ولو كنت شاعرا لوصفت لكم وصفا صادقا العواطف التى كانت تملأ قلبى منذ اكثر من عامين ، شوقا الى الجامعة والى اهل الجامعة وحرم الجامعة ، والعمل فى الجامعة ، ولقلت لكم ، بصراحة وسذاجة ايضا ، اننى كنت اتجلد حين كنت بعيدا عن الجامعة وقديما قال ابو ذؤيب :

وتجلدى للشامتين اريهم

انى لريب الدهر لا اتزعزع

(٢٣٢) ويعود الاستاذ الى دروسه وابحاثه ، وتمضى الشهور ، فاما ديونه المادية فانه يؤديها لاصحابها موفورة مشكورة ، واما دينه لله ، الذى اعانه بالصبر ووفقه لنصر ، ودينه للوطن ، الذى اعطاه الحياة والعلم ، فانه سيقضى بقية العمر يحاول ان يؤديها ، ويبذل فى ذلك اقصى ما يطيق من الجهد .

فى الاسبوع القادم

طه حسين .. رئيس قسم اللغة العربية واللغات السامية .. يبدى اعجابه بانتاج زملائه الاساتذة .. من هم هؤلاء ؟! وما رأى عميد الكلية فى النشاط الرياضى لطلاب الجامعة ؟! هذا ما سنعرفه فى الحلقة القادمة ان شاء الله

(١) بترتيب الحروف الابجدية

(١) وتقديمهما النيابة كليهما ومعهما الدكتور محمد حسين هيكل وحفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة الاحرار الدستوريين التى شاركت فى الهجوم ، تحكم على كل من الاربعة بغرامة مائة جنيه ويستانف محمد حسين هيكل وحفنى محمود الحكم فيبران ولا يستانفه طه حسين ولا عبده حسن الزيات .

(١) تذكر الجريدة كيف تغلب العاهل السعودى عبد العزيز سعود على المتطرفين الدينيين الذين كانوا يعارضونه فى ادخال التليفون الى قصره وبلاده . دعا اكثر المعارضين حماسا وطلب اليه ان يضع سماعة التليفون على اذنه فاذا هو سمع قارئا يقرا ايات الذكر الحكيم . وسأل الملك زائره ، الذى كان يعلن ان التليفون رجس من عمل الشيطان ، هل يمكن لشىء من عمل الشيطان ان ينقل كلام الله ؟ « فيعترف الزائر ان هذا مستحيل فيقول الملك واذن فان التليفون ليس رجسا من عمل الشيطان . ويطلب من الشيخ المتحمس ان يعلن للناس اقتناعه بذلك كما اعلن لهم من قبل اتهامه .

(١) كانت اول حرب تقع هى الحرب التى شنها موسولينى نفسه على الحبشة ١٩٣٦ قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ م .

هكذا من الأصل

عدسة المدينة تسجل مؤتمر مكافحة الملاريا والبلهارسيا

تصوير : متولى امام

افتتح معالي الدكتور حسين الجزائري صباح يوم السبت الماضي بجيزان المؤتمر التاسع لمكافحة الملاريا والبلهارسيا بالمملكة وحضر حفل الافتتاح الشيخ احمد تركي السديري امير منطقة جيزان بالنيابة وعدد من مديري الشؤون الصحية ومندوب الصحة العالمية .

وقد القى معالي وزير الصحة كلمة اوضح فيها ان المؤتمر لن يقتصر على دراسة خطة الطب الوقائي والتقارير عن مدى ما وصلت اليه الخدمات الوقائية واعمال المكافحة واعرب عن تمنياته بان تشمل اعمال المؤتمر جميع المشاكل والمعوقات ووضع الحلول الايجابية لها .

ثم القى الدكتور هاشم الدباغ مدير عام الطب الوقائي بالمملكة كلمة اشار فيها الى اهمية المؤتمر لوضع خطط وقائية للقضاء على امراض الملاريا والبلهارسيا .

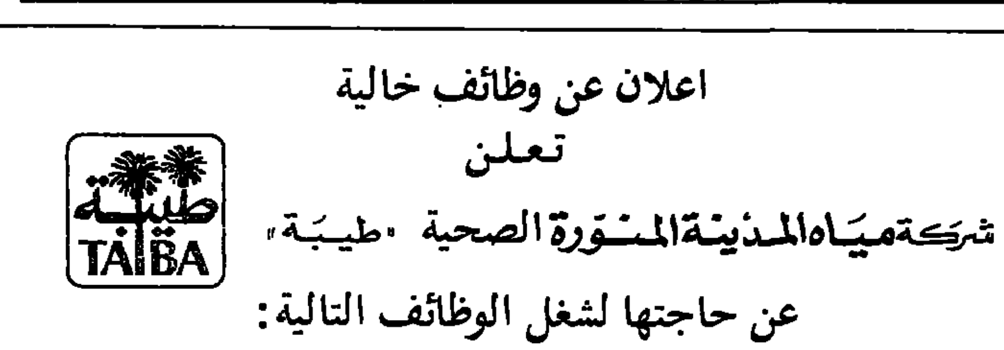
كما القى الدكتور عبد الرحيم عقيل مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الجنوبية كلمة بهذه المناسبة . والقى الاستاذ ممتاز حسين ممثل الصحة العالمية كلمة اكد فيها على اهمية هذا المؤتمر لحماية المواطن السعودي من هذه الامراض .

وقد افتتح الدكتور الجزائري مساء يوم السبت الماضي مركز التدريب على مكافحة الملاريا والبلهارسيا بجيزان وقام بجولة شملت قسم المختبرات والاقسام الفنية به .

وقد سجلت عدسة « المدينة » وقائع حفل افتتاح المؤتمر والكلمات التي القيت فيه وجولة معالي وزير الصحة .

❋ معالي وزير الصحة يتحدث في المؤتمر ❋

المشاركون في المؤتمر



❋ د . عبدالرحمن عقيل ❋

الدكتور هاشم الدباغ يلقى كلمته

ممثل الصحة العالمية يتحدث في حفل الافتتاح

الدكتور الجزائري اثناء جولته .. ويناقش المسئولين

إعـــلان

تعلن اللجنة المشرفة على الإنتخابات للترشيح في عضوية مجلس إدارة

الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة

بناءً على القرار الوزاري رقم ١٣٦٤ وتاريخ ١٤٠٢/٤/١هـ بتشكيل لجنة للإشراف على انتخابات أعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة للدورة القادمة « ١٤٠٢هـ - ١٤٠٦هـ » فإنه تقرر فتح باب الترشيح لانتخابات أعضاء مجلس إدارة هذه الغرفة اعتباراً من الساعة التاسعة من صباح يوم **السبت** ١٤٠٢/٤/٢٦هـ وتنتهي في تمام الساعة الثانية ظهراً من يوم **الأحد** ١٤٠٢/٥/١٢هـ على أن تتوفر في المرشح للعضوية شروط المادة « ٢١ » من نظام الغرف التجارية الصناعية وعلى أن ترفق المستندات والوثائق التالية مع الطلب :

أولاً : صورة من حفيظة النفوس .

ثانياً : صورة من بطاقة اشتراك بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة لعام ١٤٠٢هـ .

ثالثاً : أن يكون قد اشتغل بالتجارة أو الصناعة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات متوالية على أن يرفق صورة من السجل التجاري وصورة من الترخيص الصناعي الصادر من وزارة الصناعة إن وجد .

رابعاً : أن يجيد القراءة والكتابة .

وتقدم طلبات الترشيح لأعضاء اللجنة المشرفة على الإنتخابات ومقرها الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة وللمعلوميّة جرى نشره وبالله التوفيق .

لجنة الإشراف على الانتخابات

اعلانات مبوبة

■ يعلن سعيد نعيم سعيد جبريل الاردني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ١٧٦١١٨٣أ الصادر من جدة في ١٩٧٨/٧/١٠ واقامة رقم ٤/٣٢/٤ م التي تنتهي في ذي القعدة ١٤٠٢هـ فعلى من يجدهم يتصل مشكورا على الهاتف ٦٨٢٣٦١٨ / ٦٤٢١٩١١

■ تعلن مريم ابكر محمود عن فقدان جواز سفر سوداني صادر من الخرطوم برقم ٠٠٢٠٩ فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

■ يعلن رضا حبيب عمر معبرعن فقد لوحة سيارة بونى موديل ٨١م رقم اللوحة ١٠٤٠١٦٨ خصوصي السعودية فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ يعلن علي عايض غانم القرني عن فقد لوحة سيارة تايوتا موديل ٧٧ رقم اللوحة ٧٦٠٠٠٤ نقل السعودية فعلى من يجدها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن معيوض خضير الحجاجى السلمى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل بيت شعبي والكائن في كيلو ٩ امام البستان والمحدود كما يلي

شمالا مدخل ومنزل موسم دخيل السلمى ٢٠ م جنوبا شارع ٥ متر وشليح العبيدي ٢٠ م وشرقا منزل ابو احمد وشارع ٥ م ١٣ م وغربا شارع ٥ محجى بن طفيل السلمى ١٣م وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه ، فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره ، ولذا حرر .

■ يعلن احمد ابو القاسم مصطفى عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٨٨٠٦ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠١/٤/١٨هـ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها فتين احمد عبد الله احمد بطلب شهادة ميلاد لابنائه حسن فتيت احمد عبد الله احمد تاريخ الميلاد ١٣٩٤/٣/٤ هـ وامل فتين احمد عبد الله احمد تاريخ الميلاد ١٣٩٥/٢/١٥هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن سالم عبد الرحمن باسودان عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ٤٩٥٨٢ وبتاريخ ١٣٩٩/١١/٩ هـ صادرة من مكة فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور مكة .

■ يعلن السيد / حسن علي الناشري عن فقد لوحة سيارة رقم ٩٧٧٠٩٤ جيب موديل ٨٠ فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور جدة

■ يعلن حسن عبد الفتاح موسى شقير عن فقد بطاقة اقامة رقم ٢٧١٠٦ / ١ وتاريخ ١٤٠٠/٤/١٦ وتنتهي في ١٤٠٢/٧/١٤ ارجو من يجدها يسلمها الى مؤسسة المنشلتي بالشرفية او لجوازات جدة وله الشكر

■ يعلن موسى الزاكي سعيد عن فقد تصريح اقامة رقم ٧٧١٠٨ / س٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٢/١٢ هـ فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن احمد حسن بلخشوين عن فقد استمارة سيارة استاوت موديل ٧٨ بالرقم ٥٥٨٧٨٠ بتاريخ ١٩٧٨/٥/١٤ م فعلى من يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة

■ يعلن عبد الله علي عبد الله يماني عن فقد جواز رقم ٢٠٤٣١ بتاريخ ١٩٨١/٣/٨ م صادر من جدة فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة

■ تعلن باحمدين للتجارة والصناعة والمقاولات عن فقد لوحة سيارة ونيت دايهاتسو رقم ٥٠٠٤٦٥٥ فعلى من يعثر عليها يسلمها مقر المؤسسة جدة - طريق مكة كيلو ٣ تليفون ٦٨٧٦٧٥٨ - ٦٨٧٢٦٣٣ وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن فهد عبد الهادى سعيدان اليامي قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في كيلو ٧ جنوب طريق مكة المكرمة والمحدود كما يلي شمالا ملك المتهي وجنوبا ملك صالح الغامدى وشرقا شارع الاستاد الرياضي وغربا ملك سعود الحيامي وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه . فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره . ولذا حرر .

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

لقد أسْرَفْتَ فى الإدْلالِ
حتى صِرْتَ مَمْقُوتا !
ولو تَشْرِيكَ بالسُّوقِ
لَمَا ساوَيْتَ سحْتُوتا !
فماكُنْتَ بـه عِطْرًا
ولاكُنتَ بـه قُوتـا !
رعاكَ اللهُ.. إنَّ الدِّيكَ
لن يَرْجِعَ كَتْكُوتـا !



يلـــدغ فى الســـوق من غير التجـــار

■ من محمد عبده الصباغ :

جدة ـ لدغت عقرب شخصا باكستانيا اثناء مرافقته لاحد المواطنين وهو يتجول فى سوق الخضار شمال جدة لشراء ما يحتاج اليه .

حدث ذلك عندما كان الشخص الباكستانى يحمل كمية من الكرات والبقدونس والخس وفوجى" بلدغة فى يده صرخ على اثرها من شدة الألم وتجمع الناس حوله ما بين مستغرب ومتسائل عن اسباب هذا الألم الذى حل به . ولم يتعرفوا على الحقيقة الا بعد ان لاحظ احدهم عقربا تسير على الأرض .

ومن حسن الحظ انه كان يوجد من بين من تجمعوا حول الشخص المصاب طبيب باكستانى تصادف وجوده فى الطقة لشراء بعض الحاجيات حيث بادر الى اسعافه باحضار حقيبة طبية من سيارته وقدم له العلاج اللازم ثم حمله فى سيارته لاستكمال اسعافه وعلاجه بالمستشفى .

وقد تم قتل العقرب ووضعها الطبيب فى زجاجة لاجراء بعض التجارب عليها .

وكيل المعارف يناقش تطوير النشاط الاجتماعى

■ من محمد عبده الصباغ :

لمناقشة خطة النشاط الاجتماعى وسبل تنفيذها ولاستعراض خطة كل منطقة فى هذا الصدد يترأس الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف لشؤون الطلاب اجتماعا لمديرى شعب ورؤساء اقسام رعاية الشباب وموجهى التربية الاجتماعية بالمناطق التعليمية .

سيتم خلال الاجتماع الذى سيعقد فى الأسبوع القادم كافة الأمور المتصلة بخطط المناطق التعليمية فى مجال النشاط الاجتماعى ومما يذكر ان الدكتور السلوم كان قد كلف مديرى المناطق باعداد تصور من كل ادارة تعليم يتضمن تصورات المنطقة للارتقاء بمستوى النشاط الاجتماعى بها .

دورة للأمن والسلامة تنفذها الغرفة التجارية بالدمام

■ من خالد بافقيه :

الدمام ـ دورة عن الأمن والسلامة فى المنشآت التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية فى الفترة من ١٩ الى ٢٢ جمادى الأولى القادم .

اوضح هذا (للمدينة) الأستاذ عبدالوهاب محمد الانصارى المشرف على برامج التدريب والكمبيوتر بالغرفة واضاف ان الدورة سيستفيد منها المسؤولون عن الأمن فى المستودعات والورش والمخازن والمصانع ومشرفو وملاحظو العمال فى المشروعات الصناعية والتجارية والمالية . واكد المشرف ان الدورة تهدف الى زيادة الوعى باهمية الأمن والسلامة لمصلحة كل من العمال واصحاب المنشآت كما تهدف لتعريف المتدربين بوسائل واساليب الأمن الحديثة وتزويدهم بالخبرة العملية والعلمية للوقاية من المخاطر وتقليل الحوادث والتعرف على وسائل الرقابة على متطلبات الامن والسلامة

وقال ان هذه الدورة تأتى ضمن برامج الغرفة الهادفة لتطوير الكفاءات الوطنية وتمكينها من الاستفادة من الخبرات العلمية الحديثة بما يعود على الجميع بالفائدة والنفع .

استعدادا للصيف : هاتف الطائف يوسع الشبكة

■ من مسعود سعيد مصلح :

الطائف ـ استعدادا لموسم الصيف المقبل تنفذ ادارة الهاتف بالطائف حاليا مشروع لتوسيع الشبكة الهاتفية لتطوير خدمات متطورة للمواطنين بالمصيف .

اوضح هذا الأستاذ علوى محمد مطر مدير عام الهاتف بالطائف وقال ان عدة عقود لتنفيذ مشروعات بالمصيف وقعت مؤخرا ابرزها اقامة مجمع للهاتف بتكاليف ٦٠ مليون ريال والمبنى الذى يبعد عن الطائف ٤ كم يحتوى على مبنى ادارى يتكون من ٤ طوابق بتكلفة ٢٠ مليون ريال و١٢ مليون ريال للردميات والتسوية كما يضم المبنى مركز للصيانة ومستودعات وورش ومساكن للعاملين ومغسلة للسيارات ومبان لاقسام الشبكة والتركيبات والتحصيل وتوزيع الفواتير وتتراوح مدة تنفيذ المجمع ما بين ١٢ ـ ١٤ شهرا .

واضاف الأستاذ علوى ان قسما للخدمات الخاصة سيجرى افتتاحه فى الأسبوع القادم يضم ٨ فرق ويعمل على مدار السنة وقال ان ادارة الهاتف بالطائف تركب الهاتف اذا وجدت امكانية لتركيبه فى خلال ٣ ـ ٢٤ ساعة وان كان الأمر يستدعى حفريات فاقصى مدة لتركيب الهاتف تستغرق ٤ ايام .

وقال ان عقدا لتوسعة الشبكة تم توقيعه مؤخرا بتكلفة قدرها مليون ريال تغطى لجزاء المدينة الشرقية والجنوبية والغربية واكد ان هذه التوسعة سوف تنتهى فى غضون ثلاثة اشهر .. واوضح ان عدد الهواتف العاملة بالطائف ستصل الى ٣٨ الف خط بنهاية الشهر القادم ومن ثم سيتم زيادتها لتصل الى ٤١ الف خط بعد ذلك .

وقال الأستاذ علوى بانه بانتهاء مشروع الشفا للميكرويف سترتفع الدوائر من ١٢٠ الى ٤٨٠ دائرة ومن المتوقع ان ينتهى العمل فى المشروع الذى يكلف ٧٥٠ الف ريال فى غضون شهور .

واختتم مدير هاتف الطائف تصريحه (للمدينة) بقوله بان خدمة للمصطافين بالطائف ولمن يرغبون فى الاتصال الدولى فانه يجرى حاليا اختيار مواقع بالمدينة لاقامة هواتف عملة للاتصال الدولى عليها وستشمل هذه المواقع المطار والمستشفيات وقد اعتمد انشاء ٢٠ هاتف عملة للاتصال الدولى سيتم فى الفترة القريبة القادمة تركيب ٦ منها .

الكشف على ٢٧٠٠ مواطن بالطائف

■ من محمد عبده صباغ :

جدة : لحصر واستكشاف المصابين بمرض الدرن قامت الشئون الصحية بالطائف مؤخرا بحملة شملت عددا من القرى واستمرت قرابة الشهرين وقد تم الكشف خلالها على ٢٧٠٠ مواطن من قرى الذيباب والطهفة والشوامطة والشدادين وغزائل وشقيف والشفا .

اختتام الاسبوع الثقافى بجيزان

■ من محمد عبده صباغ :

جدة/ اختتم الاسبوع الثقافى بمنطقة جيزان والذى شارك فيه مائة طالب وذلك يوم الاربعاء الماضى .. تمثلت مشاركة الطلاب فى عدد من الرسوم الفنية التى نالت اعجاب زوار المعرض .

ومن جهة اخرى يبذل المسئولون عن بيت شباب جيزان جهودا كبيرة للاستفادة من عطلة الربيع التى يتمتع بها الطلاب حاليا وذلك بتقديم مسرحيات مستوحاه من التاريخ الاسلامى حيث يشارك طلاب الثانويات فى تقديم هذه المسرحيات التى تدور حول ابطال الاسلام الذين ناصروا الرسول صلى الله عليه وسلم فى بداية ظهور الدعوة الاسلامية .

امريكية تشهر اسلامها بالخميس

من مكتب المدينة :

ابها – اعتنقت سوزان ايفى امريكية وتقيم مع والدها بالخميس الدين الاسلامى وثبت اسلامها بالصك رقم ١/٩ وتاريخ ١٤٠٢/٣/٢٤هـ الصادر من فضيلة قاضى محكمة الخميس المساعد .

اعلنت ذلك امارة منطقة عسير

قسم للاستعلامات بادارة جوازات جدة
خمسمائة اقامة تنجزها الجوازات يوميا

■ من محمد عبده الصباغ :

جدة ـ قسم خاص للاستعلامات استحدثته مؤخرا ادارة جوازات جدة وقد تم تكليف ثلاثة من خيرة موظفى الجوازات للقيام بالعمل فى هذا القسم الذى يقع بجوار المدخل الرئيسى للجوازات .

القسم الذى استحدث للرد على استفسارات المراجعين وتوجيههم للاقسام المختلفة بالادارة سيقوم بمساعدة كبار السن فى انهاء معاملاتهم .

مما يذكر فى هذا الصدد ان ادارة جوازات جدة تنهى اجراءات خمسمائة اقامة فى اليوم فى كل من شعبة الاقامة للدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات ويرأس قسم الاقامة النقيب حسن عباس رضوان ويساعده النقيب شاهر الظاهرى وقسم الأمراء الذى يرأسه النقيب محمد عواد خليل ومحمد المروعى .

ولسرعة انهاء معاملات شعب الاقامة فقد تم تكليف موظفيها بالعمل فترة اضافية تبدأ من الخامسة عصرا حتى الثامنة مساء

تطبيق النظام الجديد على سيارات الأجرة بجدة

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ اوضح المقدم اسعد عبدالكريم مدير مرور جدة ان آخر موعد للتنظيم الجديد لسيارات الأجرة العاملة بمدينة جدة هو نهاية شهر جمادى الأولى القادم .

وقال ان هناك تعليمات لدى رجال المرور بالقبض على اى سيارة اجرة بنهاية هذه المدة لم يراجع سائقها المرور لتطبيق النظام الجديد على سيارته .. والمعروف ان مرور جدة يجرى تنظيما جديدا على سيارات الاجرة ويعطى لكل سيارة اجرة عاملة بمدينة جدة رقما يكتب بصورة بارزة على جانبى سيارة الاجرة وذلك فى نطاق توفير مقاييس وترتيبات معينة فى كل سيارة اجرة عاملة بالمدينة .

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودى

هل صحيح ان استخدام الانسان للشتائم ولبعض الكلمات التى تعتبر رديئة .. علاقة باطالة العمر ؟

خبير امريكى فى اللغات وضع نظرية تقول بذلك .. اى ان الخبير المذكور يحرض الناس لان يكونوا سفهاء وهى تقليعة جديدة يسهم بها الفكر الامريكى الحديث فى زيادة الانهيار الخلقى .

تقول النظرية وقد نشرتها الصحف قبل فترة لم يمر عليها الزمن ومبتدعها هو الدكتور / رينهولد امان ..ان استخدام الكلمات المعبرة عن فش الخلق مهما كان نوع هذه الكلمات ، يطيل العمر ويفيد صحة الانسان .

ويشبه الخبير نفسية الانسان بالبخار الموجود فى ابريق ، فاذا لم يكن لهذا الابريق منفذ يتصاعد منه البخار فانه ينفجر ، وكذلك الانسان اذا لم يفش خلقه ينفجر من الداخل وهذا الانفجار لايمكن الشعور به ، وانه يؤدى الى الكبت والالم ومع الايام الى عدد من الامراض .

وقد انشأ الخبير مركزا سماه « مركز ابحاث العنف اللفظى » لدراسة الكلمات الرديئة واثرها ، وقد تبين من خلال ابحاثه ودراساته ان اللغة الانكليزية ليست اللغة الاولى فى العالم التى تضم الكلمات البذيئة .. فهناك اللغة الهنغارية وفيها من الكلمات الساقطة ما لايتخيل اى انسان وجود مثلها على سطح الارض .

ويبدو ان الخبير الامريكى يجهل جزءا لايستهان به من دول العالم فى آسيا وافريقيا او انه كما نقول عادة .. لدوافع عدائية او عنصرية اغفل هذه العوالم ففى معظم شوارعنا العربية يكفي ان تقف عند اشارة مرور وتسمع عبارات من الوزن الثقيل متبادلة بين سائقين لتزداد قناعة بان دول العالم الثالث اكبر مستهلك لما تنتجه امريكا واوربا ، وان هذه الدول – اى دول العالم الثالث – لاتزال عالة على الغرب حتى فى السفالة .

المجتمع الامنى

تلقيت العدد الاول من مجلة « المجتمع الامنى » التى تصدر عن مديرية شرطة جدة . وقد سررت كثيرا لهذه البادرة التى ارجو ان تحتذى بها مديريات الشرطة فى كل مملكتنا ..ومنذ زمن وانا ادعو لان يكون لكل مرفق من مرافقنا العامة والخاصة مجلة ومكتبة ونشاط ثقافى لايمانى الشديد بالمدى العميق الذى تحدثه هذه النشاطات فى خدمة اهداف المرفق .. وهاهى مديرية شرطة جدة تحقق لنا مطلبا من اعز المطالب تضيفه الى الرسالة الجليلة التى تقوم بها .. تستثمر الثقافة لخدمة اغراض الامن .

تدريب طلاب جامعة الملك بمحطات المياة

■ من احمد دياب :

جدة/ قال الشيخ فهد السليمان مدير علم مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية انه انطلاقا من التعاون بين المصلحة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة فقد وافقت المصلحة على تزويد طلبة كلية الهندسة بالمعرفة والعملية والتطبيقية وذلك دعما للمعرفة النظرية التى يحصلون عليها عن طريق المحاضرات بالجامعة ..

واضاف الشيخ فهد ان الطلاب سيوزعون حسب الرغبة واحتياجات المناطق على عدة محطات تابعة للمصلحة كمحطة التنقية فى مكة المكرمة او محطة تنقية مياه الشرب بمدينة الطائف .

واوضح ان المصلحة تقوم حاليا بتدريب ١٢٠ متدربا فى مواقعها المختلفة منهم ٦٠ متدربا بجدة وعدد مماثل فى مكة من الذين انهوا الدراسة الثانوية وسيقوم هؤلاء بعد انتهاء الفترة التدريبية بمراقبة وصيانة وتشغيل بعض المكائن والالات العاملة فى المحطات المختلفة واختتم الشيخ فهد السليمان تصريحه « للمدينة » بقوله يأتى هذا ايمانا منا بقيمة التدريب لخلق جيل من الشباب السعودى الحاصل على التدريب العملى والتطبيقى والمعد اعدادا جيدا لخدمة هذا الوطن .

مدير الارصاد اليمنية :

نجاح مؤتمر بيئة البحر الاحمر عائد للتحضير والاعداد الجيد له

■ من احمد دياب :

جدة : قال الاستاذ يحى صالح الحاج مدير علم الارصاد الجوية فى الجمهورية العربية اليمنيه الشقيقة ان مؤتمر حماية بيئة دول البحر الاحمر وخليج عدن نجح فى اعماله حيث اقر المؤتمر بنود المعاهدة التى وقعت بين الدول المشاركة فى المؤتمر وقال ان المناقشات التى جرت خلال المؤتمر كانت على مستوى المسئوليةوقال اننا نشكر الله الذى وفقنا لاقرار هذه المعاهدة والتى سيكون من شانها اراحة الانسان من امراض تلوث البيئة فى المنطقة .

واضاف ان هذه المعاهدة سوف تضمن استخدام الثروات الطبيعية على شواطىء ومياه هذه الدول بطريقة تتضمن استمرارية انتاج هذه الثروات .. وقال ان النجاح الكبير الذى حققه المؤتمر يعود الى المستوى الرفيع من التحضير والاعداد له والذى قام به المسئولون فى حكومة المملكة الشقيقة التى رعت واستضافت المؤتمر .

هذا ومما يذكر ان الاستاذ يحى صالح شارك فى اجتماعات المؤتمر الذى اختتم اعماله يوم الاثنين الماضى وكان يمثل الجمهورية العربية اليمنية الشقيقه لاجتماعات الخبراء المفوضين الحكوميين لاقرار معاهد حماية شواطىء البحر الاحمر وخليج عدن من التلوث .

لجنة الوكلاء توقف البناء بجيزان

■ من حسين الزهرانى :

إقترحت لجنة وكلاء الوزارات التى زارت مدينة جيزان مؤخرا ايقاف اعمال البناء فى المدينة .

صرح بذلك (للمدينة) المهندس على ساحلى رئيس القسم الفنى ببلدية جيزان واضاف بان هذا الاقتراح يأتى ضمن الخطوات الطيبة التى اتخذتها هذه اللجنة لوضع حلول عاجلة وسريعة لمشاكل المدينة حيث ان اكثر اعمال البناء تتم بشكل عشوائى مما سبب الكثير من المشاكل وادى الى الاعتداء على اراضى المصالح الحكومية والأرصفة .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر – جدة : شارع الصحافة – مجمع جريدة المدينة – هاتف ٦٧١٥١٢٤ – ٦٧١٥٣٩٦
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS BUILDING Tel: 671 5124 671 5396